الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبـية

وزارة التعلـيم العالي والبحث العلمـي

جامعة منتوري – قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قســم علم المكتبــات

رقم التسجيل : ....

الرقم التسلسلي :...............

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات الوثائقية

مساهمة منهجية لتصميم بوابة مكتبات جامعية:

دراسة حالة لمكتبة جامعة منتوري قسنطينة .

إعداد الطالبة :

مريم بن تازير

بإشــراف :

د. نبيل عكنوش

لجنة المناقشة			
الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د. كمال بطوش	أستاذ	جامعة منتوري قسنطينة	رئيسا
د. نبيل عكنوش	أستاذ محاضر	جامعة منتوري قسنطينة	مشرفا و مقررا
أ. سليمة سعيدي	أستاذ مساعد أ	جامعة منتوري قسنطينة	مناقشا

جوان 2012

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ:

" مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الجَنَة "

– صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم –

" رواه الترمذي "

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار
.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم
أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء
وبرحابته سماحة العارفين إلى الأستاذ المشرف " د. نبيل عكنوش"

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي ، إلى من كانوا معي على طريق

النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم "صديقاتي"

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد

أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان إلى الأستاذ د. عكنوش نبيل على ما بذل من جهد وتحمل من مشقة، ووقف على المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير دربنا .. وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة التي ساهمت بالكثير في انجاز هذا العمل.

كما نوجه الشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى لجنة المناقشة وإلى كل أستاذة قسم علم المكتبات.

Liste d'Abbreviations

AFNOR Association Française de NORmalisation

AJAX : Asynchronous Javascript XML

ALA : **A**merican **L**ibrary **A**ssociation

AOL: **A**merican **O**n **L**ine

ARL: **A**ssociation of **R**esearch **L**ibraries

CD : Compact Disc

Cerist: **C**entre de **R**echerche '**I**nformation **S**cientifique et **T**echnique

CMS : **C**ontent **M**anagement **S**ystem

CNRS: **C**entre **N**ational de la **R**echerche **S**cientifique

CONFU (Conference on Fair Use

DDS : Data Distribution Service

DESIRE :Development of a European Service for Information on Research and Education

DIT: Directory Information Tree

DVD : Digital Versatile Disc

EAD : Encoded **A**rchival **D**escription

FNPLS: **F**innish **N**etworked **P**ublic **L**ibrary **S**ervices

GED : **G**estion **E**lectronique des **D**ocuments

Hal **:H**yper **A**rticle en **L**igne

HTML : **H**yper **T**ext **M**arkup **L**anguage

HTTP: **H**yper**T**ext **T**ransfer **P**rotocol

INASP's : **I**nternational **N**etwork for the **A**vailability of **S**cientific **P**ublication**s**

ISBD: Intenationnel Stadard Book Description

ISO : **I**nternational **S**tandarization **O**rganisation

JISC **:J**oint **I**nformation **S**ystems **C**ommette

LAN: ***L**ocal **A**rea **N**etwork*

LDAP**:L**ightweight **D**irectory **A**ccess **P**rotocol

*LITA : **L**ibrary **I**nformation **T**echnology **A**ssociation*

LOMFR : Learning Object Metadata

MAN: **M**etropolitan **A**rea **N**etwork

MARC : **MA**chine-**R**eadable **C**ataloguing

NCSA :National Center for Supercomputing Applications.

NISO :**N**ational **I**nformation **S**tandards **O**rganization

OAI-PMH **: O**pen **A**rchives **I**nitiative's **P**rotocol for **M**etadata **H**arvesting

OCLC : Online Computer Library Center

OPAC : **O**n line **P**ublic **A**ccess **C**atalogue

OSI : Open Systems Interconnection Reference Model

PDF: **P**ortable **D**ocument **F**ormat

PEB **: P**rêt **E**ntre **B**ibliothèques

PHP: Hypertext Preprocessor

RCAA :Règles de catalogage anglo-américaines

RDF : **R**esource **D**escription **F**ramework

RSS : **R**eally **S**imple **S**yndication

S.G.B : **S**ystème de **G**estion de **B**ibliothèque

S.G.D : **S**ystème de **G**estion **D**ocumentaire

SQL : Structured Query Language

SRU : **S**earch /**R**etrieve via **U**RL

SRW : **S**earch /**R**etrieve **W**eb service

SSO : **S**ingle **S**ign **O**ne

Syngeb: **SY**steme **N**ormalisé de **G**estion des **B**ibliothèques

TCP/IP : **T**ransfert **C**ontrol **P**rotocol / **I**nternet **P**rotocol

TEI : Text Encoding **I**nitiativ**e**

ULAP : **U**niversity **L**ibr**A**ry **P**ortal.

URL **: U**niform **R**esource **L**ocator

WAN**: W**ide **A**rea **N**etwork

Widgets: **Wi**ndows et Ga**dget**

WSRP :Web Service for Remote Portlets

XML :e**X**tensible **M**arkup **L**anguage

XSL :e**X**tensible **S**tylesheet **L**anguage

ZING : Z39.50 International Next Generation

قائمة المحتويات

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة

(179- 338)

الفصل السادس: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل السابع: الشكل المقترح لإنشاء بوابة للمكتبة المركزية لجامعة منتوري

المقدمة

المقدمة:

لقد سعت المكتبات الجامعية منذ نشأتها على تقديم خدمات ذات جودة تستجيب لجميع احتياجات المجتمع الأكاديمي، متبنية في ذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة التي من شأنها تحقيق التفاعل والديناميكية في المكتبات وذلك لتسهيل تبادل وتشاطر الأفكار والمعلومات في وسط أكاديمي يعمل وفق معايير ومقاييس تحدد له طريقة الوصول إل هذه المعلومات وكيفية تبادلها بطريقة منهجية وبأسلوب يضمن له مصداقية و وموثوقية ما يتحصل عليه من معلومات، ومن أبرز هذه الوسائل التي حققت الكثير من الاهداف وقدمت العديد من الخدمات خصوصا عبر الويب مما جعل المكتبات تتميز عن باقي مؤسسات المعلومات هي بوابات المكتبات الجامعية والتي تميزت بتعدد خدماتها بحيث قدمت أفاقا مستقبلية فيما يخص الخدمة المكتبية والعمل التفاعلي وتشجيع التعاون فهي عبار عن استراتيجية وصول للخدمات عبر شبكة الويب، وتكمن أهمية هذا الموضوع في الدور الذي تلعبه بوابات المكتبات في تحسين وتطوير الخدمة المكتبية من أجل مواكبة التطور ومواجهة التحديات فيما يخص الانتقال إلى البيئة الرقمية في مجال تقديم الخدمات ، وعليه جاءت دراستنا هذه والمتمثلة في وضع مساهمة منهجية لتصميم بوابات المكتبات الجامعية حتى نتمكن من معرفة المراحل والخطوات التي يجب العمل بها واتباعها عند تبني مثل هذه المشاريع ، ومن خلال عملية البحث والاستطلاع التي قامت بها الباحثة تبين لها أن المكتبة المركزية تقوم بتصميم موقع ويب خاص بها وتسعى لتطويره إلى أن يصبح بوابة مكتبة جامعية تقدم من خلاله خدماتها المختلفة، وعليه تم التوجه إلى المكتبة المركزية لإجراء الدراسة الميدانية التي تخص البحث، وهذا للتقرب من الواقع أكثر ومعرفة مدى تفكير المسؤولين في مثل هذه المشاريع، ومدى استعداد المكتبيين وتقبلهم لهذه التكنولوجيا خصوصا من جانب تقديم الخدمات عبر الويب، وعليه قمنا بعملية جمع المصادر المرجعية قصد الحصول على الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع نفسه من خلال الاتصالات غير الرسمية التي قمنا بها مع مجموعة من المتخصصين في علم المكتبات، وشمل البحث أقسام علم المكتبات

لجامعة الجزائر 2 [1] وجامعة وهران [2] بحيث تم التأكد عدم وجود أي دراسة محلية سابقة حول الموضوع وهذه من بين العراقيل التي واجهتنا في عملية البحث والمتمثلة في قلة الدراسات السابقة باللغة العربية بصفة خاصة والتي كانت في شكل أعمال وتقارير تمثل مشاريع لم تنته بعد لا يمكن الاعتماد عليها في بناء مشروع آخر ، كما أن مصطلح "بوابات المكتبات" كان غامضا عند بعض المكتبيين والطلبة مما يجعلنا نشرح في كل مرة معنى المصطلح ووظائفه، وبما أن موضوع البحث جديد من نوعه فقد حاولنا الالمام بالموضوع ودراسة من جميع جوانبه مما أوقعنا في مشكلة الوقت الذي كان محدودا مقارنة بموضوع الدراسة، لكن عموما قمنا بمواجهة هذه الصعوبات من خلال تقسيم أوقات عملية البحث والاعتماد على الدراسات الاكاديمية ،بحيث تم التركيز على دراسة أجنبية لـ Sophie BREZEL وهي عبارة عن مذكرة ل لنيل شهادة محافظ مكتبة بأحد الجامعات الفرنسية والتي تحمل عنوان: Concevoir un portail documentaire académique – des pistes pour la bibliothèque de Sciences Po ساعدتنا في وضع تصور عام حول الموضوع فيما يخص المتطلبات ومستلزمات عملية تصميم بوابة، خصوصا وان الموضوع متقارب إلى حد ما، بالإضافة إلى دراسة تحت عنوان : A History of Web Portals and Their Development in Libraries والتي كان مفادها تقديم دراسة تاريخية لبوابات الويب ، كما رصدت أهم البوابات التي تقدم خدمات ممتازة لمستفيديها.

وعليه قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين نظري وميداني، بحيث تمثل الباب الأول في الاطار النظري للدراسة وضم أربع فصول :

الفصل الأول تمثل في الاطار المنهجي للدراسة بحيث تمت معالجة جميع البيانات المتعلقة بالدراسة من اشكالية الدراسة، أهمية الموضوع، أهداف البحث وأسئلة الدراسة بالإضافة إلى المنهج المتبع والدراسات السابقة التي

---

[1] - رئيس مصلحة بمكتبة جامعة الجزائر 2

[2] – طالب سنة ثالثة ليسانس علم مكتبات

عالجت نفس الموضوع،هذا وإلى جانب الاجراءات المنهجية فيما يخص الدراسة الميدانية والمتمثلة في مجتمع الدراسة واسلوب اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان بوابات المكتبات الجامعية وخدماتها للمستفيدين وكان مقسم إلى محورين، الأول كان عبارة عن مدخل عام للبوابات: ماهيتها، تعريفها، تاريخ نشأتها..، أما المحور الثاني فتمثل في دراسة وظائف وخدمات المكتبات الجامعية إلى جانب تطبيقات الويب 2.0 في مجال البوابات.

وبالنسبة **للفصل الثالث** فعالج شروط ومتطلبات انشاء بوابات المكتبات الجامعية بحيث تم التطرق في المحور الأول إلى أهم الاعتبارت التي يجب تداركها لتخطيط بوابة مكتبة جامعية في حين تناول المحور الثاني أهم البرمجيات والمعايير المستخدمة لتصميم بوابة مكتبة جامعية إلى جانب إبراز دور المكتبي في عملية تصميم بوابة مكتبة جامعية.

وفيما يخص **الفصل الرابع** فكان استعراض لبعض النماذج فيما يخص بوابات المكتبات الجامعية الغربية والمتمثلة في كل من امريكا، فرنسا، بريطانيا والعربية والتي تمثلت في مصر، المملكة العربية السعودية ،كما تم التطرق إلى بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية المتاحة عبر الويب والتي قمنا بدراستها بنوع من التحليل.

أما **الباب الثاني** فكان يخص الدراسة الميدانية والذي ضم ثلاثة فصول:

الفصل الخامس تم التطرق فيه إلى التعريف بمكان الدراسة والمتمثلة في جامعة منتوري قسنطينة والمكتبة المركزية للجامعة وهذا لأن حدود البحث تنحصر في هذا المكان.

وفي **الفصل السادس** تم تحليل بيانات أجوبة أفراد العينة من خلال أسئلة الاستبيان التي وزعت عليهم، إلى جانب تحليل اجوبة المقابلة التي تم اجراؤها مع مجموعة من المسؤولين في المكتبة المركزية والتي انتهت بمجموعة من الاستنتاجات

بحيث كان **الفصل السابع** عبارة عن اقتراح تصور منهجي فيما يخص إنشاء بوابات المكتبات الجامعية، وذلك بتحديد اهم المراحل والخطوات التي يجب على المكتبة اتباعها عند قيامها لمثل هذه المشاريع.

أما **الفصل الثامن** فعالج نتائج الدراسة بصفة عامة، ومقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة إلى جانب النتائج على ضوء الفرضيات.

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : الإشكالية والإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

1-1- أهمية الموضوع

1-2- أهداف البحث

1-3- أسئلة البحث وفرضياته

1-4- منهج الدراسة

2- الدراسات السابقة

3- مجتمع البحث وعينة الدراسة

3-1- مجتمع الدراسة

3-2- عينة الدراسة

4- حدود الدراسة ومجالاتها

4-1- المجال المكاني

4-2- المجال البشري

4-3- المجال الزمني

5- أدوات البحث ومصادره

5-1- الملاحظة

5-2- الاستبيان

5-3- المقابلة

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث

1- إشكالية الدراسة:

إن تقنيات المعلومات الجديدة ساهمت وبشكل كبير في تطوير وتنويع خدمات المكتبات الجامعية وذلك من خلال ادخال عنصر الديناميكية والتفاعلية في تقديم الخدمات مما أدى إلى ظهور نوع جديد من المكتبات وهي مكتبات الجيل الثاني التي أصبحت تقدم خدمات مكتبية بشكل يلبي الاحتياجات المتغيرة والمختلفة للمستفيد بطريقة انية وتفاعلية، ومن بين الوسائل المستخدمة لعرض تلك الخدمات "بوابات المكتبات الالكترونية" والتي تعتبر نقطة اتصال بين المستفيد ووظائف المكتبة الجامعية لتقديم المعلومات ومصادرها ،ومجتمع المكتبيين يعرف بوابات المكتبات على أنها : "خدمة تسمح للمستفيدين الوصول إلى المحتويات الثرية للمكتبات سواء في صورتها الالكترونية أو المطبوعة" [1]

فمن موقع ويب إلى فهرس الكتروني على الخط إلى بوابات مكتبات تقدم العديد من الخدمات غير الوصول الحر للمصادر المعلومات،فكلما زادت الخدمات زاد عدد المستفيدين وأصبح متنوعا، وحتى تستطيع البوابة الاجابة على مختلف الحاجيات يجب ان تكون مبنية وفق هيكلة صحيحة ، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للقيام بمساهمة منهجية لتصميم بوابة مكتبات جامعية من خلال وضع نموذج لبوابة مكتبة جامعية، ولهذا يجب توضيح الخطوات المتبعة والأساليب المنهجية التي عن طريقها ننشئ بوابة مكتبية تقدم خدمات عالية لجميع أنواع المستفيدين عبر شبكة الانترنت.

---

[1] - ماهي البوابات.[على الخط]. متاح على الرابط http//www.mohssin.com (تمت الزيارة في 2011/12/05)

1-1- أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الدراسة في دور بوابات المكتبات الجامعية في تطوير الخدمات وتحسينها مما يدعو إلى حتمية تبني هذه التكنولوجيا وتطبيقها على الواقع والسعي إلى توفير أعلى الخدمات لتلبية احتياجات المستفيدين مهما كان نوعها.

2-1- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الخدمات والوظائف التي يجب أن توفرها بوابة مكتبة جامعية للمستفيدين منها، إلى جانب إبراز دور وأهمية المكتبي ومساهمته في إنشاء هذا النوع من البوابات. أما الهدف الرئيسي فيتمثل في وضع منهجية تصميم مبدئية لبوابة المكتبة المركزية لجامعة منتوري بقسنطينة تضم مجموعة عناصر وخدمات الواجب توفيرها وتصحيح بعض النقائص التي يعاني منها موقع المكتبة.

3-1- أسئلة البحث وفرضياته:

ومن أجل تحقيق أهداف البحث نسعى للإجابة على التساؤلات التالية:

- مالمقصود ببوابات المكتبات وفيما تتمثل خصائصها مقارنة مع موقع ويب المكتبة الجامعية ؟
- فيما تتمثل الخدمات التي يجب أن توفرها بوابة المكتبات جامعية للمستفيدين وعلى أي أساس تقوم بتقديم هذه الخدمات؟
- ماهي المتطلبات البشرية والتكنولوجية التي يجب توفيرها لإنشاء بوابة مكتبات جامعية؟
- مامدى استعداد المكتبيين والمستفيدين في مكتبة جامعة منتوري للتعامل مع بوابات المكتبات الجامعية؟

- هل يوجد وعي من طرف المسؤولين بأهمية إنشاء بوابات المكتبات الجامعية وضرورتها لتوفير وتحسين وتطوير خدمات المكتبة؟
- المكتبة المركزية لجامعة منتوري بقسنطينة لديها من الامكانات التكنولوجية ما يؤهلها لتصميم بوابة مكتبات جامعية تقدم عن طريقها مختلف الخدمات؟
- فيما يكمن دور cerist في إنشاء بوابة مكتبات جامعية وهل يبقى هو الوحيد المسؤول على هذا المشروع ؟
- الاعتماد على البوابات المكتبات الجامعية في تقديم الخدمات هل سيزيل دور المكتبي أم أنه سيطوره ويوفر له وظائف جديدة؟

و للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:**

عدم وعي المسؤولين بأهمية وجدوى بوابات المكتبات الجامعية في تقديم مختلف الخدمات أدى إلى تأخر مكتبة جامعة منتوري لإنشاء بوابة وهذا راجع لعدم استعداد المكتبيين للتعامل معها وعدم تكوينهم في هذا المجال.

- **الفرضية الثانية:**

توفر مكتبة جامعة منتوري خدمات معلومات من خلال موقع ويب خاص بها يساهم في تحسين خدمات المكتبة وتطوير وظيفة المكتبي وذلك بإدخال تكنولوجيا الويب في تقديم الخدمات.

- **الفرضية الثالثة:**

محدودية خدمات بوابة المكتبات الجامعية التي وضعها مركز cerist يرجع إلى عدم وجود تنسيق بينه وبين المكتبات الجامعية إلى جانب عدم وجود نظام متكامل في المكتبات لتقديم الخدمات.

4-1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى أهدافه المسطرة، والذي يكون وفق أساليب علمية وخطوات تطبيقية تساعد في توضيح وتفسير الظاهرة.

وعليه اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا [1] وذلك من خلال جمع الحقائق ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها للاستخلاص نتائج دقيقة يمكن تعميمها.

بحيث تم الاعتماد على الأسلوب المسحي في جمع بيانات الدراسة لاستطلاع رأي المكتبيين حول مشروع تصميم بوابة للمكتبة المركزية بجامعة منتوري الذي هو قيد الانجاز ومعرفة حالة المشروع الحالية والكوادر البشرية القائمة عليه وبالتالي فمنهج البحث هو المنهج الوصفي.

2- الدراسات السابقة:

من خلال رصد الباحثة للإنتاج الفكري الذي يغطي البوابات وخاصة بوابات المكتبات الأكاديمية، من أثناء مرحلة التجميع البيبليوغرافي والبحث عن مصادر البحث والدراسات السابقة كانت عملية

---

[1] – بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية؛ 1999، ص139

الوصـــول والولـــوج إلى البوابـــات المدرجـــة في الدراســـات الســـابقة عمليـــة ســـهلة ولم تواجهنـــا صـــعوبات في استكشـاف مزاياهـا وخـدماتها علـى عكـس نظيرتهـا في التجـارب العربيـة الـتي واجهتنـا جملـة مـن الصـعاب في حصـرها علـى سـبيل المثـال أنهـا ليسـت مفعلـة 24/24 و 7/7 بالإضـافة إلى عـدم تفعيـل جميـع الخـدمات ناهيـك مـن خـلال الفحـص النظـري تبـين أنهـا لم تـرق إلى النمـاذج المعياريـة المتطـورة جـدا .. فكـان الزامـا علينـا الاعتمـاد علـى النمـاذج الراقيـة والمتطـورة بـدلا مـن التوجـه إلى دراسـات سـابقة تصـف مشـاريع لم تنتـه بعـد كـون النمـاذج المعروضـة في الدراسـات السـابقة عبـارة عـن تقـارير مشـاريع ورؤى، مـا عـدا الدراسـات الأكاديميـة امـا باللغـة العربيـة فـلا توجـد دراسـات أكاديميـة في الموضـوع ،وعليـه فقـد حصـرت الباحثـة مجموعـة من الدراسات الأجنبية التي تتناول هذه المجالات وأهمها:

- **الدراسة الأولى**:

The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library? (1)

تؤكـد هـذه الدراسـة علـى أن بوابـة الويـب هـي بمثابـة المنفـذ للمكتبـة علـى الإنترنـت تـدعم التحـرك بالاتجـاه نحـو إضـفاء السـمات الشخصـية علـى الإنترنـت، حيـث عملـت العديـد مـن الكليـات و الجامعـات علـى مسـتوى العـالم علـى إعـادة توجيـه مواقعهـا التقليديـة علـى الويـب لتسـويقها مـن خـلال تطـوير بوابـات لاسـتخدام الطـلاب ، و الكليـات والمـوظفين ... وتعمـل هـذه البوابـات علـى إيجـاد أسـاليب جديـدة ومتميـزة لإتاحة خدمات جامعية متنوعة تتضمن خدمات ومصادر المكتبة الجامعية .

وقـد نـاقش المؤلـف تطبيقـات تطـوير بوابـات المكتبـات الجامعيـة علـى الويـب، كمـا حـث المكتبيـين علـى المشاركة في تطوير بوابة جامعتهم للتأكيد على الحضور المكتبي على الويب وظيفيا لخدمة مستفيديهم .

---

[1] - Stoffel, Bruce.Cunningham, Jim. The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library . Volume 11, Issue 1, 2004. Disponible sur le lien. http://www.tandfonline.com

- **الدراسة الثانية:**

Concevoir un portail documentaire académique – des pistes pour la bibliothèque de Sciences Po[1]

قدمت هذه الدراسة سنة 2009 لنيل شهادة محافظ مكتبة من طرف الباحث BREZEL Sophie تحت إشراف مدير مكتبة العلوم السياسية بفرنسا .François Cavalier

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف ببوابات المعلومات والوثائقية في مجال التعليم العالي إلى جانب معرفة الفجوات التقنية عند التصميم وتحديد العناصر الأساسية التي يجب تداركها عند إنشاء أي بوابة وثائقية.

قسم الباحث دراسته إلى أربع محاور كبرى، بحيث تناول المحور الأول تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الغير متجانسة وفيه وضع مجموعة من تعاريف البوابات الوثائقية بالإضافة إلى وسائل البوابات والتي حددها الباحث في النقاط التالية:

- الانخراط في البوابة والمصادقة وإدارة الاتاحة
- محرك البحث الموحد
- نظام تسيير المحتوى

أما المحور الثاني فكان بعنوان مستقبل البوابات بين المحمولية والتطوير بحيث تناول فيه الباحث الهيكلة التقنية للبوابة ومميزات واجهة البوابات إلى جانب بعض الدراسات حول تطوير خدمات البوابات.

---

[1] BREZEL, Sophie. Concevoir un portail documentaire académique : des pistes pour la bibliothèque de Sciences Po. France : ENSSIB, Mémoire d'étude, 2009.disponible sur le lien http://www.abhatoo.net.ma

أمـا المحـور الثالـث فكـان عبـارة عـن دراسـة مقارنـة لمجموعـة مـن بوابـات المكتبـات الجامعيـة واهـم الخصائص التي تميز كل بوابة، في حين كان المحور الرابع من اجل بوابة مكتبة جامعة العلوم السياسية بحيث تمثل أبرز وأهم المراحل والخطوات المنهجية والتقنية لتصميم بوابة مكتبية.

تفيدنا هذه الدراسة بشكل كبير في دراستنا فهي تمثل منطلق الدراسة والاتجاه الذي سنسلكه من أجل تحقيق بوابة مكتبة جامعية تقدم أفضل الخدمات للمستفيدين.

- **الدراسة الثالثة:**

American Indian Health Web Site:An Information Portal From the National Library of Medicine [1]

تناولت هذه الدراسة بوابه موقع صحة ولاية انديانا وآلاسكا الأمريكية عن طريق استعراض المعلومات والخدمات التي تتيحها هذه البوابة التي بثتها المكتبة القومية الطبية الأمريكية .

وقد أوضحت الدراسة أن هذه البوابة تقدم دعم شامل و معلومات جاريه لسكان ولايتى انديانا وآلاسكا الأمريكيتين كما تتيح مصادر معلومات عديده أهمها مصادر حكومية ومنشورات على الخط المباشر وقواعد بيانات وأبحاث ومقالات متاحة بشكل مجانى وروابط أخرى عديده لمواقع معلومات صحية.

[1] - Platts, Barbara . American Indian Health Web Site:An Information Portal From the National Library of Medicine. Journal of Consumer Health on the Internet, Vol. 9(2) 2005.
Available online at http://www.haworthpress.com/web/JCHI http://americanindianhealth.nlm.nih.gov

وقد توصلت الدراسة إلى أن موقع الصحة الأمريكية لولاية أنديانا الأمريكية يعرض مجموعة واسعة ومتكاملة من مصادر متاحة على الخط المباشر مرتبطة بالصحة وتحسينها في الولاية.

و المحتوى يتم عرضه من خلال روابط يتم دعمها من قبل مؤسسات أمريكية قومية هي المكتبة القومية الطبية، والمؤسسات الأكاديمية ووكالات حكومية أخرى . وتبدو الصفحات بسيطة ومنظمة، ومن ثم تجدب المستفيدين من خلال تقديمها بطريقه حميمية بسيطة، وعلى الرغم من بساطتها فهي تقدم أيضا معلومات للباحثين في المجالات الصحية والعامة الذين يرغبون في الحصول على معلومات صحية تناسبهم.

ويركز الموقع في ذلك على المعلومات الطبية والصحية والصحة البيئية والتعليمية والمصادر الحكومية والمنشورات ذات الموثوقيه .

- **الدراسة الرابعة:**

A History of Web Portals and Their Development in Libraries [1]

يتناول هذا البحث دراسة تاريخ بوابات الويب واتساع استخدامها من مجرد تطبيقات أعمال الويب البسيطة إلى خدمات أعمق للمستفيدين وذلك منذ بدايات نشأة البوابات في عام 1990م.، كما يتناول أيضا المقارنة بين بوابات الويب ومجموعة أخرى من الوسائط المنتشرة، على سبيل المثال الراديو والتليفزيون من حيث تبنيها محتوى ونشر أفضل من تلك الوسائط ، وقد أوضحت المقالة في يناير عام 2003 ، أن عدد من المكتبات كانت تتبنى تكنولوجيا بوابات الويب المشابه لتلك التي يستخدمها ياهو في خدمة قطاع الأعمال .

---

[1] - Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries. Information technology and libraries. 2003,v22.p:11-83

وقد رصدت الدراسة مجموعة من بوابات المكتبات ذات الخدمات الممتازة، مثل بوابة حكومة ولاية كاليفورنيا، وهي البوابة الحكومية الأولى التي عملت على تقديم خدمات معاملات مالية وتجارية للمستفيدين منها.

كما أجابت الدراسة على العديد من الأسئلة الأساسية عن معالجات الاسترجاع والتخزين للمعلومات في المائة سنة الأخيرة بشكل عام، و قد توصلت الدراسة إلى أن تسارع نمو البيانات وتعمق ظاهرة تفجر المعلومات على الشبكة قد دفع المكتبيون و مهندسو الحاسبات للعمل معا على تحسين آليات البحث و بناء (تخزين) البيانات لإحداث تأثيرات إيجابية أكثر فيما يتعلق بتقديم خدمات معلومات متطورة وملائمة للمستفيدين .

ويتضح أن هذه الدراسة تهتم بالتأريخ للبوابات وخاصة بوابات المكتبات الأكاديمية، ولكنها لا تضع أو تستخدم معايير محددة لتقويم البوابات سواء كانت العامة أو المتخصصة.

- **الدراسة الخامسة:**

L'offre de services en ligne d'un Système d'Information Documentaire : besoins et usages dans le contexte universitaire du SCD Lyon (1)

قسم الباحث دراسته إلى أربع محاور كبرى بحيث تناول المحور الاول نظام المعلومات الوثائقي من حيث محتوى المعلومات الجامعية وإدماج التطبيقات الجديدة لتطوير خدمات المعلومات، والبوابات

[1]- Laurence ,Gramondi. L'offre de services en ligne d'un Système d'Information Documentaire : besoins et usages dans le contexte universitaire du SCD Lyon 1, France : ENSSIB, Mémoire d'étude, 2005.disponible sur le lien : http://bnt.fr/IMG/pdf/gramondi-web.pdf

الوثائقية هي من بين خدمات نظام المعلومات الوثائقي للجامعة، أما المحور الثاني فعالج خدمات المعلومات على الخط من حيث المستفيدين وحاجياتهم ومتطلباتم بالإضافة إلى نوع استخدام الوثائق على الانترنت، واختص المحور الثالث في كيفية تصميم اتاحة لخدمات المعلومات على الخط والمحور الرابع والأخير عالج وظائف نظام المعلومات الوثائقي .

تساعدنا هذه الدراسة في معرفة احتياجات المستفيدين ومتطلباتهم المختلفة حسب درجاتهم العلمية في مجال خدمات المعلومات على الخط والتي على أساسها نوضح ونحدد الخدمات المهمة التي يجب توفيرها في بوابة مكتبة جامعية.

- **الدراسة السادسة:**

Library Portal: A Tool for Web-enabled Information Services[1]

تركز الدراسة على أنه في بيئة المعلومات الرقمية الحديثة نحتاج إلى أدوات و آليات قوية تضمن تحقيق (تنظيم المعلومات و تخزينها و إتاحتها)، وهذا ما تدعمه بوابات المكتبات بشكل فائق. بالإضافة إلى دعم خدمات المعلومات المبنية على الويب لأن أغلب المكتبات تضيف إلى مصادرها ومجموعاتها المجموعات الإلكترونية كعنصر أساسي وهام حاليا.

والآن فاستخدام هذه المصادر الالكترونية سوف يكون محدودا في غياب مواقع الويب الوظيفية التي تقدم تسهيلات للمستفيدين لاستكشاف الحجم الكبير لتلك المصادر، ولذا فقد أوضحت هذه الدراسة من خلال من خلال تناولها بالشرح والتحليل موقع بوابة مركز مصدر المعلومات التكنولوجية وما تقدمه من خدمات للمستفيدين من المركز، وقد توصلت الدراسة إلى أن بوابات الويب هي واحدة من أهم الأدوات

[1] - M., Letha M. Library Portal: A Tool for Web-enabled Information Services. DESIDOC BuNetin of Information Technology, Vol. 26, No. 5, September 2006. Disponible sur le lien http://publications.drdo.gov.in

الـتي تـدعم تحسـين إتاحـة المصـادر الالكترونيـة، كمـا أنهـا تقـدم رؤيـة مسـتقبلية متفائلـة للـدور الـذى يمكـن أن تلعبه المكتبات من خلال بواباتها على الويب من تقديم خدمات متعددة للمستفيدين .

- **الدراسة السابعة:**

From Web Server to Portal: One Library's Experience with Open Source Software.(1)

تبحث المكتبات البحثية وبتزايد عن تلك البوابات المتاحة على الويب والتي يمكن توصيفها بحيث تلبي رغبات المستفيدين، ولأن برامج البوابات تعمل بشكل دائم للسماح بإتاحة كاملة لمصادر المكتبات الالكترونية إما من خلال حلول مصادر ذات حقوق ملكية أو بوابة المصادر المفتوحة، ولذا فقد عمدت الدراسة إلى اختبار تنفيذ بوابة مصادر المكتبة المفتوحة المصدر لمكتبات جامعة أوبرن Auburn University Libraries، وترصد في ذلك تاريخ حركة المصادر المفتوحة و درجة شيوعها في ثقافة المكتبة، وخصوصا في المكتبات البحثية، وبذلك فالتطبيق على بوابة مكتبات جامعة أوبرن يقدم دراسة حالة لتقييم واختيار و تطبيقات البوابات كما ناقشت الدراسة أيضا التطبيقات المستقبلية لتلك البوابات .

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة وحتى يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه على المجتمع

1 - Robert H , McDonald et.. From Web Server to Portal: One Library's Experience with Open Source Software. Journal of Library Administration. 2004, vol. 40, no 1-2. Disponible sur le lien http://www.tandfonline.com.

المراد دراسته عليه أن يقوم باختيار عينة تتوفر فيها جميع خصائص وعناصر مجتمع الدراسة لتسهل عليه عملية البحث والوصول إلى نتائج دقيقة، خاصة عندما تكون العينة متطابقة تماما على مجتمع البحث.

2-1- مجتمع البحث:

ومجتمع الدراسة المقصود به في البحث هي الموارد البشرية المؤهلة (مكتبات + إعلام آلي) العاملة في مكتبة جامعة منتوري، ولما كان مجتمع المكتبيين ليس بالعدد الكبير ولا الضخم الذي لا يمكن التحكم فيه، فإن حجم العينة المختارة ستكون جميع أفراد هذا المجتمع والذي يتميز ببعض الفروقات واللاتجانس فيما يخص الوظيفة التي يشغلها والخبرة المكتسبة .

2-2- عينة الدراسة:

لطبيعة موضوع الدراسة وتركيبة مجتمعها فقد تم اللجوء إلى أسلوب العينة المسحية والمتمثلة في المكتبيين العاملين في المكتبة المركزية لجامعة منتوري، والبالغ عددهم 10 مكتبيين، وهو مجتمع الدراسة وهو أسلوب متفق على أهميته وضرورة استخدامه في البحوث ذات الطبيعة المشابهة لبحثنا ، وعلى هذا الأساس فإن العينة المبدئية للدراسة تتمثل في مجتمع البحث ككل .

وقد جاءت موزعة كما يلي:

توزيع المكتبين حسب الرتبة		
نوع المنصب	العدد	النسبة
محافظ مكتبة جامعية	1	%10
رئيس مصلحة	2	%20
مساعد بالمكتبات الجامعية	3	%30
ملحق بالمكتبات الجامعية	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (01) :توزيع المكتبيين حسب الرتبة

السنوات	سنة التخرج		سنة التوظيف	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
من 1986 إلى 1999	6	%60	4	%40
من 2000 إلى 2005	4	%40	3	%30
من 2007 إلى 2012	0	%0	3	%30
المجموع	10	%100	10	%100

الجدول رقم (02) :توزيع المكتبيين حسب سنوات الخبرة

نلاحظ في الجدول التالي أكبر نسبة تمثلت بين سنة 1986 و 1999 بالنسبة لسنة التخرج والتي قدرت بـ **%60** وبالنسبة لسنة التوظيف والتي قدرت بـ **%40** وهذا يدل على خبرة العينة في المجال .

وتعود الأسباب الرئيسية التي جعلتنا نختار هذه العينة فيما يلي:

- المكتبة المركزية لجامعة منتوري تقوم بإنشاء بوابة خاصة بها تقدم عبرها خدمات للمستفيدين
- كون المكتبيي يعملون في المكتبة قيد الدراسة
- محاولة معرفة مكانة المكتبي في هذا المشروع

- اعتبار المكتبيين ومشروع المكتبة المركزية كنموذج عن باقي المكتبات الجامعية
- دراسة حالة المشروع والتعرف على القائمين عليه والمشاركين فيه.
- المكتبة المركزية للجامعة هي المسؤولة عن باقي المكتبات.

كل هذه العناصر جعلتنا نختار المكتبة المركزية لجامعة منتوري ونقتصر في الدراسة على المكتبيين العاملين فيها حتى نتوصل إلى نتائج دقيقة تمكننا من تعميمها على باقي المكتبات التابعة إليها، ثم إن المكتبات الأخرى لاتهمنا مادامت لم تدخل في هذا المشروع فالإجابات التي نتحصل عليها قد لا توصلنا إلى النتائج المرجوة وبالتالي فإجاباتهم لن تخدم دراستنا.

3- حدود الدراسة ومجالاتها:

3-1- المجال المكاني:

تمت الدراسة في المكتبة المركزية بجامعة منتوري بقسنطينة، وذلك لأنها تقوم بمشروع انشاء بوابة خاصة بها وكونها السباقة في هذا المجال وتعد أول تجربة لمكتبة جامعية جزائرية، وحتى نطلع على هذا المشروع ونحاول تسليط الضوء على أهم العناصر خاصةً تلك التي لم يتم التطرق لها في عملية التصميم حتى نحاول من وضع مقترحات تساهم في تطوير هذه البوابة.

3-2- المجال البشري:

اقتصرت الدراسة على المكتبيين الحاملين على شهادة في علم المكتبات من قبل جامعة أو معهد متخصص، العاملين في مكتبة جامعة منتوري والذي بلغ عددهم 10، وهم يمثلون مجتمع الدراسة.

3-3- المجال الزمني:

تتمثل في الوقت المستغرق في توزيع الاستبيان وتجميعه من عينة الدراسة ثم عملية تحليل البيانات ومعالجتها، بالإضافة إلى اجراء المقابلة مع المسؤولين والتي استغرقت السداسي الثاني من السنة الجامعية الجارية.

4- أدوات البحث ومصادره:

اعتمدت الباحثة على مراجعة الانتاج الفكري المتخصص والمتاح في مكتبة قسم علم المكتبات، هذا فضلا عن اللجوء إلى البحث في مواقع الانترنت المتخصصة مثل http://www.toscaconsultants.fr/، http://muse.jhu.edu/ ، http://www.adbs.fr ، http://www.revues.org/ ، http://www.emeraldinsight.com/ ومصادر أخرى، كما اتجهت الباحثة إلى اعتماد كل من أسلوب الملاحظة والمقابلة والاستبيان لغرض تحصيل البيانات اللازمة والضرورية للقيام بالدراسة الميدانية، بحيث أن الاستبيان (أنظر الملحق رقم 01) يعد الأداة الرئيسية المستخدمة في الجانب الميداني من البحث.

4-1- الملاحظة:

هي تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما، بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكات.[1]

[1] انجرس، موريس؛ صحراوي، بوزيد. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية .الجزائر: دار القصبة؛ 2006، ص 184

فبالإضافة للاستبيان اعتمدت الباحثة على الملاحظة البسيطة وذلك لرصد سلوك المكتبيين فيما يخص التعامل مع البرمجية الجديدة التي تستخدمها مكتبة الجامعة إلى جانب التنبه إلى محيط العمل الذي يعملون فيه ومدى توفر التجهيزات والمتطلبات في المكتبة ، هذا وبالإضافة إلى ملاحظة مجموعة من مواقع بوابات المكتبات الجامعية على الانترنت قصد تحليلها ومعالجتها ومقارنتها بموقع المكتبة قيد الدراسةمن اجل الوصول إلى مقترحات ونتائج الدراسة.

4-2- **الاستبيان:**

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[1]

وكان الهدف من استعمال الاستبيان هو الوصول إلى جميع المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية بالإضافة إلى الحصول على معلومات مقننة تمكننا من الوصول إلى أفكار العينة ومعرفة رأيها ونظرتها حول الموضوع من خلال الاجابات التي نتحصل عليها ،كما يمكننا من معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الموضوع المطروح .

وقد كان الاستبيان الوسيلة الرئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة عند نزولنا الميدان، وذلك للتوصل إلى رأيهم واقتراحاتهم فيما يخص موضوع البحث، وقد ساعدنا وبدرجة كبيرة في:

- تشخيص العينة ومجال الدراسة مما يمكننا من استنباط نتائج واقتراحات دقيقة

[1] بوحوش، عمار؛ الذنيبات. المرجع نفسه، ص 66

- الاجابة على تساؤلات البحث التي تم وضعها
- معرفة مدى استجواب العينة مع موضوع الدراسة والمتمثل في بوابات المكتبات الجامعية
- ما إذا كان المكتبيين على اطلاع بموضوع البحث
- معرفة مدى وعي المكتبيين ببوابات المكتبات وضرورتها في المكتبات الجامعية
- التوصل إلى أرائهم فيما يخص الخدمات التي يقدمها موقع ويب المكتبة الجامعية محل الدراسة
- معرفة اقتراحاتهم حول الخدمات الواجب توفرها في بوابات المكتبات الجامعية.

وقد اشتمل الاستبيان على 26 سؤالا (الملحق 1) تعكس اشكالية البحث المطروحة وكانت الأسئلة مغلقة حتى نتحصل عل اجابات محددة في صلب الموضوع ونتفادى الاجابات الجانبية، أسئلة الاستبيان لم تكن مقسمة إلى محاور وذلك لأن الأسئلة كانت مترابطة فيما بينها وكل سؤال منها يكمل السؤال الذي يليه ،وعموما تناولت أسئلة الاستبيان الأبعاد التالية:

- **البعد الأول**: تناول دراسة مفهوم بوابات المكتبات الجامعية لدى أفراد العينة واستعدادهم للتعامل معها وتقديم خدمات المكتبة وممارسة وظائفهم عن طريقها.
- **البعد الثاني**: تناول مدى وعي المسؤولين والمكتبيين بضرورة بوابات المكتبات ووعيهم بدور المكتبي في عملية تصميم البوابة.
- **البعد الثالث**: تناول رأي المكتبيين حول ضرورة اشراك مركز cerist في عملية تصميم بوابات المكتبات الجامعية.

4-3- المقابلة:

هي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة، وهي أفضل التقنيات لمعرفة لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الاسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة.[1]

ارتأينا تدعيم بحثنا بإجراء مقابلة للحصول على معطيات وبيانات اكثر لما تمليه طبيعة المعالجة التحليلية للموضوع ، وبخاصة إذا علمنا أن هناك أطرافا أخرى تدخل في الظاهرة خارج تخصص العينة (المكتبيين) ونقصد هنا المختصين في الإعلام الآلي الذين بادروا بتصميم موقع الويب، وعليه تم استهدافهم بالقيام بمقابلة مع هؤلاء لمعرفة آرائهم ورؤيتهم لبوابات المكتبات الجامعية. ومدى وعي المسؤولين بأهمية بوابات المكتبات وبضرورة اشراك المكتبيين في عملية إنشائها، خاصة وأن المقابلة أفادتنا في الوصول إلى معلومات لم نتمكن من الحصول عليها عن طريق الاستبيان.

وعلى هذا الأساس تم اجراء ثلاث مقابلات فردية، الأولى كانت مع السيد مدير المكتبة الجامعية[2]، بتاريخ 2012/05/21 والتي لم تكن مقيدة بأسئلة كون المستجوب مسؤول في الجامعة فرأينا أن تكون المقابلة في شكل حوار حتى نتمكن من الوصول إلى المعلومات المراد الحصول عليها وتجنب الهروب من الأسئلة المباشرة كما أن الاجابات التي نتحصل عليها تقودونا إلى طرح تساؤلات أخرى مرتبطة بالدراسة، وعليه فإن المقابلة كانت مفتوحة ولم تكن محددة بوقت معين، أما المقابلة الثانية فكانت مع رئيسة مصلحة الاعلام الآلي بالمكتبة الجامعية[3] بتاريخ 2012/05/29 والتي كانت في شكل مقابلة

1- انجرس،موريس. المرجع نفسه، ص 197

2- ماجستير في العلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى 4 شهادات في تخصص علم المكتبات من معاهد متخصصة.

3- تقني سامي في الاعلام الآلي ولها 12 سنة خبرة في ميدان العمل.

مقننة محددة بأسئلة (الملحق 2) والتي كان عددها 21 سؤال واستغرقت حوالي 3 ساعات، والمقابلة الثالثة والأخيرة كانت مع المسؤول عن مشروع تصميم موقع المكتبة الجامعية[1] بنفس التاريخ وبدورها كانت مقننة (الملحق رقم 2) و استغرقت ساعتين.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث:

لقد تم ذكر بعض المصطلحات في الدراسة ونحاول توضيحها فيما يلي:

- المكتبات الجامعية: ويقصد بها المكتبات التي تخدم مجتمع الاساتذة والطلبة في الجامعة أو الكلية او المعهد العالي وتختلف بحجم الجامعة والكليات وعدد الطلبة المسجلين فيها وعدد الاقسام العلمية.
- الموقع الالكتروني: هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب يتم عرضها عبر متصفح ، هذه الفحات مرتبطة ببعضها عن طريق روابط التي تسمح من الانتقال فيما بينها.
- الخدمات المكتبية: تتمثل في خدمات المعلومات والخدمات الفنية التي تقدمها المكتبة للمستفيدين منها مثل: الاعارة، البث الانتقائي للمعلومات، الاحاطة الجارية، الخدمات البيبليوغرافية، الخدمات المرجعية...
- المستفيدون: وهم الفئة التي تستخدم المكتبة وتستفيد من خدماتها المكتبية من طلبة وأساتذة وموظفين.

---

[1] مهندس دولة في الاعلام الالي، webmaster الخاص بالجامعة،له خبرة 3 سنوات في ميدان العمل.

الفصل الثاني : بوابات المكتبات الجامعية وخدماتها للمستفيدين

المحور الأول :مدخل عام لبوابات الويب وبوابات المكتبات.

1- تعريف بوابة الويب.

2- أنواع بوابات الويب

3- تعريف بوابات المكتبات

4- مكونات بوابات المكتبات

المحور الثاني: وظائف وخدمات المكتبات الجامعية

1- الوظائف الاساسية لبوابات المكتبات الجامعية.

2- أهمية وضرورة إنشاء بوابات للمكتبات الجامعية

3- أهداف ومبررات إنشاء بوابة مكتبة جامعية.

4- تطبيقات الويب 2.0 في بوابات المكتبات الجامعية

5- استخدام الويكيز في المكتبات

المحور الأول: مدخل عام لبوابات الويب وبوابات المكتبات

1- تعريف بوابة الويب

من أهم المشكلات التي تواجهنا في الدراسات الأكاديمية العربية ما يتعلق بالمصطلحات الأجنبية وخاصة تلك المصطلحات التي تنشأ مرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة ولذا فإن التأصيل لهذه المصطلحات والاجتهاد في وضع ما يقابلها باللغة العربية يحتاج منا شديد الاجتهاد حتى نستطيع أن نخرج بالمصطلح الملائم لتلك المصطلحات الأجنبية، ولعل الإنترنت قد أفرزت لنا العديد من المصطلحات الحديثة، ومنها ذلك المصطلح الذى انتشر استخدامه كثيرا وهو مصطلح (البوابة Portal)

1-1- التعريف اللغوي لمصطلح البوابة :

كلمة بوابة (Portal)[(1)] مشتقة من كلمة (Portale) اللاتينية وتعني (مدخل المدينة City gate) . و كما جاء في قاموس التراث الأمريكي بأن تعريف Portal هو "مدخل لمبنى أو مدخل أو بوابه ، وخاصة تلك البوابات التي تكون واسعة و ومشيدة بشكل جيد" .

وقد جاء مصطلح البوابة Portal أيضا في (Simpson, Weiner and Oxford University Press 1989) بأنها " منفذ ، باب ، مدخل لمبنى، بناء أو مدخل فاصل مشيد بطريقة جيدة للدخول"

أما مصطلح Portal web بوابة الويب فقد تداخل مع العديد من المصطلحات الأخرى وأهمها[1] مدخل البوابة gateway، صفحات مدخلية pages doorway ، مدخل لصفحات entry

---

[1] - Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries. Information technology and libraries 2003 ,V22

pages ، أو نقاط البدء.و "عند البعض، مصطلح صفحة الاستضافة و التي تعرف في اللغة الإنجليزية بـ "home page" وفي اللغة الفرنسية بـ "page d'accueil" هو مرادف لمصطلح بوابة "portal" بالإنجليزية أو "portail" بالفرنسية(2).

ولكن ومن خلال رصد عدد كبير من الأدبيات التي تناولت موضوع البوابات في العقد الحالي يمكننا القول بأن المصطلح الذي تم التوافق عليه بشكل كبير هو مصطلح (Web portal) وعربيا هو مصطلح (بوابة الويب)

في حين أن هناك من يرجع أصل كلمة (PORTAL) إلى أنها تمثل مجموعة الأحرف الاستهلالية لعبارة (Presenting natiOnal Resources To Audiences) بمعنى (عرض الموارد الوطنية للجماهير المحلية) [3]، وإن كنا نميل إلى أن أصل كلمتنا يرجع إلى ما جاء في القواميس اللغوية وليست إلى مجموعة الأحرف الاستهلالية السابقة الذكر .

1-2- التعريف الاصطلاحي للمصطلح Web portal:

ظهر مصطلح بوابة "portal" بالانجليزية سنة 1998 في الأدبيات المهنية أما مفهومها في الاعلام الآلي استخدم فعليا في سنة 2000 .وظهر أول مرة في العدد5 من Bibliothèques BBF (Bulletin des

---

[1] - Simpson, J. A., E. S. C. Weiner and Oxford University Press. 1989. The Oxford English dictionary. 2nd ed. 20 vols. Oxford; Oxford University Press: Clarendon Press;New York.

[2] – عمرو سعيد. بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفئاتها. العربية 3000. 2005، ع3 . متاح على الرابط http://www.alarabiclub.org (تمت الزيارة بتاريخ 2012/04/07)

[3] - Haubitz, Heiko. The use of public Web portals by undergraduate students. Diss. The University of Texas at Austin, 2005. Dissertations & Theses: Full Text. ProQuest. disponible sur le lien <http://www.proquest.com/> (page consulté le 30/05/2012)

De France) سنة 1999 [1] في وقائع حدث IDT-Net ثم في العدد 6 من نفس النشرة في قسم المراجعات تحت عنوان "المعلومة العلمية والتقنية و وسيلة الانترنت : خبرات، بحث و قضايا مهني المعلومات العلمية و التقنية " لمنشورات CNRS [2]. في كلتا الحالتين الأمر يتعلق بتجميع المعلومات لمجموعة من متخصصين المعلومات. وبالنسبة للحالة الأولى تعلق بعالم الجامعي : بفضل الويب، بحيث أن كل جامعة يمكن ان تنشئ بوابة موحدة متاحة للمستفيدين.

البوابة هي أحد الكلمات الصغيرة المساعدة التي طورت في السنوات الاخيرة والتي جاءت بمصطلحات غيرت في محيط المعلومات من حيث البحث والقراءة والعمل.(Dempsey سبتمبر 2003) [3]

ولقد تم رصد العديد من التعريفات الاصطلاحية للمصطلح بوابة الويب و أهمها :

بوابة الويب هي (موقع على الويب أو هي خدمة ويب تقدم محتوى معلوماتي لخدمة مجتمع معين) [4]

وينقل عمرو سعيد حصر لمجموعة من التعريفات المختلفة للبوابات وأهمها[5]:

---

[1]- Calenge, Bertrand, Masse, Isabelle, « IDT-Net 1999 », BBF, 1999, n° 5, p. 93-94
[en ligne] http://bbf.enssib.fr/ (page consulté le 16 mai 2012)

2- L'information scientifique et technique et l'outil Internet », BBF, 1999, n° 6, p. 122-123
[en ligne] http://bbf.enssib.fr/ (page consulté le 16 mai 2012)

3- BREZEL, Sophie. concevoir un portail académique. Diplôme de conservateur de bibliothèque : école nationale supérieure des sciences de l'information et des bibliothèques. France ,2009. p15

4- Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. Library portals: toward a semantic Web. New Library World 104 (1184/1185), P12.

[5] – عمرو سعيد. المرجع نفسه.

أن البوابة تعني "تجميع للمعلومات والخدمات، حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء مثل (الحقائق، طلبات المستفيدين، العروض المقدمة للمستفيدين...إلخ) كما أنها تتيح أيضا خدمات متنوعة من خلال نقطة إتاحة".

ويؤكد جان لويس بينارد التعريف السابق، حيث يعرف البوابة بأنها : "نقطة إتاحة "فريدة" للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها"

بينما يعرف بينيامين فاراجى Benjamin Farragi البوابة بأنها :

"باب لموقع على الإنترنت يُقدم الكثير من المعلومات و الروابط نحو عناوين مواقع الإنترنت أو صفحات المواقع ذات الصلة، كما أن بعض البوابات يمكن أن تتخصص في موضوع بذاته".

ويعرف جاكوب نيلسن Nielsen Jakob البوابة بأنها : "الواجهة vitrine للموقع، ويجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع. فمن الطبيعي أن يكون شكل البوابة هو نفس شكل بقية صفحات الموقع الداخلية الأخرى ولكن مع بعض الفروق الطفيفة".

وخلص عمرو سعيد في النهاية إلى أن بوابة الويب هي "واجهة الموقع، كما أنها أيضا الصفحة الرئيسية للموقع كنقطة إتاحة أو نقطة مرور للموقع بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلاً عن السماح بالوصول أيضاً إلى جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أيا كان نوع البوابة "بوابة عامة، بوابة متخصصة / فئوية، بوابة مؤسسة ... إلخ"، كما تقوم البوابة بتلبية احتياجات الزائرين و / أو المستفيدين."

والبوابة حسب Zemon (2001) تسمح للمستفيد بتخصيص مصادر المعلومات عن طريق تحديد وعرض فقط تلك التي يجدها مفيدة، وبالنسبة لكثيرين البوابة هي مركز لخبرات الويب " قاعدة المنزل" مكان للرجوع اليه إذا وجدت نفسك ضائعا، مكان لحفظ معلوماتك ، مكان أين تتصل بالآخرين ، حماية شاملة أو شبكة أمان ، دليل مضمون عن كل أشياء في الويب.[1] كما عرفها Omar Al Zabir [2] بأنها " الصفحة التي تسمح للمستفيد أن يضع سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة، بما يعطي السيطرة الكاملة للمستفيد على المحتوى الكبير الذى يراه على صفحته، حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها ، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبها ".

وتمثل تلك الأدوات المتميزة جزء من صفحة الويب حيث تقدم كل منها وظيفة خاصة تضمن استمرارية وجود الأشكال المميزة ؛ على سبيل المثال أدوات تتضمن إعداد قوائم، وعناوين كتب، وقوائم اتصال، وتغذية RSS، وساعات توقيت، وأدوات تقويم، وقوائم الأحداث الجارية، ساعات التوقف، والتقارير الجوية ، التقارير المرورية ، القواميس ، الألعاب ، أو أي شيء تقريبا تستطيع تخيله ويمكن تجميعه ووضعه على صفحة الويب في بيئة تعاونية، وكذلك تلك الأدوات التي تستطيع الاتصال بالنظام الداخلي؛ على سبيل المثال أداة تُخفض النفقات يمكنها التفاعل المباشر مع نظم مالية داخلية إذا كان هناك شراكة مع نقاط لبوابات SharePoint أخرى .

1- Eke ,Helen Nneka. Library Portals and Information Architecture: Librarians emerging Info- architects. International research ,2011, vol1, num2,.p102-104

2 - Omar Al Zabir . Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5.washonton : O'Reilly Media, Inc.2007. p 325. http://my.safaribooksonline.com/9780596510503

في حين يعرف Zhou, Joe[1] البوابات بأنها الواجهة التي يمكن إعداد سماتها من خلال المستفيدين أنفسهم والعمل على تنقية المعلومات بطريقة آلية من الويب .وتقوم بشكل موضوعي بعرض محركات بحثية و روابط مفيدة، على سبيل المثال الأخبار والطقس و السفر .. إلخ .

وبالنسبة لـ Sadeh و Walker (2003) [2] فاعتبرا بوابات الويب أنها من بين التطبيقات المساعدة في الويب ، والتي تشمل على نطاق واسع من الخدمات على الخط مثل : AOL و MSN فضلا عن الخدمات الموجهة لفئات معينة.

كما جاء تعريف (Portal) في قاموس (ODLIS) المتخصص في علم المكتبات والمعلومات على أنها " موقع عام يشتمل على العديد من المصادر والخدمات مثل؛ البحث و أخبار الطقس ، و البريد الالكتروني... إلخ".

هي برمجيات تسمح للمستفيدين تعديل أسلوب الوصول على الخط المباشر لمجموعات من مصادر المعلومات عن طريق إنشاء قوائم انترنت، بما يشبه إلى حد كبير أدلة الأشخاص لعناوين الشوارع والهواتف / الفاكسات (على سبيل المثال: MyLibrary). والبوابات المكتبية هي تلك البوابات التي تم تصميمها للحد من المعلومات الزائدة عن طريق السماح للمستفيدين أن يختاروا المصادر التى يرغبون فقط في عرضها على واجهتهم الشخصية " [3].

---

1 - Zhou, Joe. Op cit.

2 - BREZEL, Sophie.op cit

3 - Reitz, Joan M. ODLIS —Online Dictionary for Library and Information Science.(cited.20-3-2009) available on: http://lu.com/odlis/search.cfm (visited 12 /05/2012)

هـي نظـم مـن جهـة معقـدة، الـتي تسـمح للمسـتفيدين الوصـول للبيانـات و الخـدمات ، بحيـث يجـب أن تكـون مـدارة بصـفة دقيقـة فيمـا يتعلـق بالبيانـات الداخليـة السـرية أو البيانـات بالمقابـل المتاحـة خارجيـا، أهمية مراقبة حقوق البث وشروط الانخراط لكل مستفيد.

وهناك أربع خصائص تعرف البوابة:

- نقطـة إتاحـة واحـدة لمصـادر معلومـات مختلفـة داخليـة وخارجيـة للمؤسسـة تحـت شـكل قاعـدة مهيكلـة أو موقع ويب.
- تنظـيم المعلومـات المتاحـة علـى حـد سـواء في مخطـط تـرتيبي يتوافـق مـع الاحتياجـات والتطبيقـات المتاحة.
- تخصيص الخدمات المتاحة ، فردية أو جماعية.
- مراقبة الدخول مركزيا وتسيير بيانات المستفيدين.

المـزج بـين هـذه الخصـائص في تعريـف آخـر أكثـر دقـة: " بوابـة المعلومـات للمؤسسـات هـي إجمـالي وسائل البرمجيات التي تسمح بإتاحة موحدة، منظمة، مخصصة ومركزية للمعلومات ".[1]

1-3- تعريف بوابة ويب 2.0 :

بوابـة الويـب 2.0 هـو مصـطلح " يشـير إلى المبـادئ و الممارسـات الخاصـة بتطبيقـات الويـب، مكانيـا وزمنيـا ، ومـن ثم تكـون متبوعـة بلقـب تطبيـق بمـا يلـي استـعمال فضـاء الويـب 2 "Web 2.0"[2]،

و لكى يمكن القول بأن موقع الويب هو موقع ويب 2.0 فإنه يجب أن :

---

[1] A quoi sert un portail ?.[en ligne].disponible sur le lien http://www.c2imes.org/MODULES/B2/co/II_D_partieB.html. (page consultée le 19/08/2001)

[2] - Omar Al Zabir . op cit.

- تسمح للمستفيدين Allows users بالتحكم في وجود البيانات على موقع الويب .
- تقديم برامج Presents a platform تدعم الدمج بين التكنولوجيات والبيانات .
- إتاحة الخدمات services Enables التي يمكن أن يتم استهلاكها و تتجاوز الحد الفاصل للتطبيق
- استخدام التجميع النشط بما يمكن من تعميق ما يلى :
- تجميع المحتويات Aggregationذات الصلة من أي مصادر حتى الغير متجانسة .
- مساهمة المستفيد في دعم المحتوى
- الاستعمال الملائم للمحتوى من خلال وضع علامات وتصنيفات جيدة لهذا المحتوى .
- استخدام التكنولجيات الحالية التي تعمل بتفاعليه على الويب لمستوى أكثر تقدما مثل استخدام برامج التصميم .Ajax, Flash, and Silver light

وما سبق ينحو بنا إلى استخلاص مجموعة من الحقائق التي تدعم محاولة فهم موضوعي للبوابات وهي أن البوابة ؛

- ✓ تمثل الصفحة الرئيسية للموقع وهي الباب أو المدخل لكل مصادره ومعلوماته .
- ✓ أداة لتجميع مداخل إلى جميع الصفحات الأخرى فى الموقع أو المواقع الأخرى للوصول إلى مصادر وخدمات المعلومات .
- ✓ تمثل البوابة قناة بين مقدم الخدمة والجمهور.
- ✓ تُمكن البوابة المستفيدين من تحديد سمات صفحتهم كما يريدون ووفق رغباتهم.
- ✓ تأخذ صفحة البوابة الشكل العام للموقع ولكنها تختلف عن بقية صفحاته الفرعية .

- ✓ تأخـذ صـفحة البوابـة سمـة الصـفحات الديناميكيـة كنتـاج طبيعـي للتقنيـات والـبرامج المسـتخدمة في تصميمها.
- ✓ تـوفر خـدمات متنوعـة و متمـايزة سـواء كانـت روابـط أو محركـات بحـث أو أحـداث جاريـه و خـدمات إخباريه .. إلخ.

2- أنواع بوابات الويب:

طبيعـة المصـادر والمعلومـات علـى شـبكة الإنترنـت وكـذلك المسـتخدمين لهـا هـى الـتى فرضـت مـا يمكـن أن نسـميه نـوع البوابـة أو أنـواع البوابـات حيـث نلمـس المعلومـات العامـة الـتى يسـتخدمها جمهـور الانترنـت علـى اخـتلاف تخصصـاته، وكـذلك تلـك المعلومـات المتخصصـة الـتى تـلاءم فئـة معينـة أو مجـال معـين أو مكـان معـين، وهـو مـا نـتج عنـه مـا يعـرف بالبوابـات العامـة نتيجـة لطبيعـة المعلومـات والمصـادر الـتى يمكـن أن نصـل إليهـا مـن خـلال تلـك البوابـة ، فى حـين أن البوابـات الخاصـة نشـأت لـتلاءم فئـة أو مجـال معـين مـن المجـالات الموضـوعية ، وأيـا كانـت التقسـيمات الـتى ذهـب إليهـا بعـض البـاحثين لتقسـيم البوابـات إلى مجموعـة من الأنواع أهمها هي [1]:

1- البوابات العامة.
2- البوابات المتخصصة/ الفئوية.
3- بوابات المؤسسات.
4- بوابات البوابات.
5- البوابات الشخصية.
6- البوابات الفنية.

---

[1] – عمرو، سعيد. بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفئاتها. مرجع سابق .

إلا أن الباحثة تميل إلى أن البوابات في جملتها تعبر عن معلومات عامة يستخدمها جمهور المستخدمين على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم في حين أن هناك بوابات تحتوي معلومات متخصصة في مجال موضوعي معين، هي في النهاية تمثل بوابة متخصصة لمستخدمين بعينهم وهو ما يجعل الباحثة تميل وبشكل كبير إلى تقسيم البوابات إلى بوابات عامة ، وبوابات متخصصة :

2-1- البوابات العامة:

هي موقع على الويب تم إعداده ليجمع كل المداخل في مدخل واحد للدخول العام للإنترنت لكل الناس، وهو ليس فقط مجرد موقع بحثي لكنه موقع يمد كل فرد بخدمات الإنترنت و المعلومات على سبيل المثال؛ البريد الالكتروني، والأخبار العالمية والمحلية، والاستشهاد الأصلي quotations stock، الإرشادات، التنبؤات الجوية .... إلخ. وذلك وفقا للاهتمامات الشخصية. وهذه المواقع يجب أن تكون متاحة بحرية لكل الأفراد، بدون مقابل وبدون تعهدات مستقبلية [1]. وهي البوابات الموجهة لعامة الناس، و الأدلة الموضوعية مثل yahoo ، بحيث توزع معلومات ومحتوى عام مصنف حسب المواضيع ، متاح عبر محرك بحث، تقترح خدمات للجمهور(بورصات ، بريد الكتروني ، تسيير المواعيد ، تخصيصات ...) بطريقة تمكن من تطوير خدمات التجارة الالكترونية مثل: lycos, voila , yahoo الموجهة لعامة الناس.(2)

وفقا لرومان باريسو، البوابة العامة "هي البوابة الموجهة إلى الجمهور العام، كما تساعد مستخدمي الإنترنت في البحث على شبكة الشبكات وبذلك بفضل كلا من الدليل و/أو محرك البحث الخاص بها[3]."

---

[1] - Haubitz, Heiko. The use of public Web portals by undergraduate students. Op.Cit.

[2] – Lefèvre, Philippe.Les portails d’accès à l’information. Documentaliste - Sciences de l’information, 2001, vol. 38, n° 3-4, p 194

[3]– عمرو، سعيد. المرجع نفسه

تشتمل البوابة العامة على أدوات تسمح باختيار وتصنيف المواقع على الشبكة العنكبوتية وتقديمها للزائرين والمستفيدين من خلال أداتين رئيسيتين هما (محرك البحث و/أو الدليل). بالنسبة لمحرك البحث، يقوم المستفيد بإجراء بحثه من خلال محرك البحث الذى يقوم بدوره بالتعامل مع طلب المستفيد والبحث عنه وإعطائه نتيجة البحث. أما بالنسبة للدليل، فإن المستفيد ليس بحاجة لكى يقوم بإجراء طلب بحث وذلك لأن الدليل يقوم بتجميع المواقع على شبكة الإنترنت وتصنيفها وترتيبها فى قوائم وفقا لموضوعات معينة يتم عرضها مباشرة على البوابة.

كما تقدم بعض البوابات العامة أيضاً بعض الخدمات المجانية مثل:

- ✓المعلومات العامة والتى تقدم في الوقت ذاته لحظة بلحظة مثل (البورصة، النشرة الجوية ... إلخ).
- ✓خدمات عامة مثل (جماعات الاهتمامات المشتركة، قوائم المناقشات حول موضوع بعينه، التجارة الإلكترونية...إلخ).
- ✓ خدمات شخصية مثل (خدمة البريد الإلكترونى، السماح للمستفيد بالإتاحة إلى بعض الخدمات عن طريق كلمة سر خاصة به، السماح للمستفيد بتخصيص منطقة خاصة به على الإنترنت مثال على ذلك My Yahoo من خلال بوابة Yahoo وكذلك My Aol من خلال بوابة (AOL) line on américain واللذان يسمحان بتخصيص بوابة شخصية لكل مستفيد، وسوف نتناول البوابات الشخصية فيما بعد.
- ✓ خدمة الإتصال بالإنترنت ونحن الآن بصدد التحدث عن موردى خدمة الاتصال بالإنترنت، مثال على ذلك.(Aol, Wanadoo, etc.)
- ✓ بعض البوابات العامة تسمح للمستفيدين بإنشاء مواقع شخصية وكذلك نشرها من خلال الخادم serverالخاص بها. مثال على ذلك بوابة موقع Free بدولة فرنسا.

2-2- بوابات الويب المتخصصة (الرأسية) :

هي بوابات معرفية متخصصة قد حددت احتياج المستفيد من المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وعملت على توفير المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وعملت على توفير المعلومات بشكل متخصص بحيث أصبح بناء الموقع متخصصا بشكل Vertical من أجل متابعة التخصص وتقديم المعلومات لمستفيد محدد[1]

وقد علق M.Meckler Alan عام 2001 [2] قائلاً إن الإنترنت تتجه وبشكل كبير إلى مواقع بوابات الويب الرأسية the whole Vertical ، فالانترنت على اتساعها، ومداها الذي ينمو بطريقة أُسية، نجد أن البوابات لا يمكن لها أن تنمو بمثل هذا المعدل عبر البوابات العامة، ولكن ما يمكن أن يدعم النمو بهذه السرعة هي البوابات الرأسية، و في هذا الإطار تبدو الإنترنت كمكتبة كبيرة، لكنها تحتوى مجالات موضوعية متخصصة عديدة وهذا بالضبط هو ما تدنو منه الإنترنت .

وما سبق يؤكد على أنه يجب على أخصائي المعلومات و مهندسي الويب العمل معا لتحسين المحركات البحثية وبناء نظم تخزين وتصنيف البيانات بشكل منطقى تسلسلي وذلك لحصد مزيد من الخدمات التي يمكن تقديمها للمستفيدين مع جودة عالية من خلال البوابات العامة و بشكل أكثر تركيزا من خلال البوابات المتخصصة .

3- تعريف بوابات المكتبات:

بوابات المكتبات هي موقع ويب الذي يقدم مجموعة من الخدمات:

---

[1] – أمنية مصطفي صادق . الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، مج11.ع 21. (مارس2003)، ص171.

[2] - Thomas Pack, "Meckler's Media Methods, " Content 24, no. 1 (Feb./Mar.2001),p66.

- اتاحة الى فهرس المكتبة
- مسائلة آنية لمصادر المعلومات مختلفة (فهرس مكتبة ، مواقع ويب، فهارس أخرى، محركات بحث...)
- إتاحة الى الوثائق على الخط بالنص الكامل (مجلات على الخط ، قواعد بيانات ، أطروحات ...)
- إمكانية استعمال تطبيقات على الخط من أجل تجميع الوثائق
- إمكانية إجراء عمليات الحجز ، القيام بعمليات الاقتناء...[1]

وأعطى Boss رأيه حول البوابات بحيث عرفها أنها : " واجهة المستخدم الوحيدة للحصول على عدة مصادر معلومات الكترونية.." وأضاف أنها يمكن أن تشمل على:

- الفهرس الخاص بالمكتبة
- فهارس لمكتبات أخرى
- خدمة المراجع على الخط
- مواقع مختارة
- أي خدمات أخرى على الانترنت

كل هذا من أجل الاختصار الوصول إلى المعلومة ومعرفة كيفية تحقيقها بسرعة، حيث لا حظ Boss أن مستخدمي المكتبة والباحثين عن المعلومات يريدون الحصول عن المعلومات بغض النظر عن مكان تواجدها ، فهم لا يريدون حصر أنفسهم في مصادر مكتباتهم، ولذلك البوابة تقدم لهم محطة

1- A quoi sert un portail .op cit

للتسوق لأخذهم نحو الاحتياجات الأولية للحصول على معلومات من خلال اتاحتها من دون الحاجة لاستخدام وسائل مختلفة.

حسب Boss (2002) بوابة المكتبات هي محرك أساسي لدعم الاحتياجات من المعلومات واستخدامها من طرف زبائن المكتبة ، الذين لديهم ضعف في الاتصال و التعاون لأن المكتبات تؤكد على اتاحة المعلومات بدلا من تقديم خدمات الدردشة ،البريد الالكتروني .... وغيرها[1]

كما ذكر carden (2004)، أن اللحظة الحاسمة في تطوير النظم الالية للمكتبة هو تطوير فهرس الويب و القدرة على البحث في فهرس المكتبة عن بعد ، من خلال واجهة سهلة الاستخدام وغير تقنية فتحت مصادر العديد من المكتبات بطريقة لم يكن من الممكن تصورها قبل عشرين عاما.

والمرحلة الثانية من التطور كانت بالسماح في تمديد OPAC بالبحث في الميتاداتا (باستخدام معيار z93.50) وحاليا المعلومات الرقمية المحلية والعالمية مما يسمح " بالتوافقية" بين نظام المكتبة والمصادر الأخرى ، وأتمتة المكتبات بدأت من خلال توسيع نطاق مجموعات الفهارس حتى اكتشاف "بوابات المكتبات"

وحسب Sadeh و Walker البوابة هي الوحيدة التي يمكن أن تقدم عناصر المكتبة عبر الويب، ومحتوى بوابة المكتبة مبني على ثلاثة أنواع:

- معلومات حول المكتبة: دليل الموظفين ، وصف المصالح، خريطة البناية، ساعات العمل

[1]- Eke ,Helen Nneka. op cit; p103

- النسخة الالكترونية لخدمات المكتبة التقليدية: دروس على الخط، تجديد الاعارة الكتب، طلبات الشراء، الاعارة مابين المكتبات، مراجع على الخط، الزيارة الافتراضية...

- الوصول لمحتوى المكتبة : أدلة ، فهارس، نص كامل، مجلات ، جرائد، خاصة المجموعة الرقمية، كتب الكترونية مجانية وتجارية ، الوصول لمصادر الانترنت بحرية ، موسوعات ومعاجم الكترونية، تراخيص الناشرين لمحتوياتهم...[1]

3-1- تاريخ ظهور بوابات المكتبات الجامعية:

مصطلح "بوابة " حديث نسبيا بالنسبة للمكتبات ، فلم يكن مصطلح بوابات الويب مدخل معتمد للدخول لعلوم المكتبات والمعلومات حتى سنة 1999 . حيث ظهرت أول ممارسة لبوابة مكتبة من خلال بوابة مكتبات جامعة ولاية كارولينا الشمالية . (بوابة مكتبتي) « My Library » المتاحة على الرابط my.lib.nesu.edu كان وبحق موقعا رائدا بين مواقع المكتبات الأكاديمية على الويب؛ فقد سمحت للمستفيدين الأفراد أن يقوموا بتوصيف صفحات الويب بما يلائمهم.

و خلال الملتقى الشتوى لجمعية المكتبات الأمريكية ALA في يناير 1999 ، عرف خبراء مؤسسة تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (LITA) بوابة المكتبة (كأحد الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المكتبة) ، وقد تبنت هذا الاتجاه لتوصيف البوابات مؤتمرات جمعية المكتبات الأمريكية الشتوى لعامى 2000 ، 2001 .[2]

هذه النزعة لتوصيف بوابات الويب ظلت سارية المفعول في مؤتمرات جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية فقد اجتمع في (سبتمبر 1999) أكثر من ثمانين من مديرى المكتبات الأكاديمية البحثية

---

[1] Eke ,Helen Nneka. op cit

[2] Zhou, Joe. A history of Web portals and their development in libraries. Op cit.

متعهـدين باسـتمرار جلسـات العمـل و المناقشـات مـع المنتـدى الاسـتراتجيي لكـل مـن ARL/OCLC الـذى يضـم مـديرى المكتبـات الأكاديميـة في كيسـتون Keystone ، و كلـورادو Colorado ، وقـد أنتجـت هـذه المناقشـات الوثيقـة المعروفـة (بمبـادئ Keystone) وعلـى الـرغم مـن أن المصـطلح (Portal Library بوابـة المكتبـة) لم يظهـر في هـذه الوثيقـة إلا أن مفهـوم البوابـة تم تضـمينه في مبـدأين أو ثلاثـة مـن مبـادئ تلـك الوثيقة وهذه المبادئ هي :

1. المكتبات مسؤولة عن تخليق نظم معلومات مبتكرة.

2. المكتبات مسئولة عن نشر وبث وحفظ المعلومات و المعارف الجديدة بغض النظر عن الشكل

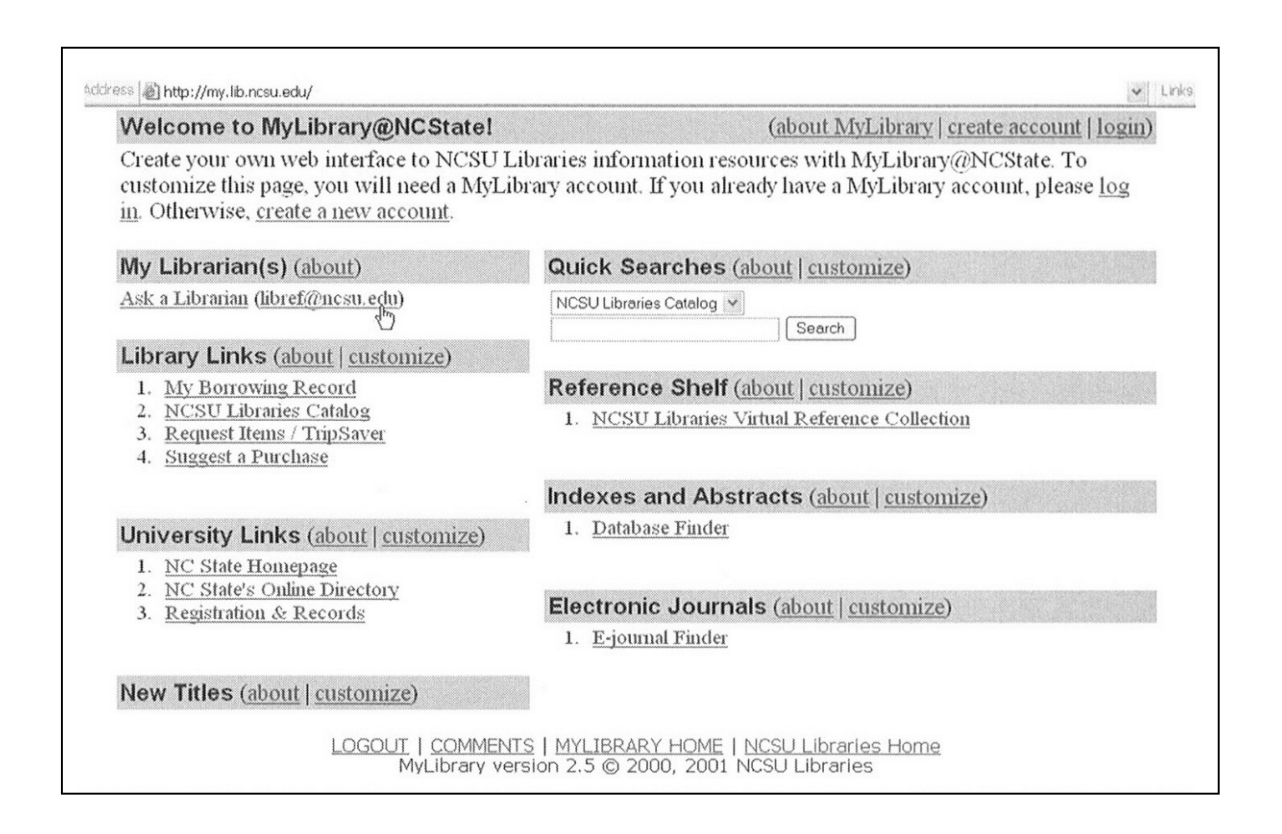
3. المكتبـات الأكاديميـة تمثـل الانتشـار الـذكى للمجتمـع حيـث يتفاعـل النـاس و الأفكـار في كـل مـن البيئـة الحقيقة والتخيلية لتعليم ممتد بما يُسهل خلق المعرفة المتجددة .

اعتبرت« My Library » أول بوابة لمكتبة اكاديمية وأكبر نموذج، بحيث كانت واجهة حسابات المستفيدين موجهة لغير الجامعيين حتى تمكنهم من الاطلاع على محتوى البوابة. ومن بين الخدمات التي كانت تقدمها البوابة مايلي:

- الأخبار الفردية: مثل الكتب الجديدة، المقالات، الحجز وفقا للسمات الشخصية للمستفيدين.
- الاتصـال: وهـي عبـارة عـن رسـائل موضـوعية موجهـة للمكتبيـين للتسـاؤل حـول المراجـع ، كيفيـة الانخراط...
- الاجندة : وتحتوي على مختلف البرامج الثقافية والفنية التي ستقام في المكتبة.
- التعلـيم الالكـتروني: فهـرس المكتبـة، شـبكات قواعـد البيانـات، خـدمات تقـديم المراجـع ، خـدمات الكترونية

- قنـوات: الخـدمات الجديـدة للمكتبـة، سـاعات عمـل المكتبـة، معـرض السلاسـل الخاصـة الجديـدة، بيـع الكتب، فرص عمل للطلبة

- الجماعات على الخط: وتظم الدردشة مع الطلبة الخرجين ، التكوين المتواصل، منتدى المكتبة.



الشكل رقم (01): الواجهة الرئيسية، لبوابة" My Library " لجامعة كارولينا

لتليها مجموعة من بوابات المكتبات الجامعية مثل:

- بوابة مكتبة جامعة فرجينيا والتي تسمح للمستفيدين باختيار مصادر المعلومات مع تحديد مسبق للمعلومات وفق اختصاصات المستفيدين.
- بوابة مكتبة جامعة ميسيسيبي: وهي نموذج للتكلفة المنخفضة لدفع اشتراكات المستفيد.
- بوابـة مكتبـة واشـنطن« Gateway My » والـتي تعتـبر مـن أكـبر البوابـات في عمليـة البحـث، بحيـث توفر صفحة لتسجيل المستفيدين حتى يتمكنوا من الاطلاع على محتوى البوابة.

- بوابة مكتبة science health seccles spencer لجامعة Utah وهي مثال عن المكتبات المختصة ، بحيث تتيح البوابة للمستخدمين ملفات حول هيكلة البوابة وكيفية استخدامها في ملفات pdf و word على الصفحة الرئيسية .

- بوابة مكتبة جامعة Toronto بحيث تعتبر البوابة المكتبة الخاصة لكل مستفيد أين يمكن للأعضاء أن يتحصلوا على مختلف الخدمات مثل المجلات الالكترونية ، البحث في الفهارس، مواقع ويب مهمة والعديد من المصادر الاخرى المختارة.

بالإضافة الى المكتبات الاكاديمية ، المكتبات العامة كان لديها ايضا اهتمام خاص بالبوابات ومن بين أفضل النماذج في بوابات المكتبات العامة هي خدمات شبكة المكتبات العامة الفلندية: Finnish Services Library Public Networked (FNPLS) وكان ذلك في 22 سبتمبر 2000 لتقديم خدمات عالية عن طريق نقطة اتاحة لكل مستخدمي الانترنت وخاصة المستفيدين المهتمين بالمعلومات حول المكتبات، مصادر للأطفال، ثقافة وخدمات معلومات أخرى.[1]

و نشرت مجلة تكنولوجيا المكتبات والمعلومات عدد خاص بعنوان user-customizable on portals library [(2)] في ديسمبر عام 2000 ، وبدا واضحا أن سمات المستفيد-user customization تمثل مفتاح بوابات المكتبات وخدمات المعلومات، و على الرغم من ذلك، و على عكس البوابات التجارية، فإن بوابات المكتبات لم تتكاثر بعد هذه المرحلة التمهيدية، ولكن ومع نهاية العام 2002 كان هناك عدد غير قليل من البوابات المكتبية، والسؤل الذى طرح نفسه في هذه الفترة هو

[1]- Zhou, Joe. Op cit
[2]- user-customizable library portals. information technology and libraries, 2000, vol.19, n° 4,pp166-206

هل ستصبح البوابات نماذج للعمل للأجيال القادمة للمكتبات مثل الفهارس على الخط المباشر في الثمانيات و مواقع الويب الاستاتيكية (الثابتة) static Web في التسعينات؟.

في نهاية سنة 2002 القليل من الجامعات التي أنجزت بوابات لمكتباتها عملا بتقارير Eisler التي كانت بعنوان " بوابات الجامعات: أمنية المستقبل".

في كتاب " تصميم البوابات" لـ " Ali jafari " و " Mark Sheehan"[1]، وكتاب " بوابات الويب والتعليم العالي " لشركة Oracle ، المؤلفون قاموا بتوضيح مصطلح بوابات المكتبات الأكاديمية إلى العديد من التوضيحات الأساسية:

- بوابة المكتبات الاكاديمية هي منصة تستطيع أن تكون نفسها بوابة الجامعة.
- بوابة المكتبة بإمكانها أن تتطور ، تبدأ صغيرة لكن كل بوابة مصممة بإمكانها أن تكون نقطة بداية لبوابة أخرى
- المكتبة يمكنها أن تشارك بعض المستخدمين المركزيين في قاعدة البيانات مع هيئة الجامعة (تتكون هيئة الجامعة من الكليات و الطلبة والعاملين فيها والأساتذة بحيث أن المكتبة هي التي تحدد امكانية التشارك أم لا)
- بوابة المكتبة يمكن أن تكون مدمجة في بوابة ويب الجامعة أو أن تكون قادرة على الاندماج في المستقبل.
- بوابة المكتبة يمكن أن تتضمن أدوات للكليات والطلبة ،تشارك المكتبات وخدمات رئيسية لعامة المستخدمين في طريقة تصميمها.

1- Ali jafari et Mark Sheehan. Designing Portals: Opportunities and Challenges.hershey: idea group, 2003

- تطوير بوابة المكتبات الاكاديمية يجب أن يراعي مصدر نشأتها.

هناك أربع قواعد يجب توفرها لإنشاء بوابة مكتبة جامعية:

- هيكلة البوابة
- تعاون بوابات أقسام الجامعة
- التشارك مع مكتبات اكاديمية أخرى لتطوير البوابة
- وجود مورد للبوابة[1]

4- مكونات بوابات المكتبات:

على الرغم من التطور السريع الذى تتمتع به بوابات المكتبات إلا أن هناك أربعة مكونات هي الأكثر شيوعا بالنسبة لمكونات بوابة المكتبة و هي:

4-1- واجهة بحث فردية Single Search Interface

يُعد المكون الرئيسي لأي بوابه هو واجهة البحث الفردى أو المتزامن Single or Search Simultaneous فهي ميزة للبحث الاني في مختلف مصادر البحث الالكترونية استرجاع نتائج متناسقة مع محتويات المكتبة ومحددة من المصادر. بعض الموردين يصفون ميزة البحث على الواجهة بأنه نموذج لبحث متحد، و أيضا أداة بحث واسعة الانتشار .

وعلى الرغم من تعدد بروتوكولات البحث Multiprotocol فإنها يجب أن تكون متوافقة لأن بعض المصادر تكون متوافقة مع z39.50 ، وبعضها يتوافق مع HTTP ، وبعضها XML ، وبعضها SQL، ومازال هناك العديد من المصادر التي تتوافق مع بروتوكولات محلية، كما يجب أن تكون أشكال و

[1] Zhou, Joe. Op cit; p123

معايير الميتاديتا المتعددة داعمة ومتوافقة بما يتضمنه ذلك من معايير مارك ، ودبلن كور ، EAD, TEI,XML .

فأغلب البروتوكولات تكون قادرة على إعداد محددات للبحث (على سبيل المثال اللغة ، التاريخ للمواد المنشورة) ، فرز النتائج، وتحديد نتائج البحث ذات العناصر المتكررة، لكن المكتبة هي التى تحدد أهم الخصائص التى يجب تنشيطها و عن طريق استخدام جداول لاختيارات في إدارة البوابة[1]، فكثيرا ما ترجع البوابات إلى العديد من المعلومات التي أنشأتها عند الحاجة لتسيير المحتوى مما يجعلها ذات صلة بالموضوع. البساطة العالية لقائمة عرض النتائج تتطلب نسبة من مصطلحات البحث دقيقة أو متكافئة مع الكلمات المفتاحية المدخلة، إدخال العديد من المصطلحات هو أكثر فعالية من إدخال مصطلحات اشارية مصنفة.[2]

طريقة أخرى لهيكلة مجموعة معلومات غير مرتبة هي صيانة المكانز للاستفادة من التصفح و الأدوات المرتبة لتصفية نتائج البحث؛ العديد من موردي بوابات المكتبات يوفرون امكانية بناء وصيانة المكانز على عكس بعض الموردين. هناك عنصر مهم بالنسبة لواجهة البحث وهي معيارية الاستعمال بحيث انها تساعد المكتبة في تطوير مصادرها أيضا تجعلها ذات مصداقية من خلال خدمة المراجع على الخط في أي مكتبة مشتركة؛ بحيث أن هذه الواجهة من البوابة هي متاحة فقط بالمقابل.

محرك البحث الموحد يسمح بتساؤلات الآنية لمصادر المعلومات المختلفة من حيث المصادر، محتوى كل صيغة، تساؤلات المستخدمين ترسل الى كل مصدر والنتائج ترسل للمستخدم، و برمجيات البحث الموحد تقوم بثلاث وظائف رئيسية:

---

[1]- W. Boss ,Richard. HOW TO PLAN AND IMPLEMENT A LIBRARY PORTAL. Library Technology Reports, USA : American Library Association. November – December ; 2002,p 8. Disponible sur le lien http://www.ncsi.iisc.ernet.in (consulté le 01/02/2012)

[2]- BREZEL, Sophie. Op cit, pp 25-26

- عرض مهيكل لكل مصادر المعلومات
- حفظ تساؤل المستفيد وتحويله إلى قاعدة محددة بصيغة تتكيف مع خصائصه
- عرض نتائج البحث مع أو بدون تجميع الاجابات الصحيحة

إلى جانب:

- تقديم مهيكل لمصادر المعلومات
- ضبط مصطلحات بحث المستفيدين وتحويلها إلى قواعد بيانات محددة من طرف المستفيد عن طريق عبارات تتكيف وخصائص كل قاعدة
- عرض نتائج البحث مع أو بدون تجميع نتائج دقيقة
- تصفح النتائج السابقة
- حفظ مصطلحات البحث المستخدمة
- تعريف خدمات التنبيه [1]

2-4- مكون أحقية (موثوقية) المستفيد User Authentication

ويعرف المكون الثاني بموثوقية المستخدم User Authentication أو patron authentication ، وهي تعني ما إذا كان المستفيد مقبول للحصول على الخدمة عن طريق فحص قاعدة بيانات المستفيدين من المكتبة، و هذه الموثوقية في العادة تكون محددة من خلال Proxy Server لتحديد الوصول للمصادر التي يكون للمستفيد الحق في الوصول إليها، فعلى سبيل المثال يمكن أن تسمح المكتبة لأي شخص أن يصل إلى الفهرس المتاح للمستفيدين، كما أنه تعمل على إنشاء ملفات محلية على خادم الويب الخاص بها، و ربما تحدد الوصول للاشتراك بقواعد البيانات للمستعيرين المسجلين لديها فقط ، أو ربما تحدد الوصول لبعض قواعد البيانات للتأكيد على وجود تقييد لرخص الإتاحة ([2])

---

[1] -BREZEL, Sophie. Op cit

[2]- W. Boss ,Richard. Op cit. p9

قاعـدة بيانـات المسـتفيدين تسـير عـن طريـق أدلـة Acess LDAP Directory Ligthweight) Protocol) بروتوكـول للوصـول الى الأدلـة الـتي تعتمـد علـى بروتوكـول الانترنـت TCP/IP قابلـة للتشـغيل المتبـادل ، يعـني الوصـول الى مختلـف تطبيقـات الشـبكة والمكتبـات مهتمـة بالاسـتفادة مـن دليـل موحـد متشـارك مع منصات اخرى لتسهيل الروابط نحوها وتجنب مختلف التحديثات.(1)

فهـي تحـدد مـا إذاكـان المسـتفيد مؤهـل لاسـتخدام الخـدمات المقدمـة مـن خـلال ضـبط المسـتفيد حسـب قاعـدة بيانـات المكتبـة. التسـجيل هـو مسـتخدم باسـتعمال خـادم لتحديـد اتاحـة المصـادر للمسـتخدم علـى سـبيل المثـال المكتبـة تتـيح لأي مسـتخدم اسـتعمال الفهـرس والإطـلاع عليـه لأنـه معلومـة مـن حـق أي فـرد ، أمـا بالنسـبة للمراجـع الخاصـة بالمكتبـة فهـي تضـع حـدود لاسـتعمالها او اعارتهـا ،أو قواعـد البيانـات فهي تضع حدود وشروط للإطلاع عليها واستعمالها من خلال رخص الاستعمال. (2)

إن أغلبيـة المكتبـات لا تفضـل وضـع قيـود للوصـول إلى معلوماتهـا ،إلا ان بعـض مـوردي قواعـد البيانـات تفـرض تسـجيل المسـتخدم وإرسـال تسـجيل الاتاحـة قبـل فـتح محـرك البحـث الخـاص بقاعـدة البيانـات لأن بعـض التقيـدات تكـون صـارمة ممـا تجعـل المسـتفيد مفضـلا اسـتخدام المكتبـة علـى اسـتخدام خـدمات المكتبـة عبر الانترنت.

4-3- روابط للمصادر:

روابـط المصـادر تسـمح للمكتبـة بـربط مصـادر المعلومـات مـع بعضـها بسـهولة ، علـى سـبيل المثـال كشـاف او مسـتخلص يمكـن أن يـتم ربطهمـا بـالنص الكامـل ، قواعـد بيانـات او تسـجيلات بيبليوغرافيـة يمكـن ربطهـا بمجـلات أو كتـب الكترونيـة. ولـيس مـن الاجبـاري أن تكـون الـروابط نحـو نصـوص فـيمكن للمكتبة ان تنشئ روابط نحو جدول أعمالها أو مجموعة من مصادر قواعد البيانات.

1- BREZEL, Sophie. Ibid p25

2- W. Boss ,Richard. Ibid. p9

بعض أرصدة المكتبة تحتاج إنشاء روابط نحو مصادر معلومات الكترونية ، هذه المهمة تأخذ الكثير من الوقت ، لذا يحاول نظام المعلومات على تحسين قدرة قاعدة البوابة عن طريق تراخيص البرمجيات وقواعد البيانات المستعملة للروابط من قبل ، باستخدام نشرات البحث JournalSeek [1] ، قواعد بيانات المعرفة المنشأة من طرف Inc Informatics, Openly لتربط بأكثر من 7.700 مجلة الكترونية في العلوم الانسانية، وروابط Openly هي نظام لإنشاء الروابط نحو المراجع البيبليوغرافية ن هذه الخدمة معروفة بـ LinkFinderPlus والتي أصبحت متاحة منذ سنة 2002.

- URL Open: هو مقياس ور من طرف NISO الهيئة الوطنية للمعلومات المقيسة ، لتسهيل الروابط . وهي عبارة عن انشاء نقل للويب لمجموعة الميتاداتا وانتسابات المستفيدين نحو مواضيع المعلومات وهي توفر طريقة موحدة للمستفيدين بالربط مباشرة نحو مراجع بيبليوغرافية، مقالات النص الكامل، خدمات الوثائق، البحث في فهرس المكتبة وخدمات أخرى التي يستطيع URL انشائها.

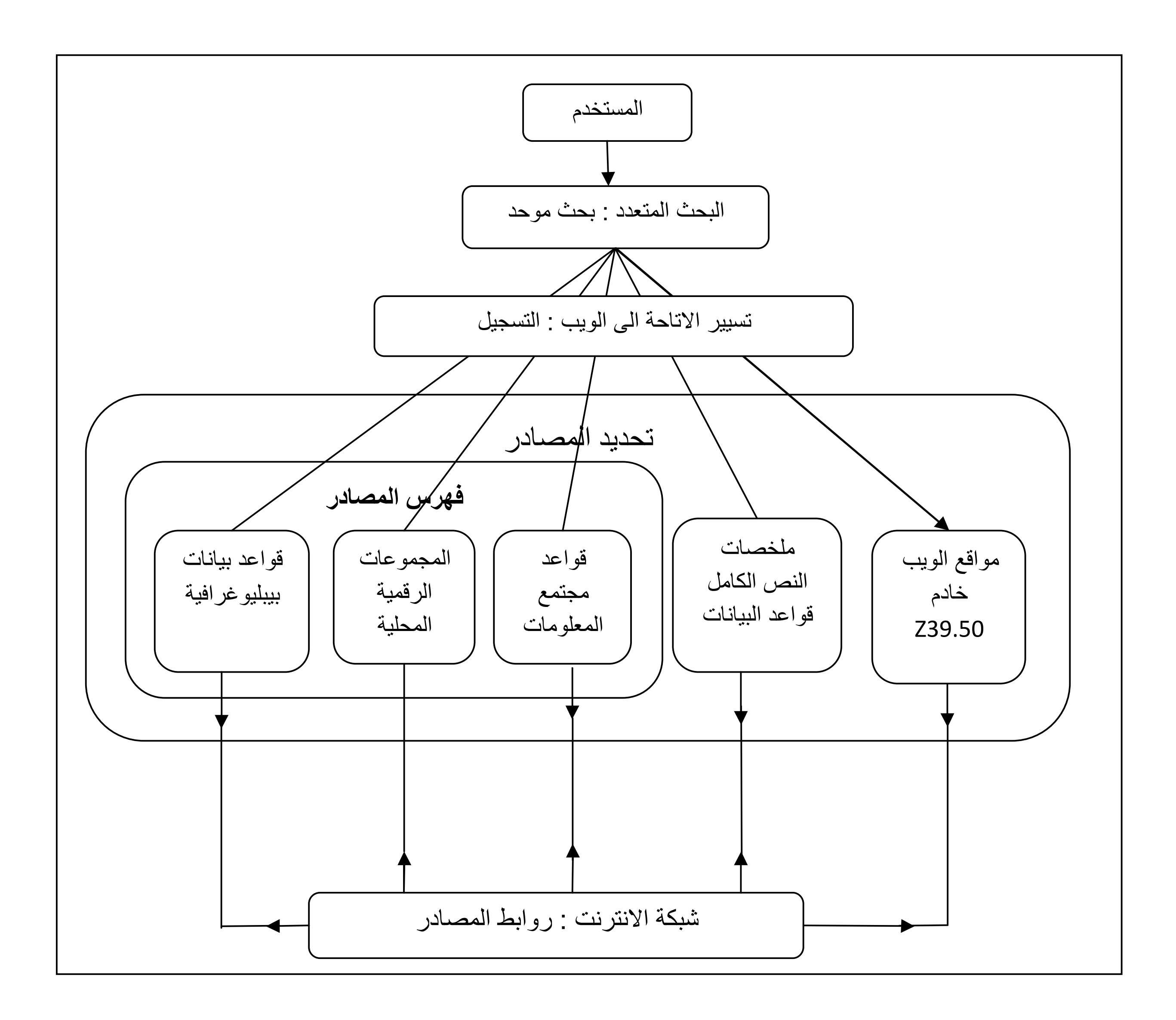
4-4- تحسين المحتوى:

تعزيز المحتوى يتغلب على محدودية المعلومات من خلال أنشاء روابط لجداول المحتويات ، كتيبات الصور ، التسجيلات البيبليوغرافية والمجلات ، رغم أن هذا التحسين هو تطبيقات خاصة لمصادر مترابطة لكنها في أغلب الاحيان تعتبر عنصرا مستقلا لأنه المحتوى الاضافي عادة مايتم اضافته بالاشتراك من قبل الشركة بخلاف موردي النظام الالي لتسيير المكتبات أو موردي برمجيات انشاء روابط المعلومات .

---

[1] - JournalSeek هو عبارة عن قاعدة بيانات يغطي جميع النشرات الأكاديمية

وقـد تم اختيــار Sirsi لادماجهــا كطــرف ثالــث لتعزيــز محتــوى برنــامج iBistro ، فبــدلا مــن وجـود مكتبـة لشـراء منتجــات تعزيـز المحتـوى تم انشـاء روابـط لهـا في البوابـة ، كمـا أن المـورد يضـيف خيـارات لإدارة المحتوى لزيادة الخدمات المقدمة لمستفيد البوابة .[1]



الشكل رقم (02): يوضح العلاقة بين البحث الموحد ، تسجيل الزبون وعناصر ربط المصادر لنموذج بوابة مكتبة

4-5- ادماج عناصر الخدمات التفاعلية:

[1] W. Boss ,Richard. Op cit. p 10

هناك القليل من بوابات التي تدعم الخدمات التفاعلية ، وفقط بعض المكتبات الاكاديمية التي تدمج هذه الخدمات في البوابة الخاصة بها، لأن هذه الخدمات تحتاج إلى مصادر وكمبيوترات مكلفة جدا للقيام بهذه الأعمال لأنها غير مرتبط مباشرة بأعمال المهنة المكتبية [1]

أيضا الخدمات المقدمة من طرف معظم بوابات المكتبات هي الاتاحة للبيانات الشخصية ، الاعارة، تخزين المراجع لمواقع خاصة وحفظ استراتيجيات البحث الاكثر استعمالا.

بعض المكتبات تقوم بتقديم المعلومات لقاعدة بيانات المستفيد بالاعتماد على سماته الشخصية. هذه المعلومات تتضمن اعلانات عن الكتب والمقتنيات الجديدة و الاحداث الهامة الجارية بالمكتبة . خدمة تقديم المعلومات ساعدت المكتبي بالارتقاء بمستوى المكتبة بهذا الاقتراب التفاعلي من المستفيد.

4-6- التكيف والتخصيص:

تقريبا كل البوابات توفر تخصيصات للمستخدم أو لمجموعة من المستخدمين ، من ابسط التخصيصات المقدمة من المكتبات العامة توفير واجهات للمستخدمين المتقدمين في السن ، الكبار و الاطفال. يمكن اختيار الواجهة من قبل المستفيد أو يمكن تحويلها من تسجيلات المستفيدين. الاستخدام الجيد للتخصيص في المكتبة المدرسية يكون بتكييف واجهة المستفيد مع مختلف مستويات التصنيف.

في بعض الاحيان المكتبة الاكاديمية تخصص واجهة للمستخدمين الموظفين من قبل الادارة، لان احتياجات الموظفين مختلفة من عمليات الاقتناء ،البث والمراجع. كما انها تسمح للموظفين بتخصيص واجهات مستخدم خاصة بهم ، واحدة على الاقل من المكتبات الاكاديمية توفر واجهة المستخدم للمستفيدين حسب التخصصات الواسعة مثل العلوم الاجتماعية ، الهندسة والعلوم الانسانية.

---

[1]- W. Boss ,Richard. Op cit.

بعض المكتبات العامة تسعى الى تصنيف بواباتها ، عروض لأطفال التعليم الاساسي عن طريق الخيارات المتقدمة للبوابة ، وانجاز هذا التقسيم ليس فقط من خلال توفير شاشات خاصة لفئات المستفيدين لكن أيضا لاختيار لمصادر المتاحة.

يمكن للمستخدم اختيار المزيد من تخصيصات البوابة على الرغم من أن التخصيص يتطلب المزيد من الوقت والمهارة من بعض المستخدمين ، بالنسبة للمكتبات لإجراء مثل هذا التخصيص الفردي للمستفيدين يجب عليها أن تراعي وقت الموظفين لهذا السبب التخصيص يقوم بالحفاظ على الروابط المفضلة وتاريخ البحث الاخير .

4-7- التطبيقات:

كثيرا ما تقدم المكتبات تطبيقات لبعض عناصر البوابة ،وذلك بسبب عدم السعي لتنفيذ الشامل لتطبيقات كثيرة : التكاليف ، نقص مصادر المستخدمين ، عدم وجود تكيف كامل مع البوابة وفهم احتياجات المستفيدين . تعزيز المحتوى هو العنصر الأكثر انتشارا خاصة في المكتبات العامة بحيث يسعى الى تزويد المستفيدين بصور الكتب أو المجلات بعناوين تجارية وبالنسبة للمكتبات الاكاديمية فتسعى إلى تزويد جداول المحتوى بأعمال أكاديمية.

تسجيل المستفيدين هو أيضا تم اعتماده بشكل واسع لأن أكثر خدمات المراجع على الخط لم تسمح بالاتاحة إلى قواعد بياناتها باستثناء مكتبات محددة من طرف مستفيدين مؤهلين. واجهة البحث الموحد أصبحت أكثر شعبية لأن المستفيدين غالبا ما يشعرون بالإحباط من خلا وجود مصادر بحث مختلفة بالتتابع، إدخال نفس مصطلحات البحث عدة مرات.

4-8- برامج العناكب :

ويطلق عليها (Robots) أو (Wanderer) وهى برامج تم تصميمها لخدمة أدوات البحث على الشبكة ومنها البوابات حيث تقوم هذه العناكب بعملين أساسيين هما (التعرف على المواقع الجديدة على الويب و التعرف على المواقع التى تم تحديثها ، و التى تمت زيارتها من قبل) . [1]

4-9- القوائم الهرمية :

ترتكز البوابات على ترتيب محتوياتها فى هيكل موضوعى يتم ترتيبه ترتيبا شجريا ويبنى على هيئة قوائم هرمية تشبه القوائم الموجودة فى أدلة البحث، ولكنها تختلف عنها فى اتساع التغطية الموضوعية وزيادة التخصص الموضوعى[2] ومستوى الجودة والنوعية... ويختلف بناء قوائم كل بوابة على الأخرى، إلا أنها تتشابه فى الهيكل التنظيمى لهذه القوائم التى تبدأ بالموضوع الأعم ثم الأخص فى تسلسل هرمى منقى يقود المتصفح إلى المصادر الملائمة .

4-10- محرك البحث:

لا يمكن تصور البحث فى البوابات مقصورا على التصفح فقط بل إن آلية البحث تعتمد على الكلمات المفتاحية الدالة التى تلعب دورا بارزا فى هذا النوع من أدوات البحث ويُعد إنشاء محرك بحث على البوابة مسايراً لبقية أدوات البحث التى تعتمد على هذه الخاصية فى البحث بسبب ضخامة قواعد بياناتها، لكى تيسر على المستخدم طرق البحث متحدة فى ذلك مع القوائم الهرمية... بالإضافة إلى ذلك توفر بعض البوابات قواميس للمعانى تساعد المستخدمين على توليد مفردات تخدم مجال وإستراتيجية البحث .

4-11- قواعد البيانات :

تُعد قواعد البيانات أحد أهم المكونات الأساسية لبوابة الويب، وتتفاوت بوابات الويب فى مساحة ما تحتويه قواعد بياناتها، شأنها فى ذلك شأن كل أدوات البحث والفارق الوحيد هو احتواء بوابات الويب على عدد كبير من

---

[1]– ناصر أبو زيد محجوب. أدلة البحث العربية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة (أطروحة ماجستير) . إشراف محمود محمود عفيفى . القاهرة – جامعة حلوان –كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات. (2005)

[2]– ناصر أبو زيد محجوب. المرجع نفسه

القواعد، ولعل الفارق بين بوابات الويب وأدوات البحث الأخرى خاصة محركات البحث أن البوابات لا تقبلإلا المواقع الجيدة التي تخضع لتحقيق العديد من المعايير والإجراءات الدقيقة قبل دخولها قاعدة البيانات والفرق الآخر أن أغلب مرسلى المواقع هيئات ومؤسسات أكاديمية وليسوا أفراداً .

المحور الثاني: وظائف وخدمات المكتبات الجامعية

لقد تميزت بوابابات المكتبات بتقديمها خدمات متنوعة من شانها أن تجيب على احتياجات المختلفة للمستفيدين، مع مراعاة مجال تخصصهم ووفقا لسماته الشخصية ، وسنحاول في التطرق في هذا العنصر إلى وظائف البوابات والخدمات التي تقدمها، ونحاول ابراز أهمية هذه التكنولوجيا في البيئة الاكاديمية.

1-الوظائف الاساسية لبوابات المكتبات الجامعية:

1-1- الاستقبال:[1]

يعتبر الاستقبال من الخصائص والسمات الجوهرية المميزة للبوابات وخاصة تلك المتعلقة بالمكتبات، حيث أنه من الاتصال الاول للمستفيد بالبوابة يتمكن التعرف على المحتوى وبناء عليه يقوم بتقييم مدى ارتباط البوابة وعلاقتها بالموضوع الذي ينبغي الاطلاع عليه.

وبناء على هذا فإن الهيكل التنظيمي للصفحة الرئيسية "صفحة الاستقبال" يلعب دورا مهما في إبراز الخدمات المتنوعة التي تنطوي عليها بوابة المكتبة. وينبغي أن نشير هنا إلى أهمية خطة تصنيف المعلومات التي يجب أن تكون هي الأخرى بكفاءة عالية.

تعتبر البوابة بالنسبة للكثيرين نقطة الوصول الرئيسية إلى مصادر المعلومات المتنوعة سواء كانت تلك المصادر متاحة داخل أو خارج المكتبة عبر الانترنت أو الانترانت وهنا يجب أن تكون هناك سياسة واضحة تختص بتنظيم وتقديم

---

[1] أحمد، فرج أحمد. بوابات المكتبات على شبكة الانترنت : المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف.المكتبات الان. ع3، ص 13

الخدمات ومصادر المعلومات ومعدة إعدادا جيدا وفقا للسمات الشخصية للمستفيدين والتي تعتبر من العوامل التي تضمن اتصال المستفيد بالبوابة بصفة مستمرة.

1-2- جمع المعلومات من مصادر مختلفة:

البوابات دمجت الزواحف " crowlers " أو محركات البحث المتعددة التي تحقق الجمع الانتقائي للمعلومات (حسب التخصص) حول مصادر داخلية وخارجية خاصة على الويب، المراجع والوثائق مخزنة مع قوائم لقاعدة داخلية لتكرير البيانات إذا (اقتضى الأمر ذلك)

1-3- تجميع وتسيير المحتوى:

الوصول للمحتوى الخارجي هو وظيفة قاعدة البوابة، تعمل على إعادة المعلومات إلى مصادر مختلفة غالبا تكون بالمقابل، لكن بإعطائها تقديم موحد كما يمكنها العمل مع عملاء المعلومات أو أدلة الويب المختصة، مصادر المحتوى المتاحة مع البوابة في شكل روابط.

1-4- تنظيم المحتوى:

ترتيب أو تصنيف البيانات حسب مخطط تصنيفي محدد، مقابل احتياجات المستفيدين من البوابة، في كل الأحوال لا يمكن تحقيق مخطط تصنيفي إلا بمختصين في المجال، فالعديد من البوابات تهيكل بياناتها عن طريق الاستخلاص و ماوراء البيانات .

وترتبط هذه الخاصية في الأساس بترتيب مصادر المعلومات وفقا لخطة تصنيف لتسهيل تلبية احتياجات المستفيدين.

- التصنيف الآلي يمكن أن يساهم في التشجيع على تصميم فئات موضوعية تسمح بالوصول إلي محتوى غير مُهيكل من مصادر المعلومات. حيث إن التصنيف عبر فئات محددة ومعينة وفقا لنمط معين يمكن أن يُحسن من نتيجة البحث وذلك عبر تجميع نتائج البحث وفقا للموضوعات. [1]

[1] Philippe, Lefèvre. op cit, p 192

ويعتبر التصنيف وفقا للفئات إحدى نظم التصنيف المنتشرة في الغالبية العظمى من بوابات الشبكة العنكبوتية لما يتمتع به من البساطة فى الإدارة والتحديث إلي جانب إعطائه سهولة وبساطة للمستفيدين أثناء الإبحار. (1)

ويتنوع التصنيف وفقا للفئات ما بين التصنيف طبقا لمجال موضوعي معين، مثل العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية ... وبين الموضوعات والاهتمامات الكبرى مثل التعليم وأوقات الفراغ... إلى جانب التصنيف وفقا لأشكال أوعية المعلومات مثل القواميس، الدوريات، الكتب.... فيما يتعلق بقوائم رؤوس الموضوعات والمكانز، فإنه يتم التفضيل إلي حد كبير بالبحث الحر عبر الكلمات المفتاحية في النص الكامل لمصادر المعلومات أو من خلال البيانات على البيانات . بالنسبة للمكتبات التقليدية التي شرعت في تصميم وإنشاء مكتبات رقمية لجأت في أغلب الأحيان بتنظيم مصادر المعلومات عبر الاستعانة بخطط تصنيف محددة سلفا. فالعديد من المكتبات الرقمية العامة شرعت بالفعل في استخدام نظام تصنيف ديوى ومن أمثلة تلك المكتبات نذكر على سبيل المثال المكتبات الرقمية التابعة لجمعية المكتبات العامة الفرنسية Bibliothèques virtuelles de l'Association des bibliothèques départementales de prêt.

وجدير بالذكر أن هذا النموذج من التنظيم يوفر ميزة كبيرة تتعلق بتسهيل الاندماج بين مصادر المعلومات التقليدية مع مصادر المعلومات الرقمية وذلك في مجال موضوعي معين من مجالات المعرفة البشرية.

هناك بعض المواقع المطورة بعناية التي نرى فيها إمكانية الولوج إلي مصادر المعلومات عبر قائمة ألفبائية على شكل كشاف بالمصطلحات معدة باللغة الطبيعية وعند الضغط على مصطلح معين سوف يُحال المستفيد إلي قائمة بالمصادر المرتبطة بالموضوع المتعلق بالمصطلح الذي تم الضغط عليه من قِبل المستفيد. ويري البعض أن هذا النوع من التصنيف أو الترتيب يعتبر الأداة الأكثر منطقية والأكثر كفاءة للوصول الموضوعي لنصوص مصادر المعلومات.

1- أحمد، فرج أحمد . المرجع السابق

1-5- تخصيص وتكييف الخدمات:

من بين المفاهيم المفتاحية للبوابة ، تكييف الخدمات لإتاحة المعلومات حسب احتياجات المستفيدين المحددة، وذلك بواسطة الملف الشخصي للفرد أو المجموعة، هذه الملفات يمكن أن تستخدم أيضا في تصفية البحث أثناء عملية البث الانتقائي و تحديد كيفية بث المعلومات بخاصية التكييف والتخصيص.

تكييف المحتوى المتاح حسب احتياجات المستفيدين هو مفهوم مفتاحي ومن ضروريات البوابات ، ومن الوظائف الاكثر ارتباطا بالبوابات فهو متوقف على تقديم عرض للمحتوى استنادا إلى لدور المستفيد في المؤسسة وإعطاؤه إمكانية إختيار المحتوى وطريقة عرضه بالاعتماد على تفضيلاته وطبيعة عمله.

بالنسبة للتخصيص personalisation يستنتج من إنشاء صفحات ويب استنادا إلى هوية المستخدم وتفضيلاته التي يمكن أن الحصول عليها من خلال السماح للمستخدم في اوقات فراغه بتعديل واجهته و اختيار مصادره أو مراقبة طبيعة عمله وإعطاءه اقتراحات حول معلومات تتكيف مع احتياجاته واهتماماته (روابط اشهارية، مثل موقع أمازون الذي يقترح عناوين قد تكون مهمة حسب ذوق الزبون بعد انشاء ملفه الشخصي).

يمكن أن يتم التخصيص من طرف الادارة أو من طرف المستخدم نفسه، أو عن طريق برمجيات خاصة ابتداءا من عادات المستخدم، التي يمكن أن تقدم عرضا لمصادر المعلومات، حقوق الاتاحة، تصفية المحتوى، بتطبيق التخصيص المستخدمان الذين يستعملان نفس موقع الويب لديهم رؤى ونتائج مختلفة .

وبالنسبة لمصطلح التكيف adaptation والذي يعني لغة التكيف مع احتياجات المستفيدين ، ويعني هنا امكانية ضبط المنتوج بالاعتماد على أنواع تطبيقات وأهداف المستخدمين. [1]

[1] Philippe, Lefèvre. op cit, p193

1-6- الإتاحة للمحتوى:

هو الحد الأدنى في مخطط التصنيف المنشأ مع البوابة، بحيث أكثر من محرك بحث (حول النص الكامل) مدمج أو ملحق يحقق تكشيف متجانس لمجموعة معلومات مرجعية ،بالإضافة إلى عملية البحث التي يجب أن تضاف إلى منتوج القاعدة في الوظيفة الرئيسية وخاصة في التصنيف.

1-7- الولوج إلى مصادر المعلومات:

حيث أن البوابات تتضمن محركات بحث، يمكن من تقييمها طبقا للاحتياجات المرتبطة بالتكشيف وطبقا لأنواع المصادر التي يتم عرضها عبر البوابة ،ومن ناحية أخرى طبقا لوظائف تلك المحركات المتعلقة بالبحث،وبما ان البوابات تتضمن محتوى موضوعي متنامي بشكل مستمر فإن امكاني البحث فيها أحد المعايير الهامة لتقييم البوابة.

ويوجد نمطين من البحث:

1-7-1- **البحث عبر الكشاف:**

في هذا النوع تكون جميع مصادر المعلومات في البداية مكشفة طبقا " لقاموس" بالكلمات الدالة، ويقوم محرك البحث بعد ذلك بتحليل طلبات البحث من أجل إنشاء معايير خاصة بالبحث مرتبطة بمخطط التكشيف. وبعد ذلك ينفذ الاستفسار على الكشاف من أجل إعطاء نتائج البحث.

1-7-2- **البحث في النص الكامل:**

ينفذ بشكل مباشر على المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات، وهذا النوع من البحث يعتبر بطبيعة الحال أقل فالعلية من البحث عبر الكشافات وذلك في حال إجراء البحث داخل مجموعات ضخمة من مصادر المعلومات والبيانات الغير مهيكلة.

وتجدر الاشارة إلى أن الولوج إلى مصادر المعلومات الذي تشتمل عليه البوابات يعتمد بشكل جوهري على مدى كفاءة أداة البحث المستخدمة، وبالتالي فإنه بدون قدرات وكفاءات عالية في التسيير الجيد لأدوات البحث نجد أن

الوظيفة الأساسية للبوابات يمكن أن تتلاشى بشكل سريع وذلك نتيجة انخفاض معدل جودة البيانات المتاحة إلى جانب عر نتائج غير مناسبة أو غير متطابقة مع متطلبات المستفيد من البحث. [1]

1-8- معلومات ، بث المحتوى والتذكير :

خدمات المعلومات من نوع المستجدات هي أيضا من وظائف البث الانتقائي للمعلومات (push) أو التذكير عند وصول بعض المعلومات بشكل عام تكون جزء لا يتجزأ من خدمات البوابة.

1-9- الاتصال والعمل التعاوني :

العديد من البوابات تدمج برامج للعمل التعاوني أو توفير وظائف مماثلة ، والوظائف المعتمدة هي : البريد الالكتروني ، منتديات النقاش ، أدلة المؤسسة ، إدارة جدول أعمال المجموعة ، تشارك الملفات ، التفاعل والاستفسار حول وثائق البوابة.

قاد التطور التقني كبرى المكتبات وبصفة خاصة المكتبات الوطنية أن تتجهز بالإنترانتIntranet الذي يهدف في المقام الأول إلى تبادل الخبرات والمعلومات وتشجيع العمل في إطار جماعي عبر تطبيق أدوات عمل جيدة مثل المنتديات النقاشية والمشاركة في الملفات إلي جانب إمكانية التداخل والتعليق على الوثائق والنصوص المتاحة عبر بوابات الإنترنت. وقد فتح ذلك التطور الطريق أمام استخدام تقنيات وأدوات أخرى معتمدة على ال Workflow و ال Groupware الأمر الذي فتح الطريق لإمكانية حفظ مصادر المعلومات، ووجود "أجندة" تتضمن المهام التي يتم التشارك فيها وتوزيعات تلك المهام، الأدلة، قواعد البيانات إلي غير ذلك من الأدوات والتطبيقات.

ومن الضروري أن تتضمن وابات الويب على بنية تحتية قوية من العمل التعاوني الجماعي التي تربط بين مجموعات المستفيدين المتخصصين في مجال موضوعي معين ويتشاركون في نفس مجالات الاهتمام ويرغبون في المشاركة في مصادر

---

[1] أحمد ،فرج أحمد . بوابات المكتبات على شبكة الانترنت. المرجع السابق. ص 10

المعلومات التي تقع في مجال اهتماماتهم. لذلك فإن البوابات وبصفة خاصة بوابات المجتمعات البحثية تتيح العمل عن بُعد والتعاون المستمر بين المستفيدين. ويجب علينا في هذا الصدد أن نُشدد على أن النوع والشكل المستخدم للعمل التعاوني يعتمد في المقام الأول على المستفيدين من البوابة من حيث تخصصاتهم، ومجالات اهتماماتهم، وتأهيلهم المهني إلي غير ذلك من العوامل.

1-10- خدمات القيمة المضافة (وسائل المعالجة):

من الخدمات الأخرى ، تنفيذ المعالجة بمستويات عالية المقترحة من بعض البوابات ، بتطبيق المجال ونوع المستفيد قد تكون معالجة وتحليل موضوعي للمعلومات ، التصنيف ، تركيب المعلومات ، التنقيب عن البيانات ، النص الكامل والترجمة الآلية.

1-11- الادارة والحماية:

من خصائص البوابات الاتاحة المركزية ، فالبوابات تراقب دخول المستخدمين، وبعضها يستطيع حتى إدارة الأدلة السنوية للمؤسسات ، إدارة القاعدة، تقديم تقارير إحصائية بمفهوم جيد، وأخيرا جدار النار يمكن أن يكون مدمجا لضمان الحماية ضد الاختراقات المحتملة. [1]

[1] Philippe, Lefèvre. op cit, p192

2- أهمية وضرورة إنشاء بوابات للمكتبات الجامعية:[1]

المحيط الأكاديمي أصبح أكثر تنافسية في تعاملاته ووظائفه فالثقافة الأكاديمية تتحول بسرعة ، المكتبة الاكاديمية هي مركز للاتصال العلمي بحيث تواجه عدة تحديات في تلبية الاحتياجات والأنماط السلوكية للمستخدمين الجامعيين. ومن بين الحلول المستخدمة في المكتبات في توفير المعلومات استراتيجية الوصول من خلال شبكة الإنترنت والتي هي مطلوبة كثيرا من طرف المستفيدين الجدد الاتاحة لبوابة المكتبة الجامعية هو الحل لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات الأكاديمية لتسهيل التعليم والتعلم والبحث. بوابات المكتبات الجامعية صممت لتقديم معلومات متكاملة والإتاحة للمصادر الالكترونية لمواكبة التغيرات والتحديات في المناهج الدراسية ونتائج التعلم المقررة في إطار استراتيجيات تعليمية جديدة . وفي هذه الورقة نحاول تحديد الجوانب المهمة للنظر في تصميم البوابة والسعي لبناء نموذج نظري لنقطة الإتاحة لمستخدمين البوابة الأكاديمية ومن المأمول فيه إدماج البيئة الأكاديمية وبيئة المعلومات الإلكترونية لتلبية احتياجات الأساتذة والطلاب والباحثين من المعلومات .

في البيئة الجامعية ،الاستاذ يستفسر أساسا على المعرفة التي يمكن ان تضاف في المناهج الدراسية والمحاضرات، ثانيا لأبحاثهم واتصالاتهم العلمية الأخرى. الباحثين والأساتذة في الأوساط الأكاديمية في حاجة الى معرفة العمليات و الاستراتيجيات التي استخدمها زملائهم الباحثين عند إنشاء بحث أو دراسة؛ من المهم أيضا بالنسبة لهم الحصول على فكرة واضحة فيما يتعلق مكان وجود أجزاء من المعرفة ، عندما يتعلم الطلاب العثور على المعلومات ذات الصلة حول موضوع معين. الطلاب في المقابل، مع المناهج الجديدة ونظام الفصل

[1] Wathmanel, Seneviratne. Key Aspects in Planning an Interoperable University Library Access Portal (ULAP): a Conceptual Model. 2004.p2

الدراسي المعتمد في الجامعات تظهر زيادة في الحماس للعثور على معلومات إضافية، خارجة عن المعرفة التي نشرت من قبل الأساتذة المحاضرين.

لوحظ أن تعليم ودراسة احالات كلا من تلك المجتمعات أصبحت أكثر اكتضاضا ونتيجة لذلك الزيارة للمكتبة مؤجلة في مرات كثيرة، وأحيانا الأكاديميون يفضلون الحصول على المعلومات الخاصة بهم في مكان آخر بدلا من الحصول عليها من مكتبة خاصة بهم .من بين الأسباب المؤدية لهذا السلوك هو عدم وجود نقطة وصول إلى المكتبة في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم أعلى في مكاتبهم ومنازلهم ومن هنا النهج في موقع مكتبة للأكاديميين والطلبة ليس كافي .الحل الحديث لهذه المشكلة هو وضع بوابة للوصول إلى المكتبة أو بوابة الكترونية التي توفر الاتاحة عن بعد.

والبوابة هي واجهة المستخدم على شبكة الانترنت حيث يكون في اتصال مع نظام الشبكات ،و تقدم خدمات متنوعة من خلال مدخل واحد. بوابة الجامعة هي المكان حيث المستخدم يدخل حيز مصطلحات التفاعلية مع الجامعة إلكترونيا. البوابة المكتبة هي واجهة المستخدم حيث المعلومات تأتي في اتصال مع موارد المكتبة، فضلا عن الموارد الأخرى.و بوابة المكتبة الجامعية موجهة خصيصا للمستخدمين في البيئة الأكاديمية العاملة في مجال التعليم العالي.

ويقول كيليهر بوابة المؤسسة هي نقطة عبور أو نقطة إتاحة واحدة من خلالها يمكن أن يتم تسليم مهام المؤسسة حسب مكوناتها ومن خلال تعريفه ، يمكن أن نضع تعريف بأنفسنا من أجل الوصول لبوابة المكتبة الجامعية ULAP (University Library Access Portal) هي مدخل أو نقطة وصول واحدة من خلالها يمكن أن يتم تسليم المهام المكتبة الجامعية حسب مكوناتها ، الاتاحة لا تقتصر فقط على مستخدمين الجامعة. (1)

[1] Wathmanel, Seneviratne. Op cit

بريد البوابة يضمن حق المستخدم في الحصول على المعلومات ذات الصلة على مدار 24 ساعة 7 / 7أيام، من خلال استراتيجية الاتاحة الإلكترونية .

3– أهداف ومبررات إنشاء بوابة مكتبة جامعية:

الهدف من إنشاء بوابة مكتبة جامعية ULAP ،هو تقريب المستخدم عن بعد و جعل خدمات المكتبات متاحة على النحو الوارد للمستخدم على موقع.

Sathyanarayana (2000) يشير إلى أن نماذج الاتاحة الالكترونية مصممة على ثلاثة أهداف: نموذج اتاحة عن بعد، نموذج لموقع للدخول والوصول الى قواعد البيانات.

الهدف من ULAP هو تسهيل في العمليات بشكل تفاعلي وفعال على كل مستخدم عن بعد والمستخدم في الموقع.

- توفير التوعية الأساسية على منتجات وخدمات المكتبة
- تقديم الخدمات الروتينية للقارئ
- تحقيق التفاعلية في التعامل
- تسهيل البحث في OPAC
- استرجاع المعلومات من خلال المصادر الالكترونية
- طلبات تسليم وثيقة من خلال ILL وDDS
- توفير سبل الوصول إلى المواقع ذات الصلة ومواقع المشتركين

وتحقيق هذه الأهداف يدعم:

- المتعلمين من أجل تحقيق نتائج مثمرة للعقود التعلم التي يقومون بها[1]

---

[1] Wathmanel, Seneviratne. Op cit

- المحاضرين والمدربين قادرون على استكشاف ويوصي المناهج القائمة على المصادر الاضافية للطلاب لتنفيذ عقود التعلم
- الباحثين للحصول على المعلومات المطلوبة بطريقة أكثر فعالية
- توفير وقت المعلم والطالب والباحث على حد سواء

4–تطبيقات الويب 2.0 في بوابات المكتبات الجامعية:

نأخذ تعريف عام للويب 2.0 من أجل تحديد الاهداف وإسقاطها على المكتبة، O'Reilly Tim و Dale Dougherty هما الذين قاما بوضع مصطلح الويب 2.0 في سنة 2004 لوصف الاتجاهات والأعمال التجارية لمواقع الويب التي نجت من الانفجار المعلوماتي على الانترنت في عام 2002 ، ونأخذ على سبيل المثال Wikipedia حيث تعتبر ويب 2.0 وأما OnLine Britannica لا تعتبر ويب 2.0 ، المدونات تمثل ويب 2.0 أما المواقع الشخصية فلا تعتبر ويب 2.0، wiki[1] يعتبر ويب 2.0 أما نظم إدارة المحتوى فلا تعتبر كذلك.

موقع ويب 2.0 هو قبل كل شيء فضاء مفتوح يقدم إتاحة سهلة للمعلومات ويسمح بتعديلها، هو موقع أين يكون فيه مستخدم الانترنت مسيطر كليا على بياناته، وأخيرا موقع ويب 2.0 استطاع أن يقوم بتغييرات مباشرة بين المستفيدين، ويضاف إلى هذا التعريف مقارنة بخصائص الويب السابق (ثابت، موجه للمستخدمين ودون تفاعل) والويب الجديد الذي يجب ان يكون ديناميكي موجه للمحررين مع تفاعلية دائمة بين مستخدمين الموقع، الفرق بين خاصية سكون وديناميكية البيانات المتاحة للتصفح، تعتبر ثابتة لأنها منشئة من طرف مدير الموقع ، وديناميكية إذا تم أنشاؤها حسب الطلب للإجابة على سبيل المثال استفسارات مستفيد معين، نلاحظ بهذا الشأن ان فهارس المكتبات أنها منذ وقت طويل مواقع ديناميكية اين يتم انشاء مواقع ويب متحركة لتلبية طلبيات محددة من طرف مكتبي مع مراعاة كل الطلبيات التي يمكن تصورها قبل انشاء صفحة النتائج. اما الفرق بين الاستهلاك والمساهمة فهو اكثر

---

[1] الويكي :هو نوع من المواقع الإلكترونية يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها دون أي قيود في الغالب.

تعقيدا، مستخدم موقع امازون (مواقع ويب 2.0 مرجعية) الذي يترك انتقادات واقتراحات للقراءة يمكن اعتبارهم محررين بفصل طبيعة الاستخدام ، وهذا ما يشجع الديناميكية في عملية البيع على الخط في المكتبات الكبرى. والنقطة الثالثة في الاختلاف بين مواقع الويب القديمة ومواقع الويب الحديثة هو التفاعل بين المستفيدين، وهذا المفهوم يبقى غير واضح فكل مواقع الويب تتم عرض روابط وصفحات ويب مختارة من طرف مستخدمي الانترنت وهذا ما يجعلها تتفاعل بالضرورة. وقد أوضح Tim O'Reilly أنه يمكن تسليط الضوء على دمج المحتوى المنتج من طرف المستفيد: انتقاداته، اقتراحاته، تصويتاته...بحيث ترد مناهج أخرى لهذا المفهوم من خلال تطور الملحوظ للويب، والمصطلح أيضا يشير إلى التقنيات المستخدمة (ملفات RSS ، خدمات الويب، المدونات، محركات الويكي....) من طرف المستفيدين.

وبصفة عامة مصطلح الويب 2.0 ينطبق على اي موقع يسمح للمستخدمين الانترنت بالمساهمة في المحتوى والمشاركة فيه، وهنا يجب وضع تعريف واسع يشمل الشبكات الاجتماعية (الاتصال، الدردشة،الحوار عبر الرسائل الالكترونية الانية ...) ومواقع تشارك مصادر المعلومات (الخدمات المرجعية، الصور الرقمية، الفيديو، الملفات الصوتية...) والتي تعني تماما الويب 2.0.[1]

4-1- اتاحة فهارس المكتبات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية:[2]

مواقع الشبكات الاجتماعية هي تجمعات إلكترونية ينضم إليها المستخدمين ويمكنهم من خلالها تبادل ومشاركة المعلومات والمصادر، استفادت المكتبات من تلك المواقع، حيث أنشأت المكتبات مجموعات اهتمام

---

[1]- Maisonneuve, Marc. Les enjeux du catalogue 2.0 : la reconquête du public.[en ligne].disponible sur le lien http://www.toscaconsultants.fr/articles .(consulté le 11/05/2012)

[2]- **خليفة، محمود عبد الستار**. فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0. cybrarians journal [على الخط]. ع 22، جوان 2010. متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/. (تمت الزيارة في 2012/05/10)

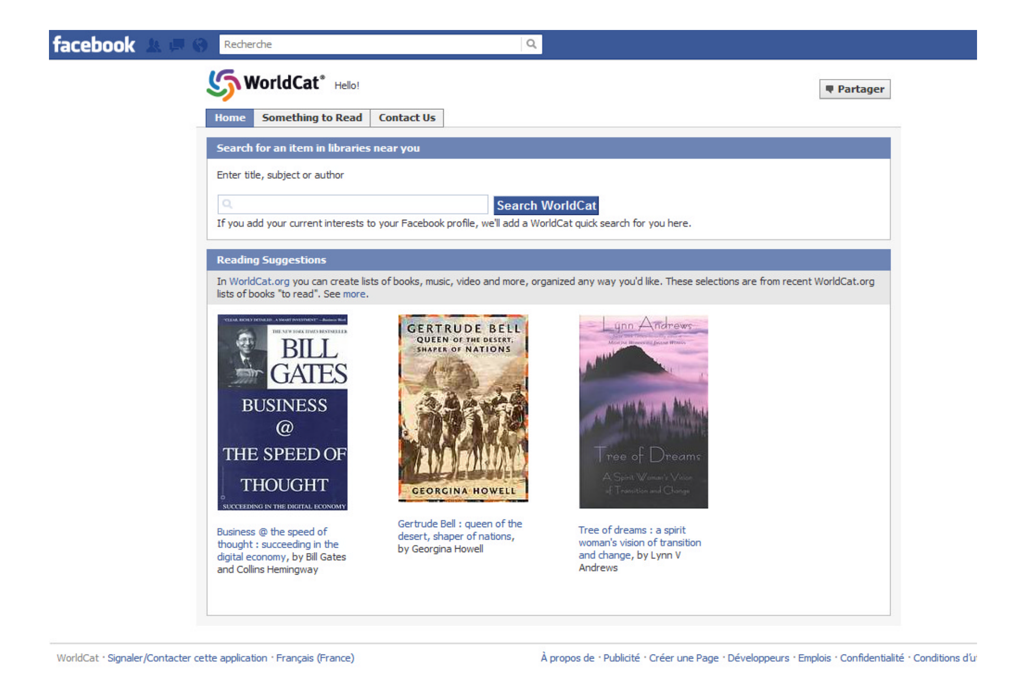
وصفحات لها على مواقع الشبكات الاجتماعية، وقد استخدمت المكتبات تلك الأدوات للتواصل مع مستفيديها وروادها المتعاملين مع تلك الشبكات.

وفي ظل هذه الشبكات الاجتماعية التي يتواجد فيها ملايين الأعضاء، تواجدت المكتبات في تلك الشبكات لتعلن عن خدماتها، كما أتاحت فهارسها للبحث من خلال تلك الشبكات، حيث قامت العديد من المكتبات بتطوير برمجيات وتطبيقات تتيح للمستخدم البحث في فهارسها عبر تلك الشبكات. بشكل أكثر تحديدا؛ الحديث هنا قاصرا على الشبكة الاشهر فيس بوك Facebook حيث أنه الوحيد الذي يوفر لأعضائه إمكانية تطوير برمجيات من خلاله.

والمستخدم لموقع Facebook سيجد المئات من التطبيقات التي تمكنه من البحث في فهارس المكتبات وبعض المؤسسات الأخربومن نماذج الفهارس المتاحة عبر الفيس بوك:

- الفهرس العالمي لشبكة OCLC(World Cat) على الرابط:

http://www.facebook.com/apps/application.php?id=7644880307&ref=appd



الشكل رقم (03): صفحة الفهرس العالمي على Facebook

- **مكتبات جامعة دريكسيل** Drexel University Libraries

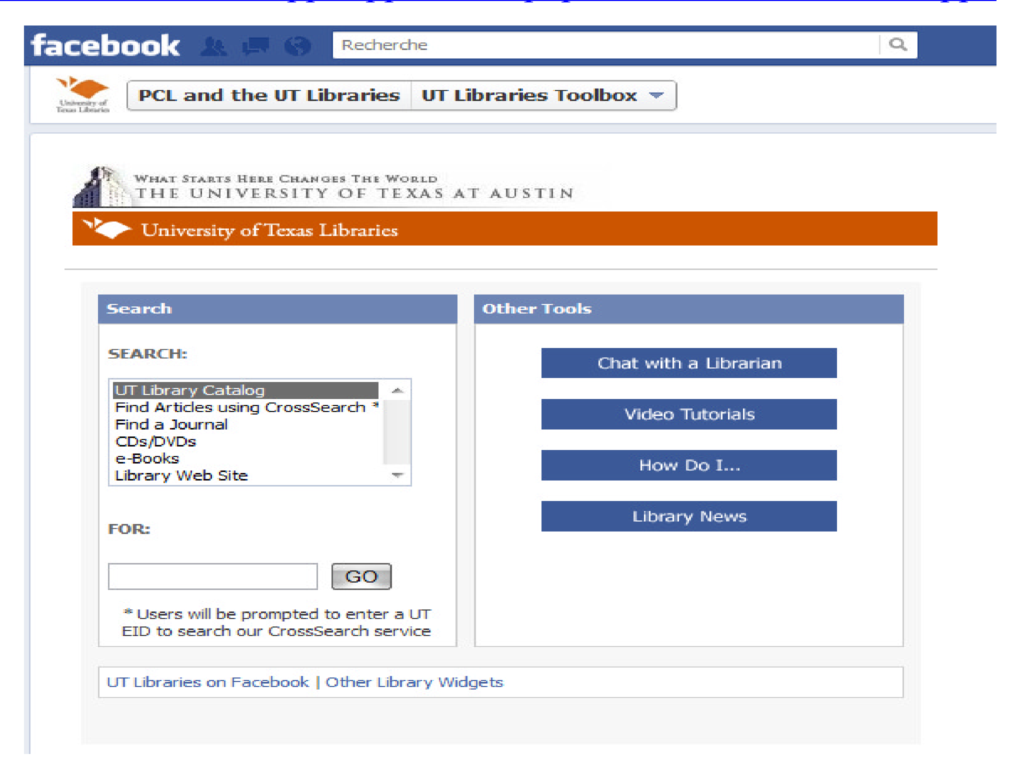
http://www.facebook.com/apps/application.php?id=32459371694&ref=appd



الشكل رقم (04): صفحة فهرس مكتبة جامعة Drexel على Facebook

• فهرس مكتبة جامعة تكساس University of Texas Libraries على Facebook

http://www.facebook.com/apps/application.php?id=6083783803&ref=appd



الشكل رقم (05): صفحة مكتبة جامعة Texas على Facebook

وفي مايلي بعض الاحصائيات عن استخدام بوابة مكتبة جامعة Toulouse عبر الشبكات الاجتماعية (احصائيات 2012/01/10):

FACEBOOK		TWITTER		DAILYMO°
PROFIL	PAGE « principale »	Général	PEF	
5.000 amis (max)Relaie les twitts	« aiment ça » : 1.034 pers (+607)Annonce de certaines animations et mises en ligne (conférence) :- 4-5 annonces/mois- nb de « personnes atteintes » : entre 200 et 250/annonce	Abonnés: 1210 (+610)Nb de tweets rédigés : 535 (+435)	Abonnés: 485 (+200)Nb de tweets rédigés : 448 (+158)	Résumé :< 19.800 vues (+11.800)58 vidéos publiées (+56)

الشكل رقم (06): احصائيات استخدام بوابة مكتبة جامعة Toulouse [1]

وتمثل هذه الاحصائيات لأكبر ثلاث شبكات اجتماعية استخداما ، وهي Facebook، Dailymotion و Twiter ، بحيث تبين هذه الاحصائيات أن Facebook هو الاكبر من حيث الاصدقاء المنضمين إليه فيما يخص استخدام المكتبات؛ والذي بلغ عددهم أكثر من 5000 صديق بينما كان عدد زائرين صفحات اعلانات والمؤتمرات من 200 إلى 250 شخص للإعلان بحيث ان متوسط الاعلانات من 4-5 في الشهر بينما كان عدد المشتركين في Twiter أكثر من 1210 وعدد زائرين Dailymotion أكثر من 19.800 ل 58 فيديو.

فإتاحة فهارس المكتبات في مواقع الشبكات الاجتماعية له عدة مزايا: [2]

[1]– Stats : utilisation des Réseaux sociaux en Bibliothèque.[en ligne].disponible sur le lien. http://bibliotheque20.wordpress.com/2012/02/09/stats-utilisation-des-reseaux-sociaux-en-bibliotheque/. (visité le 10/02/2012)

[2] **خليفة، محمود عبد الستار. المرجع السابق**

4-1-1- إتاحة الفهرس في بيئة اجتماعية متكاملة:

الشبكات الاجتماعية تعتبر مجتمع متكامل يتواجد فيه المستفيدون، ويمكنهم استخدام وسائط متعددة كالصور وملفات الفيديو، كما توجد مجموعات الاهتمام والصفحات الخاصة بالافراد والمؤسسات، وهي بذلك تصبح مجتمعات إلكترونية متكاملة.

4-1-2- إتاحة الفهرس حيث يتواجد المستفيدين:

الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر مجتمع مكتظ بالمستفيدين، وقد وصل عدد أعضاء موقع Facebook أكثر من 300 مليون مشترك، وطالما انه مجتمع إلكتروني كبير فليذهب فهرس المكتبة حيث يتواجد المستفيدين. وبالطبع ليس بالضرورة الوصول إلى أعضاء المكتبة فقط فهو مجتمع مفتوح للجميع ويمكن يتعامل مع الفهرس اي مستخدم في العالم.

4-1-3- انتشار الفهرس بين عدد أكبر من الجمهور:

إتاحة فهارس المكتبات على موقع Facebook يمكن أن يحقق انتشارا كبيرا في هذه الشبكة الاجتماعية، حيث يكون من حق أي مدير مجموعة اهتمام أو صفحة على Facebook إضافة فهرس المكتبة للمجموعة أو الصفحة التي يديرها وبالتالي يتمكن كافة أعضاء المشتركين بالمجموعة من استخدام الفهرس.

وبذلك تكون المحصلة النهائية انتشار الفهرس في عدد كبير من المجموعات المتخصصة والصفحات، الشكل رقم (07) يوضح الفهرس العالمي WorldCat وامكانية البحث فيه عبر صفحة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات على موقع Facebook:[1]

---

[1] **خليفة، محمود عبد الستار. المرجع نفسه**

http://www.facebook.com/pages/cybrarians-arabic-portal-for-librarianship-and-information-cience/37245635629?v=box_3&ref=ss



الشكل (07): البحث في الفهرس العالمي عبر موقع Facebook

المكتبي الاكاديمي يحاول البحث وتقديم الخدمات لمستفيديه ، وخاصة طلاب الجامعة بكل الطرق الممكنة والتي من بينها برامج الشبكات الاجتماعية. ولهذا مبادئ المكتبة تقترح للمكتبيين إمكانية التعامل مع المستفيدين عن طريق الرسائل الانية أو الدردشة وذلك بإنشاء حساب في أحد الشبكات الاجتماعية Facebook و MySpace وتجسد فكرتها في عالم آخر، وفي دراسة لـ Annie Epperson و Jennifer J. Leffler حول مدى استخدام طلاب الجامعة لمواقع المكتبات في الشبكات الاجتماعية وأهميتها في التفاعل بين المكتبي والمستفيد بينت أن المكتبي يبذل وقته في إنشاء وصيانة " البيئة الافتراضية " للتفاعل مع الطلبة بالبحث عن مصادر المعلومات عن طريق هذا المحيط، في حين بعض المؤلفات تشير إلى أن الطلبة يفضلون إلا التفاعل مع المكتبي بأي الطرق فهو بنظرهم مجتمع اجتماعي بحت. البيانات العلمية يتم البحث عنها في نوعين من المجتمعات، الاول المجتمع الجامعي مع التركيز على العلوم الانسانية والشهادات العليا، والثاني خاص بالتوجيه الجامعي وتقديم المساعدة والدرجات العلمية.[1]

---

[1] خليفة، محمود عبد الستار. المرجع نفسه

ولقد كان Facebook اكثر الشبكات الاجتماعية التي نوقشت في بعض المؤلفات، في حين بعض المقالات تناولت شبكة Facebook وشبكة MySpace وذلك لتشاركهما في بعض الخصائص. وقد تلقى Facebook أهمية كبيرة ذلك أنه أصبح برمجية أكاديمية والكثير من المقالات و البحوث أنشئت من طرف مكتبيين أكاديميين، فالبرامج الاجتماعية أغلبها تغطي خدمة الرسائل الانية.[1]

4-2- أوجه تأثير الويب 2.0 على فهارس المكتبات[2]

4-2-1- أماكن جديدة لإتاحة الفهارس

قبل ظهور الفهارس الآلية، كان الذهاب إلى المكتبة هو السبيل الوحيد للاطلاع على فهرس المكتبة، وبعد ميكنة فهارس المكتبات وإتاحة فهارس المكتبات على الإنترنت لم تعد هناك ضرورة للتوجه إلى المكتبة للبحث في الفهرس، فقط يمكن القيام بذلك من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، أما في بيئة الويب 2.0 لم يعد موقع المكتبة على الإنترنت هو المكان الوحيد للبحث في الفهرس، حيث أصبح بالإمكان البحث في الفهرس عبر أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر مثل الفيس بوك Facebook.

4-2-2- أدوار جديدة للمستفيدين من فهارس المكتبات

في بيئة الويب 2.0 لم يعد دور المستفيد قاصرا على عملية البحث في الفهرس والحصول على ما يريده من تسجيلات ببليوجرافية، بل أصبح المستفيد مشاركا في إثراء محتوى الفهارس، حيث تتيح فهارس الويب 2.0 للمستفيد إمكانية إضافة تعليقات حول كل نتيجة بحث، ومشاركة البيانات البيبليوجرافية في مواقع الشبكات

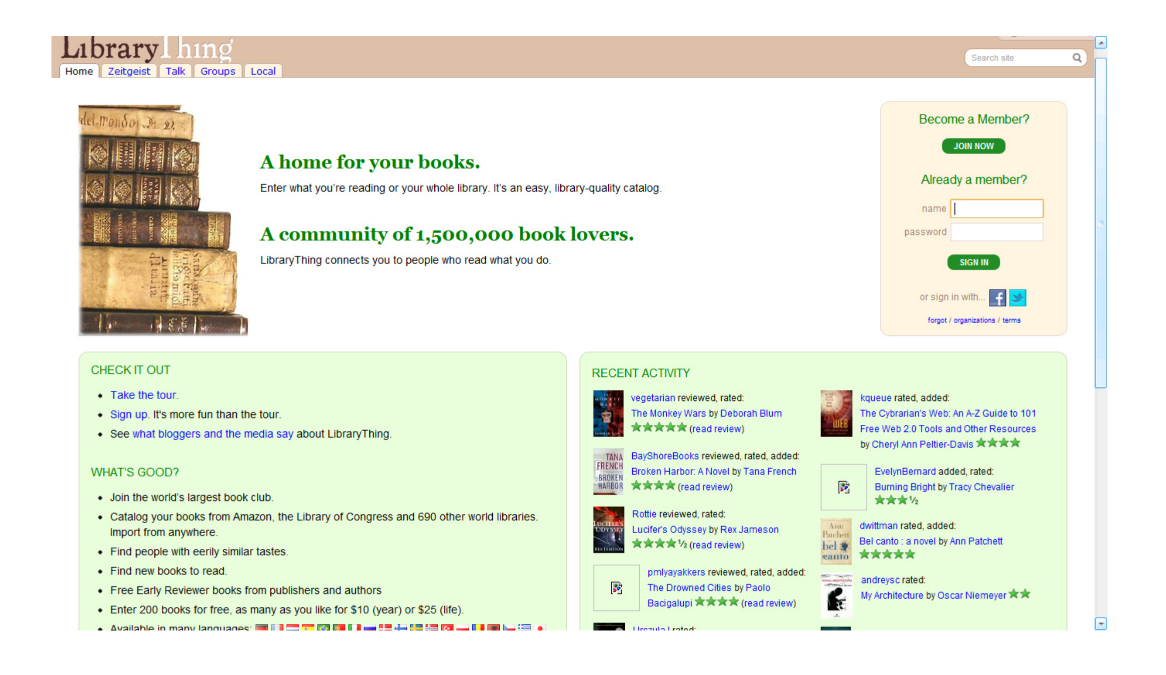
1- Annie, Epperson.Social software programs: student preferences of librarian use. New Library World [en ligne].(Vol. 110 ,No. 7-8, 2009),p.367

2 خليفة، محمود عبد الستار .المرجع السابق

الاجتماعية، إلا أنه من أهم الإمكانات الجديدة المتاحة للمستفيد هي إمكانية وصف المحتوى، حيث يمكن لأي مستفيد إضافة كلمات مفتاحية خاصة به لوصف كل مصدر في الفهرس، وبذلك نجد أن دور المستفيد قد تعظم في بيئة الويب 2.0.

4-2-3- ظهور أشكال جديدة من الفهارس:

في بيئة الويب 2.0 ظهرت أشكال جديدة من الفهارس، وهي ليست فهارس لمكتبات كما هو متعارف عليه، ويمكن أن نطلق عليها فهارس الجمهور أو فهارس المجتمع، وهي عبارة عن مواقع تتيح لمستخدميها إمكانية إضافة البيانات الببليوجرافية للكتب التي يقرئها أو يقتنيها المستخدم، وبذلك تتكون قاعدة بيانات كبيرة للغاية من قراءات المستفيدين، ومن أبرز النماذج على هذا النوع من الفهارس هو موقع LibraryThing (http://www.librarything.com) وهو يضم حوالي 850 ألف تسجيلة، ويسمح لكل مشتركيه ببناء مكتبته الخاصة وإضافة البيانات الببليوجرافية الخاصة به، وتكون متاحة لكل الأعضاء للبحث.



الشكل رقم (08): الصفحة الرئيسية لموقع librarything

4-2-4- تطور النظم الآلية للمكتبات:

في ظل التطورات التي طرأت على خدمات الإنترنت بظهور مفهوم الويب 2.0، لم تقف الشركات المطورة للنظم الآلية في المكتبات كما هي، بل بدأت في تطوير واجهات البحث لبرامجها كي تواكب التغييرات التي طرأت على بيئة الإنترنت بشكل عام.

5- استخدام الويكيز في المكتبات:

الويكي بالنسبة للمكتبات، هو دليل شامل يستخدم كأداة للتعاون ، وكحل لإدارة المحتوى والمصادر المرجعية. ويمكن للقراء الاستفادة من امكانات الويكي لانشاء قواعد المعرفة الخاصة بهم والشبكات الداخلية داخل منظماتهم ، تسهيل العمل التعاوني بين مختلف الاعضاء ، أدوات تصميم المكتبة، وإنشاء مصادر تتاح على الخط

تم تصميم ويكي المكتبات لكل مهني المعلومات ، سواء كان مكان عملهم في مكتبة أكاديمية او مركز معلومات، مكتبة عامة أو مكتبة خاصة . موظفي المكتبة في الخدمات العامة او الخدمات الخاصة وأولئك الذين وراء الستار يمكنهم تقديم الدعم التقني لاستخدام الويكي من اجل اتصال أفضل والتوعية بخدمة المعلومات .[1]

هناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام الويكي بها في المكتبات، فتسطيع الويكي أن تقدم بعض خدمات المكتبات بشكل أيسر وأسهل، فيمكن للويكي أن تشكل قاعدة معرفية تعتمد على الكتابة التعاونية وتشمل تقارير واجتماعات، كما يمكنها أيضا أن تشكل أداة للانفتاح أكثر مع مجتمع المستفيدين بل وإشراكهم في وضع سياسة المكتبة ، كما قد تساعدنا أيضا في تحسين مجموعات المكتبة عن طريق مساهمة مستفيدي المكتبة، ويمكن حصر هذا المجالات في أربعة عناصر رئيسية:

[1] Ellyssa Kroski. Wikis for Libraries. The Tech Set. No.5. (2010). [en ligne.]. disponible sur le lien: http://www.ellyssakroski.com (visité le 18/05/2012)

1. تتعلق بعلم المكتبات والمعلومات

2. التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة

3. المشاركة بين المستفيدين بالمكتبة والعاملين فيها

4. المشاركة بين المستفيدين

5-1- ويكيز مجال المكتبات:

يضم هذا النوع الويكيز التي تهتم بمجال المكتبات بدافع مشاركة الأفكار والمصادر والمعلومات بين مؤسسات المعلومات ، ويشتمل هذا النوع على مصادر متعلقة بمجال المكتبات والمعلومات مقالات، التقارير و الأبحاث والمواقع وغيرها من المصادر بالإضافة إلى المقترحات القرائية و جلسات عصف الذهن وهي مثلها مثل الويكيز المتخصصة في أي مجال آخر ويكون المكتبين هم المجتمع المستفيد منه وهم أيضا مقدمي الخدمة ومن أمثلة هذه الويكيز Library Success wikiوهي متاحة في http://www.libsuccess.org

وهي تعد أكبر وأشمل ويكي في مجال المكتبات والمعلومات وهناك أيضا الويكي الخاصة بموضوع عمارة المعلومات IAWiki http://www.iawiki.net) [1]

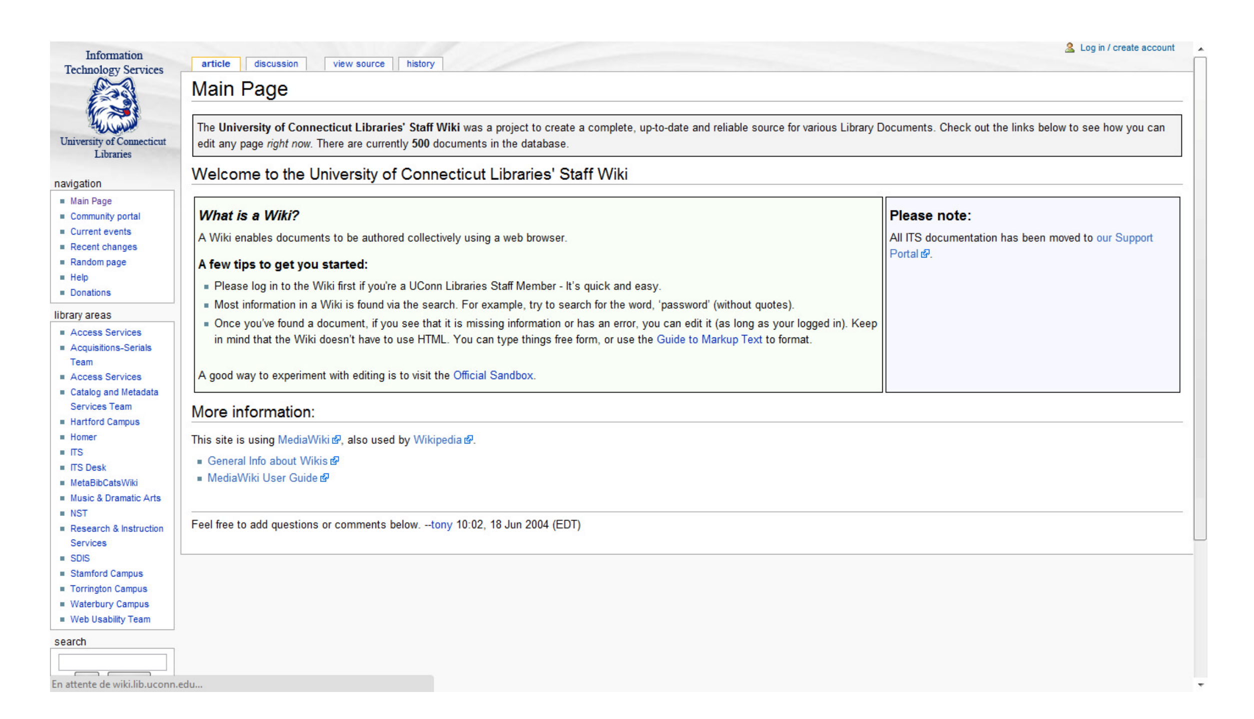
---

[1]- قشاشة، أسامة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز. .cybrarians journal. [على الخط]. ع 18، مارس 2009.متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info .(تمت الزيارة في 2012/05/10)

5-2- التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة:

نجد في هذا النوع ويكي أخصائي مكتبات لجامعة " Connecticut للمكتبات المتاحة على الرابط:

http://wiki.lib.uconn.edu/



الشكل رقم (09): موقع الويكي لجامعة المكتبات Connecticut

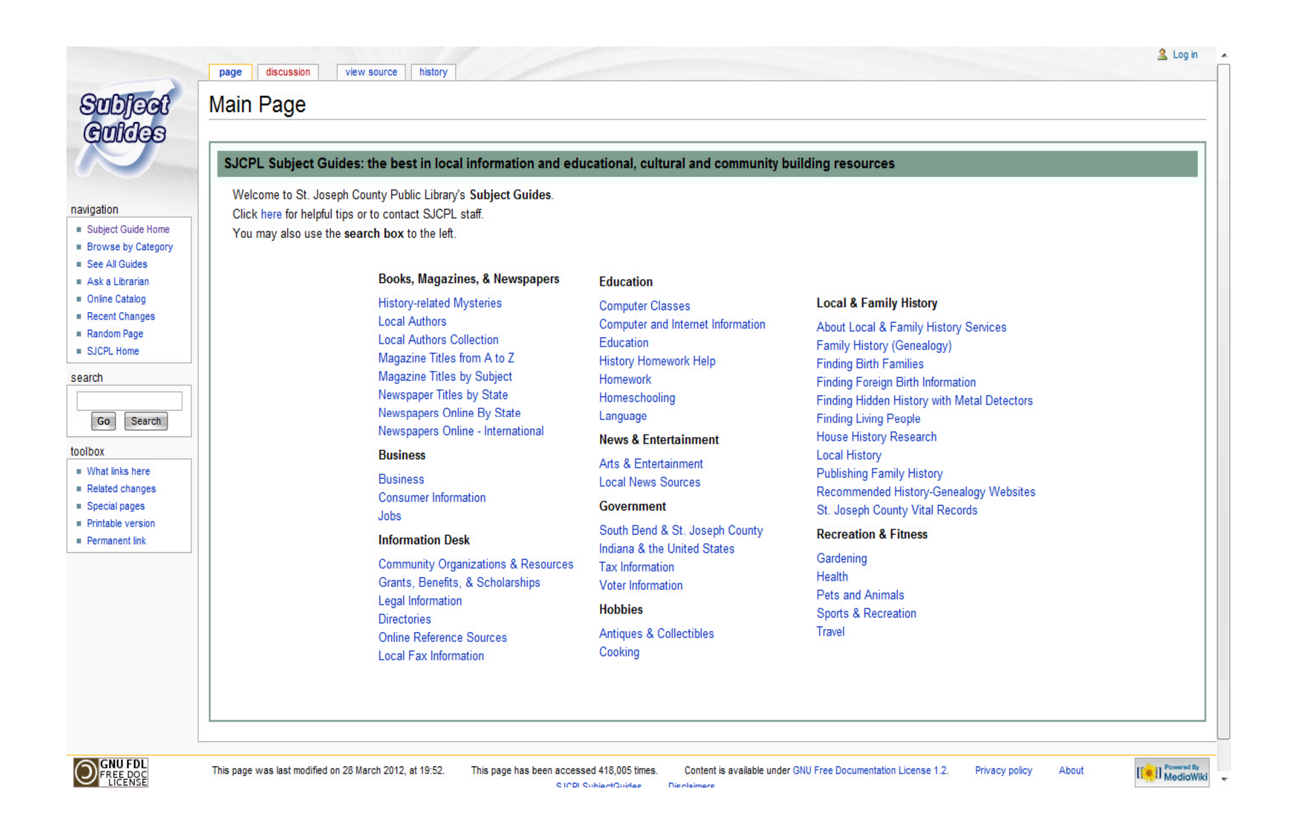
حيث تقدم الويكي للعاملين في المكتبة معلومات أدلة العمل اللازمة لتقديم خدمات المعلومات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية فهي تقدم نصائح وشرح لبعض المعلومات التي قد يحتاجها موظفي المكتبة ورغم أنها قد تفيد أي شخص من خارج الجامعة إلا أنها لم تعد خصيصا لهذا الغرض.

5-3- المشاركة بين المستفيدين بالمكتبة والعاملين فيها:

ويقدم هذا النوع معلومات مقدمة من أخصائي المكتبات إلى المستفيدين وغير مسموح للمستفيدين من المكتبة بتحرير صفحاتها ومن ويكيز هذا النوع ويكي مكتبة جوزيف العامة المتاحة على الرابط[1]

1- قشاشة، أسامة. المرجع نفسه

www.libraryforlife.org/subjectguides/index.php/Main_Page وهـــي تحتـــوي علـــى مصـــادر معلومات مقدمة للمستفيدين ومقسمة موضوعيا.



الشكل رقم (10): صفحة الويكي الخاصة بالكتبة العامة لـ St. Joseph

5-4- المشاركة بين المستفيدين:

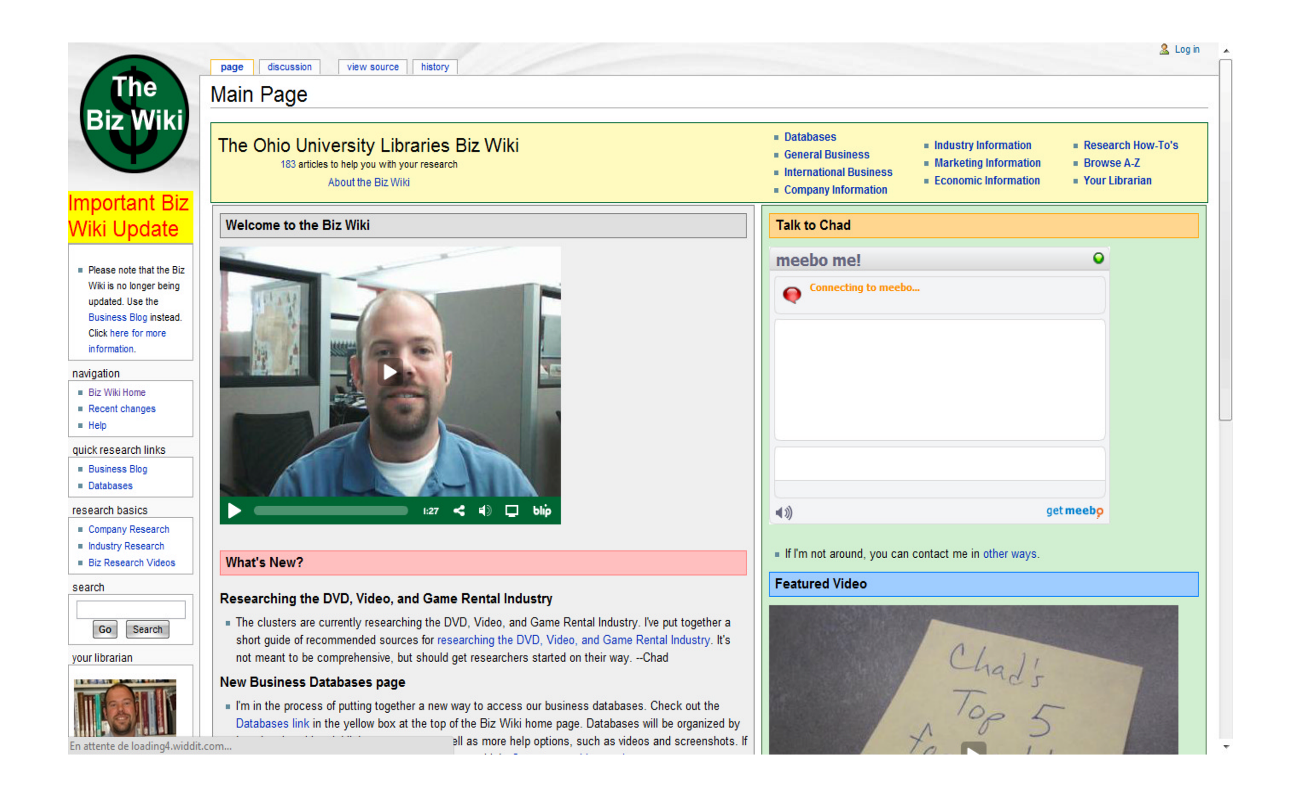
تشابه هذه النوعية مع سابقتها لأنها تسمح للمستفيدين من المكتبة بتحرير الويكي ومن أشهر الويكيز في هذا النوع ،الويكي الخاص بـ OCLC المتاحة على الرابط :

http://www.oclc.org/productwork/wcwiki.htm ، والتي شهدت النور في سبتمبر 2005 وتسمح هذه الويكي بإضافة عروض للكتب ،مثال آخر هو ويكي مكتبة جامعة أوهايو وهو خاص بعرض الكتب المرجعية، متاح على الرابط [1]

http://www.library.ohiou.edu/subjects/bizwiki/index.php/Main_Page

---

1- قشاشة، أسامة. المرجع نفسه



الشكل رقم (11): الصفحة الرئيسية لويكي مكتبة جامعة أوهايو

يمكننا القول ان الويب 2.0 غير من مفهوم المكتبات ومواقع الويب الخاصة بها، بحيث أنه أضاف العديد من الخدمات الوظائف في مجال المكتبات، و جعل مجتمع المكتبات يعمل بشكل تعاوني فهو يركز على صناعة المحتوى من خلال الويكي والعمل الجماعي من خلال الشبكات الاجتماعية.

الفصل الثالث: شروط ومتطلبات إنشاء بوابة مكتبات جامعية

المحور الأول : أهم الاعتبارات لتخطيط بوابة مكتبة جامعية:

1- نظام المعلومات الوثائقي للمكتبة

2- أتمتة المكتبة

3- شبكات الحواسيب والشبكات مكتبة

4- المحتوى الرقمي

5- نظام لتسيير المحتوى

6- تحديد فئات المستخدمين واحتياجاتهم

7- تحديد المعنيين الرئيسيين / المستخدمين

المحور الثاني: البرمجيات والمعايير المستخدمة لتصميم بوابة مكتبة

1- برمجيات البوابات

1-1- وظائف برمجيات البوابات

1-2- أهم خصائص برمجيات البوابات

1-3- بعض برمجيات تصميم البوابات

2- المعايير التي يجب أن تدعمها بوابة مكتبة جامعية

2-1- المعايير الفنية

2-2- المعايير التقنية

3- دور المكتبي في عملية تصميم بوابة مكتبة جامعية

3-1- هيكلة المعلومات

3-2- تصميم المحتوى

3-3- خبرة في الملكية الفكرية

3-4- تقديم الخدمات

3-5- تصميم ما وراء البيانات

3-6- تحديد مواصفات البوابة

3-7- تكوين المستفيدين

المحور الأول : أهم الاعتبارات لتخطيط بوابة مكتبة جامعية:

قل البدأ في عملية تصميم بوابة مكتبة جامعية، يجب على المكتبة أن تراعي بعض الجوانب التقنية والفنية التي تمكنها من الارتقاء إلى تقديم خدماتها عبر الويب، و يشرح Kelly (1992) فكرة بوابة مكتبة الجامعة كمايلي: [1]

"المكتبة الأكاديمية هي ثروة مشتركة للمعرفة لأي مستخدم ، لن يكون في أي مكان الحصول على الفور على المعلومات ذات الصلة في الشكل المطلوب وبتكلفة في المتناول، فمن المفترض أن الكثير من هذه المعلومات تكون إلكترونية أو قادرة على التحول بسهولة إلى لشكل الالكتروني "

على الرغم من أن التعريف هو في الإطار المتعارف عليه، فالفكرة تصور الدافع النهائي للمكتبة الأكاديمية في الجامعة. تخطيط بوابة الكترونية ينجح من غاية المكتبة الأكاديمية والدافع وراء "الوصول إلى المستخدم في أي مكان."

1- نظام المعلومات الوثائقي للمكتبة:

بوابة المكتبات و نظام معلومات الوثائقي هما مرتبطين ببعضهما البعض فهما من عناصر نظام معلومات الجامعة وسوف نلاحظ هذه العلاقة من خلال مجموعة من التعاريف.

فتعريف نظام المعلومات الوثائقي حسب Marie-Thérèse Rebat يقترب من تعريف Maisonneuve. Marcللبوابات المكتبات.[2]

" نظام المعلومات الوثائقي هو جهاز حوسبة شاملة للإتاحة إلى الوثائق ، المصادر البيداغوجية ، والمعلومات المتعددة الوسائط ، من خلال وحدة عمل أو تصفح عادي ، بفضل واجهة موحدة تقدم للمستفيدين بشفافية مختلف لغات

---

[1] Wathmanel, Seneviratne. Key Aspects in Planning an Interoperable University Library Access Portal (ULAP): a Conceptual Model, Op cit .p2-16

[2] Sophie BREZEL. Concevoir un portail documentaire académique. école nationale supérieure des sciences de l'information et des bibliothèques. Op cit, pp17-18

ومعايير اجمالي النظم الاساسية ،كما تسمح له باستجواب قواعد البيانات ومختلف المصادر ، أيضا الاتاحة للخدمات مثل: الطلبات ، حجز الوثائق أو مصادر أخرى، الملف الشخصي ، أيضا فهرس Opac نظام تسيير المكتبة ,SIGB ، شبكات الأقراص المضغوطة، الوثائق الداخلية المرقمنة، الاشتراكات الإلكترونية قواعد البيانات البيبليوغرافية ، النصية ، الجامعات الرقمية...هي متاحة حسب تراخيص رقمية[1] للمستفيدين تدار من طرف الدليل المركزي للمؤسسة في الشبكة الداخلية لمؤسسة التعليم العالي أو في الانترنت محليا او عن بعد. نظام المعلومات الوثائقي هو يمثل نظم معلومات المؤسسة أو البوابة وهو حجر الزاوية . فهو ينبثق من مؤسسة ومن هيكلة مدروسة على مستوى إدارة المؤسسة مع تجميع خبرات المكتبة ، مركز المصادر المحوسبة والأساتذة الباحثين الرائدين في تكنولوجيا المعلومات "

نظام المعلومات الوثائقي هو مؤسس البوابة التي هي واجهة للاستعلام ، إذن فمفهوم النظام يرتبط ارتباطا وثيقا بالبوابة من حيث الاستعلام والتصفح في الانترنت، بحيث أن نظام المعلومات الوثائقي هو النظام المعلوماتي الاول للمؤسسة ، ويظهر هذا الاختلاف بوضوح من طرف النظام الوثائقي المشترك لجامعة Artois: " البوابة الوثائقية هي نقطة الدخول الوحيدة لنظام المعلومات الوثائقي وتقدم البحث الموحد نحو كل المصادر ... خدمات شخصية لكل مستفيد حسب هوياتهم ، شبكة داخلية للمكتبة."

2-أتمتة المكتبة:

أتمتة المكتبة هو المفهوم الرئيسي الأول الذي سيتم انجازه في توفير فرص الاتاحة على شبكة الإنترنت و الحد الأدنى المطلوب هو تقديم فهرس المكتبة (OPAC) على الانترنت يكفي لفهم أهمية أتمتة المكتبة، أتمتة المكتبة هي عملية متواصلة مع أي تقدم في نظم برمجيات المكتبة التفاعلية.[(2)]

---

[1] التراخيص الرقمية:هي إذن باستخدام المحتوى الرقمي طبقا لبنود وشروط محددة.

[2] Wathmanel, Seneviratne. Op cit,.p2-16

أتمتة المكتبة تشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتعزيز اتاحة وتقديم المعلومات والخدمات الضرورية لجمهور القراء إلى جانب كفاءة وفعالية في إدارة المعلومات من قبل موظفي المكتبة ومختصي تكنولوجيا المعلومات. بحيث قول Neelameghan (1995) "ان المكتبات الرقمية هي من بين أهم نتائج التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات."

من أهم فوائد أتمتة المكتبة المتوقعة من قبل القراء، جعل مركز المعلومات المكتبة أكثر خضوعا لمساءلة القراء، مساعدتهم على أداء مهامهم بفعالية وأكبر كفاءة لتقديم الطرق ملائمة أكثر ومناسبة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة والمتخصصين في مجال المعلومات، في المقابل يتوقعون أن أتمتة المكتبات ستكون أداة فعالة لإدارة المعلومات وحل المشاكل التقنية، وذلك بطريقة ذكية وكفاءة لنشر المعلومات. لكن الهدف النهائي المتمثل في أتمتة المكتبات هو توفير المعلومات الصحيحة للقارئ في الشكل المناسب وفي الوقت المناسب، وبالتالي أتمتة المكتبة هو في نهاية المطاف للقراء.

أتمتة المكتبة تتعامل اساسا مع: أولا أتمتة وظائف المكتبة وثانيا استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجموعات أو دمج مجموعات رقمية . أتمتة المهام تهدف الى أتمتة تقريبا كل التقنيات و أعمال المستخدم المتدفقة التي يمكن تحويلها إلى النظام بمساعدة الحاسوب باستخدام البرامج الببليوغرافية أو برامج استرجاع النص، قاعدة البيانات وإدارة البرامج أو باستخدام برامج مخصصة تدمج العديد من النظم الخبيرة[1] . الوظائف الروتينية مثل الفهرسة، واقتناء وفهرسة الكتب، الدوريات وغيرها من الأشكال وخدمات الاحاطة الجارية، والخدمات المكانية ومراقبة الميزانية، وظائف المستخدم على الإنترنت مثل نظم تداول مصادر المكتبة، والخدمات المرجعية وخدمات توصيل الوثائق ... الخ. يتم تقديمها من قبل معظم حزم البرامج المتاحة في السوق .ومعظم هذه الحزم أيضا تنفذ مهام إحصائية وتقدم

---

[1]- الانظمة الخبيرة: هي نوع من البرامج الحاسوب التي يمكنها أن ترشد ، تحلل ،تدير تصمم ،تتصل ،تنشر ،تفحص تتصور ،تتنبأ، تعرف ،تقسم ،تحدد،تعلم ،تحفظ، تقدم ،تجدد تخير،تعلم وتستخدم في حل المشاكل التي تحتاج إلى خبراء لحلها.

تقارير عن إيجاد الوظائف. في الأنظمة المتخصصة يتم تخصيص الوظائف مثل استخدام الرموز الشريطية[1] أو غيرها من أجهزة التقاط البيانات ورقمنة الوثائق، أنظمة البريد لدمج البيانات المكانية بإرسال إشعارات متأخرة، واجهات الويب لإطلاق OPAC وخدمات قارئ، وحدات الربط الشبكي وفقا لاحتياجات الزبائن.

لا يمكن للمكتبات المؤتمتة أن تعمل بقوتها الكاملة إذا لم يتم إدراج الأدوات الضرورية والتطبيقات الاضافية مثل حلول البرمجيات المتكاملة والعلائقية، أشكال ما وراء البيانات ، وظائف تعتمد على النظم الخبيرة، بوابات مكتبات على شبكة الإنترنت ...الخ

فمن الواضح أن التشغيل الآلي للمكتبة هو ضروري للغاية لتحقيق أو تنفيذ المكتبة الرقمية أو مفهوم المكتبة الإلكترونية، الاستراتيجية العملية لبوابة مكتبة على شبكة الإنترنت يعتمد إلى حد كبير على كفاءة نظام الاتمتة المستخدم بالمكتبة .

3-شبكات الحواسيب والشبكات مكتبة:[2]

كل من هذه المفاهيم ضرورية في تقديم الخدمات المتوقعة من خلال بوابة المكتبة الجامعية التي تستند على أجهزة شبكات الكمبيوتر والشبكات المكتبية. شبكات المكتبة في البيئة الالكترونية تتعامل مع ثلاث مجموعات عمل رئيسية:

- الشبكات الببليوغرافية - بناء وتبادل وثائق الأعمال
- شبكات المعلومات - تقاسم وتبادل المعلومات من خلال تحقيق نظام المناولة وخدمات الوثائق.
- مكتبة خدمات شبكات - نظام المعلومات الوثائقي، المحتويات الحالية، وما إلى ذلك لتسليم الوثائق

[1]- الرموز الشرطية code bar: هي عبارة عن عملية تشفير المعلومات الرقمية أو النصية في شكل الطبع المقروءة آليا.

[2] Wathmanel, Seneviratne. op cit

هذه جوانب الشبكات والتي ستكون من المتوقع سارية المفعول من قبل مجموعات الخاصة من المستخدمين في البيئة الأكاديمية، فضلا عن عامة المستخدمين.

مع تطور نظم الشبكات الحاسوبية القائمة على (الشبكات المحلية، الاقليمية.. الخ.) فاستخدام نظم اتمتة المكتبات طور بحيث تكون مصطلحات الافادة أكثر لكل من إدارة المكتبة والمستخدمين. إدارة المكتبة ، من خلال أنظمة الشبكة أثبتت كفاءة في مكان حفظ ونشر المعلومات اعتمادا على مركز، نوع وطوبولوجيا الشبكة.

مع ظهور شبكة الانترنت،أصبح تأثر العالم بالمعلومات كبير، ليس فقط باستخدام تقنيات الويب في مجال النشر على شبكة الانترنت ، ولكنها تستخدم أيضا في تخطيط الشبكات الداخلية. هذه الممارسة مستخدمة في الوقت الحالي بشكل كبير في بيئات المكتبات، وبالإضافة إلى ذلك تطبيقات الويب قائمة على خدمات المكتبة و تقديم منتجات المعلومات على الانترنت هي الأكثر رغبة من قبل المستخدمين الجدد.

في جامعات الدول المتقدمة ومعظم البلدان النامية أظهرت التطبيقات الأكثر ديناميكية في مجال الشبكات أكثر المكتبات الرئيسية في تحويل سريع إلى بيئات الشبكات والتي تواجه فوائد نظم مترابطة قابلة للتشغيل المتبادل. وخاصة مكتبات جامعات هذه الدول المبادرة في الذهاب للبيئة الشبكية.

أنظمة معلومات الجامعات واسعة النطاق (Campus Wide Information Systems)تكتسب شعبية في ربط المجتمع الأكاديمي باستخدام تقنيات الويب، بحيث أنها تعزز الحوار الفعال بين الأكاديميين والطلاب أنفسهم، وكذلك بين المستخدمين النهائيين الأكاديميين للمكتبة. البيئة تدعم أيضا دمج جميع خدمات مكتبات الكليات والمعاهد، والمكتبة المركزية في منصة "مكتبة الجامعة".هذه البيئة من المتوقع جدا أن تقود الأكاديميين، والطلاب وأمناء المكتبات من أجل تحقيق مفهوم التكامل الأكاديمي." (Heeney & Morgan in Illeperuma, 2001)، حيث يتم تنفيذ مهام المكتبة وعلم المعلومات وظائف أكاديمية وإدماجها بالكامل. بوابة المستخدم هي المدخل لجلب الأكاديميين والطلاب في المكتبة عبر الإنترنت.

4- المحتوى الرقمي:

المحتوى الرقمي أمر أساسي لإنشاء بوابة مكتبة جامعية، فالمستخدم يريد الوصول تلقائيا إلى المصادر الإلكترونية عندما يكون في البيئة الافتراضية(1) ، ويمكن تقديم إتاحة المحتوى الرقمي بثلاث تخطيطات:

- التخطيط البيبليوغرافي
- تخطيط المستخلصات
- تخطيط النص الكامل

إذا تم تقديم المخطط البيبليوغرافي فقط للمستخدم فالمعالجة تكون تقليدية وفقا للمصطلحات الحديثة . المستخدمين في الوقت الحالي يصرون على الاتصال المباشر مع المصادر الوثائقية عبر البيانات البيبليوغرافية أو مخططات المستخلصات. وبالتالي فإنه من المهم للتخطيط الرقمي توفير احتياجات المستخدمين .

التكنولوجيا الرقمية هي المسألة الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية للانتقال للمكتبة الإلكترونية أو الافتراضية. ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع التكاليف ، التكنولوجيا الرقمية تشير إلى نقل المعلومات في أي وسط إلى شكل رقمي، مما يمكن من استرجاعها من خلال التقنيات الرقمية في وقت لاحق.

هناك طريقتان أساسيتان لتقديم محتوى رقمي:

أ- الحصول على محتويات رقمية - ويمكن الحصول على محتوى رقمي بطرق بسيطة:

1- الاشتراك في قواعد البيانات وبنوك المعلومات، و المجلات الالكترونية ..[2]

---

[1] البيئة الافتراضية: هي بيئة يتم إنشائها من خلال الحاسوب بحيث تمكن المستخدم من التفاعل معها. فهي عملية محاكاة (Simulation)لبيئة واقعية أو خيالية يتم تصورها وبنائها من خلال الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة باستخدام الصوت والصورة ثلاثية الأبعاد والرسومات لإنتاج مواقف حياتية تشُد من يتفاعل معها وتدخله في عالمها.

[2] Wathmanel, Seneviratne. op cit

5- المعلومات الالكترونية المنقولة من خلال شبكات متخصصة

6- شراء قواعد البيانات الإلكترونية مثل الأقراص المدمجة

إذا حصلت المكتبة نوعا على المصادر المتاحة إلكترونيا فبوابة المكتبة الجامعية هي المكان المناسب الذي يوجه المستخدم إلى المصادر المطلوبة من خلال تقديم روابط مثل عناوين المواقع الإلكترونية والبوابات، روابط إلى قواعد البيانات الداخلية، وشبكات الأقراص الضوئية CD ... الخ

ب- التكنولوجيا الرقمية المرتبطة بالمصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة

رقمنة المحتوى المتوفر في الجامعة هام مثل المحتوى المحلي والإقليمي، مجموعات الرسائل العلمية، ومجموعات التقارير، مقالات المجموعات بالإضافة الى توفير الخدمات الالكترونية لمستخدمي البوابة الالكترونية، الفكرة هي لفت النظر لمثل هذه المصادر التي قد لا تكون متاحة وذلك من خلال تجارة المعلومات الالكترونية وخدمات البائعين.

5- نظام لتسيير المحتوى:

نظام تسيير المحتوى هي عبارة عن برمجيات تسمح بتسيير سهل وسريع لمحتوى موقع ويب فهو يهتم بالجانب التحريري أكثر من الجانب الديناميكي الذي يسير عن طريق تطبيقات خاصة.

نظام إدارة المحتوى يسهل عمليات تنظيم ،مراقبة ونشر عدد كبير من محتويات الوثائق وبما في ذلك الصور والوسائط المتعددة. كما يسهل من عملية انشاء الوثائق بطريقة تعاونية. نظام تسيير محتوى الويب هو نظام تسيير محتوى بإضافة منشورات لتسهيل المهام المطلوبة لعملية النشر المحتوى على موقع ويب. يستخدم نظام تسيير المحتوى[1] من أجل إنشاء مواقع ويب ، بوابات و شبكات داخلية تجارية، تعليمية للمؤسسات غير الربحية. ومن بين مميزات نظام إدارة المحتوى مايلي:

[1] Sophie BREZEL. Concevoir un portail documentaire académique.op cit . p28

- إنشاء ونشر المحتوى بصيغة موحدة دون الحاجة لمعرفة لغة HTML أو لغات أخرى.
- مراقبة نوعية وجودة المحتوى

6- تحديد فئات المستخدمين واحتياجاتهم:

من المعروف أنه لكل مؤسسة مستخدمها الخاص ، من وجهة نظر" أمناء المكتبات وأخصائيوا المعلومات من المهم للغاية ، دراسة فئات المستخدمين واحتياجاتهم وسلوكهم عند التخطيط لخدمات المكتبة، وتقديم منتجات للمستخدمين. وفقا لـ Hayden (2000) من المهم أن نفحص نماذج المعلومات المطلوبة من طرف المستخدمين ، مثلا ماهي أفكار المكتبي، ماذا يفعل الطلاب حاليا، كيف نبحث عن المعلومات . قد يكون الوضع الفعلي مختلفا عن مايتخيله المكتبيون.وفي الحقيقة هي حالة العلاقة مع الأساتذة كذلك.

هناك نهج آخر مهم تقدمت به Dervin وNilan (1986):" لم يتم استثناء الاحتياجات من المعلومات على نحو محدد من المستخدمين أو فيما يحتمل انهم في حاجة اليه، بل فيما يحتاج اليه نظام المعلومات، التعاريف لم تركز على ما هو مفقود بالنسبة للمستخدمين، أي ما هي الثغرات التي يواجهها، ولكن بدلا من ذلك على ماذا يمتلك النظام."

المستخدمين الرئيسيين لبوابة المكتبة الجامعية هم:

- موظفي الكلية، دائمين أو زيارة فقط
- هيئة الجامعة والطلاب عن بعد
- المستخدمين خارج الجامعة[1]

[1] kumar V,Vimal ; Sankar, Deepak. Creating Library Website Using Open Source Content Management System.p5.[en ligne]. disponible sur le lien http://eprints.rclis.org/bitstream (visité le 07/04/2012)

المستخدمون الخارجيون هم الذين يدخلون إلى موقع الجامعة الرئيسي أو إلى موقع مكتبة مخصصة بشكل من الأشكال، بعض المستخدمين يدخلون لبوابة المكتبة قصد الحصول على معلومات من خلال مكتبة الجامعة ،حتى ولو لم يتم توفير مجموعة كاملة من التسهيلات للمستخدم الخارجي كمستخدم الجامعة المسجل.

حسب دراسة Maurice Line فهم احتياجات المستخدم والنمذجة أمر لا بد منه لإنشاء بوابة مكتبة جامعية، احتياجات الاكادميين للبحث المحدد (البحث الشخصي، والمرخص) والتعليم كلها احتياجات رئيسية، ويمكن تصنيف احتياجات الطلاب بدورها في التعلم والبحث (في إطار الدراسات العليا وعلى مستوى الدراسات العليا)، هذا النوع من المعلومات يندرج ضمن فئة المعلومات العلمية، والفئة مرتبطة بشكل كبير بالموضوع. هناك فئة أخرى من المعلومات المهمة التي ينبغي تقديمها من خلال بوابة المكتبة الجامعية وهي الترويجات التعليمية مثل واجهة حول التسهيلات المقدمة ومهارات استخدام المعلومات و استخدام البوابة بكفاءة عالية. وبالتالي يمكن أن تصنف الاحتياجات التي يمكن أن تعالج من خلال بوابة المكتبة الجامعية كما يلي:

نوع احتياجات المعلومات	العلاقة	النوع
الاحتياجات التكنولوجية	المقررات، النماذج ، المناهج	علاقة موضوعية
الاحتياجات القرائية	المقررات، النماذج، الواجبات، الدروس الخصوصية، المشاريع	علاقة موضوعية
احتياجات البحث	شخصية، ترخيص، ماقبل التدرج، بعد التدرج	علاقة موضوعية
علومات أخرى	التوعية، التوجيه، المهارات	عامة

الجدول رقم (03): يبين نوع احتياجات المستفيدين

7-تحديد المعنيين الرئيسيين / المستخدمين:

هذا القسم، خاص بكيفية عرض المعلومات على البوابة الإلكترونية. بوابة المكتبة هي المكان الذي يجد فيه العديد من موردي المعلومات على ما يبحثون. ليست فقط المكتبة التي تزود المستخدم بالمعلومات. من الجدير أن يلفت انتباه موردين المعلومات بتصميم خدمة تفاعلية واعتبارها البوابة. فخدمتهم مهمة في توفير ونشر المعلومات بشكل تفاعلي لمستخدمي البوابة. فمزودو المعلومات في هذا القطاع هم:

- المكتبة الجامعية
- الموظفون الاكاديميون بالجامعة
- شبكات المعلومات
- الناشرون التجاريون للمصادر الالكترونية وموردي الخدمات

المكتبة نفسها هي المصدر الرئيسي أو الوحيد للمعلومات .في بيئة المكتبة الرقمية، فالأهمية انتقلت إلى موفري المحتوى الإلكتروني، والمكتبة أصبحت واجهة وميسرا لتوجيه المستخدم من خلال الأدوات البيبليوغرافية[1] . هناك مستخدمين آخرين، مثل المدرسين والباحثين أنفسهم من الجامعة. يمكن للبوابة أن توفر روابط تربط المستخدمين بمشاريع بحثية وبرامج مطلوبة[2].

---

1 - يقصد بالأدوات البيبليوغرافية هنا الكشافات، الفهارس، المستخلصات، التسجيلات البيبليوغرافية.....

2 -kumar V,Vimal . op cit

المحور الثاني: البرمجيات والمعايير المستخدمة لتصميم بوابة مكتبة:

سنحاول التطرق في هذا العنصر إلى أهم البرمجيات الحرة المتاحة والمستعملة في عملية تصميم بوابات المكتبات.

في تقرير لـ Tosca consultant بينت ان المكتبات الجامعية اختارت 270 حل من البرمجيات المتاحة في سنة 2011 على عكس السنة السابقة والتي استعملت فيها 277 برمجية. فخدمات معلومات Ebsco بلغت وحدها 202 مرجع، ويرجع ذلك لانتشار خدماتها عبر الانترنت A-to-Z Ebsco والتي تنشر 156 نسخة، اما الموردين الاخرين في هذا المجال فهم Ex Libris (بـ 19 منتوج)، SirsiDynix (9 منتوجات)، Swets لخدمات المعلومات (8 خدمات على الخط)،SAS Kentika (5 منتوجات)، Solution Global Infor(5 منتجات) ، JLB informatique (5 منتجات)، حزمة برمجيات GFI (4 منتجات)[1]

1- برمجيات البوابات:

حتى تتمكن المكتبة من الاجابة على مختلف احتياجات المستفيدين عبر البوابة فهي تحتاج إلى برمجيات بوابات وثائقية تقدم خدمات مختلفة ومتنوعة عبر الانترنت ، ومن بين الوظائف اعلام المستفيدين بمختلف المصادر وأنشطة المكتبة عن بعد مما يجذب المستفيدين للإطلاع على هذه المستجدات.

[1] Maisonneuve ,Marc. 2011 : le marché des logiciels de bibliothèque poursuit sa transition. archimag n° 252, mars 2012,p28. En ligne. Disponible sur le lien . http://www.toscaconsultants.fr/. (consulté le 12/05/2012)

برمجيات البوابات هي وسيلة تسمح بإنشاء جزء من موقع ويب لوضع نقطة اتاحة موحدة لمختلف المصادر الوثائقية، كما تساهم في تلبية الاحتياجات الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين. وهي تجمع على الأقل وسيلة بحث موحدة ونظام لإدارة المحتوى[1]

1-1- وظائف برمجيات البوابات[2]

أ- فيما يخص المستفيدين:

- خدمات سحب المعلومات pull [3]
- منتوجات وثائقية
- خدمات توصيل المعلومات push [4]

ب- فيما يخص ادارة الموقع:

- تحديد المصادر
- تعريف السمات الشخصية المستفيدين الفردية والجماعية
- إعداد الواجهة
- مراقبة المصادر
- التنقيب عن البيانات Textmining [1]

---

[1] présentation de l'offre de logiciel.tosca consultant. [en ligne.]disponible sur le lien http://www.toscaconsultants.fr/ (visité le 25/04/2012)

[2] Accéder aux bibliothèques numériques. [en ligne.]disponible sur le lien http://www.catherine-cyrot.net (visité le 15/03/2012)

[3] Pull: هي طريقة في جمع المعلومات بحيث يقوم الباحث دوريا بعملية البحث في مختلف المصادر ويقوم بعملية استخراج المعلومات الحديثة باستخدام مقاييس معينة في البحث لتجنب المعلومات التي ليس لها علاقة بموضوع البحث.

[4] **Push**: هي خدمة إرسال المعلومات إلى المستفيد هذه الطريقة المعلومات مرسولة بطريقة أوتوماتيكية إلى الباحث ، حيث يتم الحصول على مجالات بحثه استنادا إلى المعلومات الشخصية للمستخدم.

1-2- أهم خصائص برمجيات البوابات :[2]

- أن تكون سهلة التكيف مع احتياجات المستفيدين .
- ترتكز على هيكلة تتكيف مع ثلاث عناصر: تشاطر ملفات المستفيدين ، تشاطر تقارير تراخيص المستفيدين، تقارير حقوق الاقتناء في المكتبة أو في مركز معلومات.
- الجودة الجوهرية للبوابة تؤخذ من هيكلة البرمجيات.
- تجنب الحرية المفتوحة بدون فرض هيكلة لموقع الويب
- يتطلب تشغيل البرمجيات إلى مهارات فنية في نقاط أساسية تتعلق بالبحث الموحد والتصميم الجرافيكي

كما يجب على البرمجية أن تجيب على مجموعة من الاحتياجات تتمثل في:

- النشر الآلي للمعلومات المستخرجة من الفهرس
- المساعدة في نشر المقالات المحررة من طرف المكتبة
- بث المحتوى
- تكييف البوابة
- تشخيصها من طرف مستفيدين البوابة
- تقديم خدمات التنبيه، البث الانتقائي للمعلومات
- المحادثة الانية للفهرس على الخط، القاعدة المحلية والقاعدة على الخط
- المساعدة اللغوية لتحسين نتائج البحث
- الانتقال الى محرك البحث

---

[1] **التنقيب عن البيانات:** هي عملية تحليل كمية بيانات (عادة ما تكون كمية كبيرة) لإيجاد علاقة منطقية تلخص البيانات بطريقة جديدة تكون مفهومة ومفيدة لصاحب البيانات

[2] présentation de l'offre de logiciel .Op cit

الوظيفة الأساسية	Archimed	Cadic	Ever zida	Infor-Extensity France	Innovative Interface	Ineo media system	Jouve	Sirsi-Dynix
- النشر الآلي للمعلومات المستخرجة من الفهرس	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- المساعدة في نشر المقالات المحررة من طرف المكتبة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- بث المحتوى	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- فصل البوابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- تشخيصها من طرف مستفيدين البوابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- تقديم خدمات التنبيه، البث الانتقائي للمعلومات	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- المحادثة الانية للفهرس على الخط، القاعدة المحلية والقاعدة على الخط	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- المساعدة اللغوية لتحسين نتائج البحث	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- الانتقال الى محرك البحث	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
- إدارة حقوق التصفح، الطبع وتبادل المعلومات المرتبطة بالفهرس قاعدة الويب	جزئيا	جزئيا	لا	جزئيا	نعم	نعم	نعم	نعم
خدمات أخرى مهمة								
- المراجع على الخط	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
- منتديات أو فضاء النشر الجماعي	لا	لا	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا
- وسائل متابعة التبادلات مع المستفيدين	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا
- احصائيات حول الوظائف المستخدمة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا

- احصـــائيات حـــول اســـتعمال المستفيد لكل وظيفة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

الجدول رقم (04) التغطية الوظيفية لمجموعة من برمجيات البوابات[1]

1-3- بعض برمجيات تصميم البوابات :

1-3-1- Metalib + logiciel SFX / Aleph 500 (Ex-Libris)[2]

مجموعـة Ex-Libris هـي رائـد عـالمي في سـوق تطـوير تطبيقـات ذات كفـاءة عاليـة في مجـال المكتبـات ومركـز المعلومـات وللبـاحثين، Ex-Libris لـديها فـروع في كـل أنحـاء العـالم . ومـن احـدث منتوجاتهـا في مجـال الانظمة المتكاملة لتسيير المكتبات Aleph 500 ، SFX ، Metalib

القواعـد الأساسـية لنظـام تسـيير المكتبـة الخـاص بـ Ex-Libris يسـمح للمكتبـة بتقـديم خبرتهـا وخـدماتها المهمـة لتلبيـة احتياجـات المسـتفيدين كمـا يقـدم العديـد مـن الخيـارات للخـدمات الحـرة مـن أجـل طلبيـات الوثائق و تسيير حسابات المستفيدين.[3]

مـع أكثـر مـن 20 سـنة خـبرة و أكثـر مـن 3500 عمليـة نشـر للـبرامج حـول العـالم، الـنظم المتكاملـة لتسـيير المكتبـة المقدمـة مـن طـرف Ex-Libris تجيـب علـى مختلـف احتياجـات ومتطلبـات المكتبـات أيـا كـان نوعهـا: مكتبــات صــغيرة تحتــوي علــى رصــيد معلومــاتي ضــعيف أو تكــتلات مكتبيــة ضــخمة تجمــع الملايــين مــن المقالات وتعالج حجم كبير من العمليات.

وهــي مصــممة بهيكلــة مفتوحــة بحيــث تســمح بإدمــاج بيانــات المكتبــة في بيئــات أخــرى للمســتخدم مثــل البوابات الجامعية ونظم التعليم الافتراضي. ومن بين الوظائف التي يقوم بها هذا البرنامج:

---

[1] bâtir un portail de bibliothèque ou de centre de documentation. Documentaliste - Sciences de l'information 2007, vol. 44, n° 3.p 246

[2] L'Université du Québec. http://www.exlibrisgroup.com/files/News/UniversityofQuebecPRFrench.pdf
[3] Les Systèmes Intégrés de Gestion des Bibliothèques d'Ex Libris. http://www.exlibrisgroup.com

- يقدم لموظفي المكتبة خدمات لتسير الحجم المتزايد من الوثائق

- يوفر مجموعة متكاملة من الوحدات تغطي جميع الجوانب لمهنة المكتبات ، مما يساعد على تحسين إدارة مجموعات المكتبة، لتحسين كفاءة تسيير الوثائق وتقديم خدمات جديدة للمستخدمين.

- يستند على أفضل تطبيقات في المجال، الاعمال المتدفقة والعمليات المتكاملة تساعد على زيادة كفاءة الموظفين.

- اجراءات الية لتحسين العمليات لأداء المهام التي تتطلب المزيد من الخبرة.

- الأدوات المقدمة لإنشاء التقارير تسمح لموظفي المكتبة باتخاذ القرار بناء على البيانات المتعلقة بفعالية استخدام الموارد ، وبالتالي إدارة أفضل للمجموعات والخدمات.

1-3-2- Cadic Integrale [1]

تسمح هذه البرمجية بتغذية وإثراء قواعد البيانات الداخلية ، إنشاء تسجيلات وصفية ، فهرسة المحتوى ، الربط بين جميع أنواع الملفات الرقمية (نص، صور، صوت، فيديو) ومتابعة مختلف مراحل معالجة الوثائق و انتقائها وإرسالها للمستفيدين. ومن بين الخدمات التي يتيحها CADIC Intégrale مايلي:

- **الإدخال / الإخراج:** Saisie/Production:

هذا النموذج يسمح بوصف الوثائق بفضل بيانات لتخصيص كل نوع ، ومن أجل التطبيقات البيبليوغرافية حسب ISBD أو UNIMARC . المسؤول يقوم بوضع عناصر تحكم تمارس في مرحلة الادخال، فهرسة الحقول، ربط المصطلحات. كما يقدم إمكانية العمل والفهرسة بصيغة حرة وفقا لمفردات قياسية، مساعدة نصية على الخط متاحة في كل الوقت.

[1] caractéristiques générales CADIC Intégrale 2011.disponible sur le lien http://www.cadic.fr/documents/brochure_cadic_integrale_2011.pdf?tmpl=component

- **بوابة لنظام الوثائقي للجامعة** : Passerelle SUDOC

موجهة للمستفيدين الأعضاء في النظام الوثائقي للجامعة ، هذا المعبر يسمح بإدماج قواعد البيانات الداخلية ، التسجيلات ، نسخ من الفهارس في نظام الوثائقي للجامعة.

- **واجهة نحو** HAL: Interface HAL

هذه الواجهة تسمح بالتصدير التلقائي لتسجيلات الموجودة في Integrale Cadic مباشرة على الخادم العالمي HAL (Hyper Article en Ligne) [1] الذي يضم منشورات علمية.

- **علم المكتبات** :Bibliothéconomie

هذه الخدمة تسمح بتسيير كل مراحل معالجة الوثائق: تسيير الاقتناء والميزانية، تسيير الموردين والطلبيات، تسيير الاشتراكات في المجلات والنشرات، تسيير القراء، تسيير الاعارة/ الاسترجاع / التمديدات و الحجز.

- التدقيق :Récolement

وهي مرتبطة بعلم المكتبات ، هذه الخدمة تقدم الوسائل الازمة لعملية الجرد: تسجيل كل نسخ الوثائق الموجودة على الرفوف أو في المخزن و مراقبة حالة الوثائق وبمجرد الانتهاء من الجرد فإنه سيتم التحقق من مطابقة النسخ الموجودة على الرفوف والنسخ المشار اليها في قواعد البيانات الوثائقية.

- مكتبة الصور :Photothèque

هذه الخدمة تسمح بتسيير دائرة التطبيقات والعمليات لمكتبة الصور: طلبيات الصور وتقارير الصور بمتابعة الفاتورة، معالجة الصور وإدخالها في قاعدة بيانات وثائقية للإطلاع عليها تحت شكل صورة صغيرة أو صور متعددة بأحجام مختلفة ثم تسليمها.

[1] Pour plus d'information: http://hal.archives-ouvertes.fr

- مكتبة الفيديو Audio-Vidéothèque

هـذه الخدمـة تسـمح تسـيير بـث وتصـفح الوثـائق الصـوتية والسـمعية البصـرية. بحيـث تسـتعمل بروتوكـول للنقـل بالاجابـة إلى صـيغ لملفـات مقيسـة . كمـا توجـد إمكانيـة للتصـفح في نفـس الوقـت لكـن مـن دون إمكانيـة التحميل.

1-3-3- WebFeat:[1]

تم انشـاؤه سـنة 1998، وهـو مـن أقـدم شـركات بوابـات المكتبـات وكانـت وظيفتـه الاصـلية تطـوير محرك بحث يمكنه البحث في موقعين أو أكثر في نفس الوقت.

والمنـتج لا يشـمل علـى علامـة تجاريـة ممـا يعـني أنـه مـرخص ويمكـن تغيـير شـكل وصـيغة البحـث بالنسـبة للمستخدمين الذين لا يعرفون منتج WebFeat.

الشكل رقم (12): واجهة البحث التي يوفرها WebFeat [2]

---

[1]- Boss, Richard W. how to plan and implement a library portal. op cit

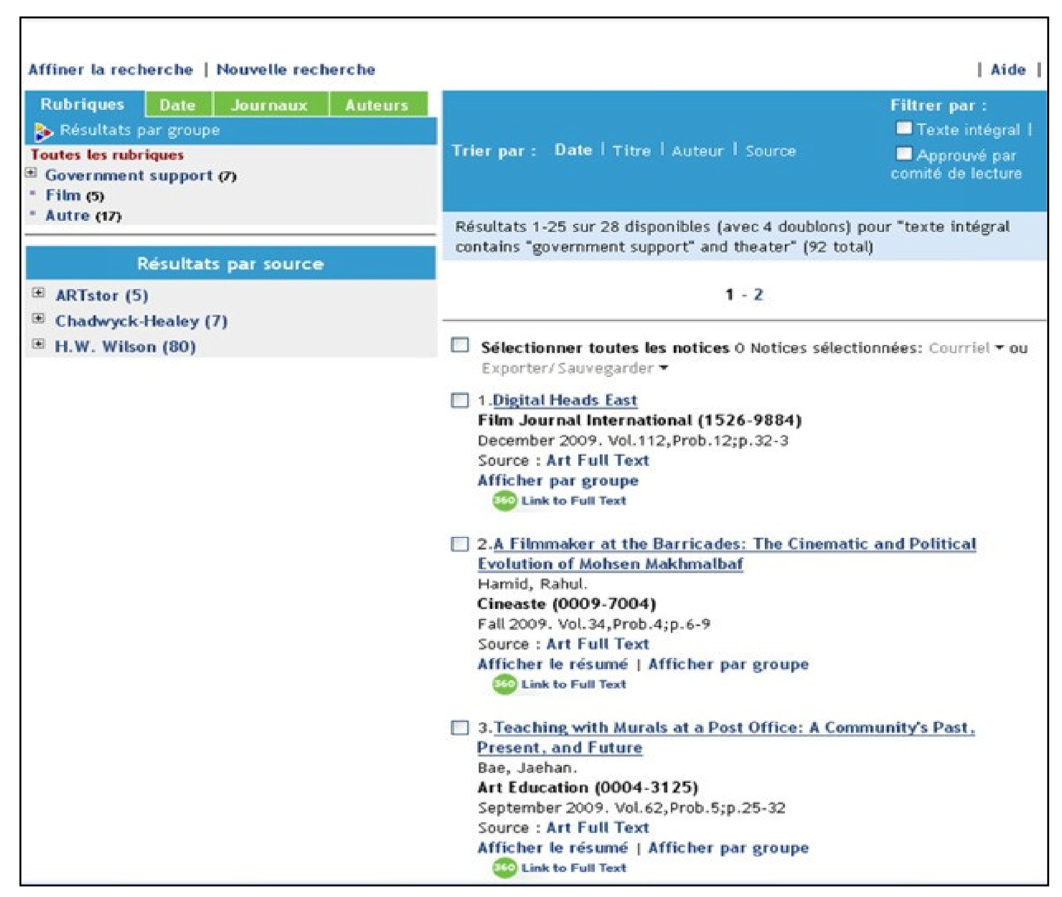
[2]- Bibliothèque électronique - En 2010, WebFeat Express est accessible à distance et va devenir 360 Search .http://etu.univ-lyon2.fr (consulté le 15/05/2012)

كـان انعقـاد أول بوابـة لـ WebFeat بالاشـتراك مـع شـركة Follett للبرمجيـات المختصـة في أتمتـة المكتبـات وكـان ذلـك موجـه للمكتبـات المدرسـية ، والثـاني كـان في مـاي 2000 ، مـع جامعـة شـيغاكو ، وكـان أكـبر تطبيـق للبوابـات مـن قبـل SEFLIN, تكتـل مكتبـات فلوريـدا والـتي تخـدم أكثـر مـن ثلـث سكان فلوريدا.

WebFeat يتكون من ثلاث محاور :

- وحدة البحث
- وحدة تسيير الانخراط والتسجيل
- وحدة متابعة الاستخدام

وحـدة بحـث WebFeat تـدعم البحـث الموحـد الاتاحـة الى الويـب باسـتخدام بروتوكـول Z30.50 ، والكثير من قواعد البيانات الاخرى مع كلمات مفتاحية أو روابط منطقية .



الشكل رقم (13): واجهة عرض النتائج لبرمجية WebFeat [1]

كما يدعم معايير MARC، EAD ، Dublin Core بحيث يتم عرض النتائج حسب المصدر والمستخدم هو الذي يحدد كيفية عرض تسجيلات البحث ، والسجيلة يمكن أن تكون طويلة أو قصيرة كما يمكن أن تعرض بترتيب زمني أو حسب العلاقة بالموضوع.

وحدة البحث يمكنها ربط التسجيلات القصيرة بسهولة مع تسجيلات مجلات الكترونية أو انشاء طلبات للنسخ المطبوعة ، وبمجرد اختيار التسجيلة WebFeat يقوم بجمعها للمستخدم في سجل كامل، ويتم عرض التسجيلات الكاملة في صفحة واحدة .

[1] Bibliothèque électronique - En 2010, WebFeat Express est accessible à distance et va devenir 360. Op cit

يـتم حفـظ عمليـات البحـث والاسـترجاع بطريقـة موحـدة بحيـث يمـن البحـث فيهـا مـن خـلال خدمـة التنبيـه أو في نظام المعلومات الوثائقي.

1-3-4- برمجية OpenBiblio ([1])

هـو عبـارة عـن مجموعـة مـن تطبيقـات PHP ‏(PHP: Hypertext Preprocessor)[2] الـتي تستخدم قاعدة بيانات يقدم مجموعة من الخدمات تتمثل في:

- نمـوذج للانتقـال يسـمح بتصـفح الملفـات المسـجل فيهـا (المعلومـات تكـون محـدودة علـى حسـب إشـتراك المستفيد)
- نمـوذج للفهرسـة والـذي يسـمح بـدخول وتصـفح تسـجيلة المرجـع بالاضـافة إلى إسـتيراد تسـجيلات بصـيغة MARC
- نموذج التحكم والذي يحتوي على:
  - ➢ تسيير اشتراكات المستفيدين
  - ➢ خصائص المكتبة والأدوات المستعملة
  - ➢ تسيير مختلف الوسائط المقترحة في المكتبة ونوع إعارتها.
  - ➢ تسيير مختلف المراجع الوثائقية
  - ➢ تخصيص نوع الواجهة
- نموذج للتقارير والاحصاءات
  - ➢ طباعة بطاقات الخاصة بالكتب
  - ➢ تسيير تكاليف التأخر

---

[1] Christelle Brun .Op cit . 2006.p17

[2] PHP: هي لغة نصية برمجية صُممت أساساً من أجل استخدامها لتطوير وبرمجة تطبيقات الويب .

1-3-5- برمجية KOHA:[1]

هو عبارة عن نظام متكامل لتسيير المكتبة مفتوح المصدر ،كانت أول نسخة لبرمجية KOHA سنة 2000 ،طور بطلب من مكتبة مقاطعة Horowhenua للمؤسسة الخاصة Katipo Communications Ltd ، واليوم هو أكثر ديناميكية وموجه إلى العديدي من الفئات.

تعتمد برمجية كوها على قاعدة بيانات MySQL وتحتاج إلى خادم ويب ، وهو يتوافق مع العديدي من أنظمة التشغيل خاصة Windows, Linux، MacOS X ، Solaris و UNIX .

تقترح برمجية كوها واجهتين : intranet Koha واجهة كوها للشبكة الداخلية وهي نموذج للاتاحة يستخدم من طرف المكتبيين والعمال الاداريون من داخل شبكة المكتبة، وOPAC Koha وهي نموذج للبحث العام يستخدم من طرف قراء المكتبة عن طريق شبكة الانترنت.

برمجية Koha تجيب على مختلف وظائف النظام المتكامل للمكتبة وذلك بـ:[2]

- نموذج للاقتناء (مع تسيير الميزانية، الطلبيات...)
- نموذج الفهرس، يدعم صيغة MARC و توصيات 995[3] للنسخ، كل مكتبة يمكنها أن تنشئ نموذج الفهرس الخاص بها.
- نموذج لتسيير autorités بصيغة MARC
- نموذج لتسيير الدوريات والاشتراكات
- نموذج لتسيير القراء (مع إمكانية تسجيل في LDAP)
- نموذج للإعارة

[1] Christelle Brun .Solutions en logiciels libres pour la gestion des bibliothèques. 2006.p17
[2] Koha. www.framasoft.net/rubrique439.html

[3]- تهدف توصيات 995 لتسهيل تبادل البيانات المتعلقة بالإعارة أو إيداع نسخ بين المكتبات التي تديرها أنظمة الحاسوب المختلفة

- نموذج لطباعة بطاقات الأرقام الخاصة بالكتب ، والذي يسمح بطباعة بطاقات الأرقام الخاصة بالوثائق من أجل إتاحتها للإعارة.

- واجهة للبحث (الفهرس على الخط OPAC) ، هذا النموذج يسمح بتسيير الرفوف الافتراضية، قوائم التسجيلات، عمليات الحجز، عمليات البيع.

1-3-6- MoCCAM: [1]

هي عبارة عن برمجية حرة ومفتوحة المصدر ، تسمح بربط نظام المتكامل للمكتبة بالشبكة وهي اختصار لـ Mon Catalogue Collectif A Moi،أنشئ سنة 2002 كان عبارة عن مشروع بسيط من طرف هيئة مكتبات Yvelines بفرنسا ، وكان الأساس من دمج صيغة UNIMARC هو البحث عن طريق الروابط المنطيقة. تعتمد هذه البرمجية على مجموعة من التكنولوجيات لربط المكتبة بالشبكة:

- **قاعدة بيانات مدمجة:**

كل مكتبة منخرطة في الشبكة، يمكنها تصدير تسجيلات UNIMARC وإرسالها عبر الانترنت بحيث يتم معالجة هذه التسجيلات قبل إدراجها في الفهرس الموحد ويتم حفظ نسخة من البيانات ، هذا الفهرس الموحد متاح على الانترنت إلى عامة الناس عن طريق اجراء بحث بسيط.

- **معيار** Z 39.50 (**خادم/ عميل**) :

أغلبية المكتبات تحتوي على خادم Z39.50، في هذه الاحالة يمكن لـ MoCCAM من إجراء تساؤلات على جميع فهارس المكتبات في نفس الوقت ، ومن هنا يمكن التأكد من توفر الكتب التي ليست مدمجة في القاعدة.

[1] Mémoire technique. P4.[En ligne.]disponible sur le lien : http://www.moccam.fr/telechargements/memoire_technique.zip (page consulté le 20/04/2012)

- **بروتوكول OAI:**

معيارOAI يسمح بتشكيل قاعدة مدمجة بسهولة ، كما يسمح بإدماج فهرس موحد للمكتبة ، برمجيات لتسيير الأرشيف الرقمي، الوثائق الرمادية، الأطروحات...

- **الاعارة ما بين المكتبات:**

عند إنشاء الفهرس الموحد، فإنه من المهم النظر في تداول الوثائق بين مختلف مكتبات الشبكة وكذلك تجميع واقتناء المراجع. مستفيد المكتبة يمكنه أن يقوم بعملية الاعارة من مكتبة أخرى

كما تسمح برمجية MoCCAM من إنشاء:[1]

- فهرس تعاوني ، مع امكانية البحث في عدة فهارس في نفس الوقت على شبكة الانترنت.
- تشارك الفهرس ، إمكانية تبادل تسجيلات UNIMARC بين المكتبات وتجميع تسجيلات أكبر المكتبات الفرنسية (BNF, BUs ...)
- فهرس على الخط للمكتبات المنخرطة في الشبكة، كل المكتبات يمكنها أن تضع رابط لفهرسها الخاص بها باستخدام الفضاء التعاوني.

1 Fonctionnalité De Moccam.[en ligne]. Disponible sur le lien. http://www.moccam.fr/ (page consulté le 20/04/2012)

2- المعايير التي يجب أن تدعمها بوابة مكتبة جامعية:

2-1- المعايير الفنية:

3-7-1- معيار MARC:[1]

صيغة MARC (MAchine Readable Cataloging) هي عبارة عن معيار مستقل لرموز الفهرسة لاتصال وتبادل البيانات البيبليوغرافية بين نظام آلي للمعالجة وبث المعلومات.

تسمح صيغة MARC بالتعامل مع تسجيلات الفهرسة المقروءة عن طريق الالة، وبأكثر دقة تسجيلات الفهرسة هي تسجيلات بيبليوغرافية التي تشمل على :

- وصف المقالات مع احترام قواعد الفهرسة الانجلوأمريكية RCAA (Règles de catalogage anglo-américaines) ، هذا الوصف يشمل على العنوان ، بيان المسؤولية، الناشر، تفاصيل متعلقة بنوع الوثيقة وبيانات النشر.
- المدخل الرئيسي والمدخل الثانوي ، مع احترام أيضا الفهرسة الانجلوامريكية، هذه المداخل تعتبر نقطة الدخول إلى الفهرس التي يمكن من خلاها المستفيد إجراء عمليات البحث.
- عنوان الموضوع والذي ما يوجه عادة بالاستناد إلى قائمة رؤوس الموضوعات الموحدة .استخدام عناوين مواضيع موحدة يضمن التناسق في التصنيف (جميع الوثائق التابعة لموضوع معين تجمع تحت عنوان واحد وتكون في نفس المكان في الفهرس)
- التصنيف الذي تنسب له الوثائق يعتمد على تصنيف مكتبة الكونغرس أو تصنيف ديوي العشري.

وبالإضافة إلى هذه البيانات تسجيلة MARC تحتوي على العديد من المعلومات الاضافية.

---

[1] Brun,Christelle. Solutions en logiciels libres pour la gestion des bibliothèques,2006 ;p8.disponible sur le lien http://www.crim.ca/fr (page consulté le 20/04/2012)

هنـاك العديـد مـن الأشـكال المختلفـة لصـيغة MARC الـتي ظهـرت بعـد إنشـاء الشـكل الأصـلي لهـا سـنة 1965 والتي منها:

- USMARC وهي الصيغة المستعملة في الولايات المتحدة
- CAN/MARC الصيغة الكندية
- 21 MARC هـي عبـارة عـن دمـج لـ USMARC و CAN/MARC والـتي هـي معـترف بهـا مـن طـرف الاتحـاد الـدولي لجمعيـات المكتبـات (IFLA, International Federation of Library Association) كصيغة لتبادل البيانات.
- INTERMARC وتستخدم من طرف المكتبة الوطنية الفرنسية
- UNIMARC أنشئت سنة 1977 من طرف IFLA.

3-7-2- معيار Dublin Core:(1)

معيـار مـا وراء البيانـات Dublin Core هـو مجموعـة مـن العناصـر البسـيطة ، لكنهـا قـادرة علـى وصـف مجموعــة مختلفــة مــن مصــادر المعلومــات علــى الشــبكة. معيــار Dublin Core يحتــوي علــى 15 عنصـر والـذي تم نشـاؤه سـنة 1995 مـن طـرف OCLC و NCSA (National Center for Supercomputing Applications).

الهـدف مـن Dublin Core هـو تـوفير قاعـدة مشـتركة للعناصـر الموصـوفة مـن أجـل تحسـين إعـداد تقـارير والبحث في المصادر في مجموعات مختلفة وصيغ متعددة لكل الاختصاصات .

يوفر معيار Dublin Core 15 عنصر كلها اختيارية، ومكررة والتي تحتوي على وصف:

- المحتوى: العنوان ، الموضوع، المصدر، اللغة، العلاقة، التغطية

---

1 Dublin Core.[en ligne]. disponible su le lien http://www.bnf.fr/fr/professionnels/formats_catalogage/a.f_dublin_core.html (visité le 11/05/2012)

- الملكية الفكرية: المؤلف، المشاركون ، الحقوق ، الناشر

- l'instanciation: التاريخ، النوع، الصيغة ، المعرف.

تتمثل وظيفة Dublin Core في السماح بالتوافقية بين الأنظمة المصممة بشكل مستقل عن بعضها البعض. القواعد العالمية والمحلية المطبقة على المعلومات البيبليوغرافية يجب أن تتقيد خاصة بـ ISBD (Intenationnel Stadard Book Description) و معايير الفهرسةAFNOR (Association Française de NORmalisation)

3-7-3- بروتوكول Z39.50:

يعتبرZ39.50 برتوكول مخصص للعمل مع تطبيقات البحث المعلوماتي المتنوعة حيث يسمح بتعين الإجراءات الضرورية وتنفيذ الاستعلام والبحث داخل أنظمة المعلومات المختلفة ومنها على سبيل المثال قواعد البيانات المتباعدة جغرافيا، بعبارة أخرى يهدف هذا المعيار إلى إجراء البحث داخل قواعد البيانات سواء كانت البيليوجرافية أو غير البيليوجرافية مع إمكانية عرض نتائج الاستفسار في شكل الاتصال العميل / الخادم، حيث أن كل مستخدم يمتلك برنامج عميلZ39.50 يمكنه من إجراء البحث داخل قواعد البيانات المختلفة من خلال خادم Z39.50 .

تم تطويره من طرف المنظمة الدولية للتقييس ISO التي أنشئت في عام 1978 لجنة فريق بحث تأخذ على عاتقها مهمة تحديد إطار مرجعي يمكن في ضوئه تطوير معايير الاتصال بهدف الربط بين أنظمة الحاسبات الآلية المختلفة، ونتج عن عمل هذه اللجنة ظهور ما يعرف بنموذج ترابط الشبكات المفتوحة « OSI »، « ISO 7498 » Open Systems Interconnection Reference Model وقد

شكل هذا النموذج مفهوم ،طبقات البرتوكول يسمى « Layers » ويقوم المبدأ الأساسي على أساس تقسيم إجراءات ومراحل الاتصال إلى سلسلة من الطبقات.[1]

معيار Z39.50 هو برتوكول للاتصال يسمح بإجراء تساؤلات على مختلف قواعد البيانات البيبليوغرافية، وصمم هذا البروتوكول من أجل تقييس وتوحيد اللغات المختلفة وكذلك إمكانية تبادل المعلومات بين مختلف الأنظمة الوثائقية.

وتتمثل الوظائف التي يقوم بها برتوكول Z39.50 في :

يعمل برتوكول Z39.50 وفق مبدأ خادم/عميل، (حوار طلبات / استجابة بين مختلف أنظمة المعلومات)

- منفذ يبدأ الحوار مع خادم او مجموعة خوادم ، يرسل طلب تحديد لأكثر من قاعدة بيانات للاستعلام.
- خادم Z39.50 مرتبط بكل قاعدة بهدف :
  - لاستقبال الطلبات من المستفيدين
  - ترجمة الطلبات لزبون Z39.50 بلغة قواعد البيانات التي تمت مسائلتها (اللغة الاكثر استعمالا Sigle de Structured Query Language SQL)[2]
  - إدارة الطلبات
  - استقبال الاجابات وتحويلها الى زبون Z39.50 وفقا لبروتوكول Z39.50
- زبون Z39.50 يمكن أن يقترن بمنفذ ويب الذي:

---

[1] أحمد ،فرج أحمد. أداة أساسية لاسترجاع المعلومات عبر بوابات المكتبات معيار Z 39.50. cybrarians [على الخط]. (ع 11، ديسمبر 2006) متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/ (تمت الزيارة في 2012/04/04)

[2] – SQL: هي لغة برمجة للتعامل والتحكم مع قواعد البيانات المترابطة من خلال التعامل مع تراكيب البيانات وإجراء عمليات إدخال البيانات والحذف والفرز والبحث والتصفية وخلافه.

يترجم استعلامات المتصفح إلى صيغة Z39.50

إعادة صياغة اجابات الخادم Z39.50 إلى لغة Html

- **التصفح:**

- ارسال الاستعلامات عن طريق صفحة Html في شكل استمارة لعرضها الى المستفيدين.

ومن بين الخدمات التي يقدمها بروتوكول Z39.50 مايلي :[1]

- فتح اتصال للبحث من خلال العميل مع إمكانية الاتفاق على عمليات الضبط اللازمة منها على سبيل المثال (تحديد العدد الأقصى للرسائل على سبيل المثال....)
- الحصول على معلومات عن القاعدة أو القواعد المتاحة على الخادم من) الاسم، الوصف، الأوقات المفضلة للبحث، الكشاف المتاح....
- البحث عبر معاملات البحث والتركيبات المتاحة بحث بسيط أو مركب متعدد الخيارات مع تحديد طبيعة الإجابات المتوقعة سواء كانت نصوص، وتسجيلات إلى جانب تحديد HTML... ببليوجرافية، وسائط متعددة من صوت وصورة وصفحات عدد التسجيلات التي يتم الحصول عليها وحفظ النتائج وشكل عرض النتائج سواء في وهي XML أو MARC أو InterMARC 21 أو USMARC أو MARC شكل .أشكال يمكن نقلها جميعاًعبر معيار Z 39.50
- إعادة استخدام نتائج البحث
- استعراض الكشاف من خلال الكلمات الدالة
- الفرز والدمج لنتائج البحث
- التحقق من حقوق الإطلاع والاستخدام من جانب المستفيد (أسم المستفيد وكلمة السر....)

---

[1] – أحمد ،فرج أحمد. المرجع نفسه

3-8- المعايير التقنية:

3-8-1- معيار LDAP:[1]

هو اختصار لـ Lightweight Directory Access Protocol والتي تعني بروتوكول الاتاحة للأدلة ، وهو معيار يسمح بتسيير الادلة يعني الوصول لقواعد المعلومات المستفيدين عبر الشبكة بواسطة بروتوكول .TCP/IP (Transfert Control Protocol/ Intrenet Protocol).

بروتوكول LDAP أنشئ سنة 1993 من طرف جامعة Michigan[2] ، وهو يقدم طريقة للوصول إلى البيانات الموجودة في الخادم عن طريق العميل وليس طريقة تخزين المعلومات.

LDAP يقدم المعلومات بطريقة هرمية وتدعى (Directory Information Tree) DIT بحيث أن المعلومات تدعى المدخلات والتي تقدم بشكل فروع، كل فرع يمثل رأس موضوع ويسمى الجذر.

كما يتيح مجموعة من الوظائف التي تسمح بالقيام باستفسارات من خلال البحث، التعديل وحذف البيانات المدخلة في الادلة.ومن بين أهم العمليات التي يقوم بها مايلي:

---

[1] Le protocole LDAP. [en ligne]. Disponible sur le lien http://www.commentcamarche.net/contents/internet/ldap.php3#introduction-a-ldap (visité le 04/04/2012)

[2] Michigan State University[En ligne]. Disponible sur https://www.msu.edu/ (visité le 08/04/2012)

الوصف	العملية
إلغاء العمليات السابقة المرسلة للخادم	إلغاء
إضافة مدخلات الى الدليل	إضافة
مقارنة مدخلات الدليل مع مصطلحات البحث	المقارنة
حذف البيانات المدخلة من الدليل	الحذف
القيام بعمليات بحث واسعة النطاق	توسيع
اعادة تسمية المدخلات	اعادة التسمية
البحث في مدخلات الدليل	البحث
انهاء العمليات على الخادم	إنهاء الربط

جدول رقم (05): أهم العمليات التي يقوم بها معيار LDAP

كما يقدم صيغة لتبادل المعلومات تسمح بتصدير واستيراد بيانات الدليل عبر ملف نصي بسيط، والعديد من خوادمLDAP تدعم هذه الصيغة لأنها أكثر توافقية فيما بينها.

يعتمد بروتوكول LDAP على TCP/IP الذي يسمح بتشارك قواعد بيانات المعلومات على شبكة داخلية أو خارجية هذه قواعد البيانات تسمى الأدلة الالكترونية، التي يمكن أن تحتوي على كل أنواع المعلومات ، معلومات حول الأشخاص ، بيانات النظام. وعند القول قواعد بيانات ، نقول البحث ، إذن فهناك إمكانية البحث في قواعد البيانات بالاستعمال العديد من المعايير. [1]

LDAP هو النسخة المطورة لـ TCP/IP ، وهو يوفر وسائل لخوادم LDAP لتستطيع الاتصال فيما كما أنه يوفر لقواعد البيانات الاتصال بين الزبون والخادم والاستفسارات توجه بالضرورة للزبون من أجل بحث ، انشاء ، تعديل البيانات بوسائل التشفير.

[1] Olivier Hoarau . OpenLDAP. [En ligne] . disponible sur http://aternatik.org/IMG/pdf_ldap-1.4-funix.org.pdf (visité le 15/05/2012)

بروتوكول LDAP هو معيار مفتوح مقترح من أجل خدمات الادلة العالمية او المحلية على الشبكات او على الانترنت، كما يمكنه أن يعالج معلومات أخرى ، وهو استعماله مهم للرابط بين أرقام الهواتف وعناوين البريد الالكتروني . الادلة مصممة من أجل التعامل مع عدد كبير من الاستعلامات ، في حين أن البيانات الواردة فيها لا تخضع لتغييرات متكررة.[1]

3-8-2- بروتوكول OAI-PMH:[2]

وهو اختصار لـ Open Archives Initiative's Protocol for Metadata Harvesting)) وهو برتوكول يسمح بتسهيل عملية بتبادل المعلومات فيما بين موردي المعلومات مثل: المكتبات، المتاحف.. وبين موردي الخدمات مثل: قد تكون أيضا مكتبة، مركز معلومات، بوابة خاصة أو محلية تسمح بتجميع المعلومات.

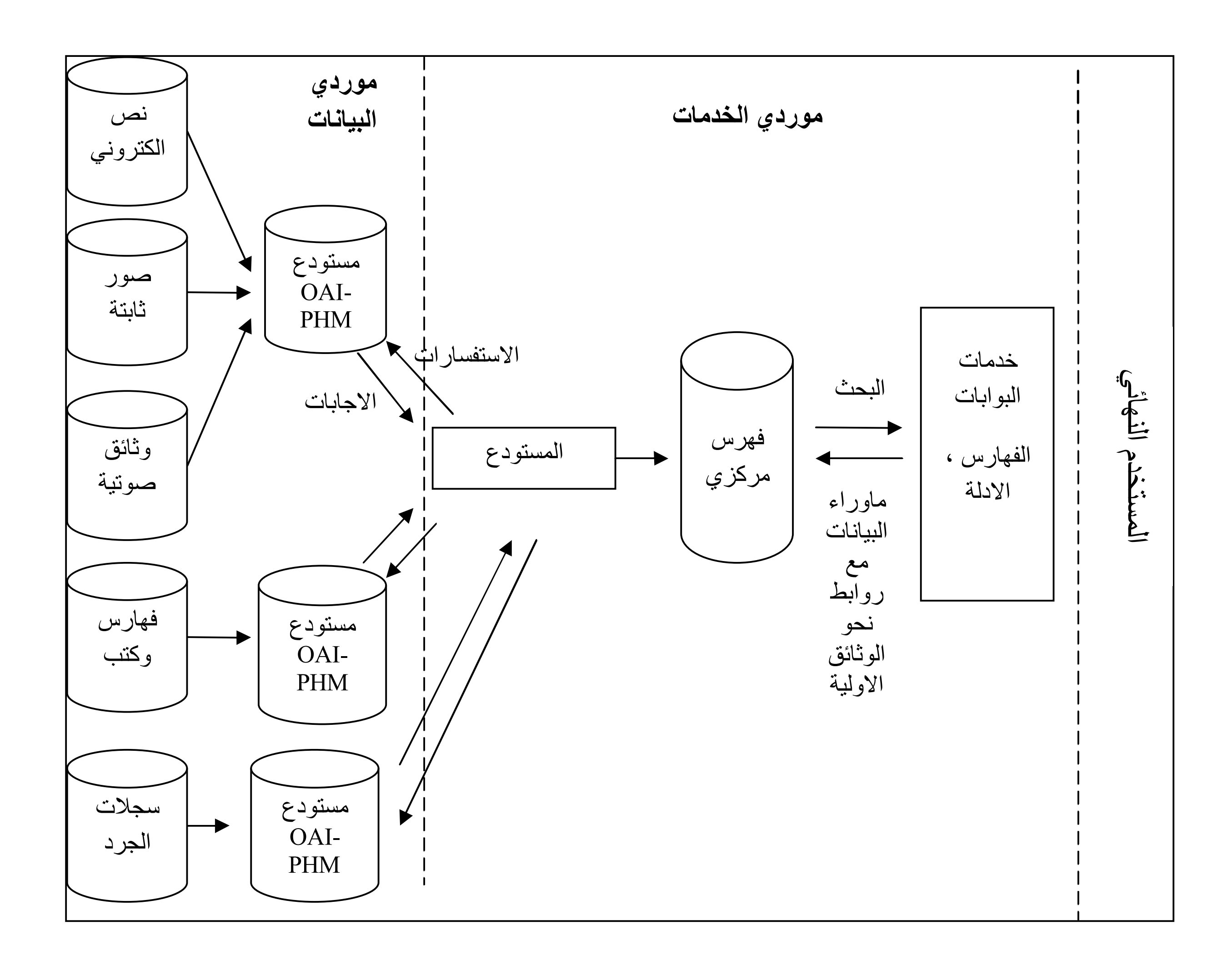
طور بروتوكول OAI-PMH من طرف Open Archive Initiative في مجلة Convention de Santa Fe سنة 1990 لتسهيل وصف وبث مقالات ماوراء البيانات العلمية المتاحة على شبكة الانترنت ، وخاصة أدلة ما قبل النشر. وقد ساهم بشكل كبير في رفع كفاءة تبادل وثائق ماوراء البيانات العلمية او الثقافية، مقدمة في العديد من المصادر المتنوعة والمختلفة ، وبعد مرحلة من التجريب بروتوكول OAI-PMH أصبح في المتناول منذ سنة جوان 2002 . وهذا البروتوكول يسمح بـ:

- مواجهة عوائق الويب الخفي " web invisible "[1] الاجابة على اشارات مصادر المعلومات الغير متاحة على محركات البحث

1- Qu'est-ce que le protocole LDAP. . [En ligne] . disponible sur http://www.linux-kheops.com/doc/redhat62/ref-guide-fr/ch-ldap.html (visité le 15/05/2012)

2- OAI-PHM.[En ligne] . disponible sur http://www.culture.gouv.fr/culture/dll/OAI-PHM.htm (visité le 15/05/2012)

- تسهيل توافقية المصادر الوثائقية بدون إرسال وتنزيل الوثائق الاولية رقمية
- تحديث بسيط وآلي لما وراء البيانات والروابط المجمعة،
- تشجيع استخدام صيغة وصفية تتماشى مع الاحتياجات المتعددة التخصصات وحتى الاحتياجات السهلة من دون منع تخصيص الاحتياجات الاكثر اختصاصا.
- ادماج مصادر أصلية متنوعة



الشكل رقم (14): الهيكلة الوظيفية لخدمات OAI-PHM [2]

3-8-3- معيار Open URL:[1]

---

[1] **الويب الخفي:** هو جزء من محتوى الويب متاح على الخط لكنه غير مكشف من قبل محركات البحث البسيطة.

[2] OAI-PHM. Op cit

ظهــر معيــار URL Open سـنة 1999 ، وهــو يتكيــف مــع كــل جهــات القائمــة علــى التزويــد السلســلة الوثائقيــة الهــدف مــن URL Open هــو وضــع تبــادل للمعلومــات الببليوغرافيــة بــين قواعــد البيانــات الببليوغرافيــة وبــين فهــرس السلاســل. الفكــرة جــاءت مــن الباحــث عنــدما يمــر بقاعــدة البيانــات الببليوغرافيــة مــن اجــل انشــاء مصــادر مهمــة، بحيــث يجــب تــوفر رابــط في هــذه الصــفحة، ينقــل إلى فهــرس ببليوغرافي .

URL Open هــو بروتوكــول مقــيس يســمح مــن انشــاء رابــط بــين مصــدر المعلومــات والخــدمات. مثــل المكتبــات تحتــاج إلى تجميــع معلوماتهــا. URL Open جــاء بمبــادرة المكتــبي Herbert van de Sompel.

3-8-4- خدمات الويب SRU, SRW

وهــي خــدمات الويــب للبحــث واســترجاع (Search & Retrieve Web Service)، كانــت المبــادرة جــزء مــن جهــد تعــاوني وذلــك بالاعتمــاد بدرجــة كبــيرة علــى نمــاذج الملخصــات ووظــائف معيــار Z 39.50

هــي تكنولوجيــا تعتمــد علــى معــايير الويــب ، خــدمات الويــب تســمح للتطبيقــات بــالحوار فيمــا بينهــا ، وتــدمج بين ثلاث وظائف رئيسية: إيجاد المعلومات ،وصف ، تنفيذ.

طــــور هــــذا البروتوكــــول مــــن طــــرف مكتبــــة الكــــونغرس ومختلــــف النســــخ متاحــــة علــــى الــــرابط http://www.loc.gov/standards/sru/ باللغة الانجليزية.

[1] OpenURL. [en ligne]. Disponible sur le lien http://biblio.wikia.com/wiki/openURL (visité le 11/05/2012)

صمم بورتوكول SRU/W » من طرف مجموعة « ZING » International Z39.50 Next Generation ، نشر سنة 2002 في شكل بروتوكلين مزدوجين Search and Retrieve via URL) و(Search and Retrieve via Web Services) SRW ويشار اليهما بالمختصر « SRU/W ».

SRU هو عبارة عن بروتوكول لاسترجاع المعلومات التي تستعمل هيكلة شبكة الانترنت والويب من أجل نقل الرسائل بين المستخدمين والروابط ،العديد من وظائف SRU مستمدة من بروتوكول Z39.50 بحيث تم الحفاظ فقط على الوظائف الأكثر إفادة، في شكل مبسط. في حين بدأ تطوير بروتوكول SRU كانت هناك بحوث مماثلة تستخدم URL تمت دراستها في العديد من المؤسسات وخاصة المكتبة الملكية في هولندا. فريق من الخبراء الدوليين لهيئة Z39.50 تعاونوا على مشروع هذا البروتوكول الجديد في محيط الانترنت/ الويب/ XML. مواصفات بروتوكول SRU نشرت لأول مرة سنة 2002 وكانت ذات شعبية مقارنة مع التطبيقات الجديدة نظرا لسهولة استخدامها.[1]

بروتوكول SRU يوفر الاتصال بين العميل والخادم عن طريق بروتوكول HTTP (HyperText Transfer Protocol). وعملية البحث يمكنها أن تتم بأحد الطريقتين:

- GET طلب الحصول على تقديم مصادر محددة
- POST طلب تقديم بيانات على المصادر التي تم تحديدها ، يتم تضمين البيانات حسب الطلب.[(2)]

يقدم بروتوكولSRU ثلاث خدمات رئيسية: الشرح (Explain)،بحث واسترجاع (Search/Retrieve) و المسح (Scan)

---

[1] Sally H. McCallum .Un point sur les nouveaux protocoles de recherche d'information: SRU, OpenSearch/A9, CQL et Xquery . 2006 .p4

[2] SRU (Search/Retrieval via URL). http://www.bnf.fr/fr/professionnels/proto_sru/s.proto_sru_intro.html

- SRU Explain: بناء على خبرة بروتوكول Z39.50 ، قام مطوروا بروتوكولSRU بتقديم خدمة الشرح، و التي تسمح بإعلام المستفيدين بما يجب القيام به عن طريق روابط .ويمكن استرجاعه بسهولة من طرف نظام المستخدم عن طريق استفسار" الشرح". هذا الوصف يمكن أن يساعد المستفيد في صياغة الاستفسارات.
- SRU Search/Retrieve: عملية البحث والاسترجاع هي الوظيفة الرئيسية لبروتوكول SRU، فهي تسمح بإرسال الاستفسارات على الرابط حسب التفضيلات المشار إليها في البرتوكول، كما تسير الأجوبة على هذه الاستفسارات، يعني إرسال البيانات والمعلومات المطلوبة.[1]
- SRU Scan: تسمح هذه الخدمة للمستفيد بتصفح المصطلحات المقترحة عبر رابط رئيسي لمصطلح محدد في الاعدادات، بالاضافة إلى عدد تكرارات هذه المصطلحات . كما تسمح هذه الخدمة للمستفيد بطلب استرجاع مجموعة من المصطلحات لها نقطة محددة في الفهرس، كما يمكن تصفح قائمة مرتبة للمصطلحات .

تم استعمال بروتوكول SRU في المواقع التي تستعمل Z39.50 من أجل توفير امكانية الوصول إلى الفهارس، وأيضا المواقع التي لا تستعمل Z39.50 من أجل تسهيل البحث عن مصادر المعلومات الخارجية . مكتبة الكونغرس استعملت برتوكول SRU كرابط خادم سنة 2004 ، باستخدام معبر لواجهة بروتوكول Z39.50 المقترحة في فهرس البرمجية المستعملة في نفس الوقت الاتاحة الى قواعد البيانات. هذه البرمجية التي دمجت برتوكول SRU أيضا سمحت لمكتبة الكونغرس بتجربة الاجابات المباشرة لـ Z39.50 وتقديم إجابات بصيغة MARC 21، MARCXML ، MODS وحتى بصيغة Dublin Core.[2]

3-8-5- معيار EAD:[3]

---

[1]. Sally H. McCallum .op. cit,p4
[2]. Sally H. McCallum. Po.Cit ,p4

[3]- EAD : Encoded Archival Description. En ligne disponible sur http://www.bnf.fr/fr/professionnels/formats_catalogage/a.f_ead.html (visité le 14/04/2012)

هو عبارة عن صيغة تعتمد على لغة XML التي تسمح بهيكلة وصف المخطوطات و الوثائق الأرشيفية .هذه الصيغة تم إنشاؤها سنة 1990 بمبادرة من مكتبة جامعة Berkeley[1] وذلك بهدف :

- تطوير نموذج يسمح بمعالجة عناصر البحث الموجودة ، وتنوعها من حيث الصيغة والهيكلة
- إعادة التنظيم الهرمي عناصر البحث والعلاقة المترابطة بين المكونات.
- الحفاظ على مبدأ ميراث المعلومات بين المستويات (المعلومات المرتبطة بمستوى عالي تتطابق فقط مع المستوى التابع لها).

صمم هذا المعيار من أجل معالجة عناصر البحث الموجودة ، الوثائق المطبوعة أو منتجات مع وسائل معالجة النصوص من زاوية النسخ الورقية وهذا ما يشرح:

- الهيكلة العامة لنموذج قريب من الوثائق المطبوعة.
- قواعد الاستعمال هي مقيدة ، بحيث أن تتكيف مع سياقات مختلفة .
- النموذج يحتوي على عناصر وصف مهيكلة وعناصر ترميز النص.

4- دور المكتبي في عملية تصميم بوابة مكتبة جامعية:

المكتبي هو الأكثر إدراكا بأن التزايد الضخم للمصادر الالكترونية يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للمستفيدين النهائيين ، بحيث أن المستفيدون يواجهون صعوبة في تحديد قواعد البيانات الأكثر الملائمة أو مصادر البحث التي تجيب عن احتياجاتهم .

المكتبي يعرف جيدا كيف يرتب وينظم مصادر المعلومات ، وأمناء المكتبات الأكاديمية لديهم آفاق فريدة من نوعها والمهارات اللازمة لتطوير بوابة مكتبة الجامعة أو القسم أو الكلية الخاصة بهم ولتخطيط وتنفيذ

[1] - L'université de Californie. http://berkeley.edu/

بوابة للجامعة يقدمون خبراتهم في المحتوى ، معرفتهم لحقوق المؤلف ، التزامهم على خدمة المستفيدين وتجربتهم في إنشاء نظم توصيل المعلومات حسب الطلب عبر شبكة الانترنت .[1]

4-1- هيكلة المعلومات:

المكتبي هو منظم المعرفة والقائم على هيكلة المعلومات، كتب Davis (2001) في مدونته المتاحة على الرابط suite101.com أن المكتبي هو الموجه في عملية تطوير وتصنيف المعلومات، إنشاء السلاسل، المكانز وقواعد البيانات، وتصفح المعلومات والإتاحة التطبيقية المباشرة للهيكلة المعلومات.

المكتبي هو المسؤول عمليا على تنظيم المحتوى في المكتبة، بما في ذلك تعزيز سهولة استرجاع المعلومات من طرف المستفدين.

يصف Benson (2001) المكتبي على أنه منظم المعلومات أين يظهر في الفهرس التقليدي للمكتبة يتضمن تسجيلات بديلة تصف الكتب والسلاسل. الويب مكن المكتبي من تقديم الاتاحة لمختلف الفصول الالكترونية أو الفقرات عن طريق الروابط النصية للوثائق.

ذكر Benson أمثلة أين يستطيع المكتبي ابراز مواهبه فيما يخص تنظيم المعلومات بالنسبة للمصادر المتاحة على الانترنت:

InterCAT: فهرس لمصادر الانترنت وهو عبارة عن مشروع فهرسة للانترنت تترأسه OCLC (Online Computer Library Center, Inc.) ، وصفه Benson بأنه عبارة عن فهرس بحث للمصادر المتاحة عبر الانترنت مختارة ومفهرسة من طرف مكتبيين متطوعين، InterCAT

[1] Konnur, P V ; Kacherki, Umeshareddy. Convention international. (Gulbarga, 2-4 /02/ 2006). LIBRARY PORTAL : ROLE OF LIBRARIAN.[en ligne] .http://ir.inflibnet.ac.in/. (consulté le 02/02/2012)

تستخدم صيغة USMARC للتسجيلات الببليوغرافية مع 856 ملف استخدم لوصف كيفية اتاحة المصادر الالكترونية. (1)

وكان الهدف من المشروع الذي أراد تحقيقه المكتبيين هو إبراز الأهمية الكبيرة لتنظيم المعلومات وهيكلتها. وهذا الامر ضروري بالنسبة لبوابات المكتبات ولإنشاء اتاحة المحتوى. الفهرسة التي يقوم بها المكتبيين لقد تجاوزت الفهارس على الخط الخبيرة OPAC،والتي بواسطتها تعلم المكتبيين كيفية انشاء بوابات وتصميم مواقع ويب للمكتبات عوضا عن الاستعانة بأشخاص آخرين.

كيفية تنظيم المعلومات على موقع ويب المكتبة اصبحت من مسؤولية المكتبي، وقد أيد هذا (Subramanian, 2004) والذي أشار الى ان دور المكتبي هو هيكلة المعلومات لتحديد كيفية تنظيم موقع الويب، ماهو نوع المحتوى الذي يتم نشره، وكيفية استيعاب زيادة المحتوى في المستقبل. ووفقا لـ (2001) Zemon الاساتذة ايضا ينظمون ويقيمون المعلومات، لكن المكتبيين الاكادميين لديهم وجهات نظر فريدة من نوعها، ومهارات لازمة لتطوير بوابات المكتبات الجامعية.

لتخطيط بوابة مكتبة جامعية يجب جلب خبرات المكتبيين في المحتوى، معرفتهم في حقوق الملكية، التزامهم بخدمة المستفيدين التزامهم على خدمة المستفيدين وتجربتهم في إنشاء نظم توصيل المعلومات حسب الطلب عبر شبكة الانترنت. [2]

---

[1] Eke, Helen Nneka. Library Portals and Information Architecture: Librarians emerging Info- architects . International Research [en ligne].(Vol. 1, No. 2, Dec.2011), p107. http://irjlis.com/ . (page consultée le 02/02/2012)

[2] Eke, Helen Nneka. Op cit

4-2- تصميم المحتوى:

المكتبي الاكاديمي يقدم محتوى ذات مصداقية والذي يتم اختياره لمجتمع تعليمي معين، الصفحة الرئيسية ومجموعات المكتبة تركز في موقع الويب الخاص بها على النوعية والمحتوى، فالمكتبات الجامعية لديها الجودة الاكاديمية التي تخدمها وتخدم محتوياتها والتي يتم تكييفها لتلبية احتياجات المستفيدين. فبالنسبة للطلبة الذين يجدون صعوبة في تحديد ما هو مفيد وما هو غير مفيد من المعلومات على شبكة الانترنت، فبوابة المكتبة تعتبر الملجأ الآمن من الانفجار المعلوماتي علما أن الشكل المتزايد من محتوى المكتبة هو الشكل الرقمي والذي يتألف من قواعد بيانات، فبالنقر على أي موقع ويب لمكتبة جامعية نجد مجموعة من قواعد البيانات المختارة تدعم البرامج الاكاديمية التي تقدمها الجامعة. قواعد البيانات هذه متاحة في إطار الجامعة أو خارجه وذلك من خلال التراخيص الرقمية المرتبة من طرف المكتبة الجامعية.[1]

المكتبي يستطيع قراءة افكار المستفيدين وتوقع ما يحتاجون اليه، ولهذا السبب يجب أن يكون مستعد لتساؤلات المرجعية عندما يتعلق الامر بخدمات المراجع هذه الحالة تجعله قادر على قراءة أفكار المستفيدين، وإنتاج أسئلة التي يمكن ان يطرحها المستفيدين عند زيارتهم للمكتبة. وفي مجال تصميم البوابات المكتبي يوفر المحتويات التي يجب تحميلها في بوابة المكتبة، أوراق ، مجلات، أطروحات، مقالات ، والعديد من الروابط الأخرى المرقمنة والمحملة والمرتبطة ببوابة المكتبة حيث يمكن للمستفيدين استخدام المراجع بسهولة.

4-3- خبرة في الملكية الفكرية:

المكتبيين لديهم معرفة كبيرة فيما يخص مجال حقوق الملكية الفكرية، هناك بعض كليات المكتبات تدرس هذا الموضوع في المستوى الجامعي الأول باعتباره واحد من المقررات. حسب Zemon

[1] Konnur, P V ; Kacherki, Umeshareddy.op cit

(2001), معرفـة المكتبيـين بسياسـة الملكيـة الفكريـة الجاريـة تطالـب الان اكثـر مـن اي وقـت مضـى بإقامـة الاحتياطـات الالكترونيـة للمعلومـات علـى الخـط للبوابـات التعليميـة الـتي تم انشـاؤها بالاعتمـاد علـى نظـم تسـيير المحتـوى، كمـا أضـاف Zemon أن المكتبيـين يقـدمون توجيهـات لتحديـد أيـا مـن المصـادر علـى شبكة الانترنـت هـي تحـت حقـوق الطبـع والنشـر وكيفيـة الحصـول علـى اذن لاسـتخدام هـذه الاعمـال بالتعامـل مـع مراكـز لتصـريح حمايـة الملكيـة وغيرهـا مـن الوكـالات المماثلـة. فـالمكتبي ملـزم بـإبلاغ أعضـاء هيئـة التـدريس في الجامعـة حـول المبـادئ التوجيهيـة للاسـتخدام القـانوني و الأحكـام المرتبطـة بالمكتبـة عـام 1976 مـن قـانون حقـوق الملكيـة الفكريـة و في عـام 1997 مـؤتمر الاسـتخدام القـانوني[1] CONFU (Conference on Fair Use) مبـادئ توجيهيـة، الـتي ركـزت علـى النسـخ والنشـر والقيـود المفروضـة علـى اسـتخدام الوسائط المتعددة التعليمية[2]

4-4- تقديم الخدمات:

المكتبـات تتـيح الكثـير مـن المصـادر الالكترونيـة علـى شـبكة الانترنـت، لكـن المسـتخدمين عـن بعـد يريـدون التفاعليـة مـن طـرف مـؤهلات بشـرية ولـيس بـالنقر علـى زر المسـاعدة، وقـد وضـعت المكتبـات عـددا مـن الطـرق لتقـديم الخـدمات لكـل الأشـخاص في البيئـة الرقميـة الـتي يمكـن تطبيقهـا في دعـم اسـتخدام بوابـة مكتبـة الجامعـة. خدمـة المراجـع الرقميـة تقـدم خـدمات عاليـة الجـودة للمسـتخدمين الخـارجيين بالنسـبة للمكتبـة في أي وقـت . خدمـة المراجـع الرقميـة تسـتند إلى الانترنـت، وخـدمات الوسـائط الاعلاميـة بمـا في ذلـك الـتي ترتكـز علـى إعـدادات المكتبـة ،مثـل هـذه الخـدمات مجموعـة البريـد الإلكـتروني للمراجـع المقدمـة مـن

---

[1]- لمزيد المعلومات حول المؤتمر يمكن مراجعة الرابط: http://www.arl.org/pp/ppcopyright/copyresources/confu.shtml

[2] Eke, Helen Nneka. Op cit. pp 107-108

طـرف المكتبـات منـذ سـنوات ، الدردشـة علـى الخـط للحصـول علـى المراجـع والـتي تقـدمها العديـد مـن المكتبات.

معظـم رواد المكتبـة يريـدون الحصـول علـى المعلومـات بغـض النظـر علـى مكـان العثـور عليهـا، فهـم لا يريـدون الاكتفـاء بالمجموعـات الموجـودة في مكتباتهـا فقـط، البوابـة تقـدم لهـم محطـة تسـوق الـتي تحـيطهم بالاحتياجـات الاوليـة للحصـول علـى المعلومـات وذلـك مـن خـلال وصـولها دون الحاجـة لاسـتخدام أدوات مختلفـة بحيـث هـي مصـممة بشـكل جيـد، كمـا تقـدم البوابـة التصـفح الفعـال للعديـد مـن مجموعـات المكتبـة، زيـادة علـى هـذا المكتـبي الاكـاديمي يمكنـه أن يقـيم، يحـدد ويختـار المعلومـات الموجـودة علـى شـبكة الانترنـت، خبرتـه وتجربتـه تجعلـه يلعـب دور كـبير في عمليـة تخطـيط وإنشـاء بوابـة مكتبـة جامعيـة . الخدمـة التفاعليـة "اسـأل مكتبي" يمكنها الاجابة على مختلف الاحتياجات وذلك باتصال المباشر بين المستفيد والمكتبي.[1]

"اسـأل مكتـبي" هـي عبـارة عـن دردشـة مـع المكتـبي، هـذه الخدمـة الـتي يقـدمها المكتبيـين علـى شـبكة الانترنـت للمسـتفيدين لمعرفـة كيفيـة الحصـول علـى معلومـات عـن المكتبـة. وفقـا لـ Kasowit Bennett و Lankes (2000) الخدمـة المرجعيـة الرقميـة هـي تقـديم خـدمات عاليـة الجـودة في أي وقـت للمستفيد الخارجي للمكتبة.[2]

4-5- تصميم ما وراء البيانات:

مـاوراء البيانـات تصـف سمـات ومحتـوى وثيقـة اصـلية أو عمـل. مشـروع DESIRE (Development of a European Service for Information on Research and Education) يصـف مـاوراء البيانـات: " أنها تلـك البيانـات المرتبطـة بالكائنـات

---

[1] Konnur, P V ; Kacherki, Umeshareddy. Op cit

[2] Eke, Helen Nneka.op cit. p108

والتي تخفف على المستفيد من وجودها كاملة وذلك بالعلم المسبق بها وبخصائصها. " وبعبارة أخرى هي معايير المعلومات البيبليوغرافية، الملخصات، مصطلحات الفهرسة، مستخلصات التي تعبر عن المادة الاصلية. ويستند مفهوم هيكلة المعلومات على ثلاث مفاهيم أساسية: انواع البيانات، هيكلة ما وراء البيانات، ماوراء الكائنات.

ماوراء الكائنات هي الكائنات التي تقدم اشارات لمجموعة من الكائنات الرقمية، وفي أبسط أشكالها الكائنات الرقمية هي عبارة عن قائمة من المؤشرات لكائنات رقمية أخرى. الكائنات الرقمية هي التي تصف كل الصيغ التي تعبر عن عنصر مادي معين (Arms, and Blanchi, and Overly ,1997).

في مجال المعلومات مصطلح ماوراء البيانات أصبح أكثر تداولا، بالنسبة لأخصائي المعلومات ماوراء البيانات تشير إلى عملية الفهرسة والتكشيف بحيث أن ماوراء البيانات تفسح المجال بوصف المحتويات. حسب Feldman (1999) ماوراء البيانات تجعل المعلومات متاحة عن طريق وصف محتوياتها باستمرار، وهي توفر سبيل للمستفيدين لمتابعة البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها كل هذا في مكان واحد ، في فضاء إلكتروني غير مرئي. وهذا مما يجعل للمكتبة أهمية أكثر مما كانت عليه حيث كان المستفيد ييأس من تصفح الرفوف.

ذكر Hodge (2001) أن المكتبي هو مصمم ماوراء البيانات لبوابة المكتبة بحيث يقدم الكلمات المفتاحية للمصادر على الخط. هذه المصطلحات التي يمكن للمستفيد من استخدامها لتحديد المصادر بسهولة على بوابة المكتبة. عند الحديث عن من يقوم بإنشاء ماوراء البيانات أكد Hodge (2001) على ضرورة وجود أكفاء من المفهرسين أو أخصائي المعلومات [1] لإنشاء ماوراء البيانات لأن المصممين والمؤلفين ليس لديهم المهارة الكافية لذلك، إذن المكتبي هو مصمم المعلومات حسب McManus (2009) الذي يحدد نماذج ماوراء البيانات التي لا تتغير على المدى الطويل.

[1] Eke, Helen Nneka.ibid

4-6- تحديد مواصفات البوابة:

المكتبي هو الذي يحدد مواصفات البوابة و كيفية تصميم البوابة، في هذه الحالة المكتبي ليس هو مصمم البوابة ، حسب Boss (2002) المكتبة تهتم بشراء منتج بوابة من نفس مورد نظام تسيير المكتبة، او من مورد آخر وفق شروط، ولتحديد مواصفات البوابة ينبغي لمكتبي مراعاة النقاط التالية:

- أن تكون البوابة متاحة على شبكة الانترنت
- يجب على البوابة اعتماد برتوكولات وصيغ مثل: Z39.50، HTML ، SQL، Open URL ، MARCوغيرها من الصيغ الاخرى.
- أن تدعم برتوكول TCP/IP
- روابط نحو بوابات لمكتبات أخرى
- الولوج إلى جميع قواعد البيانات على الخط التي تشترك فيها المكتبة
- إتاحة تسجيلات جميع أنواع المصادر
- ميزة التحكم في البحث.

4-7- تكوين المستفيدين:

المكتبي هنا، يعلم هيكلة المعلومات للمستفيدين وكيفية استخدام بوابة المكتبة والتنقل فيها والاستفادة من جميع الميزات التي توفرها البوابة. [1]

[1] Eke, Helen Nneka.op cit, p109

الفصل الرابع: نماذج عن بعض بوابات المكتبات الجامعية

ثانيا: النماذج العربية:

1- المملكة العربية السعودية

1-1- بوابة مكتبات جامعة الملك سعود

1-1-1- أهداف البوابة

1-1-2- بعض خدمات البوابة

2- مصر

2-1- بوابة المكتبات الجامعات المصرية

2-1-1- الهدف من المشروع

2-1-2- إتاحة الخدمة

2-1-3- خدمات المكتبات الجامعات المصرية

3- الجزائر

3-1- موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

3-2- الخدمات التي تقدمها بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أولا: النماذج الغربية:

2- نماذج فرنسية:

1-6 بوابة مكتبة جامعة Bretagne -Sud:

مكتبة جامعة Sud– Bretagne جزء من نظام المعلومات الوثائقي للجامعة، تسمح بتشارك المحيط الجامعي و المستفيدين الخارجيين في المصادر الوثائقية الضرورية لتنمية الثقافة، المعارف و البحث العلمي. الوصول الى المكتبة حر ومجاني لتصفح الوثائق للمستفيدين الجامعيين والخارجين لكن فق شروط تحددها رئاسة الجامعة.

يمكن الوصول الى موقع المكتبة عن طريق موقع ويب الجامعة المتاح على الرابط www.univ-ubs.fr والذي هو عبارة عن بوابة للجامعة Sud- Bretagne والذي يقدم عدة خدمات والتي منها خدمات المعلومات، عن طريق رابط المكتبة وهو تابع لرئاسة الجامعة وهي تضم مكتبات - Bretagne Sud والمتمثلة في مكتبة جامعة Vanne، مكتبة جامعة lorien ، مكتبة جامعة pontivy

تحتوي المكتبة على أكثر من 54000 مرجع في مجال العلوم الانسانية واللغات والحقوق والعلوم التقنية من كتب، مراجع، أعمال البحث ، تقارير التربصات بالإضافة الى 250 عنوان مجلات، ودوريات في نفس المجال، أما في مجال العلوم القانونية والاقتصاد فتحتوي على أكثر من 15000 مرجع و225 عنوان دوريات ومجلات.

1-1-1 وظائف بوابة مكتبة جامعة Bretagne -Sud:

- وضع سياسة وثائقية للجامعة ، بالتنظيم مع الوسائل المستخدمة وتطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين
- بث ومعالجة وإيصال الوثائق بكل الطرق، التعريف بالمنتجات الجامعية التي تمثل الموروث الجامعي.

- تشجيع المستفيدين على البحث الوثائقي ، على انتاج المعلومة، بثها أيضا على أعمال النشاطات الثقافية العلمية والتقنية للمؤسسة بالتعاون مع معاهد وجامعات محلية .
- التعاون مع مكتبات التي لها نفس الأهداف خاصة تشجيع الفهرس
- إعلام المستخدمين على مناهج الوصول إلى الوثائق والمعلومات



الشكل رقم (15):الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبة جامعة Bretagne –Sud

1-1-2- خدمات بوابة مكتبة جامعة Bretagne -Sud:

- تسجيل رقمي عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور للوصول الى مختلف مصادر المعلومات والاستفادة من جميع الخدمات
- فضاء عمل رقمي للاعلام والاتصال والتخزين والتبادل والبحث عن طريق بوابة ويب موحدة
- منصة بيداغوجية تكميلية لدعم الدروس المقدمة في الحصص الدراسية
- الاعارة بين المكتبات
- البث الانتقائي للمعلومات والمستجدات الوثائقية لتعريف المستفيد بما هو جديد من مراجع ومجلات ودوريات..
- روابط مع مكتبات ومعاهد اخرى
- الاتصال مع المكتبيين وذلك بتوفير خدمة الدردشة المباشرة مع المكتبي من 9 صباحا حتى 7 مساء وذلك للاستفسار وطلب المساعدة فيما يخص البحث الوثائقي أو من خلال التعامل بالبريد الالكتروني
- اتاحة مصادر المعلومات والوصول إلى مختلف مصادر المكتبة.[1]

[1] - Service Commun de la Documentation. http://www.univ-ubs.fr (page consulté le 24/03/2012)

1-2- بوابة جامعة JUBIL:Pierre et Marie Curie [1]

تم أنشاء بوابة JUBIL في سنة 2000 بمحتوى تكون فيه الاتاحة واحدة للمعلومات، بالاضافة الى تشجيع استخدام البوابات الوثائقية. المشروع قام أيضا بجمع مكتبتين: مكتبة الجامعات العلمية المشتركة لـ Jussieu و المصلحة المشتركة للوثائق الطبية لـجامعة Pierre et Marie Curie. وقد تم تطوير هذا النموذج سنة 2005 ، وعملية الافتتاح كانت سنة 2006.

بوابةJUBIL شاملة سواء من حيث المصادر المتاحة (مصادر المكتبة، وقواعد البيانات عن بعد، والمصادر على الانترنت)، وسائل البحث (البحث البسيط، البحث المتعدد، موحد) ، بث المستجدات (ملفات RSS)، المعلومات والتكوين على البحث عن المعلومات. وهي تقدم أدلة البحث ومعلومات للبحث عن المعلومات واضحة للغاية وتعليمية ،رسوم بيانية، فضلا عن المعلومات المتعلقة بالمستجدات العلمية أو الأكاديمية. و Jubilothèque تسمح بطريقة ممتعة باكتشاف المجموعات الرقمية من المكتبة عن طريق الموضوع الرئيسي.واخيرا تقدم محتوى وثائقي غني جدا إلى جانب ملفات موضوعية منظمة وفقا للمستجدات العلمية، برامج مساعدة او مناهج دراسية مقترحة من طرف المكتبيين.

1-2-1- الهدف من المشروع:

الهدف من هذا المشروع هو توفير عنصر الديناميكية في عملية البحث الوثائقي بحيث أن جدول الأعباء كانت وظيفته واسعة جدا ، وتشمل على ادماج Opac، المجلات على الخط، قواعد البيانات الاشارية، موقع الويب، شبكة داخلية ، Intranet ، مصمم الروابط URL Open، محرك بحث الموحد. ادماج البوابة في البيئة الرقمية .

[1] Sophie BREZEL.op cit.p48-49

كما تركز Jubilothèque على المناهج البيداغوجية ، وهي أكثر فعالية لأنها أدخلت وسائل بحثها في الواجهة المعرفة بالمستجدات والتطورات.



الشكل رقم (16): الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبة جامعة Pierre et Marie Curie

1-2-2- الخدمات التي تتيحها البوابة:[1]

أ- خدمات الاعارة:

- **الاعارة الداخلية:** وهي متاحة إلى للمستفيدين المسجلين في مكتبة الجامعة للسنة الجارية، بحيث أن التسجيل في قسم واحد من الجامعة يتيح لهم الاستفادة من خدمات مكتبات جميع الاقسام. ماعدا الطلبة الغير مسجلين .

[1]- Bibliothèque Universitaire Pierre et Marie Curie. http://www.jubil.upmc.fr (page consulté 13/03/2012)

- **الاعـارة مـابين المكتبـات**: هـذه الخدمـة تسـمح بالحصـول علـى الوثـائق (مقـالات، مجـلات، كتـب) الغير موجـودة على مستوى مكتبـة مكتبة جامعة Pierre et Marie Curie ، وهـي خدمـة بالمقابـل تقتصر على مستفيدين المكتبة المسجلين ضمن مكتبة جامعة Pierre et Marie Curie.

ب- اتاحة المصادر الالكترونية:

- الكتـب الالكترونيـة : منصـة الكتـب الالكترونيـة تتكـون مـن الناشـرين والشـركات الـتي تنشـر وتـوزع العديـد مـن عنـاوين الكتـب. كمـا تتـيح إمكانيـة البحـث الاني في جميـع مجموعـات الكتـب (البحـث بالعنوان، بالمؤلف، بالفصل...)
- المجـلات الالكترونيـة: منصـة المجـلات الالكترونيـة تتكـون مـن ناشـرين المجـلات أو الشـركات الـتي تنشـر وتـوزع العديـد مـن عنـاوين المجـلات. وفي الغالـب تقـترح امكانيـة البحـث الاني بالمقـال في العديـد مـن مجموعاتها.
- أعمـال المـؤتمرات: تقـدم هـذه الخدمـة إمكانيـة الحصـول علـى مقـالات ومـداخلات الملتقيـات الـتي انعقـدت في الجامعـة أو مشـاركة أسـاتذة الجامعـة في ملتقيـات دوليـة أخـرى ، بحيـث تتـيح امكانيـة تحميل النص الكامل في صيغة PDF مع المستخلص.
- قواعـد البيانـات: وهـي عبـارة عـن مجموعـة مـن قواعـد البيانـات العلميـة والطبيـة الـتي اشـتركت فيهـا الجامعة.

ج- **روابط مع مواقع أخرى:**

- موقـع الأرشـيف المفتـوح Hal: يمكـن العثـور علـى منشـورات جامعـة Pierre et Marie Curie المودعـة في الأرشـيف مـن خـلال نافـذة Hal والـتي تعتـبر بوابـة للأرشـيف المفتـوح مـن خـلال الـرابط http://hal.upmc.fr .

- Jubilothèque: وهي المكتبة الخاصة بالرصيد القديم المرقمن أو في حالة عملية الرقمنة وذلك حتى تتم إتاحته على الخط.

هذا وبالإضافة إلى خدمات المستجدات وخدمات التكوين عن بعد والعديد من الخدمات التفاعلية

2- نماذج أمريكية:

2-1- تعريف بوابة مكتبة جامعة كاليفورنيا:

هي عبارة عن موقع ويب متاح على الرابط http://www.lib.berkeley.edu ، تقدم خدمات متنوعة للمستفيدين ، تم إدراج موقع المكتبة على الانترنت سنة 1994، تحتوي على مصادر معلومات خاصة بمجمع بريكيلي في جامعة كاليفورنيا بحيث يوجد ثلاث أنواع من مكتبات المجمع الجامعي:

- وحدة تشمل على ما تحتويه المكتبة
- وحدة تحتوي على المكتبات التابعة

إدارة المكتبات وقاعات القراءة

تضم مكتبة بريكيلي 11 مكتبة تابعة، بحيث تحتوي على أكثر من 10 مليون كتاب ،

89 750 منشورات جارية، 5 مليون ميكروفيلم، 402 650 خريطة ، 109 000 وثائق حكومية، 61 900 تسجيلات صوتية، 29 159 فيديو .

2-1-1- بعض خدمات بوابة مكتبة جامعة كاليفورنيا:

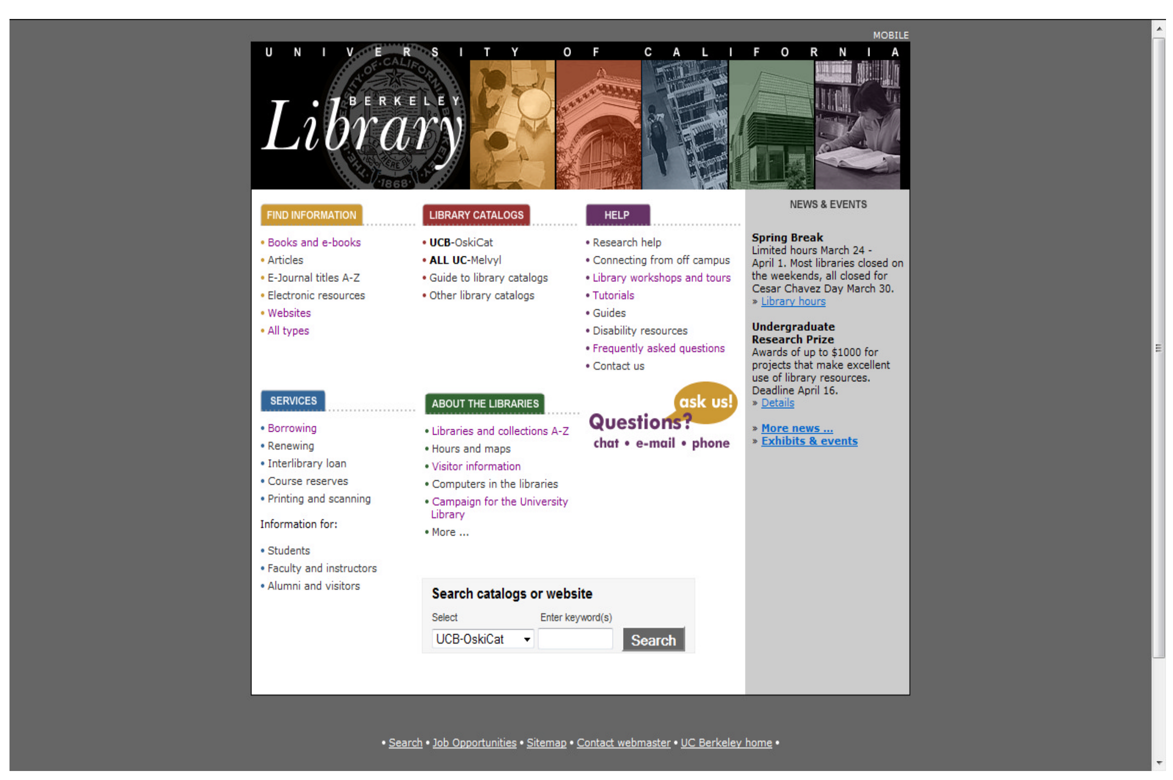
- **البحث عن المعلومات:**

- الكتب والكتب الالكترونية : تتيح القيام بعملية البحث عن النص الكامل، فقرات من النسخ إلى جانب الاشارات المرجعية ، تدوين الملاحظات وإجراء التحليلات النصية.معظم الكتب الالكترونية تسمح بالتحميل أو الطباعة، ويمكن الوصول إلى أكثر من 480.000 موضوع على

الخـط، بمـا في ذلـك الكتـب الالكترونيـة، وذلـك مـن خـلال خدمـة OskiCat والـبعض منهـا متـاح على Melvyl

- المقـالات: وهـي عبـارة عـن قاعـدة بيانـات لكشـاف المقـالات المنشـورة في المجـلات والنشـرات والجرائـد وأعمال المؤتمرات ،قد تحتوي قاعدة البيانات على روابط للنص الكامل للمقال.

- المجلات الالكترونية: عن طريق هذا الرابط يمكن البحث في المجلات الالكترونية عن طريق العنوان.



الشكل رقم (17): الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبة جامعة California

- المصـادر الالكترونيـة: يمكـن البحـث في المصـادر الالكترونيـة عـن طريـق الموضـوع أو عـن طريـق نـوع الوعـاء أو مكان وجود المقال أو العنوان

- مواقـع الويـب: تسـمح بـإجراء عمليـة البحـث في محركـات البحـث والأدلـة للحصـول علـى مجموعـة واسـعة من المواضيع، واستعمالها الدقيق يمكن من الوصول إلى مصادر تتناسب مع البحوث العلمية

- كـل الأنـواع: هـذا الـرابط يسـاعد علـى إيجـاد أنـواع مختلفـة مـن مصـادر المعلومـات سـواء إلكترونيـة أو مطبوعة.

- **فهرس المكتبة:**

قسـم فهـارس مكتبـات جامعـة كاليفورنيـا في موقـع مكتبـة بيركلـي يـوفر الوصـول إلى الأدوات الـتي ستحتاج إليهـا للحصـول علـى المصـادر الـتي تمتلكهـا مكتبـة جامعـة كاليفورنيـا في بيركلـي، وغيرهـا مـن مكتبـات جامعة كاليفورنيا، والمكتبات خارج الجامعة من نظام ولاية كاليفورنيا.

- فهرس مكتبة جامعة كاليفورنيا Oskicat: يضم جزء فقط من مكتبات جامعة كاليفورنيا
- فهرس مكتبة جامعات كاليفورنيا Melvyl :يضم كل مكتبات جامعات كالفورنيا
- دليـل فهـرس المكتبـة: كيفيـة اختيـار الفهـرس الأنسـب، وتعلـم كيفيـة اسـتخدام الفهـارس علـى نحـو فعال.
- فهارس مكتبات أخرى: مواقع المكتبات والفهارس التي تهم مجتمع جامعة كاليفورنيا في بيركلي.

- **الخدمات:**

قسـم خـدمات الموقـع الالكـتروني لمكتبـة جامعـة بريكلـي يـوفر فـرص للحصـول علـى معلومـات عـن العديـد من الخدمات المقدمة من طرف مكتبة جامعة بريكلي الأكثر طلبا.

- **الإعـارة**: معلومـات حـول عمليـة الاعـارة وخـدمات التـداول مثـل بطاقـات المكتبـة، عمليـات الحجـز، التـذكير، الاعـارة مـن مكتبـات أخـرى المقدمـة لطلبـة جامعـة كاليفورنيـا بريكلـي والمـوظفين والمعاهـد التابعة لها.
- **التجديـد**: معرفـة كيفيـة تجديـد المـواد علـى شـبكة الإنترنـت، عـبر الهـاتف وشخصـيا. بالإضـافة إلى أسباب عدم تجديد بعض الكتب .

- **الاعـارة مـابين المكتبـات**: الحصـول علـى مصـادر مـن مكتبـات أخـرى ، عـرض الطلبـات، الـبرامج التعليميـة، الأسـئلة الشـائعة، الوثـائق والكتـب المسـاعدة للأعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـة كالفورنيـا، وطلاب الجامعة والموظفين.

- **الأسـئلة الشـائعة**: وهـي مجموعـة مـن الاسـئلة الـتي تقـد تـراود المسـتفيد أثنـاء اسـتعماله للبوابـة، فعـن طريقها يمكن للمستفيد إيجاد الاجابة على مختلف تساؤلاته

- **الاتصـال مـع المكتبـي**: عـن طريـق هـذه الخدمـة يمكـن الدردشـة مـع المكتـبي مباشـرة أو ارسـال تساؤلات عبر البريد الكتروني أو الاتصال عن طريق الهاتف

بالإضـافة إلى معلومـات للطلبـة، أعضـاء هيئـة التـدريس والأسـاتذة، الخـريجين والـزوار والمسـتجدات الوثائقية[1]

3- نماذج بريطانية:

3-1- بوابة مكتبة جامعة **oxford**:

هـو عبـارة عـن موقـع ويـب يقـدم عـدة خـدمات تم ادمـاج موقـع المكتبـة لموقـع جامعـة أوكسـفورد سـنة 2000، تضـم حـوالي 40 مكتـبي و100 مكتبـة أكاديميـة مـن بينهـا مكتبـة بـودلين Bodleian ، كمـا تقـدم أيضـا الوصـول إلى المزيـد مـن مواقـع علـى شـبكة الإنترنـت وقواعـد البيانـات و مؤسسـة أكاديميـة أخـرى في المملكة المتحدة. متاحة على الرابط http://www.bodleian.ox.ac.uk

[1] - brekely library . www.lib.berkeley.edu. (page consulté le 13/03/2012)

تضـم مكتبـة بـولين أكثـر مـن 11 مليـون نسـخة مطبوعـة ، قامـت بمبـادرة مـع Books Google للقيـام بعملية رقمنـة كتـب مـن ق 19 بحيـث تم تقـديم أكثـر مـن 200،000 كتـاب باللغـة الانجليزيـة وإتاحتـه علـى الانترنت.



الشكل رقم (18): الصفحة الرئيسية للموقع مكتبة جامعة oxford

3-1-1- هدف المكتبة:

تهـدف مكتبـة جامعـة اوكسـفورد إلى أن تكـون أفضـل مكتبـة جامعيـة مـن حيـث الخـدمات المكتبيـة والتعليميـة، بحيـث تتـيح إمكانيـة التطـوير مـن خـلال تـوفير فضـاء لاقتراحـات وتطلعـات المسـتفيدين أو زائـرين المكتبـة في عمليـة تحسـين الخـدمات المكتبيـة أو خـدمات العمليـة التعليميـة، كمـا تعمـل علـى جعـل الخـدمات معيارية عبر كل المكتبات[1].

---
[1] - bodleian libraries . http://www.bodleian.ox.ac.uk (page consulté le 28/03/2012)

2-1-3 بعض خدمات البوابة:

- **مواضيع ومكتبات:**

- **المواضيع** : وهي عبارة عن قائمة للمواضيع المتعلقة بالتخصصات الموجودة في الجامعة مرتبة ترتيبا ألفبائيا

- **المجموعات الخاصة** : وتضم المخطوطات والكتب النادرة والمطبوعات القديمة، الخرائط والموسيقى والمجموعات الرقمية لمختلف مكتبات جامعة Oxford .

- **مكتبات**: وهي عبارة عن قائمة مرتبة ترتيبا ألفبائيا تشمل جميع المكتبات المرتبطة بجامعة Oxford. بحيث أن شروط قبول الانخراط تختلف بين كل مكتبة ويمكن الاطلاع على التفاصيل من خلال الصفحات الشخصية للمستفيدين او الروابط المتاحة امام اسم كل مكتبة.

- **المصادر الالكترونية:**

- **فهرس مكتبة أوكسفورد**: SOLO هو فهرس لمجموعة كبيرة من مكتبات جامعة Oxford وهو مقسم إلى قسمين: قسم خاص بمجموعات Oxford وقسم خاص بالمقالات الصحفية.

- **قاعدة بيانات OxLIP**: هي عبارة عن بوابة تتيح الوصول إلى مجموعة واسعة من قواعد البيانات والمراجع الإلكترونية والمجلات الإلكترونية وبرامج الكتاب الإلكتروني.

- **الكتب الالكترونية في جامعةOxford** : توفر المكتبة إتاحة لآلاف الكتب على الخط عبر العديد من الموضوعات، حيث أن مجموعات الكتب مصنفة حسب مواضيع التخصصات الموجودة في الجامعة.حيث توفر الملايين من الكتب الالكترونية المتاحة بحيث أن كل كتاب محدود للإعارة من طرف طالبين فقط.

- **السلاسل الخاصة بالصور**: وهي عبارة عن مجموعات صور لبعض الكتب الخاصة مرتبة الفبائيا حسب الموضوع .

- **التعلم عبر الويب**: هو بيئة للتعلم الافتراضي والتي تستخدم في دعم وتعزيز كل من التعليم والتعلم، يوفر الأدوات اللازمة لتمكين أعضاء الجامعة قليلي الخبرة في الويب من انشاء موقع على شبكة الإنترنت منظم لتوفير مصادر تعليمية ممتازة لطلابهم.

كما يسمح لأعضاء الجامعة بإنشاء وتخزين المواد التعليمية لدعم البرامج الدراسية وأنشطة التعلم وهي سهلة للإنشاء والتحميل وتعزز العمل التعاوني والإتاحة تتم بطريقة محمية.

- **الخدمات**:

- الاعارة: هناك أكثر من 100 مكتبة في جامعة Oxford ، وقانون الاعارة يختلف من مكتبة إلى أخرى، فقط أعضاء مكتبة أوكسفورد يستطيعون اعارة المصادر. كذلك عملية التجديد تتم عبر الانترنت بحيث يحدد عدد تجديد المراجع وفي حالة تخطي هذا العدد يحجز المستفيد عن عملية الاعارة ويتم فرض غرامة مالية عليه حتى يتكمن من الاعارة مرة أخرى.

- الاعارة مابين المكتبات وتزويد الوثائق: تسعى هذه الخدمة إلى توفير إمكانية الوصول إلى المصادر الغير موجودة في مكتبة جامعة اوكسفورد الحصول عليها من مكتبات أخرى

- الادلة: تسمح بتوفير مجموعة واسعة من أدلة مصادر المكتبة التي تقدم توجيهات بشأن:
  - البحث في مجموعات مكتبات الجامعة
  - الاستفادة القصوى من مكتبات بودليايان ومرافقه وخدماته
  - استخدام المصادر على الخط

- **مسـائلة المكتبـي**: وهـي خدمـة تسـمح للمسـتفيدين بطـرح الاسـئلة والاستفسـارات للمكتـبي بحيـث يقـوم المكتـبي بالإجابـة عنهـا مباشـرة وفي حالـة مـا إذا كانـت الاسـئلة معقـدة أو تحتـاج للبحـث اكثـر فقـد تكـون الاجابـة في يـومين أو ثلاثـة أيـام وذلـك للاستشـارة بـين المكتبـين لإيجـاد أجوبـة دقيقـة ومناسبة.

قـد يكـون الاتصـال مـع المكتـبي مباشـرة علـى الخـط عـن طريـق الدردشـة أو عـبر البريـد الالكـتروني بإرسال الأسئلة أو عبر الهاتف.

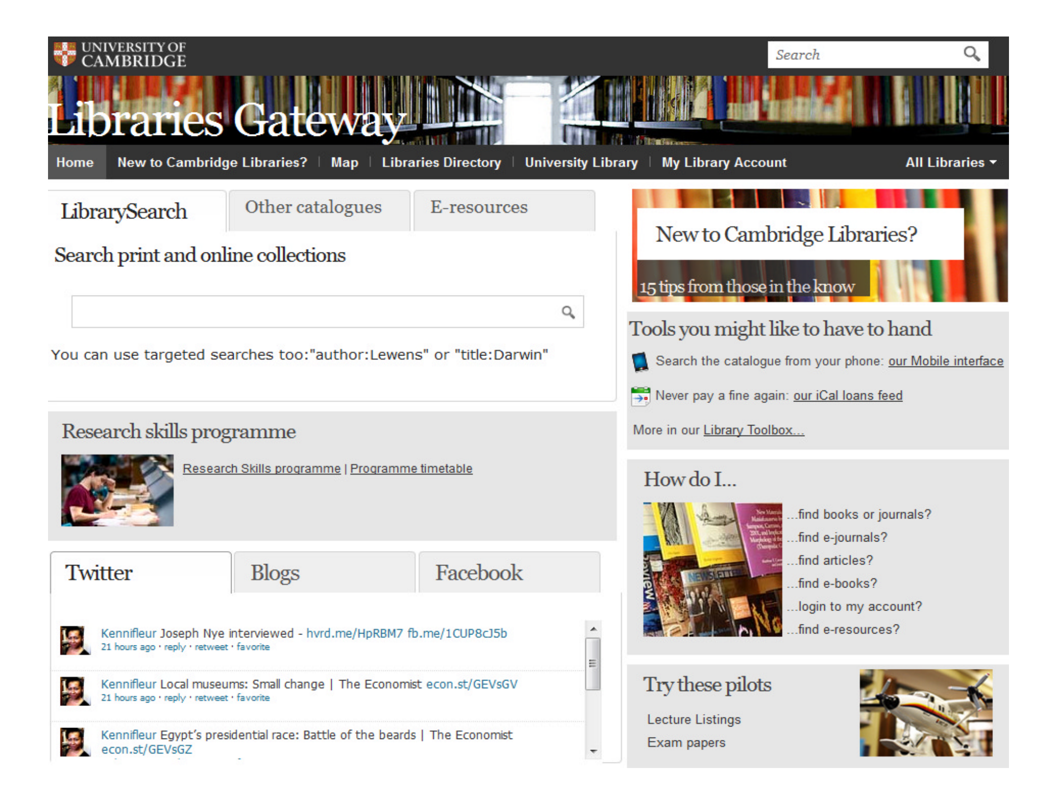
3-2- بوابة مكتبة جامعة Cambridge:

3-2-1- التعريف بالبوابة:

هـي عبـارة عـن واجهـة للمكتبـة تقـدم بطريقـة جيـدة لمحـة شـاملة و موحـدة عـن المكتبـة في نفـس الوقـت مكونـات مختلفـة لمكتبـة الجامعـة ، في مجموعـات، خـدمات الفهـرس، ومجموعـة مصـادر رقميـة جديـدة متاحـة. وهي تضم حوالي 100 مكتبة لجامعة .Cambridge

المصادر الالكترونية هي متاحة مباشرة ابتداء من قسمين:

- فهـرس مكتبـة الجامعـة ,NEWTON، الـذي يسـمح بالبحـث في فهـرس أو مجموعـة فهـارس لمختلف المكتبات
- مصـادر مكتبـة Cambridge هـي في شـكل قواعـد بيانـات ومواقـع ويـب مرتبـة بشـكل ألفبـائي ، مـع امكانيـة البحـث الموحـد الـذي يسـتوجب تسـجيل الـدخول للصـفحة الرئيسـية ، الكتـب الالكترونيـة ، الـدوريات الالكترونيـة، قواعـد بيانـات المجـلات والصـور، التسـجيلات الصـوتية، والاقراص الضوئية .Cd-Roms



الشكل رقم (19): الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبات جامعة Cambridge

3-2-2- خدمات بوابة مكتبات جامعة Cambridge:

- **الفهـرس:** بحيـث يمكـن للمسـتفيد مـن البحـث في جميـع مصـادر مكتبـات الجامعـة ، عـن طريـق تـوفير طرق البحث وتحديدها وذلك باختيار نوع المصادر المراد البحث فيها
- **خريطـة الموقـع:** عـن طريـق هـذه الخدمـة يـتمكن المسـتفيد مـن معرفـة مكـان وجـود الجامعـة بالاضـافة الى أقسـامها التابعـة لهـا، بحيـث تـوفر امكانيـات التصـفح تسـمح للمسـتفيد بالحصـول علـى تفاصـيل دقيقـة حول الجامعة والمكتبة.
- **Science@cambridge:** خدمـــة أطلقـــت مـــن طـــرف مكتبـــة Cambridge في أكتـــوبر 2008 ، وتهـدف هـذه الخدمـة إلى انغمـاس المسـتفيد في فضـاء افتراضـي للمكتبـة بإعطـاء إتاحـة فوريـة ابتـداء مـن حاسبه إلى المعلومـة الالكترونيـة ، بوسـائل تسـاعده علـى التنقـل في مختلـف المصـادر المتاحـة، بالإضـافة إلى مساعدة على الخط ومباشرة عن طريق الاتصال بالمكتبي.

- **My library account** : وهـي عبـارة عـن نافـذة خاصـة بالمسـتفيدين المسـجلين في المكتبـة، وذاك للحصول على خدمات أخرى غير المتاحة في الموقع.

بالإضـــافة إلى مجموعـــة مـــن الـــروابط المهمـــة لمختلـــف المكتبـــات والجامعـــات، الـــتي تخـــدم طلبـــة جامعـــة Cambridge، كمـــا ان الوصـــول إلى خـــدمات البوابـــة المختلفـــة يحتـــاج إلى تســـجيل مـــن طـــرف المســـتخدمين، مما يعني أن خدماتها موجهة فقط لمجتمع جامعة Cambridge.[1]

[1] - Cambridge University Library. http://www.lib.cam.ac.uk/ (page consulté le 31/03/2012)

ثانيا :نماذج عربية:

2- المملكة العربية السعودية:

1-1- بوابة مكتبات جامعة الملك سعود ([1])

أنشئت البوابة لإتاحة الفهرس العام لمكتبات جامعة الملك سعود. (430.000 عنوان ، لحوالي 1.8 مليون مجلد) إلى جانب قواعد البيانات وبنوك المعلومات. (36 قاعدة بيانات) و قوائم الدوريات التي تشترك بها العمادة. (700 دورية) وتهدف إلى توافر بيانات الاتصال بمنسوبي عمادة شؤون المكتبات، كما تتيح شريط أخبار العمادة يحدث باستمرار إلى جانب روابط بمكتبات أخرى، ومصادر المعلومات ، وروابط بوثائق مختلفة (أكثر من 100 رابط).



الشكل رقم (20): الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبات جامعة الملك فهد

1-1-1- أهداف البوابة:

---
[1] http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic

- المساهمة في إثراء بوابة الجامعة بمجموعة ضخمة من الصفحات النوعية، لتصبح مقصدًا للباحثين والعلماء من جميع أنحاء العالم.
- الارتفاع برتبة الجامعة بين الجامعات العالمية كميا ونوعيا
- إتاحة التسجيلات الببليوجرافية التي تمتلكها جامعة الملك سعود، في شكل قابل للبحث للمستخدم العام علي شبكة الانترنت بوجه عام ، وظهورها له من خلال محركات البحث العادية، دون الدخول الي موقع الجامعة ، والفهرس المتاح على الخط المباشر.
- إثراء موقع الجامعة بكثير من المحتويات النوعية ، التي تتميز بها جامعة الملك سعود عن غيرها ، كمقالات الدوريات ، والرسائل الجامعية ، والكتب ... والتي تملك الجامعة حقوق نشرها وإتاحتها.
- تسجيل موقع الجامعة في الأدلة ومحركات البحث العالمية ، لرفع رتبة الجامعة بين الجامعات العالمية ، علي ان التركيز علي التواجد بالمواقع بشكل نوعي أكثر من كمي.

1-1-2- بعض خدمات البوابة:

- **المصادر الإلكترونية :**
  - الوصول السريع الى فهرس مكتابات جامعة الملك سعود
  - قائمة بإشتراكات جامعة الملك سعود فى قواعد المعلومات
  - دوائر المعارف العالمية
- **بيانات العمادة :**
  - تشمل على بيانات العمادة من فروعها الهيكل التنظيمي وساعات عمل المكتبة .....
  - قوائم الدوريات الجامعية
  - إتاحة قوائم اشتراكات الدوريات الورقية على موقع العمادة

- **الاتصال:**

دليل كامل بكل ادارات العمادة ويشمل الدليل على الادارة والهاتف والبريد الالكترونى

- **أخبار العمادة:**

- قائمة إخبارية تشمل أخبار العمادة من معارض ومؤتمرات ومشاركات

- **دليل المواقع:**

- دليل المواقع يحتوى على المكتبات الجامعية والجمعيات ومنظمات عربية ودولية وإقليمية فى مجال تخصص المكتبات

- **قائمة كتب مركز بيع مطبوعات الجامعة:**

- دليل كامل ويشمل عنوان الكتاب والمؤلف وتاريخ النشر وسعر الكتاب

- **وثائق تعريفية:**

- اتاحة تحميل وثائق تعريفية بمكتبات جامعة الملك سعود من الموقع.

- **خدمات المعلومات:**

- الخدمات المرجعية
- التصوير العلمي
- الإعارة الخارجية
- خدمات البحث الآلي
- التدريب والمشورة الفنية والزيارات الفنية
- خدمات الاطلاع الداخلي (كتب - صحف – مخطوطات ...)
- خدمات الوسائل السمعية والبصرية

2- مصر

2-1- بوابة المكتبات الجامعات المصرية:

قام المجلس الأعلى للجامعات المصرية ببناء أتحاد للمكتبات الجامعية يتيح من خلاله للجامعات المصرية (الحكومية والخاصة) مكتبة رقمية تشتمل على ألاف الدوريات والكتب الإلكترونية والرسائل الجامعية العالمية بالإضافة إلى محتوى المكتبات الجامعية المصرية من كتب ودوريات ورسائل جامعية من خلال الفهرس الموحد للجامعات المصرية. كما يعمل المجلس بناء مستودع رقمي بالإنتاج العلمي الذى يصدر عن الجامعات المصرية فى صورة رسائل جامعية ودوريات علمية حيث بدأ فى تحويل النصوص الكاملة للرسائل الجامعية التى أجازتها الجامعات المصرية إلى صورة رقمية تتيح إمكانية البحث فى تلك الرسائل كما تتيح إستعراض النصوص الكاملة من داخل الجامعات و10% من محتوى تلك الرسائل من خارج الجامعات ،عاملا بحق الإستخدام العادل لمصادر المعلومات مما يساعد فى التعريف بالإنتاج الفكري المصري على المستوى العالمي.

والمكتبة متاحة للطلبة والعاملين فى البحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس و كل من له حق الإستفادة منها من خلال أجهزة الحاسب الآلي التابعة للجامعة بحيث يحصل على اسم مستخدم وكلمة مرور

عن طريق دفع اشتراكات بملايين الجنيهات تحصل من الهيئات المستفيدة منها وهناك قواعد قبل الإشتراك ويتم تحديد من المستفيد المحتمل من هذه الخدمة وبناء عليه يتم تحديد التكلفة. كما تعمل

وزارة التعليم العالي على تفعيل إتاحة المحتوى العلمي الذى يصدر عن الجامعات المصرية فى صورة رقمية من خلال بناء مستودعات مؤسسة وإصدار دوريات علمية مفتوحة المصدر.

2-1-1- الهدف من المشروع :

مشروع تطوير نظم وتكولوجيا المعلومات في التعليم العالي ICTP هو أحد مشروعات التطوير فى وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي ويتم من خلال المشروع ICTP تنفيذ مشروع فرعي لإنشاء وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات حيث يتم من خلال تلك الوحدة بناء إتحاد

للمكتبة الرقمية تشارك فيه كل الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية مما يساعد على تيسير سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية التى تتضمن النصوص الكاملة للدوريات العلمية ، المعايير والمواصفات الدولية ، مستخلصات الأبحاث ، الكتب الألكترونية ، بالإضافة إلى الرسائل العلمية وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية ، ويتاح المحتوى الإلكتروني لكل هذه المصادر من خلال بوابة موحدة تتيح إمكانية بحث وعرض تلك المصادر كما لو كانت قاعدة بيانات موحدة .

ويمكن الوصول إلى موقع البوابة الإلكترونية للجامعات المصرية من خلال العنوان التالي :

http://www.eul.edu.eg

ويشارك المشروع حاليا أكثر من 45000 مصدر إلكتروني من خلال 11 قاعدة بيانات عالمية تتضمن النصوص الكاملة لحوالي 8000 دورية علمية محكمة والنصوص الكاملة لمجموعة من الكتب الإلكترونية بالإضافة إلى النصوص الكاملة لأكثر من 30 ألف مواصفة قياسية .كما يتيح المشروع الوصول إلى مستخلصات الأبحاث فى جميع التخصصات العلمية فى أكثر من 45 ألف عنوان ما بين دوريات وأعمال مؤتمرات وبراءات إختراع هذا إلى جانب الإستشهادات المرجعية لهذه الأبحاث ومعامل تأثير الدوريات العلمية .



الشكل رقم (21): الصفحة الرئيسية لبوابة مكتبات الجامعات المصرية

2-1-2- إتاحة الخدمة :

خدمات إتحاد المكتبة الرقمية متاحة لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية من خلال شبكة الجامعات المصرية كما يشارك فى الإتحاد عدد من الجامعات الخاصة والأجنبية ومراكز البحوث المصرية ومن ثم فإنه يمكن للباحثين والطلاب بالجامعات المصرية الوصول إلى مجموعة مصادر المعلومات الإلكترونية التى يوفرها الإتحاد من خلال أجهزة الحاسبات الآلية المتصلة بشبكة الجامعات المصرية .

2-1-3- خدمات المكتبات الجامعات المصرية :

أ- البحث في قواعد البيانات ومصادر الانترنت :

يتيح إتحاد المكتبة الرقمية إمكانيات البحث في مجموعة من أبرز قواعد البيانات العالمية ومصادر الإنترنت فى جميع تخصصات المعرفة البشرية لجميع فئات المجتمع المصرى من خلال الاتصال بوحدة المشروع .

ب- خدمات توصيل الوثائق :

يتيح إتحاد المكتبة الرقمية إمكانيات توصيل النصوص الكاملة للباحثين من خلال المشاركة في عدد كبير من مستودعات الوثائق العالمية التي توفر إمكانية طلب الوثائق الخاصة من خلال الإعتماد على إمكانيات البوابة الإلكترونية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت .

ج- الإستشارات المكتبية :

يسعى إتحاد المكتبة الرقمية إلى رفع كفاءة المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات المصرية والإرتقاء بمستوى الخدمات التى تقدمها المكتبات لذلك أخذت على عاتقها توفير الخدمات الإستشارية للمكتبات

ومراكـز المعلومـات وذلـك بالتعـاون مـع مجموعـة مـن أكـبر الإستشـارين المتخصصـين فى مجـال المكتبـات والمعلومـات، وتقـدم الوحـدة استشـارات في مختلـف موضـوعات المكتبـات والمعلومـات مثـل بنـاء المكتبـات الرقميـة ، ميكنـة المكتبـات ومراكـز المعلومـات ، بنـاء مواقـع الويـب لمؤسسـات المعلومـات ،تقـديم وبنـاء خدمات المعلومات المتخصصة ...إلخ

د- التدريب :

يعـد العنصـر البشـرى أسـاس التقـدم والرقـي في أي مجـال علمـي أو مهـني . لـذلك يقـوم إتحـاد المكتبـة الرقميـة بتـوفير مجموعـة مـن الـدورات التدريبيـة المتخصصـة للعـاملين فى مجـال المكتبـات وتكنولوجيـا المعلومـات وذلـك بهـدف الإرتقـاء بمسـتوى العنصـر البشـرى ومسـاهمة مـن وحـدة المكتبـة الرقميـة في تنميـة مجتمـع المعلومـات المصري .

نظام المستقبل للمكتبات :

تسـعى وحـدة المكتبـة الرقميـة بالتعـاون مـع مركـز تقنيـة المعومـات والإتصـالات بجامعـة المنصـورة إلى تطـوير نظـام المسـتقبل لميكنـة إجـراءات العمـل في المكتبـات ومراكـز المعلومـات بحيـث يتوافـق مـع المتطلبـات والمعـايير العالميـة للأنظمة الآلية في المكتبات ومؤسسات المعلومات .

هـ- <u>ميكنة مكتبات الجامعات المصرية :</u>

تعمل وحدة المكتبة الرقمية على ميكنة إجراءات العمل في مكتبات الجامعية المصرية من خلال بناء إتحاد للمكتبات الجامعية يستطيع تقديم العديد من خدمات المعلومات التعاونية ، الإقتناء التعاوني ، تبادل الإعارة بين المكتبات ...إلخ ، بالإضافة إلى المشاركة في إتحادات المكتبات العالمية .

و- <u>قاعدة بيانات الرسائل الجامعية المصرية :</u>

يسعى إتحاد المكتبة الرقمية بالتعاون مع المكتبة القومية للرسائل الجامعية بشبكة معلومات جامعة عين شمس إلى بناء قاعدة بيانات بالرسائل الجامعية المجازة والمسجلة بالجامعات المصرية ، بالإضافة إلى إتاحة النصوص الكاملة للرسائل الجامعية التى تمت إجازتها فى العديد من الجامعات العالمية فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

3- الجزائر:

سنحاول في هذا النموذج دراسة بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكان سبب اختيارنا لهذا الموقع، أولا هو يخدم المجتمع الاكاديمي ويعتبر الهيئة الوصية للجامعات ومكتباتها، والثاني الخدمات التي يقدمها الموقع متنوعة ومخصصة فأردنا التعريف بها.

3-1- موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

يقدم موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدة خدمات تفاعلية عبر الويب، التي من شأنها أن تلبي احتياجات المجتمع الاكاديمي،بحيث أن هذه الخدمات مقسمة إلى وحدات وكل وحدة تهتم بموضوع أو بفئة معينة، والاشكال الذي نطرحه هو على الرغم من تلك الخدمات المقدمة وطريقة هيكلة

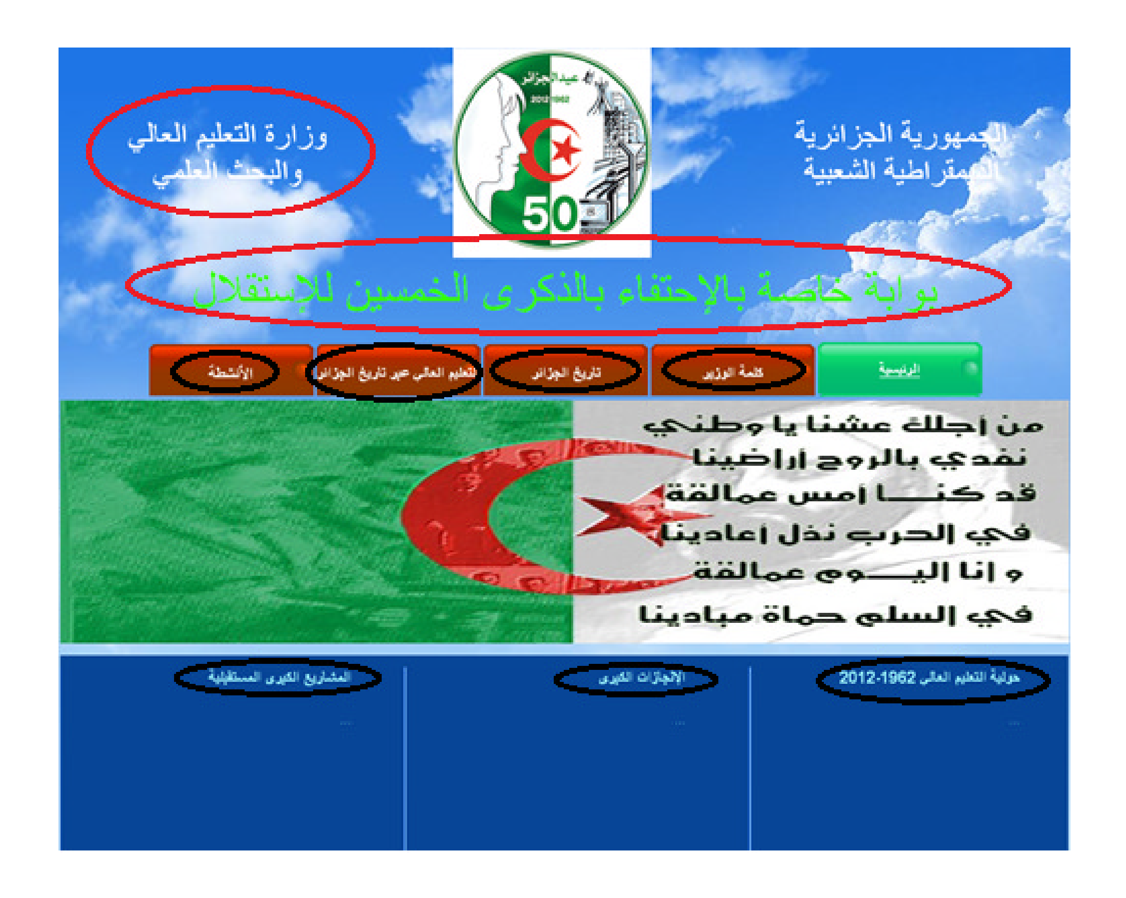
الموقع إلا أن الـوزارة لم تعتـبره بوابـة، ونحـن نعـرف أن البوابـة هـي "موقـع علـى الويـب أو هـي خدمـة ويـب تقـدم محتـوى معلومـاتي لخدمـة مجتمـع معـين"[1] وهـذا التعريـف ينطبـق علـى موقـع وزارة التعلـيم العـالي، كمـا أن الموقـع يقـدم امكـاني تسـجيل كمـا هـو موضـح في الشـكل رقـم (22) والـذي يـدل علـى وجـود خـدمات أخـرى غـير هذه الخدمات المتاحة موجهة للفئة المسجلين في الموقع ونقطة الاتاحة هذه وصفتها بالبوابة.

[1] Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. Library portals: toward a semantic Web



الشكل رقم (22): الصفحة الرئيسية لموقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وأثناء قيام الباحثة بتصفح موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، استوقفتها نقطة ولابد من توضيحها، فمن بين الاعلانات التي قدمها موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بوابة خاصة بذكرى الخمسينيات لعيد الاستقلال، مما جذبنا لزيارة هذه البوابة لمعرفة ما تقدمه من خدمات ولمن هي موجهة، ومن خلال تصفح البوابة لم نجد أي مؤشر من المؤشرات الذي تستدعي لتسمية هذا الموقع بـ "البوابة" سواء من حيث تقديم الخدمات أو من حيث طريقة تصميم وهيكلة الموقع كما هو واضح في الشكل رقم (23)



الشكل رقم (23): الصفحة الرئيسية للبوابة الخاصة بالذكرى الخمسين الاستقلال

فالمحتوى المقدم في هذه البوابة هو مجرد معلومات تاريخية وليست خدمات تجيب على استفسارت ومتطلبات فئة معينة، كما ان هذه البوابة هي مناسباتية، أي ماهو مصيرها في العام المقبل ، هل سيتم انشاء بوابة أخرى لذكرى 51 للاستقلال أم سيتم تحيينها بإضافة محتوى جديد....، وكان يجدر بوزارة التعليم العالي أن تقوم بإنشاء بوابة للمكتبات الجامعية فهي الهيئة الوصية الأولى والمعنية بتطوير المكتبات الجامعية وهذا ما لم نلمسه في موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

3-2- الخدمات التي تقدمها بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

تتنوع خدمات البوابة بتنوع الفئة المستهدفة وعلى هذا الأساس رأت الباحثة تقسيم هذه الخدمات كالتالي:

3-2-1- خدمات موجهة للجامعات:

وهي جميع المعلومات والخدمات التي تتيحها البوابة للمجتمع الجامعي قصد توفير متطلباته العلمية وإحاطته بكل ما هو جديد في المجال للإجابة عن استفساراته و تلبية حاجياته من خلال الاعلام بالمؤتمرات و المسابقات الدولية والوطنية و الورشات العلمية... وسنحاول تفصيل هذه الخدمات كمايلي:

أ- شبكات الجامعات:

تظم الشبكة الجامعية الجزائرية (91) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على (48) ولاية عبر التراب الوطني. وتظم (47) جامعة، منها (10) مراكز جامعية و (19) مدرسة وطنية عليا و (05) مدارس عليا للأساتذة و (10) مدارس تحضيرية وقسمان تحضيريان مدمجان.

وهي موزعة كالأتي:

ناحية الوسط	ناحية الشرق	ناحية الغرب
– جامعة زيان عاشور الجلفة	– جامعة العربي التبسي تبسة	– جامعة معسكر
– جامعة غرداية	– جامعة برج بوعريريج	– جامعة طاهر مولاي سعيدة
– جامعة يحي فارس بالمدية	– جامعة الطارف	– جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
– جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر	– جامعة خنشلة	– جامعة أحمد دراية أدرار
– جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية	– جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	– جامعة ابن خلدون تيارت
– جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	– جامعة الوادي	– جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس
– جامعة امحمد بوقرة بومرداس	– جامعة سوق أهراس	– جامعة إبن باديس مستغانم
– جامعة مولود معمري تيزي وزو	– جامعة باجي مختار عنابة	– جامعة وهران السانية
– جامعة عمار ثليجي الأغواط	– جامعة فرحات عباس سطيف	– جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا– وهران
– جامعة سعد دحلب البليدة	– جامعة 8 ماي 1945 قالمة	
– جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين	– جامعة الحاج لخضر باتنة	
– جامعة التكوين المتواصل	– جامعة منتوري قسنطينة	
– جامعة الجزائر 2	– جامعة محمد خيدر بسكرة	
– جامعة الجزائر 3	– جامعة المسيلة	
	– جامعة قاصدي مرباح ورقلة	
	– جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة	
	– جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	
	– جامعة سطيف 2	
	– جامعة قسنطينة 2	
	– جامعة قسنطينة 3	

الجدول رقم (06): قائمة جامعات الجزائر

بحيث كل من: موقع جامعة التكوين المتواصل، جامعة الجزائر2، جامعة عنابة،جامعة مسيلة، جامعة ورقلة، جامعة بسكرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة،

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، جامعة سطيف 2 هي روابط لاتحيل إلى المواقع المطلوبة وهذا راجع لعدم القيام بعملية التحيين المستمر بحيث أن الجامعات السابقة الذكر قد تكون قد غيرت مواقعها، وبالنسبة لكل من موقع جامعة قسنطينة2 وجامعة قسنطينة3 فهي مواقع غير موجودة أصلا بحيث لم يبدأ العمل الرسمي لهته الجامعات فلماذا تدرج أسماءها ضمن قائمة الجامعات الأخرى.[1]

- **المراكز الجامعية:**

- ناحية الوسط: المركز الجامعي لتمنراست ، المركز الجامعي بتيبازة، المركز الجامعي إليزي

(جميع روابط هذه المواقع لا تعمل)

- ناحية الشرق: المركز الجامعي بميلة
- ناحية الغرب: المركز الجامعي لتيسمسيلت (حاليا لايعمل)، المركز الجامعي لعين تيموشنت، المركز الجامعي لغليزان، المركز الجامعي بالبيض (حاليا لا يعمل)، المركز الجامعي بالنعامة (حاليا لا يعمل)، المركز الجامعي بتندوف (حاليا لايعمل)

- **الملحقات الجامعية:**
  - ناحية الوسط: ملحقة افلو (جامعة الغواط)
  - ناحية الشرق: ملحقة بريكة (جامعة باتنة)
  - ناحية الغرب: ملحق مغنية (جامعة تلمسان)، ملحقة سوقر (جامعة تيارت)

(جميع الروابط لا تعمل حاليا)

[1]- تمت زيارة هذه المواقع بتاريخ 2012/06/16

- **المدارس الوطنية العليا:**

- **ناحية الوسط**: المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، المدرسة الوطنية العليا للري، المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية، المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران،المدرسة الوطنية العليا لعلوم الزراعة، مدرسة الدراسات العليا التجارية (الرابط لا يعمل حاليا)، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي. المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، المدرسة العليا للتجارة (الرابط لا يعمل حاليا)، المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر و تهيئة الساحل، المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت (في انتظار إنشاء موقعها على شبكة الانترنت، يتم إيواء المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا(الرابط لا يعمل حاليا)، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الرابط لا يعمل حاليا)، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام (الرابط لا يعمل حاليا).
- **ناحية الشرق**: المدرسة الوطنية العليا للمناجم والمعادن ،المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، المدرسة الوطنية العليا في البيوتكنولوجيا بقسنطينة (جميع الروابط لا تعمل)
- **ناحية الغرب**: المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران

- **المدارس عليا للأساتذة:**

- **ناحية الوسط**: المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، المدرسة العليا للأساتذة القبة، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط (الرابط لا يعمل حاليا)
- **ناحية الشرق**: المدرسة العليا للأساتذة الآداب والعلوم الانسانية قسنطينة، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة.

- **المدارس التحضيرية:**

- ناحية الوسط: مدرسة تحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجزائر، مدرسة تحضيرية في علوم الطبيعة والحياة بالجزائر (الرابط لا يعمل حاليا)، مدرسة تحضيرية في العلوم والتقنيات بالجزائر (الرابط لا يعمل حاليا)
- ناحية الشرق: مدرسة تحضيرية في العلوم والتقنيات بعنابة (الرابط لا يعمل حاليا)، مدرسة تحضيرية في العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بقسنطينة(الرابط لا يعمل حاليا)، مدرسة تحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بعنابة
- ناحية الغرب: مدرسة تحضيرية في العلوم والتقنيات بتلمسان، مدرسة تحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بوهران (الرابط لا يعمل حاليا)، مدرسة تحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بتلمسان، مدرسة تحضيرية في العلوم والتقنيات بوهران (الرابط لا يعمل حاليا).

- **الأقسام التحضيرية المدمجة:**

✓ **ناحية الوسط:**

- قسم تحضيري مدمج للإعلام الآلي
- قسم تحضيري مدمج للهندسة المعمارية

ب- الندوات الجامعية:

- الندوة الوطنية للجامعات
- الندوة الجهوية وسط
- الندوة الجهوية شرق

- الندوة الجهوية غرب

ج- هياكل البحث:

✓ المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

يقـدم موقـع المديريـة العامـة للبحـث العلمـي مجموعـة الـبرامج الوطنيـة للبحـث وشـروط قبولها ، منهجيـة العمل...حتى يتمكن الباحث من التعرف أكثر وبدقة على أساسيات البحث العلمي

✓ **مراكز البحث:**

- مركز تطوير الطاقات المتجددة
- مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني
- مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة
- مركز البحث العلمي والتقني في التلحيم و المراقبة
- مركز البحث في التحليل الفيزيو-كمياء (الرابط لا يعمل حاليا)
- مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية
- مركز البحث في الإقتصاد التطبيقي من أجل التطوير
- مركز البحث في الأنثربولوجيا الإجتماعية و الثقافية
- مركز البحث العلمي و التقني في المناطق الجافة (الرابط لا يعمل حاليا)
- مركز البحث في البيوتكنولوجيا (الرابط لا يعمل حاليا)

✓ **وحدات البحث:**

- وحدة تطوير تكنولوجيات السيليسيوم

- وحدة تطوير التجهيزات الشمسية (في طور الانجاز)
- وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي
- وحدة البحث التطبيقي في الطاقة المتجددة
- وحدة البحث التطبيقي في الفولاذ والمعادن

✓ **وكالات البحث:**

- الوكالة الوطنية لتطوير البحث العلمي
- الوكالة الوطنية لتطوير البحث في الصحة (الرابط لا يعمل)
- الوكالة الوطنية لتقديم نتائج البحث والتطور التكنولوجي

✓ **مخابر البحث:**

وتظم جميع مخابر البحث في مختلف الجامعات، المدارس العليا الوطنية، المراكز الجامعية، المدارس العليا للأساتذة ، ةبالنسبة للجامعات موزعة كالاتي:

- **ناحية الوسط:**

- جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين53 مخبر
- جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 46 مخبر
- جامعة مولود معمري تيزي وزو 23 مخبر
- جامعة محمد بوقرة بومرداس 22 مخبر
- جامعة سعد دحلب بليدة 21 مخبر
- جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية 15 مخبر

- جامعة عمار تليجي الأغواط 10 مخابر
- جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 8 مخابر
- جامعة يحي فارس المدية 5 مخابر
- جامعة زين عاشور الجلفة 2 مخابر

- **ناحية الشرق:**

- جامعة منتوري قسنطينة 95 مخبر
- جامعة باجي مختار عنابة61 مخبر
- جامعة فرحات عباس 40 مخبر
- جامعة الحاج لخضر باتنة31 مخبر
- جامعة محمد خيضر بسكرة19 مخبر
- جامعة قاصدي مرباح ورقلة 15 مخبر
- جامعة عبد الحق بن حمودة جيجل11 مخبر
- جامعة مسيلة 10 مخابر
- جامعة 8 ماي 1945 قالمة8 مخابر
- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة8 مخابر
- جامعة ام البواقي6 مخابر
- جامعة العربي تبسي تبسة5 مخابر
- جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة 4 مخابر

- **ناحية الغرب:**

- جامعة وهران السانية 69 مخبر
- جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان 42 مخبر
- جامعة جيلالي ليباس سيدي بلعباس 30 مخبر
- جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران 21 مخبر
- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 17 مخبر
- جامعة ابن خلدون تيارت 7 مخابر
- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر 6 مخابر
- جامعة الطاهر مولاي سعيدة 5 مخابر
- جامعة بشار 4 مخابر

د- الدواوين:

وتضم كل من الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية وديوان الخدمات الجامعية، وتتمثل وظائف الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية في:

- ✓ نشر وطبع المطبوعات والمؤلفات والمجلات والوثائق وكل الركائز التربوية والتعليمية لصالح المؤسسات الجامعية وبأسعار جد مدروسة وفي متناول كل الطبقات الاجتماعية في الوسط الجامعي.
- ✓ تطوير وتوسيع شبكة التوزيع بفتح المزيد من المكتبات ونقاط البيع في وسط الحرم الجامعي.
- ✓ شراء حقوق إعادة طبع المؤلفات ذات الأهمية البالغة للأسرة الجامعي من أجل ضمان تطوره وتحسين مستوى ونوعية الأساتذة وبالأخص استحداث المعارف.

✓ نشر مجموعة من أهم المحاضرات التي تتيح قدرة استيعاب أكبر لا سيما في الفروع التي تعرف اكتظاظ في عدد الطلبة.

✓ ترويج العناوين على التخصصات والفروع النادرة أو قليلة التزويد بالطبعات دون التأثير على أسعار البيع.

✓ المشاركة في تثمين نتائج البحث بترقية ونشر وتوزيع أعمال بحوث مخابر ووحدات ومراكز البحث الوطنية.

✓ نشر وتوزيع المؤلفات لتعميم المعارف العلمية.

هـ - مجلس اخلاقيات وأدبيات المهنة الجامعية:

تم تنصيب هذا المجلس سنة 2005 ، في حين طريقة سير عمله نوقشت سنة 2006 بحيث تطرق المجتمع الاكاديمي إلى عرض تجاربهم ومناقشة الامكانيات التي تم تسخيرها لتفعيله وبلورة هوية هذا المجلس قصد توطيد القيم الأخلاقية في الوسط الجامعي.

يتم كتابة تقرير حول مجلس أخلاقيات وأدبيات المهنة الجامعية سنويا وعرضه على وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكان ذلك ابتداء من سنة 2007 على أساس أولويات وانشغالات القطاع.

3-2-2- **المستجدات:**

وتشمل على جميع المعلومات الجديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من قررات وزارية، أهم نشاطات الوزير، الاصلاحات البيداغوجية وذلك بقصد إعلام المستفيد بآخر مستجدات الوزارة من أخبار وأحداث سارية المفعول.



الشكل رقم (24): قائمة المستجدات على بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

3-3-3- فضاء الطلبة:

1. فضاء الطلبة الجامعيين:

هذا الفضاء يسمح للطلبة بالاستفادة بالعديد من الخدمات مثل: الدروس على الخط، مواقع مكتبات الجامعات، اصدارات الجامعات ...

أ- الدروس على الخط:

- **الدروس على الخط في المؤسسات الجزائرية:**

بدأ المشروع الوطني للتعليم عن بعد سنة 2003، من خلال عملية تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد المتخصصة؛ من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكلفة إجمالية تقدر بـ 716152000 د ج.

بحيث سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هدفين استراتجيين فيما يخص تكنولوجيا الإعلام والإتصال وهما:

2- ضبط الإعلام المتكامل للقطاع

3- إقامة نظام للتعليم كدعامة للتكوين الحضري



الشكل رقم (25): صفحة الدروس على الخط عبر بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

فالعديد من الجامعات والمراكز الجامعية على المستوى الوطني تتيح خدمة الدروس على الخط في مختلف الميادين قصد اعطاء الطالب حرية اختيار البرنامج المناسب والذي يتماشى ومقرراته الدراسية أو قدراته الشخصية



Accueil Le Programme National Le Réseau Les Cellules Activités dans les établissements Coopération Contacts

Cours en ligne dans les universités algériennes :

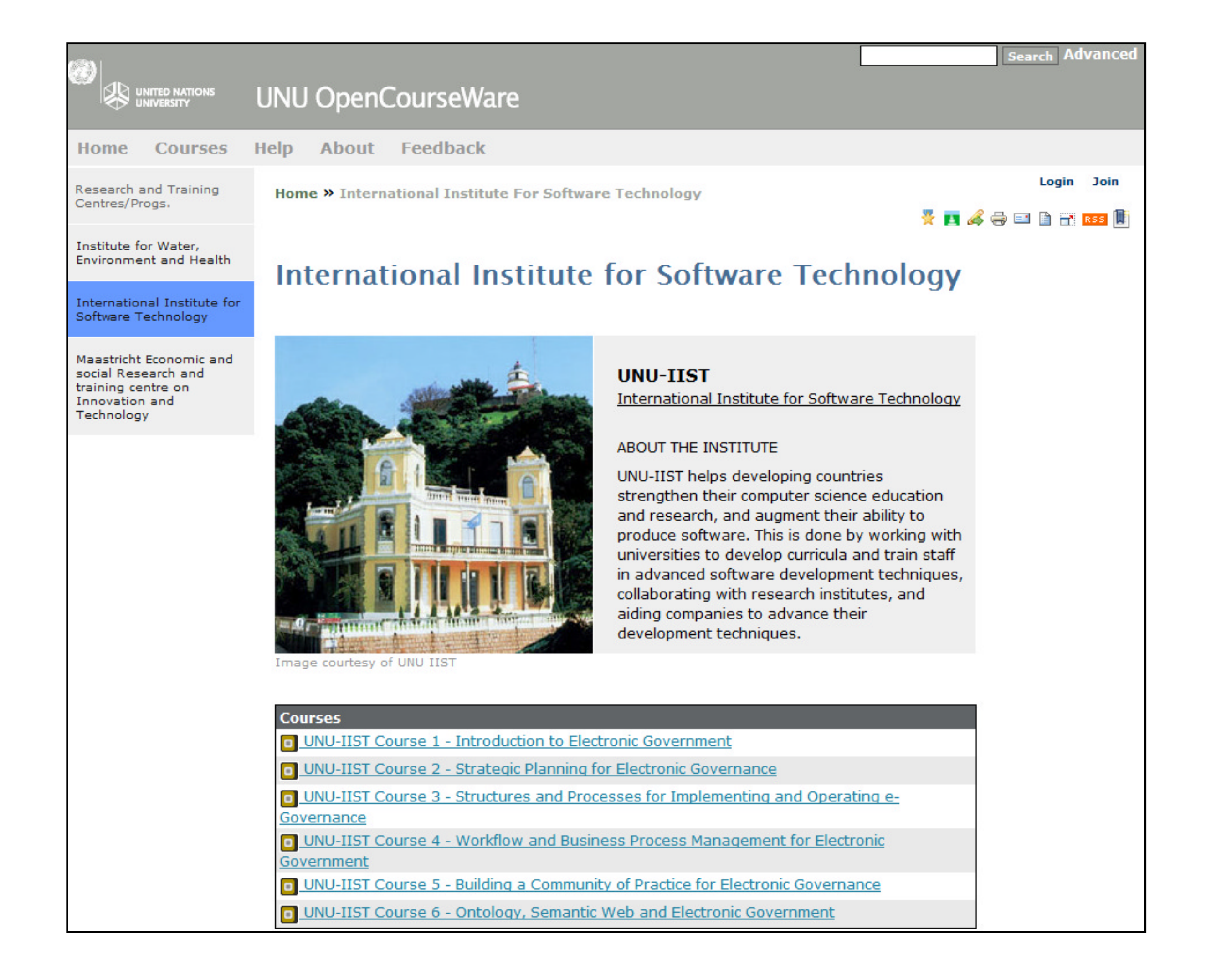
Etablissement	Etat
Centre universitaire de Béchar	Actif
Ecole normale supérieure de Bouzaréah- département anglais	Inactif
Ecole normale supérieure de Bouzaréah- département arabe	Inactif
Ecole nationale supérieure de commerce	Inactif
Ecole nationale supérieure des travaux publics	Actif
Ecole nationale supérieure des sciences de la mer et de l'aménagement du littoral	Actif
Ecole nationale supérieure d'hydraulique	Actif
Ecole nationale supérieure en informatique	Actif
Ecole Polytechnique d'architecture et d'Urbanisme	Actif
Ressources électroniques de l' université M'hamed Bougara de Boumerdès	Actif
Université El Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès -Faculté des Sciences de l'Ingénieur	Actif
Université Hassiba Benbouali de Chlef	Actif
Université Aboubeker Belkaid de Tlemcen	Actif
Université Aboubeker Belkaid de Tlemcen (Campus numérique)	Actif
Université 8 mai 1945 de Guelma	Actif
Université Abdelhak Benhamouda de Jijel	Actif
Université Abderrahmane Mira de Béjaia	Actif

الشكل رقم (26): قائمة الجامعات، المدارس والمراكز الجامعية التي تتيح خدمة الدروس عبر الخط

نلاحظ في هذا الشكل أن قائمة الجامعات التي تقدم خدمات التعليم الالكتروني تم الاشارة إليها خانة الحالة "Etat" بأن الموقع يعمل " actif"، بحيث كان بإمكان تطبيق هته التقنية بالنسبة لروابط المكتبات الجامعية والتي أكثرها لا يعمل مما تجعل المستفيد ينتقل من رابط إلى رابط.

- **الدروس على الخط في جامعة الأمم المتحدة:**

تتيح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إمكانية التعلم في جامعة الأمم المتحدة ، وهو برنامج من طرف هيئة الأمم المتحدة بقصد مساعدة الدول السائرة في طريق النمو على مواكبة التطورات الحديثة من خلال تقديم بعض الدروس على الخط .

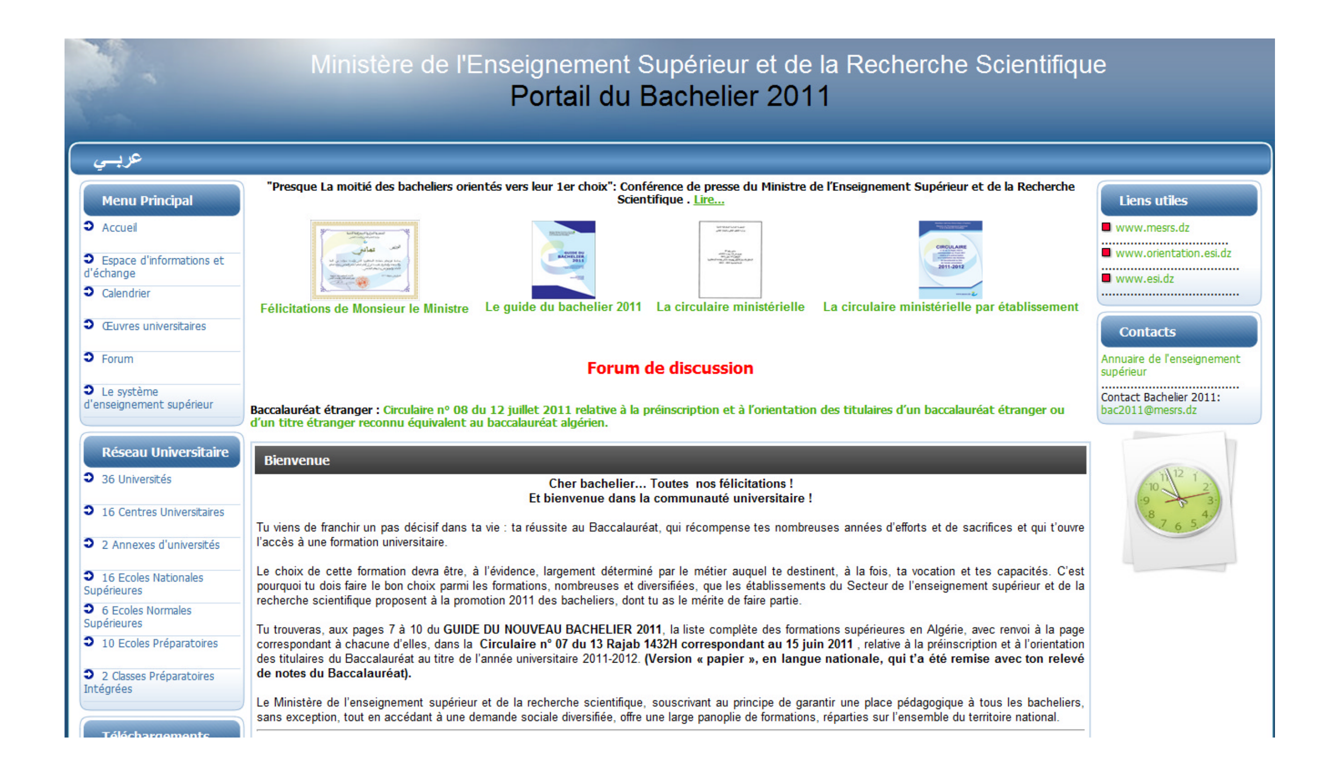


الشكل رقم (27): الصفحة الرئيسية لجامعة الأمم المتحدة

كما تتيح بوابة الوزارة بعض الدروس المتنوعة والمختلفة في شكل فيديو، في مختلف ميادين المعرفة.

2. فضاء طلبة البكالوريا:

قامة ورزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإتاحة بوابة خاصة لفئة الناجحين في البكالوريا قصد تقديم خدمات خاصة بهذه الفئة، مثل التسجيل على الخط، الحصول على قائمة لكل أنواع التكوين العالي في الجزائر، التوجيه؛ إلى جانب الاجراءات التي يتبعها في عملية التسجيل في أحد الجامعات وذلك من خلال توفير دليل خاص للطلبة الناجحين في البكالوريا.



الشكل رقم (28): الصفحة الرئيسية لبوابة الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا

وبالنسبة للمكتبات الجامعية فاكتفت بوابة الوزارة بتقديم روابط لبعض المكتبات الجامعية والتي من المفترض أن تكون شاملة لجميع المكتبات الجامعية الجزائرية عبر التراب الوطني وإتاحة ولو بعض الخدمات في شكل بوابة، بحيث أن هذه روابط توجد في آخر صفحة البوابة ضمن فضاء الطلبة، وكأن المكتبات

الجامعية لا تهم سوى فئة الطلبة، وهذا مايدل على نقص وعي المسؤولين بدور وأهمية بوابات المكتبات الجامعية



الشكل رقم (29): روابط المكتبات المتاحة عبر بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الشكل رقم (30): مواقع المكتبات الجامعية المتاحة عبر بوابة وزارة التعليم العالي البحث العلمي

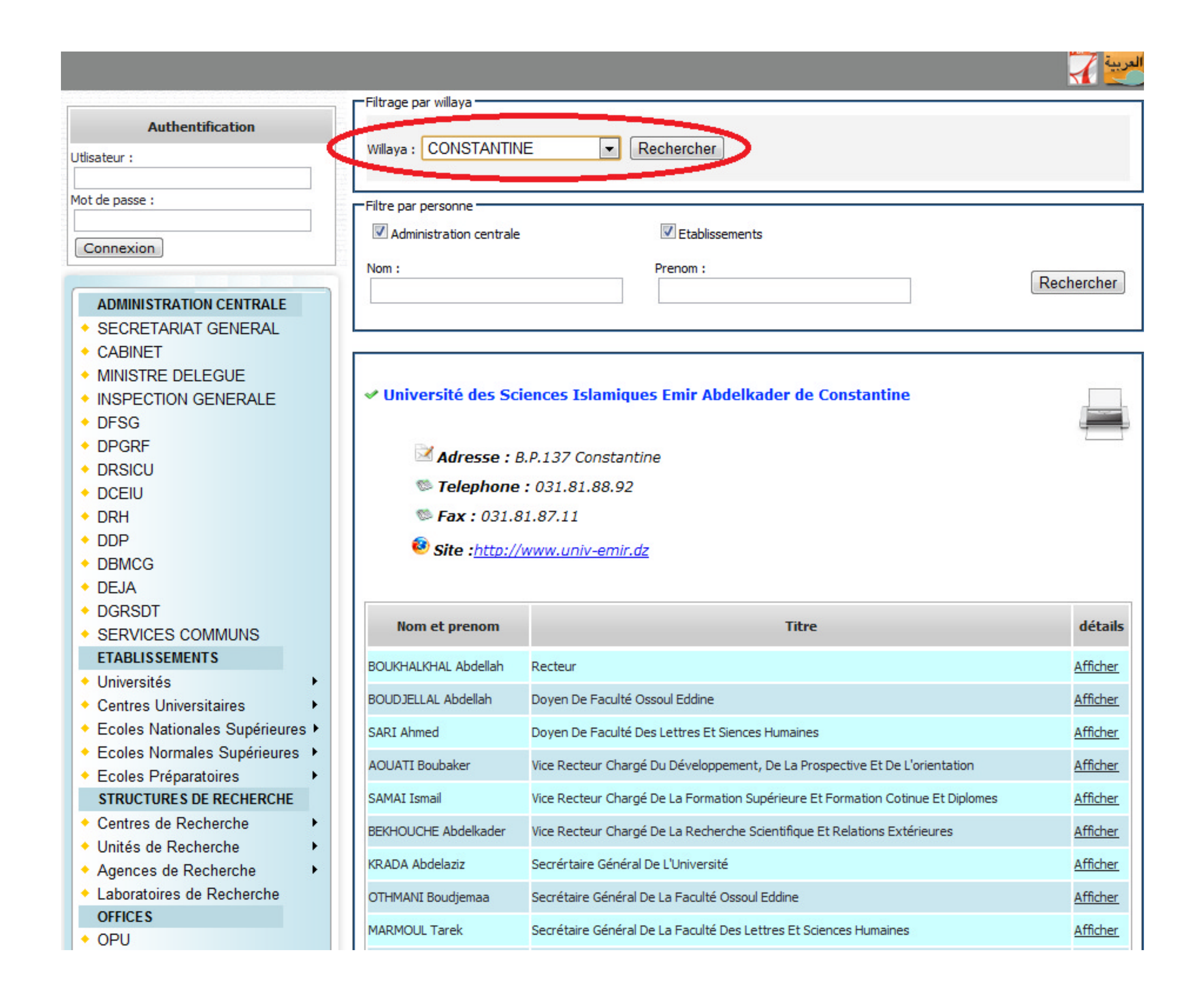
ونلاحظ ان عدد مواقع المكتبات الجامعية المتاحة هي فقط 10 مواقع في حين توجد 47 جامعة عبر التراب الوطني هذا فضلا عن الكليات والأقسام والمجمعات الجامعية، كما أن بعض الروابط لا تحيل إلى الموقع المطلوب مثل موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري فعند نقر عليه تظهر صفحة تدل على عدم وجود الموقع وهذا بسبب تغيير عنوان موقع مكتبة جامعة منتوري إلى عنوان آخر خاصة ونحن نعرف أنها تعمل على انشاء بوابة جديدة منذ عام تقريبا أي أن بوابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم تقم بعملية تحيين المواقع نفس الشيء بالنسبة لـ: بوابة مكتبة جامعة جيجل، مكتبة جامعة تلمسان، مكتبة جامعة تيزي وزو ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة. كذلك بالنسبة لرابط الفهرس المتاح على البوابة هو يمثل فهرس واحد لمكتبة واحدة فقط وهي مكتبة جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر بقسنطينة إلى جانب إصدارات 3 جامعات فقط والمتمثلة في جامعة أبو بكر بلقايد، جامعة سعد دحلب البليدة، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين.



الشكل رقم (31): الفهارس والمنشورات الجامعية المتاحة على بوابة وزارة التعليم العالي

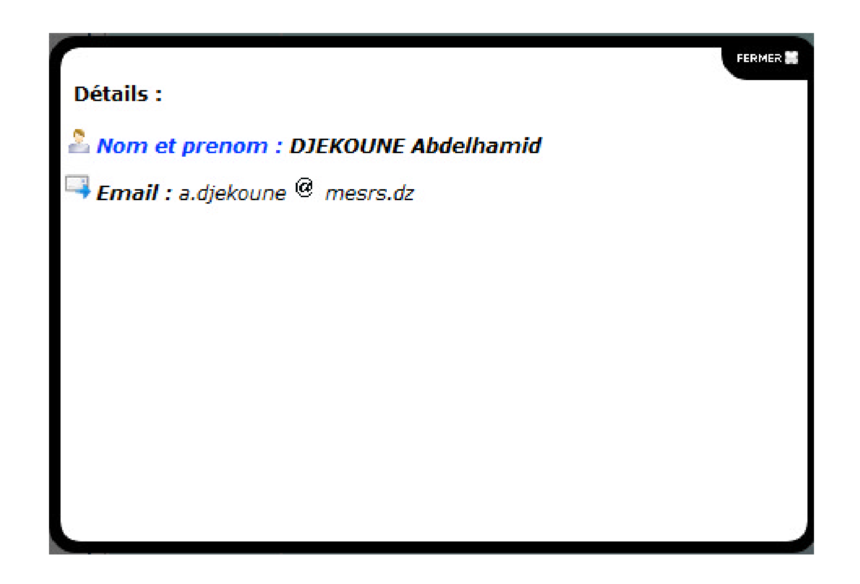
- **دليل الوزارة:**

ويتضـمن المعلومـات الاداريـة الخاصـة بجميـع الجامعـات عـبر الـتراب الـوطني، بحيـث يمكـن الحصـول علـى تفاصـيل الجامعـة، مثـل العنـوان، رقـم الهـاتف، موقـع الويـب، مـدير الجامعـة، الأمانـة العامـة... كـما هـو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (32): دليل جامعات الجزائر في موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كـما يمكـن الحصـول علـى معلومـات حـول مـدير الجامعـة، مثـل الاسـم والموقـع الالكـتروني الخـاص بـه مـن خـلال النقر على "afficher" فتظهر النافذة التالية:



الشكل رقم (33): نافذة المعلومات الشخصية لمدير جامعة منتوري قسنطينة

- **خدمة البريد:**

تقتصر هذه الخدمة على المستخدمين المسجلين في موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كوسيلة للتعاون والتشاور بين المستخدمين والوزارة، فعند النقر على "MESRS Messagerie" تظهر النافذة التالية:



الشكل رقم (34): نافذة الاتصال بين المستخدم المسجل وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بصفة عامة هذه أهم الخدمات التي يقدمها موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،والذي من المفترض أن يكون بوابة، فهو يقدم خدمات تفاعلية من شأنها أن تجيب على احتياجات مستخدمي الموقع، كما أن طريقة هيكلتها وتصميمها جيدة فهي سهلة الاستخدام وواضحة كما انها متوفرة باللغة العربية والفرنسية مما يدل على أنها تهتم بوضوح وسهولة القراءة لدى مستخدمي الموقع .

ومن خلال هذا العرض التقديمي لموقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نستنتج ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قدمت نموذجا ناجحا للبوابات بحيث انها استندت لأهم خصائص البوابات فيما يخص الوضوح وسهولة الاستخدام وطريقة عرض الخدمات والمعلومات على الرغم من وجود بعض الأخطاء التقنية فيما يخص بعض الروابط غير الفعالة وربما يرجع ذلك إلى عدم تحيين الروابط، لكنها لم تطلق عليه اسم البوابة في حين الموقع الخاص بذكرى الاستقلال كان عبارة عن بوابة على الرغم من انه لا يقدم أي خدمة ، ونستخلص من هذا أن المفهوم الدقيق للبوابات لازال غامضا عند الكثيرين بحيث لا يوجد تمييز بين الموقع والبوابة .

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: المكتبة المركزية لجامعة منتوري

1- جامعة منتوري قسنطينة

1-1- نشأة وتطور جامعة منتوري

1-2- الهيكل التنظيمي لجامعة منتوري قسنطينة

1-3-الدعامة المادية للجامعة

1-4- التعريف بالمكتبة

1-4-1- الطابق الارضي

1-4-2- القبو

1-4-3- موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة منتوري

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: المكتبة المركزية لجامعة منتوري

2- جامعة منتوري قسنطينة

1-3- نشأة وتطور جامعة منتوري

1-4- الهيكل التنظيمي لجامعة منتوري قسنطينة

1-3-الدعامة المادية للجامعة

1-5- التعريف بالمكتبة

1-4-1- الطابق الارضي

1-4-2- القبو

1-4-3- موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة منتوري

1- جامعة منتوري قسنطينة:

لقد اقتصرت الدراسة على المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة، وعليه فمن الضروري أن نتطرق لتعريف الجامعة باعتبارها الهيئة الوصية والمسؤولة عن المكتبة المركزية .

وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و ثقافي و مهني و إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي,انشئت بمرسوم حدد مقرها و عدد الكليات و المعاهد التي تتكون منها واختصاصها و يتم تعديلها بنفس الشكل و يمكن ان تكون للجامعة ملحقات تنشأ بقرار وزاري مشترك , تتولى الجامعة مهام التكوين العالي و البحث العلمي و التطوير التكنولوجي.

1-1- نشأة وتطور جامعة منتوري:

بتاريخ 29 مارس 1968 وضع الرئيس "هواري بومدين" حجر الاساس لجامعة منتوري بقسنطينة، وكان ميلادها بموجب قانون رقم 69.56 في 17 جوان 1969 ، ويجدر بالتذكير ان تأسيس المركز الجامعي بقسنطينة كان بموجب مرسوم 1961 والذي وقعه رئيس فرنسا في الجزائر بإنشاء مركزين جامعيين الأول بوهران والثاني بقسنطينة. حيث كان المركز الجامعي في سنة 1961 يتكون من 4 وحدات بيداغوجية:

- كلية الطب والصيدلة كانت ضمن المستشفى
- كلية الاداب كانت في " المدرسة"
- الكلية العلمية وتقع في مركز التدريب المهني .Bellvue
- معهد الدراسات القانونية في جامعة الشعب

وبعـد الاسـتقلال 1962، تم تـوفير تخصصـات محـددة للعـام الجـامعي الجديـد مثـل : الاداب واللغـات ، العلـوم الدقيقـة، الطـب والصـيدلة. لكنهـا ظلـت دائمـا تحـت إشـراف اعضـاء هيئـة التـدريس في جامعة الجزائر .

كـان الطلبـة في ذلـك الوقـت يحصـلون علـى تعلـيمهم مـن طـرف اسـاتذة أغلـبهم موظفـون في إطـار التعـاون التقـني وللاسـتفادة مـن الوسـائل التعليميـة مثـل التوثيـق وأدوات التجـارب العلميـة، مظـاهرات والبحوث.

وبـإرادة السـلطات ومبـادرة بعـض السـادة والـذي كـان علـى رأسـهم السـيد "محمـد الصـديق بـن يحـي " وزيـر التعلـيم العـالي سـارع إلى تغيـير وضـعية التعلـيم العـالي بإنشـاء ورشـة ضـخمة لجامعـة منتـوري بقسـنطينة حسـب مخطـط مهيـأ مـن طـرف المهنـدس الشـهير البرازيلـي " Oscar Niemeyer " علـى مسـاحة 140.000م^2 تم إنجازهـا ب 4000 مقعـد بيـداغوجي و 4 مـدرجات تحتـاح 11.400م^3 مـن المبـنى، ومـن هنـا بـدأت جامعـة منتـوري بالتوسـع برئاسـة "عمـار بـن دالي" أول عميـد للجامعـة والمسـؤول عـن مجمـع " زواغي سليمان" والذي تم بناؤه من طرف شركة عامة "ECOTEC".

تميـزت السـنة الجامعيـة 1960 -1970 بإضـافة قسـم الآداب، في حـين أن إدارة الجامعـة تركـت مقـر " المَدرْسَـة" في أفريـل 1973 لتسـتقر في الـبرج الاداري، عرفـت الجامعـة خـلال هـذه الفـترة نمـوا سريعا تميز بالخطوات التالية:

- **1960 -1972**: مـيلاد 5 كليـات وهـي: كليـة العلـوم الانسـانية والاجتماعيـة، كليـة الحقوق، العلوم الادارية وعلوم التسيير، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة وكلية علوم الاحياء
- **1973 – 1978**: الدخول في الاصلاحات الجامعية وإنشاء 12 معهد وهم:

1. حقوق وعلوم إدارية، 2.علوم اقتصادية، 3.علوم اجتماعية، 4.آداب وثقافة عربية، 5.لغات حية وأجنبية، 6.البيولوجيا ، 7.الطب، 8. الرياضيات، 9.الفيزياء، 10.الكمياء، 11. علوم الارض، 12.هندسة معمارية، 13. التهيئة والعمران

وكانت هذه أهم مراحل جامعة منتوري بقسنطينة، بحيث ركزت على توفير الوسائل التعليمية والتجهيزات العلمية، بالإضافة إلى تعريب بعض التخصصات بشكل سريع.

- **1979 – 1985**: وتميزت بتطوير بعض المجمعات من بينها مجمع " زواغي سليمان " الذي استقبل في البداية معهد علوم الارض و المعهد الوطني للتقنيات التغذية والتغذي institut (INATAA Alimentaire (National d'Alimentation et de Technologie ، وفي هذه الفترة تم تثبيت مجمع الطب "بالشاليه الصنوبر"

- **1985 –1990**: تم التركيز على مجمعات أخرى مثل مجمع " أحمد حماني " (الذي تلقى معهد الهندسة المعمارية) وإطلاق تخصصات أخرى ، إلى جانب إنشاء معهد الهندسة المدنية والالكترونيات.

- **1990 –1995**: تم تطوير مجمعات أخرى: كما حدث في مجمع "خويل لخضر" بحيث تم تثبيت مركز التكوين الاداري، بالإضافة إلى معاهد العلوم الاجتماعية، علم المكتبات، علم النفس وعلوم التربية، في هذه الفترة تم أيضا تطوير مجمع " شعبة الرصاص " ، مركز تكنولوجي متنوع مع معاهد التكنولوجيا والعلوم الدقيقة ، الهندسة الميكانيكية والكيمياء الصناعية، وأخيرا معهد علوم البيطرة تم تنصيبه في مدينة "الخروب" ، هذا التوزيع المكاني لم يكن ثابتا خاصة بالاعتماد على استقبال البنية التحتية الجديدة بحيث يكون هناك إعلام في حالة التنقل المكاني. وعلى هذا الاساس تم تثبيت معاهد

الرياضيات والتربية البدنية في مجمع " أحمد حماني" ، إلى جانب معهد INATAA أصبح المعهد التقني للمعدات الزراعية technologie de agricole institut matériel du(ITMA) والذي يقع على طريق مدينة سطيف.

جزء من معهد الحقوق وهو قسم العلوم السياسية تم تنصيبه في مجمع " زواغي" ، في حين تم تغيير مكان معهد الاقتصاد إلى مركز التكوين الاقليمي بالمنصورة .المعهد الوطني لتكوين الاطارات التي كانت سابقا تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة استضاف قسم علم المكتبات ، في هذه الفترة صدرت مجموعة من القوانين واللوائح توضح تنظيم وتسيير عمل جامعة منتوري قسنطينة ومن أهمها مايلي:

- المرسوم رقم 94.213 في أوت 1984 قام بتحديد عدد المعاهد التابعة لجامعة منتوري وهي:

1. معهد الالكترونيات
2. معهد الهندسة المدنية
3. معهد الهندسة المعمارية
4. معهد الاعلام الالي
5. معهد العلوم الاقتصادية
6. معهد العلوم القانونية والادارية
7. معهد العلوم الاجتماعية
8. معهد علم النفس وعلوم التربية
9. معهد اللغات والأدب العربي
10. معهد اللغات الاجنبية
11. معهد علم المكتبات

12. معهد علوم البيطرة

13. معهد علوم الطبيعية

14. معهد علوم الارض

وفي القرار الوزاري رقم 136 المؤرخ في 12 ديسمبر 1997، اتخذت جامعة قسنطينة اسم " جامعة منتورري قسنطينة" ومراسيم الاعتماد كانت في 16 أفريل 1998. تميزت سنة 1998 على تطوير البحث وذلك بإنشاء مختبرات بحث.

وفي الامر التنفيذي رقم 98.386 المؤرخ في 12 ديسمبر 1998 تم تعديل مرسوم 12 أوت 1984 المتعلق بسير عمل جامعة منتوري قسنطينة ، والتي تتضمن 8 كليات وهي:

- كلية العلوم الهندسية
- كلية الطب
- كلية الحقوق
- كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- كلية الاداب واللغات
- كلية علوم الارض والجغرافيا وتهيئة الاقليم
- كلية علوم الطبيعة والحياة.

وتجدر الاشارة أن كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وكلية الحقوق تم تنصيبها في مجمع " تجاني هدام" ابتداءا من السنة الجامعية 2000-2001.

في عـام 2000 كـان وضـع الحجـر الاسـاس للجامعـة في المدينـة الجديـدة " علـي منجلـي" ممـا أدى لإنشـاء مجمعـين، بينمـا كـان انطـلاق بنـاء المركـز الـوطني للأبحـاث التكنولوجيـا الحيويـة في هـذا الموقـع. وكجـزء مـن إعـادة الهيكلـة الـتي اقترحهـا رئـيس الجامعـة ، الامـر التنفيـذي رقـم 06.111 المـؤرخ في 11 مـارس 2006 يعـدل ويكمـل المرسـوم التنفيـذي رقـم 84-213 المـؤرخ في 18 أوت 1984 المتعلـق بتنظـيم سـير عمل جامعة منتوري قسنطينة يصلح بعض مهام معاهد الجامعة كالاتي:

- كلية العلوم الدقيقة
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية علوم الهندسة
- كلية الطب
- كلية الحقوق
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- كلية الاداب واللغات
- كلية علوم الارض والجغرافيا وتهيئة الاقليم
- معهد تقنيات الأغذية الزراعية والتغذي
- كمـا تحتـوي جامعـة منتـوري علـى مجموعـة مـن المكتبـات تغطـي جميـع أقسـام الجامعـة، إضـافة إلى فضاءات العمل والمطالعة، وتتكون شبكة مكتبات الجامعة من 13 مكتبة موزعة كآلاتي:

- المكتبة المركزية
- مكتبة الحقوق والعلوم السياسية

- مكتبة علوم الارض
- مكتبة العلوم الطبيعة والحياة
- مكتبة علوم التسيير والاقتصاد
- علوم الهندسة
- مكتبة الغذية والتغذي
- مكتبة علوم البيطرة
- مكتبة العلوم الطبية
- مكتبة الاداب واللغات
- مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية
- مكتبة علوم الاعلام الالي
- مكتبة علوم المكتبات[1]

وأخيرا، استلام البنية التحتية الجديدة لمركز الجامعة الجديد في مدينة " علي منجلي" أتاح الفرصة لكلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالانضمام الى المجمع الجديد خلال السنة الجامعية 2004- 2005 ، بحيث كان انضمام كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سنة 2006، ومن جانب آخر ومن خلال هذه الانجازات ومن هذا المنطلق تم طرح في 16 افريل 2007 حجر الاساس للمدينة الجامعية الجديدة في الجنوب الغربي لمطار محمد بوضياف ، بحيث صممت لاستيعاب 52 000 مقعد بيداغوجي مهيأ للمدارس العليا.

[1] UMC Etat des Lieux et Perspectives .Universite Mentouri – Constantine. Avril 2010. [en ligne]. disponible sur http://www.umc.edu.dz/vf/index.php/presentation-de-luniversite (visité le 28/05/2012)

إلى جانب هذه الإصلاحات، أطلقت جامعة منتوري مهمة اصلاح التعليم العالي بانشاء النظام الجديد ل.م.د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) ابتداء من السنة الجامعية 2004- 2005. هذه الديناميكية تدعمها موارد مالية كبيرة توفرها الحكومة تجعل جامعة منتوري قسنطينة مواجهة تحديات التنمية والتطور السريع للعلوم والتكنولوجيا.

1-2- الهيكل التنظيمي لجامعة منتوري قسنطينة:

تتكون جامعة منتوري قسنطينة من عدة مصالح ،تختلف هذه المصالح باختلاف النشاط الممارس و اهم المصالح الموجودة بالجامعة :

1-2-1- رئاسة الجامعة Rectorat :و التي تتكون من ديوان المدير ومدير المركز اذ يعتبر هذا القسم اهم قسم في الجامعة والتي بدورها تتكون من عدة مصالح رئيسية هي :

1-2-2- نيابة المديرية المكلفة بالتكوين العالي في التدرج و التكوين المتواصل و الشهادات:و التي بدورها تتكون من عدة مصالح و هذه المصلحة متخصصة بالدرجة الاولى بشؤون الطلبة فكل الوثائق المنتجة من طرفها خاصة بالطلبة [1]

1-2-3- نيابة المديرية المكلفة فيما بعد التدرج و التأهيل الجامعي و البحث العلمي :والتي بدورها تحتوي على عدة مصالح ،اهم الوثائق المنتجة من طرفها هي و ثائق خاصة بالاساتذة المسجلين في الدراسات العليا...

[1] - UMC Etat des Lieux et Perspectives. Op cit

1-2-4- **نيابة المديرية للتنمية و الاستشراف**:و تحتوي على ثلاث مصالح و اهم الوثائق المنتجة من طرفها متمثلة في مختلف المشاريع التي تقوم بإعدادها الجامعة و اغلبها عبارة عن مناقصات و محاضر لفتح الأظرفة و محاضر التقييم المالي و التقني و اعداد دفتر الشروط

1-2-5- **الامانة العامة**:تقوم الامانة العامة على تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للجامعة و ضمان تنفيذه كما تقوم على تحضير مشروع ميزانية و ترقية الانشطة العلمية و الثقافية و الرياضية و غيرها و هي تتوفر على ثلاث مصالح و هي مصلحة وسائل الجرد و مصلحة النظافة و الصيانة و مصلحة الارشيف.

1-3- الدعامة المادية للجامعة:

- **الفضاء التكنولوجي:**

المجمع	عدد القاعات	عدد الاجهزة
المجمع المركزي	04 قاعات	100
	مخبر اللغات	80
	2 فضاءات انترنت	60
	مكتبة	80
	فضاء لتعلم اللغات الاجنبية	10
شعبة الرصاص	3 قاعات رقمية	100
	ميكانيك	25
	الكيمياء الصناعية	25
	4 قاعات sm	80
تيجاني هدام	01	30

أحمد حماني	قاعة مشتركة	40
	قاعة الانترنت خاصة بالمكتبة	60
	الكترونيات	15
	هندسة مدنية	15
	هندسة جوية	15
	هندسة معمارية	20
زواغي سليمان	02	40
التغذية والتغذي	01	20
البيطرة	01	20
مجمع المدينة الجديدة	العلوم الاقتصادية 02	100
	العلوم الانسانية والاجتماعية 02	100
	مكتبة علم النفس والعلوم التجارية	40
	06 قاعات في مجمع علم المكتبات والإعلام الالي	500
التعليم الالكتروني	02	20
مركز المصادر		20
المجموع	46	1640

الجدول رقم (07) :الفضاء التكنولوجي لجامعة منتوري

نشير إضافة إلى ذلك شبكة الانترنت متوفرة لمجموعة المخابر ومكاتب التسيير الاداري (الادارة المركزية، الاقسام والكليات).

- **فضاء المكتبة والرصيد الوثائقي:**

يـتم تخصـيص ميزانيـة توجـه بشـكل مـنظم إلى المكتبـة مـن أجـل إثـراء الرصـيد الوثـائقي للجامعـة بإقتنـاء المراجـع والاشـتراك في قواعـد البيانـات الرقميـة للمراجـع والـدوريات. مختلـف المجمعـات (15 مجمـع) تحتوي على فضاء المكتبة .

تحتـوي علـى رصـيد وثـائقي غـني، يقـدر بـ 460561 مرجـع في كـل التخصصـات، واشـتراكات يـتم عقـدها مـن أجـل مجموعـات رقميـة تشـمل قواعـد بيانـات غنيـة بالعنـاوين وتغطـي جميـع التخصصـات. وتتمثل المجموعات الرقمية في:

المجموعات الرقمية	الاشتراك	التخصص
مجموعة EBSCOHOST	- Medline - ENVIRONNEMENT COMPLET - VENTE ET GESTION - LIBRARY REFERENCE CENTER 5lrc	الطب و البيولوجيا
SPRINGER LINK	SPRINGER LINK	علوم
ZANTRALBLATT	ZANTRALBLATT	الرياضيات
SCIENCES DIRECT	SCIENCES DIRECT	علوم
CAIRN	CAIRN	علوم انسانية واجتماعية + لغات
IOP	IOP	فيزياء

الجدول رقم (08): يبين قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة المركزية

مجموعـة المكتبـات تغطـي تقريبـا كـل مجمعـات الجامعـة، اضـافة إلى فضـاء العمـل والمطالعـة، شـبكة المكتبات تتكون من 13 مكتبة :

- المكتبة المركزية

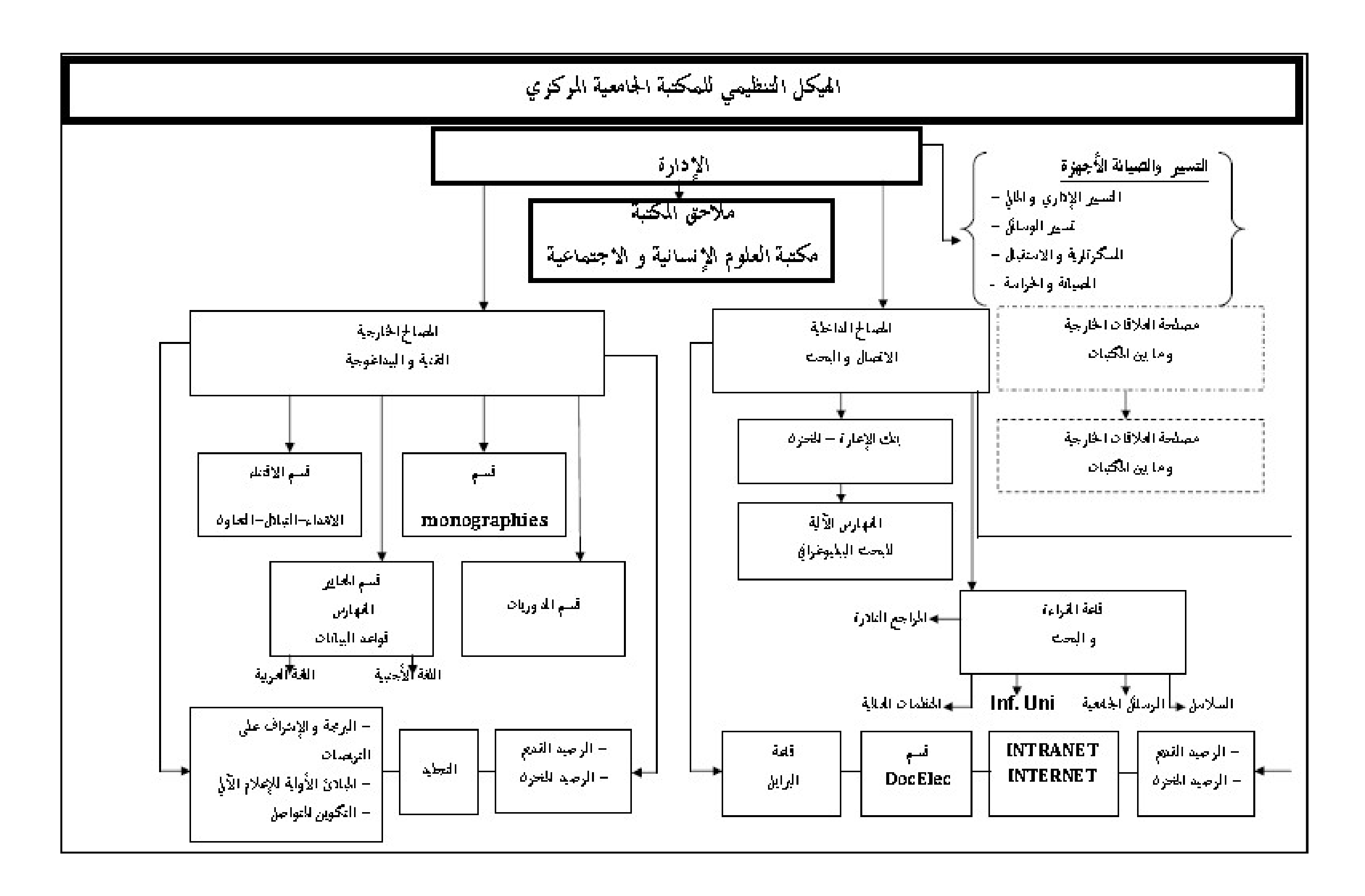
- حقوق وعلوم سياسية
- علوم الارض
- علوم الطبيعة والحياة
- علوم اقتصادية وعلوم التسيير والتجارة
- علوم دقيقة وتكنولوجية
- علوم الهندسة
- التغذية والتغذي
- علوم البيطرة
- علوم طبية
- آداب ولغات
- علوم انسانية واجتماعية
- علم المكتبات والإعلام الالي[1]

1-4- التعريف بالمكتبة :

أنشئت مكتبة جامعة منتوري في عام 1969 بمقتضى المرسوم رقم 69-54 المؤرخ في 17 جوان 1969 ، حيث صممت من طرف Niemeyer Oscar ، كانت في الاول تحتفظ بمقتنياتها

[1] - UMC Etat des Lieux et Perspectives. Op cit

(العلـوم القانونيـة، الاقتصـادية والادبيـة) في " المدرسـة " والـتي حولـت سـنة 1974 إلى قسـم الاداب بجامعـة منتوري ليتم تخزينها في المبنى الحالي .[1]



الشكل رقم (35): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة منتوري [2]

---

[1] - La bibliothèque centrale. Disponible sur http://bu.umc.edu.dz (page consulté le 28/05/2012)

[2] - يمثل الهيكل التنظيمي لسنة 2004 والذيتم الحصول عليه من طرف مصلحة أرشيف جامعة منتوري، بحيث أن الهكيل التظيمي الجديد لم يتم إدراجه بعد.

ومصالح مكتبة الجامعة موزعة على مستويين:

1-4-4- الطابق الارضي:

- **مدخل القاعة:**

- استقبال المستفيدين
- الاستفادة من المعلومات اللازمة لاحتياجاتهم
- الحصول على رموز ملونة jeton يسمح للمستفيدين بتحديد مكانهم، والوثائق متاحة في قاعة البحث
- معرفة الاخبار الجديدة والأحداث والمناسبات التي تجري في المكتبة
- تصفح الفهارس السداسية أو السنوية للمقتنيات الجديدة التي تحمل عناوين آخر المراجع المستقبلة.
- تصفح فهارس ملخصات الدوريات التي تسمح بالتعرف على محتوى وعدد الدوريات المستقبلة قبل سنة 1990 ، اما الدوريات المستقبلة بعد هذه السنة فيمكن تصفحها عبر قواعد البيانات

- **قاعة المطالعة:**

- فضاء للعمل حوالي 700 مكان موزعة كالاتي:
- 20 من أجل الاساتذة
- 658 من أجل الطلبة
- 20 من أجل الاستراحة
- 02 فيما يخص الأسبوع العلمي للجامعات SSNU(semaine scientifique nationale des universités) [1]

[1] - La bibliothèque centrale. Op cit

- 40 مكتب التي تضم فضاء للانترنت للبحث العلمي

- **قاعة البحث**:

- فضاء للعمل و للمستخدمين بإمكانهم الحصول على وثائق مصنفة وفقا لتصنيف ديوي العشري والتي تم تنظيمها إلى أقسام:

- **قسم الأطروحات**:

- أطروحات الماجستير والدكتوراه التي يمكن تصفحها ، هذا القسم الخاص بالأطروحات تمت تهيئته في أواخر القرن الماضي ، يمكن تصفح هذه الأطروحات عن طريق طلب معنون إلى مكتب التسيير الاداري لقاعة البحث رقم 22

- **قسم الاستخدامات**:

- اللغات العربية/ الانجليزية/ الفرنسية

الوثائق المتاحة:

- سجلات ، أدلة
- الاطلس
- البيبليوغرافيات
- مجموعة مذكرات الانسانية
- قواميس
- موسوعات[1]

[1] - La bibliothèque centrale. Op cit

- **قسم الدوريات:**

المكتبة الجامعية المركزية مشتركة في 55 عنوان مجلة متاحة في قاعة البحث من أجل الاطلاع السريع على أعداد السنة الجارية. والإعارة الخارجية مخصص للأساتذة فيما يخص أعداد السنة السابقة، والمكتبة اشتركت في مجلات علمية أخرى عبر الانترنت Sciencedirect (علوم) ، Springerlink علوم Strada (حقوق) ، CAIRN (علوم انسانية واجتماعية)، Ebsco (تسير ومبيعات)

- **قسم منشورات السلاسل:**

- اللغة: الفرنسية
- الهندسة التقنية
- Unix
- تسيير مشاريع الاعلام الالي
- موسوعات الجامعة

- **المنظمات العالمية:**

- الرصيد الوثائقي يقتني عناوين لأحسن المنظمات العالمية والتي منها:
- ONU (بهياكلها FAO، OMS، UNESCO)
- الجامعة العربية
- مركز البحث العربي...

- **قسم أخبار الجامعة:**

- دليل ووثائق خاصة بالجامعات والمدارس الكبرى في الجزائر وخارجها.

1-4-5- القبو: Sous-Sol

- **الادارة والمصالح الادارية:**

- المصلحة التقنية (المعالجة التقنية والعلمية للوثائق)
- مصلحة التبرع والتبادل بحيث أن المكتبة تقوم بعملية تبادل وإهداء المراجع المنتجة من طرف أساتذة جامعة منتوري، بالإضافة إلى منشورات مؤلفين آخرين على على التراب الوطني
- مجلات مؤلفة من طرف الجامعة

- **بنك الاعارة:**

- تقديم خدمات الاعارة تكون وفقا لشروط الاطلاع على الوثائق
- الاعارة مابين المكتبات PEB (prêt entre bibliothèques) ويقدم من طرف مصلحة التبادل والأمانة العامة للمكتبة المركزية لـ: الاطروحات، الكتب ، مقالات الدوريات

- **مكتبة الفيديو:**

- عرض الافلام الوثائقية لجميع التخصصات : اللغة العربية/ الفرنسية/ الانجليزية
- إتاحة المجانية لأجهزة الكمبيوتر من أجل تصفح الأقراص الضوئية CD-ROM، الموسوعات، طريقة تعلم اللغات الاجنبية
- اتاحة الحجز

مكتبة الفيديو نظمت على أساس ما لديها من رصيد وثائقي من لقاءات علمية وشهرية بين الاساتذة والطلبة.[1]

- **قاعة الانترنت:**

[1] - La bibliothèque centrale. Op cit

قسم الانترنت هو خدمة مجانية تقدم:

- البحث البيبليوغرافي
- البريد الالكتروني
- تبادل الملفات
- منتديات النقاش
- مؤتمرات الفيديو
- 12 محطة للعمل ، بالإضافة إلى الوثائق المساعدة والتي يمكن أن تساعد في الاجابة على بعض التساؤلات لإيجاد الحلول التقنية التي يطرحها مستخدمي الانترنت.

- **قسم البرايل :**

بعد المهام التنظيمية المختلفة ، التقنية والعلمية لتوفير اتاحة أفضل للمكتبة المركزية فيما يتعلق بمقتنياتها وإدارة فضاء عملها.

وسعت المكتبة خدماتها لجعل الاتاحة فعالة إلى جميع مستخدميها عن طريق انشاء قسم البرايل للطلبة المكفوفين في جامعة منتوري، وهذا القسم يتكون من :غرفة عمل بسعة 10 مقاعد ومختبر، قاعة البرايل مجهزة بـ 6 حجرات شبه معزولة مزودة بأجهزة تسجيل مناسبة لعجزهم.قسم البرايل أصبح أكثر فاعلية مع بداية مكتبة الصوتية، تتكون من أشرطة صوتيي تتعلق بتخصصات المستخدمين المكفوفين.

مشروع انشاء مجلة علمية برايل منتوري كانت تحت إشراف السيد محمد شلبي، ومقالات هذه المجلة تكون متاحة بالاسود بطريق البرايل.

1-4-6- موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة منتوري:

تتيح مكتبة الجامعة المركزية للمستفيدين امكانية الوصول عبر الإنترنت لتحميل الرسائل العلمية وقواعد البيانات الرقمية و الكتب المتاحة للإعارة، وتتيح المكتبة تصفح 460561 الكتب المطبوعة، بما فيها 260200 عنوان باللغة العربية و 202361 عنوان باللغة الأجنبية ، وأكثر من 100 عنوان دورية ، 7884 أطروحات والمراجع قديمة، والكتب النادرة والثمينة، كما أنها توفر الاتاحة للعديد من قواعد البيانات التي تخدم تخصصات الجامعة.



الشكل رقم (36): الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة المركزية على الانترنت

كما توفر المكتبة المركزية لجامعة منتوري الفهرس على الخط opac كأداة للبحث في رصيد المكتبة، بحيث يعتمد على نظام تسيير المكتبات bmp في توفير تقنيات البحث التي تساعد المستفيدين في الوصول إلى المعلومات بسهولة.

وتسعى المكتبة المركزية إلى التنسيق بين المكتبات الجامعية فيما يخص الفهرسة وسياسة الاقتناء، كما تعمل على توسيع نطاق العمل التعاوني في الإطار الوثائقي بين مختلف المكتبات الجامعية الجزائرية.[1]

[1]- La bibliothèque centrale. Op cit

الفصل السادس: الاجراءات الميدانية للدراسة

أولاً: تحليل إجابات أفراد العينة:

1- معرفة المكتبيين بمفهوم " بوابة المكتبات الجامعية"

2- ضرورة بوابات المكتبات الجامعية والاستعداد للتعامل معها لتقديم الخدمات وممارسة الوظائف

3- تطوير وظائف المكتبي والخدمات المكتبية

4- الاطلاع على تجارب بوابات المكتبات الجامعية

5- عناصر إنشاء بوابة مكتبة جامعية

6- موقع ويب مكتبة جامعة منتوري وتقييمه

7- اشراك المكتبيين في عملية تصميم البوابة المكتبة

8- المتطلبات المادية والبشرية لمكتبة جامعة منتوري

9- اشراك مركز cerist في عملية تصميم الموقع

10- محتوى البوابة

11- الخدمات الواجب توفرها في بوابة المكتبة

ثانيا :تحليل اجابات المقابلة

1- إجراءات المقابلة

2- نتائج المقابلة

أولاً: تحليل إجابات أفراد العينة:

1-معرفة المكتبيين بمصطلح " بوابة المكتبات الجامعية":

مصطلح بوابات المكتبات الجامعية هو مصطلح حديث النشأة، ظهر في مجتمع المكتبات الأكاديمية ليعبر عن الخدمات والوظائف التي تقدمها المكتبات الجامعية عبر شبكة الويب لتلبية احتياجات المستفيدين المختلفة؛ وعليه قبل البدء في طرح التساؤلات المتعلقة بالدراسة الميدانية وجب استقصاء آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراكهم ومعرفتهم لأبعاد هذا المفهوم، وهل يستطيعون التفريق بين المفاهيم المتداخلة للمصطلح، وعليه تم طرح كل من السؤالين (1) و (2) من أسئلة الاستبيان والتي من خلالها يتم تحديد المكتسبات المعرفية للعينة ومستوى تكوينهم في المجال ، وفيما يلي نورد إجاباتهم في الجدول التالي:

س1، س2 : هل لديكم معرفة مسبقة حول مفهوم البوابات؟ فيما يكمن الفرق بينها وبين موقع ويب المكتبة				
الإجابات		**الخيارات**	**التكرارات**	**%**
نعم	**فروق خدماتية**	تقدم خدمات مكتبية على عكس موقع الويب	2	%17
		تختص بفئة المكتبيين	2	%17
	فروق تقنية	طريقة الهيكلة	0	%0
		طريقة عرض المعلومات	0	%0
		نوعية المعلومات المنشورة	1	%8
المجموع			5	%42
لا			7	%58
المجموع			12	%100

الجدول رقم (09): مدى معرفة أفراد العينة بمفهوم البوابات

يتبين من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (نسبة 58%) أكدت عدم معرفتها بمفهوم بوابات المكتبات، فرغم الانتشار الواسع لهذا المصطلح في أدبيات الموضوع والممارسات المهنية في المستوى العالمي، إلا أن المبحوثين لم يكن لديهم أي خلفية حوله ، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن الأسباب التي أدت بهؤلاء يجهلون هذا المفهوم رغم كونهم يعملون في بيئة أكاديمية بمكتبة مركزية لأحدى أكبر الجامعات في الجزائر، وربما قد يرجع ذلك لعدم استفادة هؤلاء من دورات تكوينية ولا ورشات تدريبية، بل حتى لا يمارسون تكوينا مستمرا وبخاصة إذا علمنا أن مكاتب إطارات المكتبة مجهزة بحواسيب مرتبطة بشبكة الانترنت ناهيك عن قاعة الانترنت بمقر المكتبة المركزية ، والغريب في الأمر كذلك أن المكتبة تقوم بإنشاء موقع ويب خاص بها وتسعى لتطويره ليصل إلى مستوى بوابات المكتبات الجامعية، مثلما هو معلن عنه بصريح العبارة على الصفحة الإلكترونية للمكتبة ([1]) والتي ترحب بزوارها على صفحة "بوابة المكتبة الجامعية"، أين نقرأ كلمة مدير المكتبة (علما أنه تم استخدام في الصفحة الإلكترونية رتبة وليس وظيفة أي المحافظ) أن الغرض من إنشائه هو أن يساعد مختلف زوار البوابة ومهما كانت مستوياتهم بجملة من الخدمات والمصادر الوثائقية، وهذا دليل على عدم وجود عمل جماعي وأنه لم يتم استشارة هؤلاء المكتبيين في التخطيط والتصميم لهذا المشروع الهام جدا، إذ من المفترض ان يكون المكتبي هو أول من يعلم بهذا المشروع وهو القائم عليه أو عنصرا ضمن فرقة التجسيد وهذا يقودنا إلى استنتاج مفاده عدم إعطاء الاهتمام اللازم للمكتبي في محيط عمله من طرف إدارة المكتبة، في حين أكدت ما نسبته 42% بأنه لديها معرفة حول مفهوم بوابات المكتبات، وهذا ما يدل على عدم تلقي المكتبيين أي تكوين في المجال مما يعني عدم وجود إطلاع على المستجدات التكنولوجية والتقنية في علم المكتبات من قبل المكتبيين، مع العلم أن أفراد العينة التي أجابت بنعم هم رؤساء مصالح بالمكتبة وهذا ما يعكس أن

---

[1] للإطلاع أكثر يمكن زيارة الموقع الإلكتروني التالي: http://bu.umc.edu.dz

التكوين الذي تستفيد منه المكتبة هو موجه فقط لرؤساء المصالح وليس لجميع موظفي المكتبة. فمن خلال المقابلة التي اجريناها مع مسؤول المكتبة ذكر أنه هناك تكوين لفئة من المكتبيين، وأن المكتبي الذي يستفيد من التكوين خلال السنة الجارية لا يستفيد منه العام المقبل.

وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة تكوين المكتبين وتعميم التكوين على جميع مصالح المكتبة وعدم احتكار فئة معينة عن أخرى بالإضافة إلى ضرورة تعريف مجتمع المكتبيين بمفهوم بوابات المكتبات الجامعية وضرورتها في تقديم الخدمات خاصة مع ظهور الخدمات التفاعلية التي أصبحت ضرورية في مواقع ويب المكتبات الجامعية وانتقال المكتبات إلى جيل أخر هو مكتبات 2.0.

نستنتج مما سبق أن المكتبي مهمش في محيط عمله من خلال عدم علمه بمشاريع المكتبة التي ينتسب إليها، وكذا جهله بمصطلح البوابات والتقنيات ذات العلاقة، في حين أن المكتبة التي يعملون فيها هي في مرحلة انجاز بوابة خاصة بها بحيث قامت باقتناء التجهيزات الخاصة لهذه العملية كما تم التطرق إليها سابقا، إضافة إلى انعدام التكوين الذاتي لدى المكتبين ما جعلهم لا يعرفون المصطلحات الحديثة الاستعمال، فبوابات المكتبات هي أحد تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات وأصبحت متداولة في العديد من البحوث والدراسات الأكاديمية، مما يعني أن المكتبي لا يقوم بعملية البحث والتكوين الذاتي من خلال اطلاعه ولو على شبكة الانترنت لمسايرة هذا التطورات، إذ يكتفي بمعارفه الخاصة وبالتكوين الذي يحصل عليه من خلال عمله، أي لا يوجد هناك تجديد للمعارف تسمح له بالتأقلم وبمعرفة كل ما هو جديد، أيضا من خلال إجابات المبوحثين واستنادا لبياناتهم الشخصية أن الفئة التي أجابت بكونها تدرك هذا المفهوم وعلى علم به، فقد تمثلت في رؤساء المصالح بالمكتبة، مما يمكن القول ربما أنها الفئة التي كانت الأكثر استهدافا لعملية التكوين مقارنة بزملائهم ، وهنا يجب التنويه إلى تعميم التكوين وعدم حصره في

فئة معينة مما ينتج عنه طبقية معرفية بحيث يصبح عمال المكتبة مقسمين إلى فئتين، فئة مُكونة ومحيطة بكل ما هو جديد وفئة غير مكونة وبعيدة عن كل ما هو جديد، وهذا نطلب من مسؤولين المكتبات أن يعملوا على تكوين جميع المكتبيين سواء كانوا رؤساء مصالح أو ملحقين أو مساعدين حتى يكون هناك تغيير في محيط العمل ومحيط المكتبة ويكسب المكتبي الثقة الكاملة في عمله ويسعى لتقديم الأفضل من خلال تطوير وظائفه وتقديم خدمات وفقا للمستجدات التكنولوجية، كما أن عملية التكوين تنقص من الفجوة المعلوماتية والأمية التكنولوجية التي أصبحت عائقا في وجه المكتبات من تبني الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير خدماتها وتقديمها في بيئة رقمية تلبي حاجيات المستفيد من جهة وتساعد المكتبي على أداء مهامه من جهة أخرى.

وعند استفسارنا بالنسبة للذين أكدوا أنهم على دراية وعلم بمفهوم البوابات عن أهم الفروق الجوهرية بينها وبين مواقع الويب أكدت علة وجود فروقا تبرز أساسا في تقديم الخدمة المكتبية و تختص بفئة المكتبيين بنسبة إجابة بلغت 17% لكل منهما في حين 8% فقط أجابوا بفروق تخص نوعية المعلومات المنشورة.

أما بالنسبة لفروق طريقة الهيكلة وطريقة عرض المعلومات فقد انعدمت إجابات هؤلاء ، ونستنتج من هذا أن الفئة التي أجابت بنعم 58% حول مفهوم البوابات وتمكنت من تحديد الفروق الجوهرية بين كل من موقع الويب وبوابة المكتبة ليس لديهم معرفة كافية بهذا المجال، فمن خلال نسبة الإجابات التي قدمتها العينة نلاحظ أن أفراد العينة حصروا الفرق بين موقع ويب المكتبة وبوابة المكتبة يكمن أساسا في فرق خدماتي لا غير، فحسب أفراد العينة أن بوابات المكتبات هي المواقع التي تقدم خدمات في مجال المكتبات وهذا يدل على أنهم حددوا الفروقات من خلال تسمية المصطلح أي أن " بوابات المكتبات"

تعني مواقع تقدم خدمات في مجال المكتبات، مما يجزم على أن أفراد العينة لم يسبق لهم وأن اطلعوا أو زاروا بوابة مكتبة على الويب، مما أدى بهم إلى حصر الإجابات في فروق خدماتية، كما أن بوابات المكتبات لها مكونات وعناصر يجب توفرها في طريقة هيكلتها إلى جانب أن طريقة بث المعلومات في بوابات المكتبات ليست كالتي تستعملها مواقع الويب بحيث أن بوابات المكتبات تستند إلى نظام تسيير متكامل لعرض المعلومات والمصادر الخاصة بالمكتبة، فعلى سبيل المثال لا يمكن إتاحة فهرس المكتبة على الخط من دون توفر نظام تسيير متكامل للمكتبة يسمح بتقديم الخدمات عبر الويب، وهذا يوضح أن أفراد العينة اختاروا الفرق من الجانب الشكلي فربما قد تكون في نظرهم البوابة مما يوضح ويؤكد عدم معرفتهم وإطلاعهم على موضوع بوابات المكتبات الجامعية، على الرغم من مكتبة جامعة منتوري التي يعملون بها تمتلك موقع ويب متاح على الانترنت على أساس أنه بوابة لمكتبة الجامعة، فمن الغريب أن يكون المكتبيون وهم ممثلو المكتبة ليسوا على دراية بمثل هذا الموضوع.

2-ضرورة بوابات المكتبات الجامعية والاستعداد للتعامل معها لتقديم الخدمات وممارسة الوظائف:

من خلال إجابات أفراد العينة على الأسئلة السابقة، رأت الباحثة أن تدرس مدى استعداد المكتبيين للتعامل مع هذه البيئة الجديدة والمتمثلة في البوابات، على الرغم من عدم إطلاعهم وإدراكهم دراية معمقة بالمفهوم، وهل هذا سيكون له تأثير على تقديم خدماتهم وأداء وظائفهم عبر بوابات المكتبات؟، وهل سيتقبلون هذه التكنولوجيا ويعتبرونها ضرورية للمكتبات الجامعية؟، وحتى يتم الإجابة على هذه التساؤلات طرحت الباحثة كل من الأسئلة (3)، (4) و (5) من أسئلة الاستبيان على أفراد

العينـة قصـد تحليـل بيانـات إجابـاتهم، والجـدول التـالي يوضـح آراء العينـة فيمـا يخص السـؤال المستقصـي عـن مدى جدوى ووجوب تبني بوابات المكتبات الجامعية:

س3: حسب رأيكم هل تعتقدون أن بوابات المكتبات الجامعية ضرورية وإلزامية لكل المكتبات الجامعية.		
الإجابات	التكرارات	%
الزامية بشدة	5	%55,56
الزامية نوعا ما	3	%33,33
ليست الزامية	0	%0
لا نعلم	1	%11,11
المجموع	9	%100

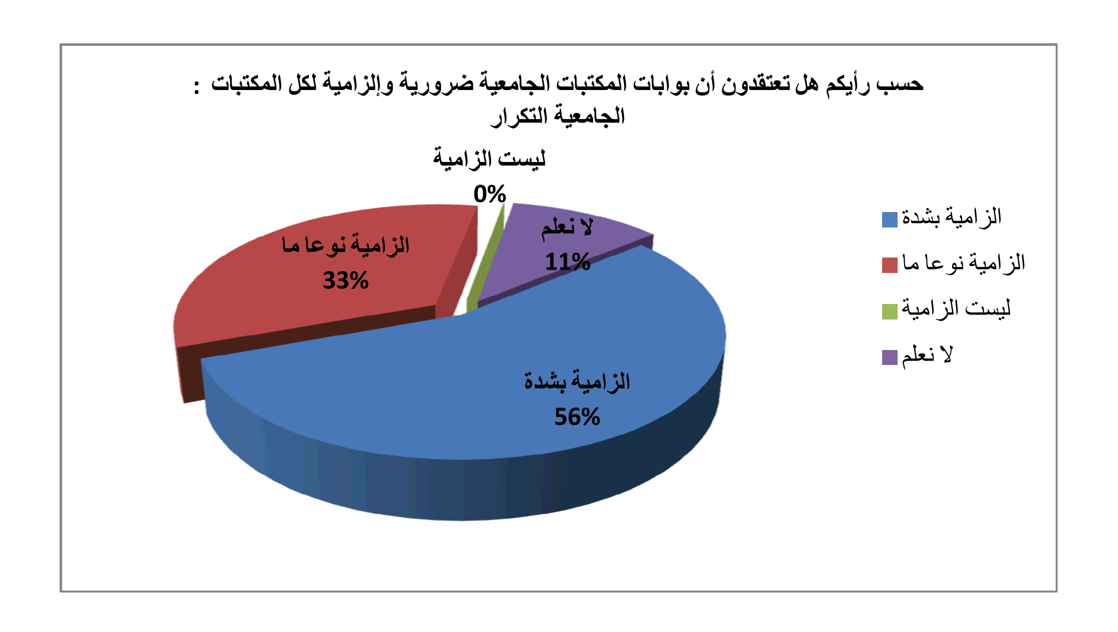
الجدول رقم (10): رأي أفراد العينة حول ضرورة بوابات المكتبات الجامعية

من خلال دراسة بيانات الجدول يتبين مايلي:

أكـدت أكثـر مـن نصـف أفـراد العينـة وبنسـبة إجابـة بلغـت 55.56% علـى أن بوابـات المكتبـات الجامعيـة أصـبحت ضـرورية بـل و"إلزاميـة بشـدة"، لتليهـا مباشـرة الإجابـة القائلـة بكونهـا "إلزاميـة نوعـا مـا" بنسـبة إجابة بلغـت 33.33% وهـذا مـا يـدل علـى مـدى وعـي المكتبيـين بضـرورة اسـتخدام البوابـات في محيط المكتبـات الجامعيـة، بـدليل انعـدام الإجابـة القائلـة بـأن هـذه الأخـيرة "ليسـت إلزاميـة"، في حـين عـبرت نسـبة 11.11 % بعـدم علمهـم، مما يوضـح عـدم معرفـة فئـة مـن أفـراد العينـة علـى الخـدمات والوظـائف الـتي تقـدمها بوابـات المكتبـات أو ربمـا لأنها لا تملـك أي خلفيـة حـول الموضـوع، في حـين أن هنـاك فـرد مـن العينـة

رفض الإجابة على السؤال وقد يرجع ذلك إما لعدم فهمه السؤال أو لعدم معرفته بالموضوع مما جعله يستغني عن الإجابة.

ما يمكن أن نستنتجه هو أن المكتبيين بمكتبة جامعة منتوري قسنطينة لديهم وعي بضرورة وإلزامية تبني بوابات المكتبات في محيط المكتبات الجامعية على الرغم من أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يملكون أي خلفية في الموضوع كما تم تبيانه سابقا في تحليل إجابة السؤال الأول، وهذا يبين تقبلهم للتطور التكنولوجي الحاصل ومدى استعدادهم لمسايرة سياسة التغيير ، فهم على دراية بأهمية إدماج تكنولوجيا الويب في المكتبات الجامعية التي تعتبر من أهم وأبرز المكتبات مقارنة مع نظيراتها، فالمعلومات التي تحتويها المكتبات الجامعية هي معلومات أكاديمية وعلمية تثبت حقائق علمية ولهذا يجب على المكتبة الجامعية أن تكون رائدة في شتى المجالات وخاصة الجانب التكنولوجي منه، والبوابات إحدى تلك الوسائل التي تساعد على إيصال المعلومات بموثوقية وتقديم خدمات متنوعة تجيب على مختلف تساؤلات المستفيدين. والشكل التالي يوضح نسب اجابات أفراد العينة:



الشكل بياني رقم (37): رأي المكتبيين حول ضرورة وإلزامية بوابات المكتبات الجامعية

من خلال النسب الموضحة في الشكل السبق ؛ نلاحظ أن إجابات أفراد العينة انحصرت بين" الإزامية بشدة" و "الإزامية نوعا ما" أي أن المبحوثين يؤيدون ضرورة تبني المكتبات الجامعية للبوابات على الرغم من غياب معرفة كافية لهذا المصطلح، وهذا ما يدل على أنهم عبروا عن آرائهم بحسب أبعاد المصطلح حسب التحليل الذي ذكرناه سابقا عن السؤال رقم 2 على أنهم ربطوا مصطلح البوابات بالخدمات التي تقدمها لمجتمع المكتبيين، فهم يفكرون في خدمات جديدة غير المتعود عليها والمألوفة في البيئة التقليدية التي يعملون بها، أي لديهم تطلعات جديدة لتطوير المكتبة مما جعلهم يعتبرونها إلزامية مادامت تقدم خدمات متنوعة لمجتمع المكتبيين. ولهذا السبب سنحاول معرفة استعداد أفراد العينة على استخدام بوابات المكتبات من خلال طرح السؤال (4) و(5) والتي تم تمثيلها في الجدول التالي:

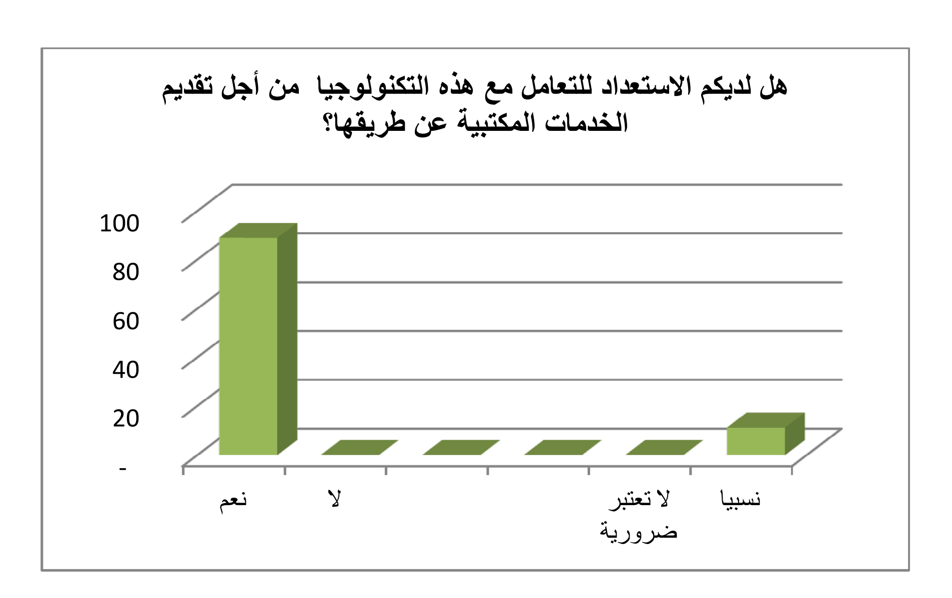
س4، س5 :هل لديكم الاستعداد للتعامل مع هذه التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات المكتبية عن طريقها، إذا كان "لا" لماذا؟			
الاجابات		التكرارات	%
نعم		8	%89
لا	ضعف التحكم في تكنولوجيا الويب	0	%0
	تحتاج إلى تكوين خاص	0	%0
	تتطلب اعتماد نظم متكاملة معيارية	0	%0
لا تعتبر ضرورية		0	% 0
نسبيا		1	% 11
المجموع		9	% 100

الجدول رقم (11): مدى استعداد أفراد العينة للتعامل مع بوابات المكتبات الجامعية

مـن خـلال بيانـات الجـدول يتضـح أن أغلـب أفـراد العينـة أكـدوا اسـتعدادهم للتعامـل مـع بوابـات المكتبـات لتقـديم خـدمات مكتبيـة عـن طريقهـا إذ بلغـت نسـبة إجابـاتهم 89% لـدى كـل أفـراد العينـة، وتليهـا مباشـرة وبنسـبة إجابـة بلغـت 11% تفيـد أنهـم مسـتعدون نسـبيا للتعامـل مـع هـذه التكنولوجيـا وهـذا مـا يعكـس أن المكتبـين لـديهم رغبـة في اسـتعمال تكنولوجيـا الويـب لتقـديم خـدماتهم، وهـذه النسـبة الكبـيرة تعـبر عـن إرادة المكتبيـين في اسـتخدام التكنولوجيـات الجديـدة في المكتبـات الجامعيـة، وهـذا واضـح مـن خـلال انعـدام إجابـاتهم بـ "لا" ، وهـذا مـا يؤكـد مـدى اسـتعداد المكتبيـين علـى اسـتخدام بوابـات المكتبـات الجامعيـة، في حـين يوجـد فـرد مـن العينـة رفـض الإجابـة علـى هـذا السـؤال ربمـا لعـدم اسـتعداده الكامـل للتعامـل مـع هـذه التكنولوجيا أو لعدم وجود معرفة كافية كما ذكرنا سابقا حول الموضوع.

وممـا سـبق، نسـتنتج أن المكتبيـين يريـدون تقـديم خـدمات مكتبيـة عـبر الويـب مـن خـلال بوابـات المكتبـات الجامعيـة وأنهـم علـى اسـتعداد كامـل لاسـتخدام هـذه التكنولوجيـا، والـذي كـان بـارزا مـن خـلال عـدم إجـابتهم بـ "لا" وهـذا يعـبر عـن عـدم رفضـهم وتقـبلهم لكـل مـا هـو جديـد في مجـال تقـديم الخـدمات المكتبيـة عـبر الويـب وهـم متحمسـين لهـذه العمليـة حـتى ولـو لم يكـن لهـم خـبرة في المجـال فهـذا الـنقص لم يكـن حـاجزا أو سـببا لرفضـهم وهـذا يـدل علـى عـدم وجـود أي عـائق سـواء فيمـا يخـص الـتحكم في التكنولوجيـا أو إلزاميـة التكـوين حـول اسـتخدام بوابـات المكتبـات ممـا يبـين علـى أنهـم قـادرين علـى التعامـل مـع البوابـات مـن دون تلقـي تكـوين خـاص في المجـال و يرجـع هـذا لتجربـة قـاموا بهـا ،أي أنهـم قـاموا باسـتخدام تكنولوجيـا جديـدة في المكتبـة لم يسـبق لهـم التعـرف عليهـا أو إجـراء تكـوين خـاص ولم يواجهـوا أي مشـكلة فيمـا يخـص الاسـتعمال أو التعامـل معهـا، ممـا جعلهـم يتقبلـون كـل التغيـيرات والحلـول التكنولوجيـة الـتي تتبناهـا المكتبـة مـن دون تردد،وكـان هـذا واضـحا فيمـا يخـص اسـتخدامهم لبرمجيـة bmp بحيـث أكـد كـل مـن مسـؤول المكتبـة و مسـؤولة مصـلحة الاعـلام الآلي أثنـاء اجـراء المقابلـة أن المكتبيـين لم يواجهـوا أي صـعوبات في اسـتخدام البرمجيـة عكـس تمامـا مـا

كـان متوقـع، فعنـد الانتقـال مـن برمجيـة syngeb إلى برمجيـة bmp لم يكـن هنـاك تكـوين خـاص للمكتبيـين فيمـا يتعلـق بطريقـة الاسـتعمال بحيـث تم الاكتفـاء بشـروحات بسـيطة والـتي كانـت كافيـة بالنسـبة للمكتبـين للتـأقلم مـع البرمجيـة، والشـكل التـالي يوضـح مـدى اسـتعداد المكتبيـين للتعامـل مـع بوابـات المكتبـات في تقـديم الخدمات:



شكل بياني رقم (38) : مدى استعداد المكتبيين على استخدام بوابات المكتبات الجامعية في تقديم الخدمات المكتبية

بعـد التعـرف علـى الاسـتعداد الكامـل للمكتبيـين للتعامـل مـع بوابـات المكتبـات الجامعيـة، كـان لا بـد علينـا معرفـة قـدراتهم التكنولوجيـة ومهـاراتهم في ممارسـة وظـائفهم عـبر الويـب، فـالوعي أو الاسـتعداد وحـده لا يكفـي ، وعليـه رأت الباحثـة أن تتعـرف علـى القـدرات الشخصـية للمبحـوثين مـن خـلال طـرح كـل مـن السـؤال (7) و (8) مـن أسـئلة الاسـتبيان والـتي تستقصـي عـن مـا إذا كـان هـؤلاء المكتبيـين ممارسـة مهـامهم وتأديـة وظـائفهم في بيئـة البوابـات، وكـذا عـن الأسـباب الـتي تقـف حيـال ذلـك، وفيمـا يلـي نـورد بيانـات إجاباتهم في الجدول التالي:

س7، س8: هل يمكنكم تقديم وظائفكم عن طريق بوابة المكتبة

الجامعية؟ إذا كان لا ماهو السبب؟

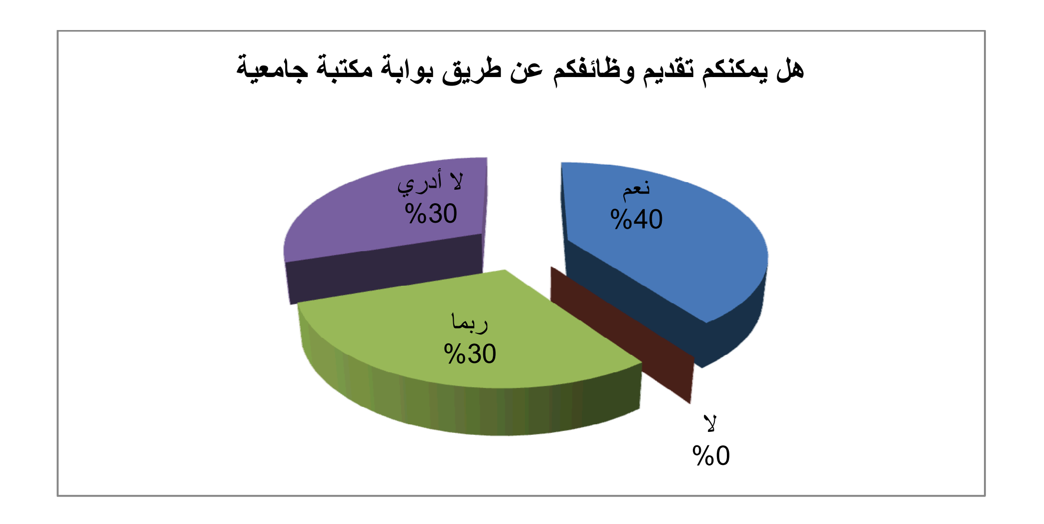
الإجابات		التكرارات	%
نعم		4	% 40
لا	نقص في التكوين	0	% 0
	ليس هناك استعداد	0	% 0
	لم نفكر في ذلك	0	% 0
ربما		3	% 30
لا ادري		3	% 30
المجموع		10	% 100

الجدول رقم (12): امكانية أفراد العينة من تقديم وظائفهم عبر بوابات المكتبات الجامعية

من خلال دراسة بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

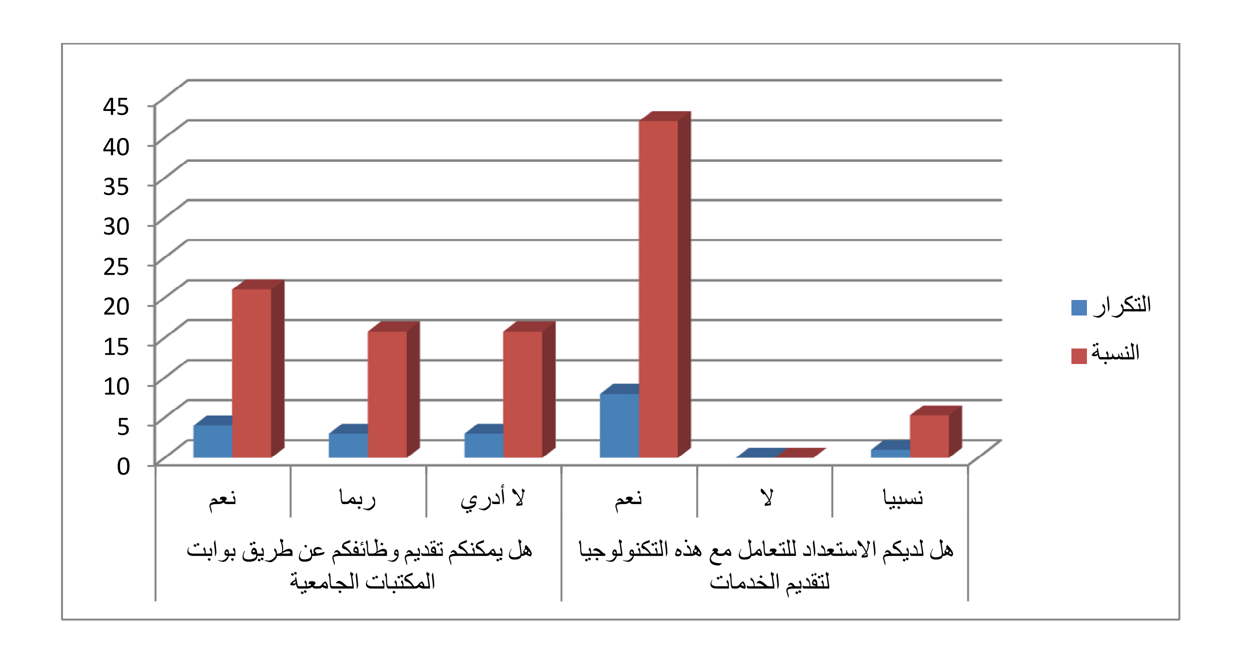
تشير النسبة الأعلى إلى أن المكتبيين على استعداد لتقديم وظائفهم من خلال بوابة مكتبة الجامعة، وقد بلغت نسبة الإجابة لدى أفراد العينة 40% ، في حين كانت نسبة 30% منهم مترددين ولا يدرون فعلا هل بمقدورهم ذلك أي الإجابة القائلة بـ "ربما" يستطعون تقديم وظائفهم عبر البوابة، ونفس النسبة أكدت أنها لا تدري ما إذا كانت تستطيع تقديم وظائفها أم لا، نلاحظ أن نسبة إجابات أفراد العينة كانت متقاربة، كما إن نسبة 30% لكل من الاجابتين بربما ولا أدري هي مرتفعة مقارنة بالإجابة بنعم، والذي يؤكد أن أكثر من نصف أفراد العينة لم تكن لهم إجابة محددة وهذا يدل ربما على أن المكتبيين ليس لديهم علم بقدراتهم التكنولوجيا فيما يخص ممارسة وظائفهم عبر بوابة المكتبات الجامعية، كما قد يكون سبب هذه الإجابات هو عدم معرفتهم كيفية وطريقة التعامل مع بوابات المكتبات فيما يخص تقديم الوظائف عن طريقها.

مقارنـة مـع أجوبـة السـؤال الأول والـتي بينـت أن أغلـب أفـراد العينـة لـيس لـديها معرفـة مسـبقة ببوابـات المكتبـات فـإن اجابـات هـذا السؤال تـدل علـى أن المكتـبي لـه القـدرة والامكانيـة مـن تقـديم وظائفـه عـبر بوابـات المكتبـات علـى الـرغم مـن أنـه لا يعـرف أبعـاد هـذا المصـطلح، ومـع ذلـك فهـو أدرى بقدراتـه الشخصـية ربمـا السـبب الـذي لم يدعـه في الـتردد عـن الاجابـة بـنعم، وهـذا مؤشـر جيـد يـدل علـى أن المكتبـة لـن تواجـه صـعوبات في حالـة مـا إذا تبنـت تكنولوجيـا جديـدة فـالمكتبيين العـاملين بهـا لـن يرفضـوا أي مشـروع أو تكنولوجيـا جديـدة مسـتعملة بسـبب عـدم وجـود معرفـة كافيـة أو خلفيـة عـن هـذه الاخـيرة. فـالمكتبي لـه القـدرة علـى التـأقلم مـع كـل جديـد ولـيس هنـاك مايمنعـه خصوصـا إذا تعلـق الأمـر بتقـديم الخـدمات ، فـنلاحظ أن كـل مـن السـؤال 4 المتعلـق بتقـديم الخـدمات وهـذا السـؤال المتعلـق بممارسـة الوظـائف لم يكـن هنـاك أي رفـض مـن قبـل المكتبيـين حيـث أن أكـبر النسـب كانـت بالاجابـة بــ "نعـم"، كمـا انهـم لم يحـددوا أي صـعوبة تـواجههم للتعامـل مـع البوابـات ممـا يؤكـد علـى امكانيـة تقـديمهم للخـدمات وممارسـة وظـائفهم عـبر بوابـة المكتبـة الجامعية ،و الشكل التالي يوضح نسب اجابات أفراد العينة فيما يخص تقديم وظائفهم عبر البوابة :



شكل بياني رقم (39): يوضح مدى استعداد المكتبيين لممارسة وظائفهم عبر بوابة المكتبة الجامعية

أما المنحنى البياني التالي فهو يمثل مقارنة لاجابات السؤال (4) حول الاستعداد لتقديم الخدمات و السؤال (7) حول استعدا المكتبيين من ممارسة وظائفهم عبر البوابات :



المنحنى البياني رقم (40): مقارنة لإجابات أفراد العينة عن السؤال(4) و (7)

3-تطوير وظائف المكتبي والخدمات المكتبية:

نحن نعرف أن التكنولوجيا أصبحت واحدة من أهم الضروريات لتقديم خدمات المعلومات مما أدى إلى الانتقال من العمل الروتيني إلى العمل الآلي أو التكنولوجي، فهل هذا التغير سيؤثر على وظيفة المكتبي ويطور منها أم انه مجرد وسيلة تساعدنا في تقديم الخدمات، هذا ما سنحاول معرفته من خلال

تحليل إجابات أفراد عينة البحث على السؤال رقم (6) من أسئلة الاستبيان، قصد معرفة رأيهم في مدى تأثير بوابات المكتبات على وظائفهم، وكانت بيانات الإجابات كالتالي:

س6: هل ترون ان بوابة المكتبات الجامعية تساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المكتبية وظهور وظائف جديدة للمكتبي		
الاجابات	التكرار	%
تساهم بشدة	4	%44,44
تساهم نوعا ما	5	%56
لا تساهم	0	%0
المجموع	9	%100

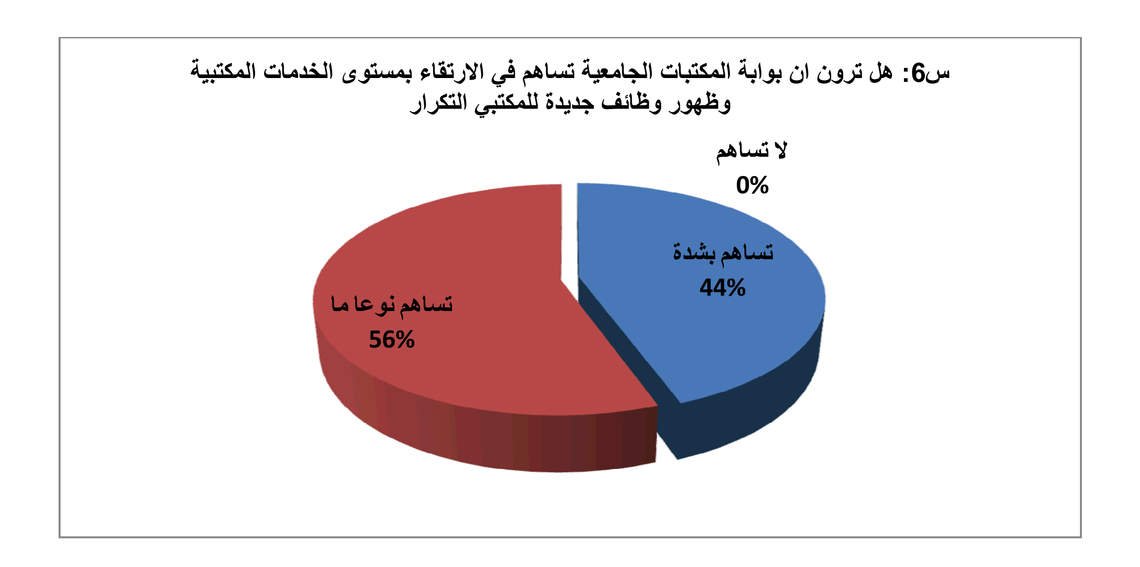
الجدول رقم (13) :مدى مساهمة بوابات المكتبات الجامعية في الارتقاء بمسوى الخدمات المكتبية

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 56% والتي تعبر على أن البوابات تساهم نوعا ما في تطوير خدمات المكتبة ووظيفة المكتبي وهذا ما يعكس عدم معرفتهم بالموضوع كما ذكرنا سابقا وعدم علمهم بالخدمات الجديدة التي توفرها بوابات المكتبات في مجال المكتبات الجامعية لكن النسبة كانت متقاربة على انها تساهم بشدة في خدمات المكتبة بنسبة 44.44% وهي نسبة كبيرة تدل أن المكتبيين لديهم تطلعات ايجابية فيما يخص استعمال بوابات المكتبات الجامعية.

فنسب إجابات أفراد العينة كانت متقاربة ومنقسمة بين تساهم بشدة وتساهم نوعا ما، قد تكون إجابة أفراد العينة تعبر عن الواقع الذي يعيشه المكتبي من خلال أدائه لمهامه، فرغم التطور التكنولوجي الحاصل وظهور وظائف جديدة من خلال خدمات الويب التي يقدمها موردوا المعلومات، إلا أن المكتبي مازال ذلك الشخص الذي يحفظ الكتب ويرتبها ويصنفها ويلصق البطاقات عليها، على عكس الدول المتقدمة

التي بينت وظائف جديدة للمكتبي من خلال ظهور عدة تسميات حسب الوظيفة التي يقوم بها مثل: أخصائي المعلومات، مكتبي وسائل الإعلام، مكتبي المواد السمعية البصرية ....وصولا إلى المكتبي 2.0 والتي تثبت تطوير وظائف المكتبي بحسب التطور التكنولوجي الحاصل وهذا يعني أن وظيفة المكتبي تتغير بتغير بيئة العمل التي يعمل فيها.

وعليه نستنتج من خلال إجابات أفراد العينة ان المكتبيين يردون تطوير خدمات المكتبة وتطوير وظائفهم ، عن طريق بوابات المكتبات الجامعية ربما للخروج من الأعمال الروتينية والانتقال إلى وظائف تكنولوجية جديدة تساهم في رفع أداء المكتبي وتساعده في مواكبة التطور التكنولوجي في مجال المكتبات، والشكل البياني التالي يوضح رؤية المكتبيين فيما يخص الارتقاء بخدمات المكتبة وتطوير وظيفتهم من خلال بوابات المكتبات الجامعية.



شكل بياني رقم (41): يوضح مدى مساهمة بوابات المكتبات الجامعية في الارتقاء بمستوى الخدمات وظهور وظائف جديدة للمكتبي

4-الإطلاع على تجارب بوابات المكتبات الجامعية:

بما أنه توجد مجموعة من أفراد العينة أجابت بمعرفتها لمصطلح بوابات المكتبات الجامعية، فمن المفترض أنها قامت بزيارة أو تصفح لأحد مواقع بوابات المكتبات الجامعية، واطلعت على الخدمات المقدمة، وحتى نتمكن للوصول إلى الاجابة قمنا بطرح كل من السؤال (9) فيما يخص اطلاعهم على بعض التجارب والسؤال (10) لمعرفة تقييمهم ورأيهم في الخدمات المقدمة لأحد البوابات المكتبية.

والجدول التالي يوضح إجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال (9):

س9: هل أنتم على اطلاع ببعض تجارب بوابات المكتبات الجامعية رائدة في المجال			
الاجابات		التكرار	النسبة
نعم	تجارب عالمية	0	% 0
	تجارب عربية	0	% 0
	تجارب جزائرية	0	% 0
	تجارب محلية	1	%11.11
لا		8	% 88,89
المجموع		9	% 100

الجدول رقم (14): مدى اطلاع أفراد العينة ببعض تجار بوابات المكتبات الجامعية

من خلال بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

أكد أفراد العينة على عدم إطلاعهم بأي تجارب فيما يخص بوابات المكتبات الجامعية، والتي مثلتها نسبة 88.89% ، أي أن أغلبية أفراد العينة يجهلون مشاريع بوابات المكتبات الجامعية وهذا ما يؤكد اجابات السؤال الأول ، وعلى الرغم من أن البوابات أصبحت واسعة الانتشار فأغلب مواقع ويب المكتبات الان أصبحت بوابات مكتبات، والأمر الغريب في ذلك أنهم ليسوا على اطلاع حتى ببوابة المكتبات الجامعية الجزائرية التي قام بإنشائها مركز cerist، مما يدل على عدم وجود تكوين ذاتي ومستمر حول المستجدات التكنولوجية في مجال المكتبات ، مع العلم عند نزولنا للميدان لاحظنا أن مكتبة جامعة منتوري مرتبطة بشبكة الانترنت ويوجد من جهاز إلى جهازين كمبيوتر في كل مكتب متصل بشبكة الانترنت بالإضافة إلى قاعة الانترنت التي توفرها المكتبة، وهذا دليل عن عزوف أفراد العينة عن عملية التكوين أو حتى الاطلاع بما هو جديد في مجال المكتبات، وفيما يخص العينة التي اجابت بنعم ذكرت

موقع مكتبة جامعة منتوري على اعتبارها بوابة مكتبة، رغم أن فرد العينة هو رئيس مصلحة ومستفيد من فرص التكوين بالخارج. وهذا يقودنا لفهم أن المبحوث تعرف على مصطلح " بوابات المكتبات" من خلال موقع مكتبة جامعة منتوري التي تمت اتاحته على اساس أنه بوابة، إذن فالمبحوث يعتقد أن ذلك الموقع هو موقع رائد في المجال وهو يعبر عن معنى بوابات المكتبات.

نستنتج أن أفراد العينة لم يقوموا بالإطلاع على تجارب البوابات في المكتبات الجامعية الامر الذي يدعوا إلى الزامية تكوينهم وإعلامهم ببعض التجارب على الاقل حتى تكون لديهم فكرة حول الموضوع لتوضيح الغموض فيما يخص بوابات المكتبات كما يجب التنويه إلى ضرورة إعلام المكتبيين بكل ماهو جديد في هذ المجال وتوعيته بأهمية التكوين الذاتي والخروج من محيط العمل الروتيني إلى محيط العمل التفاعلي الذي يتطلب مهارات وكفاءات عالية.

أما فيما يخص إطلاع المكتبيين على بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية وتقييمهم لخدماتها ، نبين ذلك في بيانات الجدول التالي:

س10: هل سبق لكم وأن زرتم موقع بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية ،

وكيف تقيمون خدماته؟			
الاجابات		التكرار	النسبة
نعم	خدمات نوعا ما جيدة	1	%10
	خدمات متوسطة	3	%30
	خدمات بسيطة	0	%0
	لا تعتبر خدمات	0	%0
المجموع		4	%40
لا		6	%60
المجموع الكلي		10	%100

الجدول رقم (15): زيارة أفراد العينة لبوابة المكتبات الجامعية الجزائرية

من خلال بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

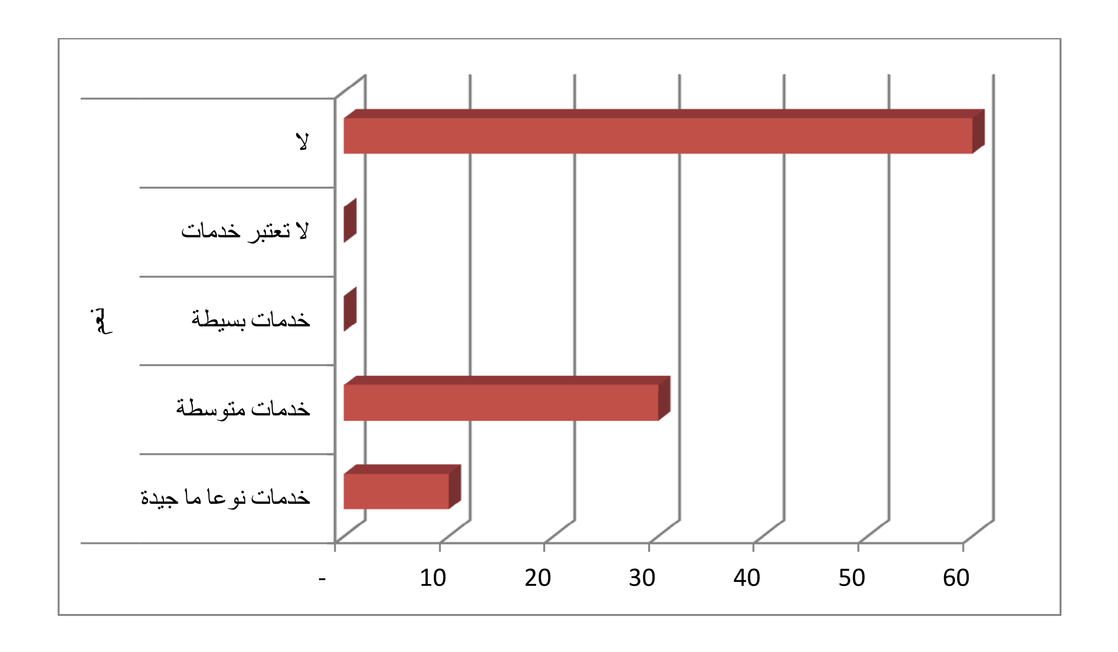
أكدت أفراد العينة على أنها لم تقم بزيارة موقع بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية وذلك ما وضحته نسبة 60% فيما كانت نسبة 40% بالنسبة للأفراد الذي قاموا بزيارة بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية، وهذه النسب تنفي ماجاء في السؤال 09 حول ماذا إذا كان لديهم اطلاع ببعض التجارب العالمية أو المحلية أو الجزائرية بحيث أن أفراد العينة اجابوا في السؤال (9) بنسبة 88% لعدم اطلاعهم على أي تجارب لا محليا ولا عالميا، وبوابة المكتبات الجامعية الجزائرية هي إحدى النماذج الجزائرية، فنلاحظ تناقض في الاجابات بحيث في السؤال السابق نفى المبحوثين اطلاعهم على أي بوابة في حين أن فئة منهم أجابت بـ "نعم" على زيارة بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية ، أما الاجابة التي كانت بنعم في السؤال (9) ذكرت موقع مكتبة جامعة منتوري على اعتباره بوابة مكتبة، وربما هذا التناقض في الاجابات سببه عدم

معرفـة أفـراد العينـة بـالمفهوم الـدقيق لبوابـات المكتبـات الجامعيـة وربمـا أن بوابـة المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة اعتبروها موقع ويب لا غير مما ادى بهم للتصريح بإجابات مختلفة.

أمـا تقيـيم أفـراد العينـة للخـدمات الـتي تقـدمها بوابـة المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة فكانـت اعلـى نسـبة بـ 30% والـتي تصـرح بأنها خـدمات متوسـطة ثم تليهـا خـدمات نوعـا مـا جيـدة بنسـبة 10% ، وهـذا يعكـس رأي المكتبيـين حـول الخـدمات المقدمـة في البوابـة، فـالمكتبيون يـرون أن هتـه الخـدمات غـير كافيـة ويجـب تحسـينها وتطويرهـا خاصـة وأن البوابـة تضـم العديـد مـن المكتبـات الجامعيـة فهـي تتعامـل مـع مجتمـع اكـاديمي ، ولهـذا يجب أن تخدم البحث العلمي وتوفر خدمات تليق بهذا المجتمع.

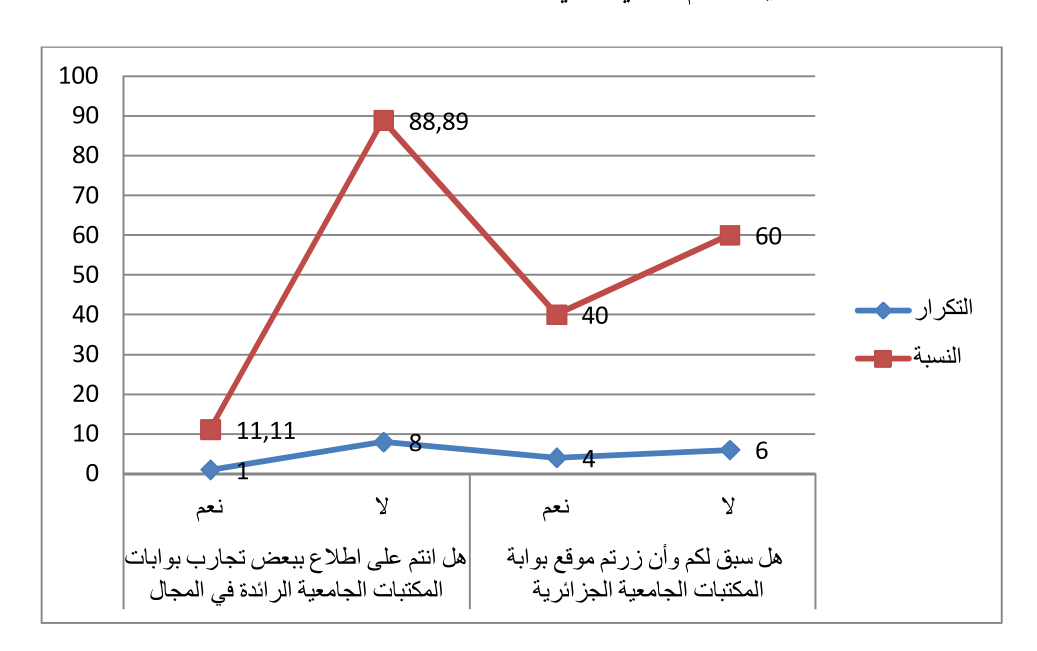
ونسـتخلص منـه هـذه الاجابـات أن أفـراد العينـة لم يعتـبروا بوابـة المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة بوابـة، ربمـا علـى أسـاس الخـدمات البسـيطة والـتي تكـاد منعدمـة علـى مسـتوى البوابـة ، فعنـد تصـفح البوابـة نلاحـظ أنها مجـرد اعـلان لخـدمات وإشـهار لمنتجـات cerist وليسـت خـدمات تجيـب علـى الاستفسـارات المختلفـة للمسـتفيدين، حيـث أن الخـدمات المتاحـة اقتصـرت فقـط علـى الاتاحـة إلى قواعـد معلومـات وبعـض روابـط لمواقـع مكتبـات جامعيـة جزائريـة، كمـا نلاحـظ أن خـدمات الاعـلان والإشـهار تغطـي تقريبـا 80 % مـن البوابـة، وربمـا هـذا مـا جعـل المبحـوثين عـدم اعتبارهـا بوابـة تقـدم خـدمات لمجتمـع المكتبيـين وتجيـب علـى احتياجات المستفيدين.

والرسـم البيـاني التـالي يبـين اجابـات أفـراد العينـة حـول اطلاعهـم للبوابـة المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة وتقيـيم خدماتها:



الشكل البياني رقم (42): زيارة أفراد العينة لبوابة المكتبات الجامعية الجزائرية

ونلاحظ فرق الاجابات وتناقضها في الرسم البياني التالي:



الشكل البياني رقم (43): فرق الاجابات بين السؤال (9) و (10)

واستكمالا لمعرفة رأي العينة حول خدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية، تم طرح كل من السؤال (22) و(23) ، والتي كانت بيانات اجاباته كالتالي:

س22، س23: الخدمات الي تقدمها بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية محدودة وغير تفاعلية ، ماهو السبب حسب رأيكم؟			
	الاجابات	التكرار	%
نعم	عدم وجود تنسيق بين مركز cerist والمكتبات الجامعية	3	%18,75
	عدم إشراف مكتبيين وأخصائي المعلومات على هذا المشروع	6	%37,50
	عدم وجود نظام تسيير متكامل يسمح بتقديم خدمات متنوعة عبر الويب	6	%37,50
	أخرى	0	%0
	المجموع	15	%93,75
	لا	1	%6,25
	المجموع الكلي	16	%100

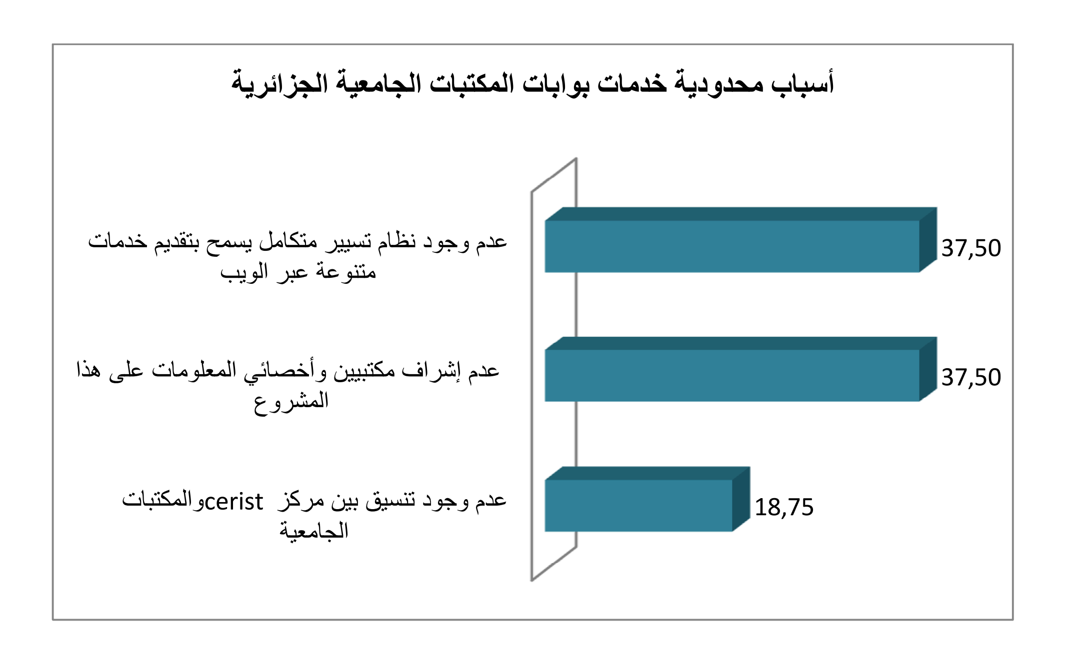
الجدول رقم (16): تقييم أفراد العينة لخدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية

من خلال اجابات أفراد العينة يتضح لنا أن أكبر نسبة منها أكدت على أن خدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية تقدم خدمات محدودة وغير تفاعلية، وسبب ذلك حسب رأي أفراد العينة راجع إلى مجموعة من الأسباب والتي على رأسها عدم وجود نظام تسيير متكامل يسمح بتقديم خدمات متنوعة عبر الويب إلى جانب عدم إشراف مكتبيين وأخصائي المعلومات على هذا المشروع والتي كانت نسبة كلتا الاجابتين 37.50% أما السبب الثالث فتمثل في عدم وجود تنسيق بين المكتبات الجامعية ومركز cerist والتي مثلته نسبة 18.75% في حين كانت نسبة 6% لا ترى أن الخدمات التي تقدمها هذه البوابة محدودة وتفاعلية.

نستنتج من هذه الاجابات أن خدمات بوابة المكتبات الجامعية بسيطة ومحدودة وهذا ما أكدته نسبة 93.75% كما أن الأسباب التي ذكرتها أفراد العينة تعتبر إقرار للواقع الذي يعيشه المكتبيين من تهميش فيما يخص المشاريع التي تتبناها المكتبات الجامعية والتي تم ذكرها في تحليل الجداول السابقة، أيضا أن السبب الثاني والمتمثل في غياب نظام تسيير متكامل يسمح بتقديم خدمات متنوعة عبر الويب هو سبب مهم جدا فيما يخص إتاحة الخدمات عبر الويب، بحيث أن جودة تلك الخدمات وتنوعها يكون من جودة النظام وشموليته على جميع الخدمات المكتبية وربما هذا ما لاحظناه غائباً في برمجية syngeb التي قام بتصميمها مركز cerist، فهي الأخرى تقدم خدمات محدودة وغير تفاعلية وربما هنا نجد السبب المشترك بين خدمات البرمجية وخدمات البوابة البسيطة هو عدم اشراف المكتبيين على هذه المشاريع، إذن فنظام تسيير المكتبة وما يقدمه من وظائف هو الذي يسمح بتحسين وتطوير خدمات البوابة، وهذا هو السبب الرئيسي الذي جعل المكتبة المركزية تتخلى عن برمجية syngeb وتتبنى برمجية أخرى لتقديم خدمات مكتبية متكاملة هذا ما صرح به المبحوثين أثناء إجراء المقابلة، أيضا أن اجابات افراد العينة توضح ان المكتبيين لديهم رغبة في المساهمة في عملية تصميم موقع ويب المكتبة، بحيث أنهم ربطوا سبب ضعف الخدمات بعدم اشرافهم على عملية التصميم، وهذا يعتبر اقرار لهم بدورهم في المساهمة من تحسين الخدمات المقدمة ، فاجاباتهم تدل على أن تلك الخدمات المحدودة والغير تفاعلية سببها الرئيسي غيابهم وهذا تصريح مباشر لعدم وعي المسؤولين بدورهم في المساهم من رفع كفاءة أداء البوابة .

ويمكن القول أن اسباب محدودية خدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية هي متاقربة ومرتبطة فيما بينها، بحيث أن أهم العناصر الأساسية والتي ترتكز عليها المكتبة في تقديم خدمات مكتبية متكاملة وإتاحة تفاعلية عبر الويب غائبة، بحيث لايمكن الاستغناء عن أي مؤشر من هذه المؤشرات، فوجود نظام تسيير متكامل للمكتبة يحتاج بالضرورة إلى إشراف مكتبيين وأخصائيي معلومات لمتابعة عملية تقديم

الخـدمات وهـذا لا يكـون إلا بوجـود تنسـيق بـين المكتبـات الجامعيـة ومـورد رئيسـي لتقـديم الخـدمات والمتمثـل في مركز cerist. والشكل البياني التالي يبين أسباب محدودية خدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية:



الشكل رقم (44): أسباب محدودية خدمات بوابات المكتبات الجامعية حسب رأي أفراد العينة

5- عناصر إنشاء بوابة مكتبة جامعية:

إن تصـميم وتجسـيد بوابـة مكتبـة جامعيـة يسـتند إلى مجموعـة مـن العناصـر الـتي علـى أساسـها يـتم تقيـيم خـدماتها ودرجـة مثوقيـة محتواهـا، وعـادة أن هـذه العناصـر المكتبيـي هـو الـذي يقـو بتحديـدها اسـتنادا لمتطلبـات المسـتفيد وامكانيـة المكتبـة الماديـة والبشـرية وعليـه طـرح الباحـث السـؤال (11) لمعرفـة لـرأي العينـة حـول هـذه العناصر للتوصل إلأى العناصر الضرورية والأولوية حسب اجابات أفراد العينة وهذا مايبينه الجدول التالي:

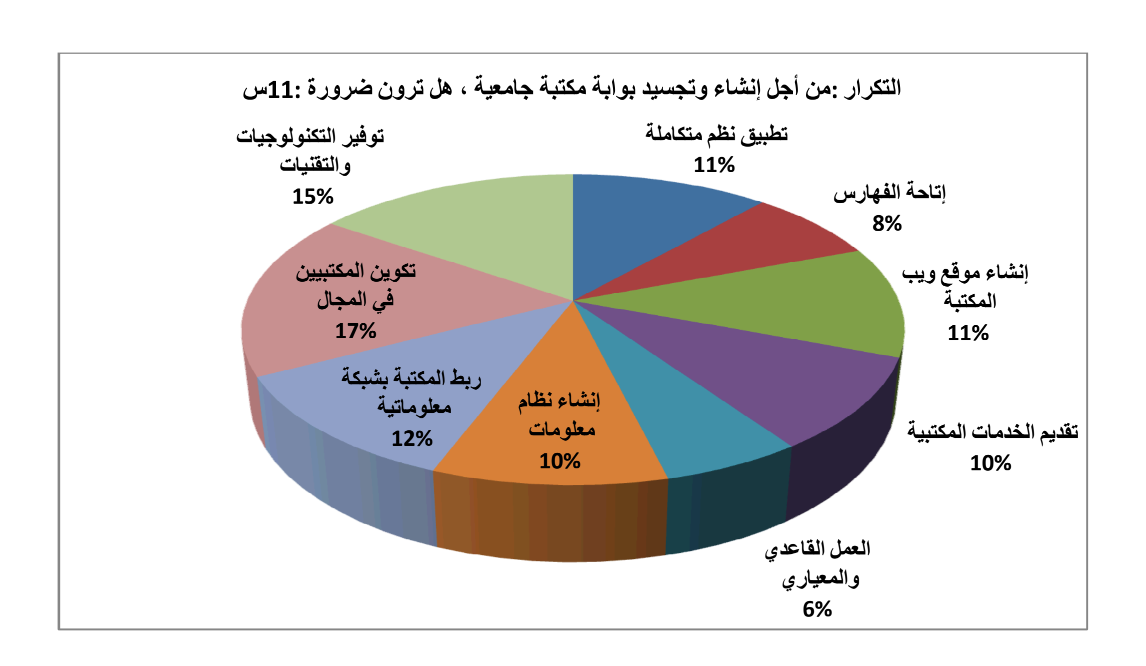
س11: من أجل إنشاء وتجسيد بوابة مكتبة جامعية ، هل ترون ضرورة:		
الاجابات	التكرار	%
تطبيق نظم متكاملة	6	%11,54
إتاحة الفهارس	4	%7,69
إنشاء موقع ويب المكتبة	6	%11,54
تقديم الخدمات المكتبية	5	% 9,62
العمل القاعدي والمعياري	3	%5.77
إنشاء نظام معلومات	5	%9,62
ربط المكتبة بشبكة معلوماتية	6	%11,54
تكوين المكتبيين في المجال	9	%17,31
توفير التكنولوجيات والتقنيات	8	%15,38
المجموع	52	%100

الجدول رقم (17): رأي أفراد العينة حول أهم عناصر إنشاء بوابة مكتبة جامعية

من خلال بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

أكد أفراد العينة على أن الضرورة الاولى لإنشاء بوابة مكتبة جامعية تتمثل في تكوين المكتبيين في المجال وهذا ما أوضحته نسبة 17.31% ، مما يؤكد ان أفراد العينة في حاجة إلى تكوين في مجال استخدام البوابات، أما الضرورة الثانية فتمثلت في توفير التكنولوجيات والتقنيات بنسبة 15.38% والتي تعتبر عن أهم الضروريات لعملية انشاء بوابة مكتبة، تلي التكنولوجيات والتقنيات كل من: تطبيق نظم متكاملة، إنشاء موقع ويب المكتبة وربط المكتبة بشبكة معلوماتية بنسبة 11.54% ، ثم تقديم خدمات

مكتبيــة وإنشــاء نظــام معلومــاتي بنســبة 9.62% ، لتــأتي بعــد ذلــك إتاحــة الفهــارس علــى الخــط بنســبة 7.69% وهـي نسـبة ضـئيلة جـدا حيـث تعتبر عمليـة اتاحـة الفهـارس مـن الاولويـات الـتي تقـوم بهـا المكتبـة لتقـديم مصـادرها علـى الويـب، فبوابـات المكتبـات الجامعيـة بـدأت بإتاحـة الفهـارس علـى الخـط ثم عملـت علـى تطويرهـا وإضـافة خـدمات جديـدة إلى ان وصـلت إلى بوابـات المكتبـات، والمكتبـات2.0 وغيرهـا، أمـا آخـر نسـبة والمقـدرة بـ 5.77% فتمثـل العمـل القاعـدي والمعيـاري والـذي مـن المفـترض أن يحضـا بنسـبة أكـبر فـلا يمكـن انشـاء بوابـة مكتبـة جامعيـة مـن دون تحديـد المعـايير الواجـب اتباعهـا في جميـع مراحـل الانشـاء إلى غايـة اتاحـة البوابـة علـى الخـط، وفي الشـكل التـالي نقـوم بتوضـيح نسـب التطبيقـات الضـرورية لإنشـاء بوابـة مكتبـة جامعية حسب رأي افراد العينة



شكل بياني رقم (45) يوضح الضروريات اللازمة لإنشاء بوابة مكتبة جامعية

وفي الجـدول التـالي نوضـح بالترتيـب حسـب اجابـات أفـراد العينـة للتطبيقـات الضـرورية لإنشـاء بوابـة مكتبـة جامعية:

الضروريات	الترتيب
تكوين المكتبيين في المجال	01
توفير التكنولوجيا والتقنيات	02
ربط المكتبة بشبكة معلوماتية	03
تطبيق نظم متكاملة	03
إنشاء موقع ويب المكتبة	03
تقديم الخدمات المكتبية	04
إنشاء نظام معلومات	04
اتاحة الفهارس	05
العمل القاعدي والمعياري	06

الجدول رقم (18): ترتيب عناصر انشاء بوابة المكتبات الجامعية حسب رأي أفراد العينة

من خلال هذا الترتيب نستنتج أن أفراد العينة لا تعرف ماهي الأولويات التي يجب اتباعها من أجل انشاء بوابة مكتبة جامعية، على الرغم من أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في مجال المكتبات الجامعية وهم موظفون منذ أكثر من 16 سنة، إلا أن اجابات أفراد العينة لم تختار الضروريات بشكل جيد وهذا ماتوضحه نسبة اختيار اتاحة الفهارس التي كانت فقط 7.69% ونسبة العمل المعياري والتي قدرت ب 5.77%، فنلاحظ أن العينة لم تعطي اهتماما لهذين العنصرين على الرغم من أهميتهما في انشاء بوابات المكتبات الجامعية.فبالنسبة للفهرس من المفترض أن تكون النسبة أعلى بكثير من هذه، فهو يعتبر واجهة المكتبة وبدايات المكتبة كانت بالفهرس فهو الوسيلة الاولى للوصول إلى المعلومة، فرغم التطور التكنولوجي وظهور التقنيات الجديدة إلا أن المستفيدين كازالوا يعتمدون عليه وبشكل كبير والمكتبين أدرى بأهميته، علما أن نقطة بداية البوابات كانت باتاحة الفهارس على الخط، فهو أحد الخطوات الاولى التي يجب على المكتبة اتباعها لإتاحة محتواها، كما أكد أفراد العينة على وجوب تكوينهم والتي كانت أعلى نسبة من بين

الضـــروريات، وهـــذا مـــا يـــدل علـــى رغبـــتهم في التكـــوين وحـــاجتهم إليـــه خصوصـــا في مجـــال التطبيقـــات التكنولوجيـة، خاصـة وأنهـم يعملـون في محيط جـامعي ممـا يعـني التعامـل مـع كـل المسـتويات وهنـا يجـب للمكتـبي أن يكــون مهيــأ وســتعد للتعامــل مــع جميــع الفئــات قــد يحــدث وان يــأتي أحــد الطلبــة أو الاســاتذة لطلــب مســاعدة حــول اســتخدام البوابــة فكيــف ســتكون ردة فعــل المكتــبي، وهنــا تــبرز أهميــة وضــرورة التكــوين فبوابــة المكتبـة ليسـت موجهـة فقـط للمسـتفيدين بـل هـي تمثـل مجتمـع المكتبـة وتعـبر عـن قدراتـه وخبراتـه ولهـذا يجـب علـى المكتـبي أن يكـن ملـم بكـل مـاهو جديـد، وربمـا تـدل هـذه الاجابـة علـى ان المكتبيـين يريـدون التكـوين لكــن المســؤولين المكتبــة لا يتيحــون لهــم الفرصــة لــذلك وربمــا عمليــة التكــوين هــي موجهــة لفئــة دون غيرهــا فهنـاك عـدة احـتمالات جعلـت المكتـبي يركـز علـى عمليـة التكـوين ، كـذلك بالنسـبة للاختيـار الثالـث والـذي تمثـل في تطبيـق نظـم متكاملـة الـتي أصـبحت مـن بـين أهـم العناصـر لتسـيير المكتبـة فالعينـة توافقـت في هـذا الاختيــار وربمــا هــو دليــل علــى أن مكتبــة جامعــة منتــوري بحاجــة إلى نظــام تســيير مكتبــة متكامــل، فغيابــه في المكتبـة أدى بهـم لاختيـاره، وهـذا مـن خـلال الوظـائف والخـدمات الـتي يقـدمها للمكتبـة فهـو الـذي يسـمح لهـا بتقـديم الخـدمات عـبر الويـب أو عـبر شـبكة داخليـة كمـا أنـه يسـاهم بمعـدل كـبير في ممارسـة وظـائف المكتبيـين مثـل عمليـات الاعـارة والـتي أصـبحت آليـة، عمليـات الحجـز، متابعـة الكتـب الـتي تمـت اعارتهـا ... فالنظـام المتكامــل للمكتبــة هــو أســاس الخدمــة المكتبيــة، بحيــث يجــب علــى النظــام أن يكــون شــامل لكــل المهــام والخـدمات المكتبيـة ويتطـابق مـع كـل بيئـات العمـل الـتي يسـتخدم فيهـا حـتى لا تكـون هنـاك مشـاكل اسـتخدام ولكـن كـل هـذا يكـون وفـق عمـل قاعـدي ومعيـاري حـتى تـتمكن المكتبـة مـن ممارسـة وظائفهـا بطريقـة معياريـة تــؤدي إلى خــدمات متنوعــة وذات جــودة هــذا العنصــر الــذي كــان مهمــلا مــن قبــل المكتبيــين والــذي مــن المستحســن أن يكــون مــن بــين أول الضــروريات فمجتمــع المكتبيــين أدرى بالمعــايير الواجــب اتبعاهمــا ســواء مــن حيــث تقــديم الخــدمات أو مــن حيــث ممارســة الوظــائف، فــنحن نعلــم ان عمــل المكتــبي يرتكــز أساســا علــى

معايير ومقاييس عالمية تم وضعها من أجل توحيد العمل المكتبي، فلا توجد وظيفة يقوم بها المكتبي لا يستند فيها على معايير محددة تساعده في أداء مهامه بفاعلية، خاصة فيما يخص المكتبات الجامعية فهي من أول المكتبات التي يجب عليها أن تراعي هذه المعايير، خاصة أثناء تبنيها لمشاريع وبرامج جديدة تسعى من خلالها لتطوير المكتبة، بحيث أن لكل مشروع هدفه الخاص واستراتجيته الخاصة، والمعايير تساعد في وضع عمل قاعدي لهذه المشاريع وتحديد أهم المراحل والخطوات التي يجب اتباعها لإنجاح هذا المشروع، خاصة وأن مشروع انشاء بوابة لمكتبة جامعية ليس بالسهل، فيجب على المكتبة أن تقوم بتحديد المراحل الواجب التطرق إليها في عملية الانشاء والمحاور التي ستعالجها وهذا لا يكون إلا وفق معايير وأساليب منهجية تساعد على سير عمل المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

6- موقع ويب مكتبة جامعة منتوري وتقييمه:

إن من الاسباب التي دعت الباحث يختار هذه العينة كونها تعمل في مكتبة قائمة على مشروع انجاز موقع ويب خاص بها ، فأردنا أن نعرف رأي العينة من هذا الموقع وتقييمهم له سواء من حيث الخدمات أو من حيث النقائص التي يعاني منها السبب الذي لم يؤهله لأن يكون بوابة بدلا من موقع بسيط يقدم معلومات سطحية، وعليه تم طرح مجموعة من الأسئلة والتي ستجيب على استفسار الباحث وتمثلت في كل من السؤال (13)، (14) و (18) ، وفيما يلي نوضح اجابات السؤال (13) في الجدول الموالي:

س13: موقع ويب مكتبة جامعة منتوري لا يعتبر بوابة المكتبة، لكنه محاولة:		
الاجابة	التكرار	%
جيدة	1	%10

متوسطة متواضعة	9	%90
فاشلة	0	%0
المجموع	10	%100

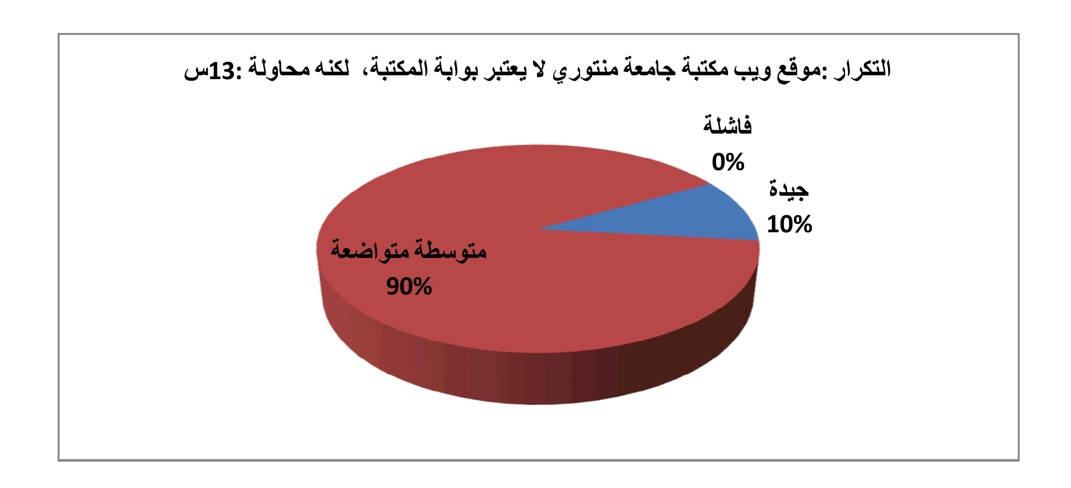
الجدول رقم (19): رأي أفراد العينة حول موقع ويب مكتبة جامعة منتوري

من خلال بيانات اجابة أفراد العينة نلاحظ مايلي:

أكد أفراد العينة على أن موقع ويب مكتبة جامعة منتوري هو محاولة متوسطة متواضعة والتي بينتها نسبة 90% من أفراد العينة، وهذا يدل على أنها تقيم الخدمات والمعلومات التي ينشرها موقع المكتبة بأنها ليست في المستوى المطلوب،على الرغم من أن أفراد العينة ليس لديهم أي خلفية حول الموضوع إلا أنهم قيموا الموقع بأنه ليس بوابة وهو محاولة متوسطة متواضعة، وربما يرجع سبب هذه الاجابات هو طبيعة عمل المكتبيين وطبيعة الخدمات التي يقدمونها بحيث أن الموقع لم يقدم الخدمات التي يراها المكتبيون مناسبة بنظرهم، في حين أجابت نسبة 10% على ان الموقع محاولة جيدة، وهذه الفئة ربما حبذت فكرة موقع مكتبة الجامعة على أنه قفزة نوعية قامت بها المكتبة خاصة وأن الموقع يقدم بعض الخدمات التي تحاول من رفع مستوى مكتبة جامعة منتوري.

إذن كان تقيم أفراد العينة أن الموقع محاولة متوسطة متواضعة يدل على ان المكتبيين غير راضين عن موقع المكتبة المتاح، بحيث أن المكتبة تمتلك من المؤهلات البشرية والتكنولوجية مما تسمح لها بتقديم الأفضل، وربما هو دليل على أن المكتبيين لم يقدموا رأيهم في عملية تصميم الموقع والتي سوف نتطرق إليها في السؤال رقم 15، وعليه أن المكتبة المركزية لجامعة منتوري لم تستغل كل الامكانيات التي لديها لتقديم موقع ويب جيد، يرضي مجتمع المكتبيين ومجتمع المستفيدين.

وفيما يلي الشكل البياني الذي يوضح رأي أفراد العينة فيما يخص موقع ويب المكتبة:



الشكل البياني رقم (46): رأي أفراد العينة حول موقع ويب مكتبة جامعة منتوري

واستكمالا لرأي المستفيدين حول موقع المكتبة نود أن نعرف النقائص التي يعاني منها الموقع حسب تقييمهم له باجابتهم على السؤال (14) والتي بيانات اجابته مدرجة في الجدول التالي:

س14: هل لاحظتم فيه بعض النقائص:			
الاجابة		التكرار	النسبة
نعم	تقنية	4	%40
	خدماتية	3	%30

	أخرى	0	%0
المجموع		7	%70
لا		3	%30
المجموع		10	%100

الجدول رقم (20) : نقائص موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة منتوري حسب رأي أفراد العينة

أكـد أفـراد العينـة بـان موقـع ويـب الخـاص بمكتبـة جامعـة منتـوري يحتـوي علـى نقـائص بحيـث مثلتهـا 70% مـن أفـراد العينـة وهـذا مـل يـدل على أن المكتبيـين غـير راضـيين عـن الخـدمات المقدمـة في الموقـع وعـن طريقـة الهيكلـة الـتي يتبعهـا الموقـع، وهـذا مـا يكشـف ربمـا عـدم قيـام مكتبيـين متخصصـين علـى عمليـة التصـميم ممـا أدى إلى الوقـو ع في أخطـاء تقنيـة وفنيـة، بحيـث كانـت نسـبة الـذين أكـدوا علـى وجـود نقـائص تقنيـة 40% وهـي تمثـل أكـبر نسـبة مـن الاجابـات الكليـة، فيمـا كانـت نسـبة 30% الـتي أكـدت علـى وجـود نقـائص خدماتيـة، ونلاحـظ أن النسـب كانـت متقاربـة أي هنـاك فـارق إجابـة أو إجـابتين، وهـذا مايـدل أن الموقع يواجه نقائص تقنية وخدماتية في نفس الوقت.

وفي المثال التالي نحاول توضيح بعض الأخطاء التقنية التي يعاني منها موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري :

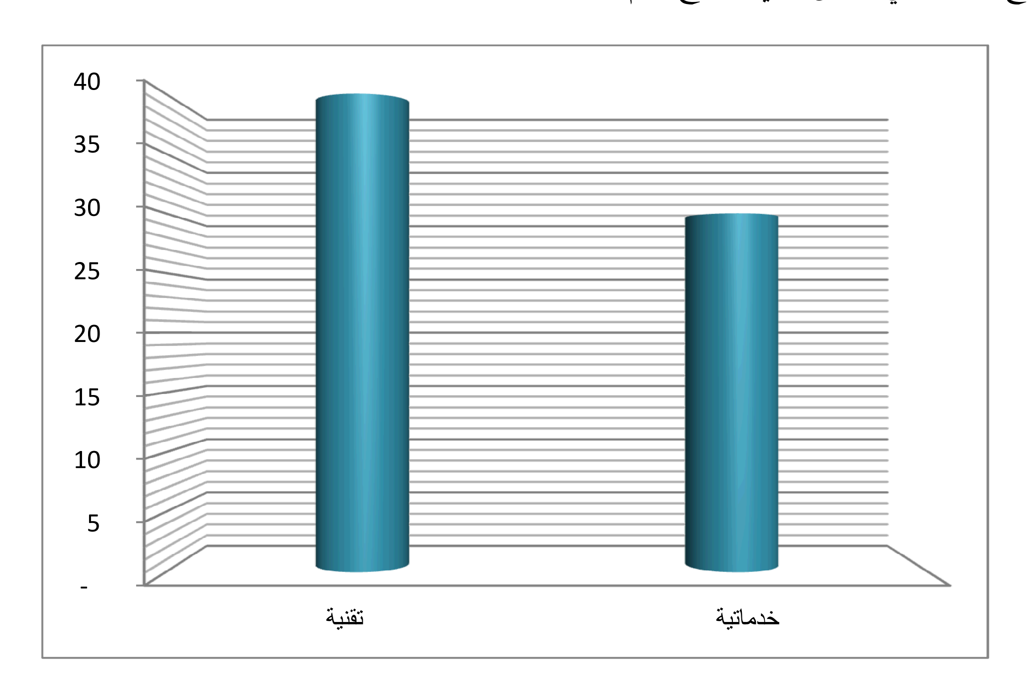


الشكل رقم (47): النقائص التقنية لموقع مكتبة جامعة منتوري

يمثل الشكل رقم (47) مجموعة من الروابط المدمجة في الموقع وغير الفعالة، بحيث أن الرابط الذي يحمل عنوان " compétence" والذي يحتوي على مجموعة من العناوين الفرعية والتي منها " vie culturelle, expositions" والتي تدل على النشاطات الثقافية للمكتبة والمعارض بحيث عند النقر على هذه الأخيرة لا توجد أي إحالة إلى أي محتوى، فهي عبارة عن روابط شاغرة لا تعبر عن المحتوى المطلوب، على الأقل لو تم التنويه إلى أن الصفحة في طور الإنجاز، أو في مرحلة التصميم ... حتى لا تشوش على زائر الموقع والتي قد تؤدي به إلى عدم زيارته مرة اخرى مادام لا يلبي احتياجاته.

في هذه الحالة يجب تدارك النقائص وتصحيحها خاصة وأن موقع مكتبة الجامعة يمثل أحد أكبر الجامعات بالجزائر والتي احتل موقعها المرتبة الاولى على المستوى الوطني (أنظر الملحق 03)، وهذا يعني أكبر عدد من الزوار للموقع خاصة وأنه بدأ في عملية إتاحة بعض المصادر الإلكترونية، ولهذا يجب مراعاة احتياجات المستفيدين من الموقع ومتطلباتهم، بالإضافة إلى نوعية المستفيدين، بحيث يجب أن يكون

الموقع مهيكل بطريقة بسيطة وواضحة تسمح لأي مستفيد التنقل بين صفحاته والحصول على المعلومات بشكل سريع. وفيما يلي شكل بياني يوضح أهم النقائص حسب رأي أفراد العينة:



الشكل البياني رقم (48): أهم نقائص موقع ويب المكتبة حسب رأي أفراد العينة

في حين كانت نسبة الذين لم يلاحظوا أي نقائص في الموقع 30% ، اعتبرت هذه الفئة ان موقع مكتبة جامعة منتوري لا يعاني من نقائص لا خدماتية ولا تقنية ربما لأنهم يرونه الامثل مقارنة مع واقع مكتبات جامعية جزائرية أخرى، او ربما عند بداية اتاحة الاطروحات على الخط واطلاق خدمة الاعارة بين المكتبات وخدمات الحجز على الموقع اعتقدوا أنها تمثل حاجيات المستفيدين ولا توجد أكثر من هذه الخدمات التي يمكن أن تتاح على الخط، هذا من الجانب الخدماتي، أما من الجانب التقني فيمكن اعتبار هذه الفئة ليس لديها الخبرة الكافية في مجال تصميم المواقع والبوابات بصفة خاصة والإعلام الالي بصفة عامة ما جعلها ترى أن موقع مكتبة الجامعة لا يواجه أي نقائص تقنية.

أما الاسباب التي أدت إلى عدم ارتقاء موقع مكتبة جامعة منتوري إلى مستوى بوابات المكتبات الجامعية نورد بيانات اجابة العينة في الجدول التالي:

س18: موقع مكتبة جامعة منتوري لم يصل لمستوى بوابات المكتبات الجامعية، بحسب رأيكم، ذلك راجع إلى:		
الاجابة	التكرر	%
ضعف تأهيل المكتبيين في المجال	4	%25
نقص وعي المسؤولين بأهمية وضرورة إنشاء بوابة للمكتبة	9	%56,25
ضعف ونقص المؤهلات التكنولوجية للمكتبة	3	%18,75
المجموع	16	%100

الجدول رقم (21): أسباب عدم ارتقاء موقع مكتبة جامعة منتوري إلى بوابات المكتبات الجامعية

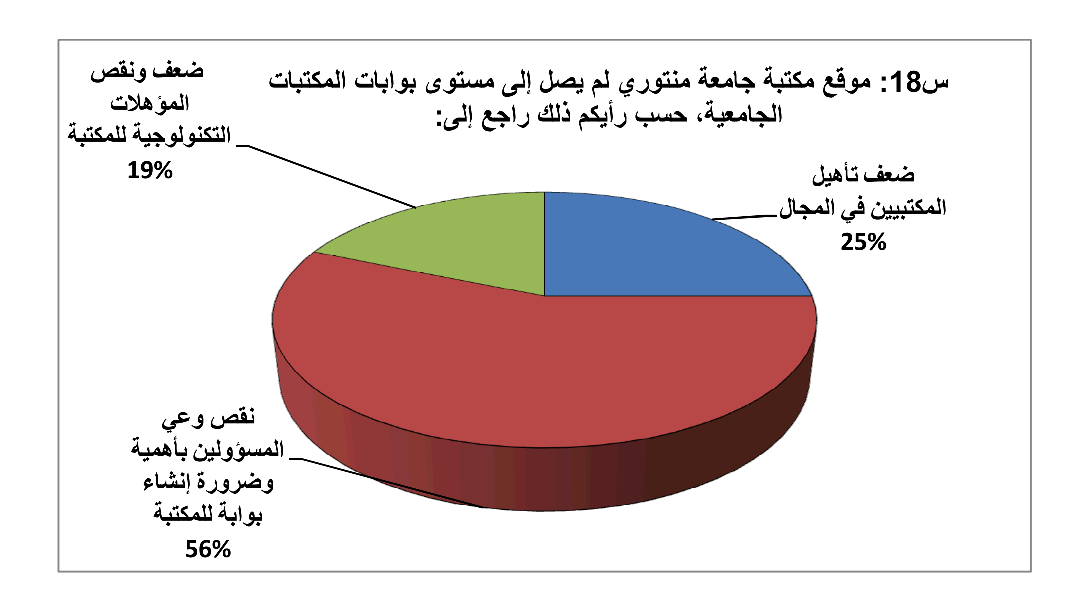
نلاحظ من خلال بيانات الجدول مايلي:

أن السبب الرئيسي في عدم ارتقاء موقع مكتبة جامعة منتوري إلى بوابات المكتبات الجامعية حسب رأي أفراد العينة هو نقص وعي المسؤولين بأهمية وضرورة إنشاء بوابة للمكتبة والتي كانت بنسبة 56,25 % ثم تليها مباشرة ضعف تأهيل المكتبيين في المجال والتي أجاب عنها أفراد العينة بنسبة 25% ، والسبب الاخير تمثل في ضعف ونقص المؤهلات التكنولوجية للمكتبة وكانت بنسبة 18,75 %، وهذه الاجابات تعبر عن واقع مكتبة جامعة منتوري الذي تعانيه من عدم وعي المسؤولين بأهمية وضرورة تبني بوابات المكتبات الجامعية في تقديم خدمات للمستفيدين، وربما يعود سبب هذا اللاوعي إلى عدم معرفة المعنى الكامل لهذه التكنولوجيا وماذا تمثله بالنسبة للمكتبة، وكيف تساهم من رفع أداء الخدمات من خلال اتاحتها عبر الخط إلى جانب دورها في معرفة احتياجات المستفيدين من خلال متابعة زيارتهم وتسيير المحتوى الخاص ببياناتهم الشخصية مما تمكن المكتبي من معرفة ماذا يفكر المستفيد وماهي احتياجاته المتوقعة، هذا الى جانب بث المحتوى بطريقة محمية فبوابات المكتبات الجامعية تقدم خدماتها إلى

فئة معينة من المستفيدين وهم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال اشتراكهم في البوابة مما يمكن حماية المحتوى المتاح.

موقع جامعة منتوري يقدم خدمات بسيطة ليست بالجديدة ولا بالتفاعلية، بحيث اننا لانجد مجهود شخصي في الموقع الذي يعبر عن أفكار مصمم يريد ابرازها، مما يدل على ان مشروع انشاء موقع خاص بالمكتبة هو مجرد تبعية تكنولوجية، تبنته ادارة المكتبة من دون دراسة مسبقة أو وضع استراتيجية للمشروع تحدد أهدافه ومراحل سير عمله والمتطلبات اللازمة لذلك وهذا بارز من خلال عدم اشراك المكتبيين في عملية التصميم الذي أكدناه في السؤال (15)

وعليه يجب القيام بتوعية المسؤولين بضرورة وحتمية هذه التكنولوجيا في البيئة الجامعية بصفة خاصة وذلك من خلال تعريفهم بمعنى بوابات المكتبات الجامعية والوظائف التي تقدمها لفئة المكتبيين والخدمات التي تتيحها لمجتمع المستفيدين. وفي الشكل التالي توضيح لنسب اجابات أفراد العينة :



الشكل البياني رقم (49) يوضح أسباب عدم ارتقاء موقع مكتبة جامعة منتوري إلى بوابات المكتبات الجامعية

7-اشراك المكتبيين في عملية تصميم البوابة المكتبة:

كون المكتبة تسعى لتقديم خدماتها عبر موقع ويب فمن المفترض أن يكون المكتبي هو العنصر الفعال في تحديد هذه الخدمات وفي اختيار العناصر الرئيسية للبوابة وعليه اشراكه في عملية التصميم، فهذه العملية لا تقتصر فقط على المختص في الاعلام الالي لأن ما يسعى تحقيقه هو خدمة المستفيد وتمثيل المكتبة أحسن تمثيل من خلال هيكلة البوابة ومحتواها، ولهذا أراد الباحث أن يعرف ما إذا كان المكتبي عنصر في عملية تصميم الموقع، والأسباب الداعية لعدم اشراكه ، وعليه تم طرح كل من الأسئلة (15)، (16)، (17) والتي كانت بيانات اجابتها كالتالي:

<table>
<tr><th colspan="4">س15، س16، س17: هل تم إشراككم كمكتبيين متخصصين لإبداء رأيكم في عملية إنشاء موقع المكتبة، لماذا؟</th></tr>
<tr><th colspan="2">الاجابة</th><th>التكرار</th><th>%</th></tr>
<tr><td rowspan="2">نعم</td><td>في مرحلة الاولى من التصميم</td><td>0</td><td>%0</td></tr>
<tr><td>أثناء عملية التصميم</td><td>0</td><td>%0</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع</td><td>0</td><td>%0</td></tr>
<tr><td rowspan="4">لا</td><td>لاتملكون مؤهلات كافية لذلك</td><td>1</td><td>%7,14</td></tr>
<tr><td>نقص وعي المسؤولين بدوركم في هذه العملية</td><td>8</td><td>%57,14</td></tr>
<tr><td>اللامبالاة</td><td>5</td><td>%35,71</td></tr>
<tr><td>أخرى</td><td>0</td><td>%0</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع</td><td>14</td><td>%100</td></tr>
</table>

الجدول رقم(22): اشراك المكتبيين في عملية تصميم موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري

من خلال بيانات الجدول يتبين لنا مايلي:

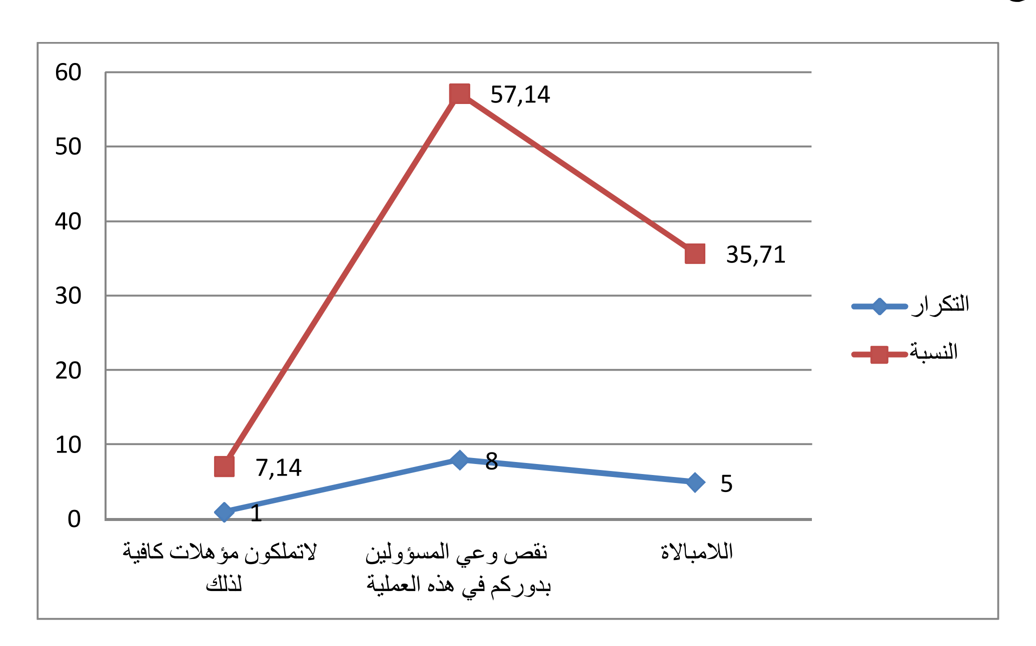
أكد جميع افراد العينة على عدم اشراكهم في عملية تصميم موقع المكتبة ولم يتم حتى استشارتهم في المراحل الاولى من عملية التصميم وهذا ما تبينه بيانات الجدول بحيث لم تكن أي إجابة على اقتراح اشراكهم ، في حين ذكر أفراد العينة أن السبب الرئيسي لعدم استشارتهم هو عدم وعي المسؤولين بدورهم في عملية التصميم والتي كانت نسبتها 57%، ثم يليها اللامبالاة بنسبة 35.71% وربما ترجع هذه النسبة إلى أن المسؤولين يعتمدون على أخصائي الاعلام الالي أكثر من اعتمادهم على المكتبيين بحجة ان اخصائي الاعلام الالي هو الادرى بالأمور التقنية والادرى بكيفية وطريقة التصميم ، في حين كانت نسبة عدم امتلاك المكتبيين للمؤهلات الكافية التي تسمح لهم بالمشاركة في هذه العملية بنسبة 7.14% وهذا يدل على أن المكتبيين لديهم من المؤهلات والقدرات ماتجعلهم قادرين على ابداء رأيهم ومقترحاتهم في عملية التصميم.

من خلال هذه النسب نستنتج أن المسؤولين ينقصهم الوعي من حيث اشراك المكتبيين في المساهمة في مثل هذه المشاريع وهذا ما كان مؤكدا عند اجرائنا للمقابلة وطرح السؤال عن سبب عدم اشراك المكتبيين بحيث أجاب مسؤول المكتبة أن السبب هو نقص خبرة المكتبيين وعدم التأهيل في المجال، اما المسؤول عن تصميم الموقع فأجاب بأنه لايوجد أي سبب يدفعنا لاشراك المكتبي في عملية التصميم ، وان المكتبي دوره يقتصر فقط على إنشاء التسجيلات الببليوغرافية، اما رئيسة مصلحة الاعلام الالي فأجابت أن اشراك المكتبي يستدعي وقت من اجل تكوينهم وتعويدهم على البرمجيات المستخدمة، وهذا ما يدل أن المسؤولين لا يعرفون ماهو الدور الذي يلعبه المكتبي في عملية التصميم كما قد تكون قلة الوعي هذه راجعة إلى عدم الثقة بقدرات المكتبيين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تتبناها المكتبة كما أنه يفضلون اخصائي الاعلام الالي على المكتبي بحجة أن المكتبي ليس لديه المؤهلات كما ان اشراك

المكتبي يتطلب وقت كبير من أجل تكوينهم على استعمال هذه التقنيات وتعويدهم عليها حتى يتمكنوا من المشاركة في هذه العملية، أي أن المسؤولين يضنون أن عملية التصميم هذه هي من اختصاص المختص في الاعلام الالي وفقط، ربما قد يكون هذا صحيح من حيث تقنيات التصميم لكن اعداد الهيكلة وطريقة التصميم فهي من اختصاص المكتبي ولا يحق لمختص في الاعلام الالي التدخل فيها، فمثلا بالنسبة لاتاحة المحتوى المختص في الاعلام الالي لا يعرف نوعية المحتوى الذي يجب اتاحته وطريقة اتاحته والجمهور المستهدف، فالمكتبي هو الوحيد الذي بامكانه تحديد هذه الأمور كذلك بالنسبة لحماية المحتوى فالمكتبي أدرى بنوع الحماية لكل محتوى وماهو المحتوى الذي يمكن اتاحته للجميع وماهو المحتوى الذي لايمكن إتاحته، إلى جانب قوانين وتشريعات حقوق المؤلف و المكلية الفكرية في البيئة الرقمية لأن المحتوى يعبر عن مكتبة ومجتمع مكتبيين مؤهلين وخدمات للمستفيدين وغيرها من الامور التي تستوجب التدقيق من قبل المكتبي.

لهذا يجب التنويه هنا بضرورة المكتبي في عملية تصميم مواقع مكتبات الجامعية أو أي مشاريع أخرى تتبناها المكتبة الجامعية، بحيث أن المكتبي هو الأدرى بمستفيديه واحتياجاتهم وبنوعية المعلومات والمحتوى المتاح وطريقة الاتاحة، كما أنه هو المسؤول على طريقة هيكلة البوابة فالمختص في الاعلام الالي ليس لديه فكرة عن محتوى بوابة المكتبة أو العناصر التي يجب أن توفرها لتخدم مجتمع المستفيدين، وهذا ما تم اتوصل إليه في المقابلة التي أجريناها مع مصمم الموقع بحد ذاته ،حين طرحنا عليه السؤال عن أهم العناصر التي يجب توفرها في عملية إنشاء بوابة مكتبة جامعية والذي لم يعطنا أي إجابة، وبهذا يجب على المكتبي أن يتابع كل المراحل التي تمر عليها البوابة في عملية التصميم حتى تحقق الأهداف المرجوة ومنها وتقدم خدمات تتماشى ومتطلبات المستفيدين.

وفي الشكل البياني التالي نلاحظ أهم الاسباب حسب رأي العينة التي دعت لعدم اشراكهم في عملية تصميم موقع ويب المكتبة.



الشكل البياني رقم (50): أسباب عدم اشراك المكتبيين في عملية تصميم موقع المكتبة حسب رأي العينة

8-المتطلبات المادية والبشرية لمكتبة جامعة منتوري:

حتى تتمكن المكتبة من تصميم موقع فعال وذو مصداقية يجب عليها أن تمتلك المؤهلات لذلك، فالمشروع لا يبدأ من العدم بل هو دراسة لقدرات المكتبة من تجهيزات ومؤهلات بشرية تضمن من تطوير خدمات المكتبة واتاحتها بمختلف الوسائل، فقمنا بطرح (19) لمعرفة امكانيات مكتبة جامعة منتوري التي تمتلكها، والجدول التالي يوضح بيانات اجابة أفراد العينة:

<table>
<tr><td colspan="5">س19: حسب رأيك هل تمتلك مكتبة جامعة منتوري من المتطلبات المادية والمؤهلات البشرية التي تمكنها من تطوير موقع الويب الخاص بها والانتقال لبوابة تتيح خدمات عالية مستقبلا؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الاجابات</td><td colspan="2">المتطلبات المادية</td><td colspan="2">المؤهلات البشرية</td></tr>
<tr><td>التكرار</td><td>%</td><td>التكرار</td><td>%</td></tr>
<tr><td>نعم</td><td>7</td><td>%87,50</td><td>7</td><td>%78</td></tr>
<tr><td>لا</td><td>1</td><td>%12,50</td><td>2</td><td>%22,22</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>8</td><td>%100</td><td>9</td><td>%100</td></tr>
</table>

الجدول رقم (23): المتطلبات المادية والمؤهلات البشرية للمكتبة المركزية لجامعة منتوري حسب رأي أفراد العينة

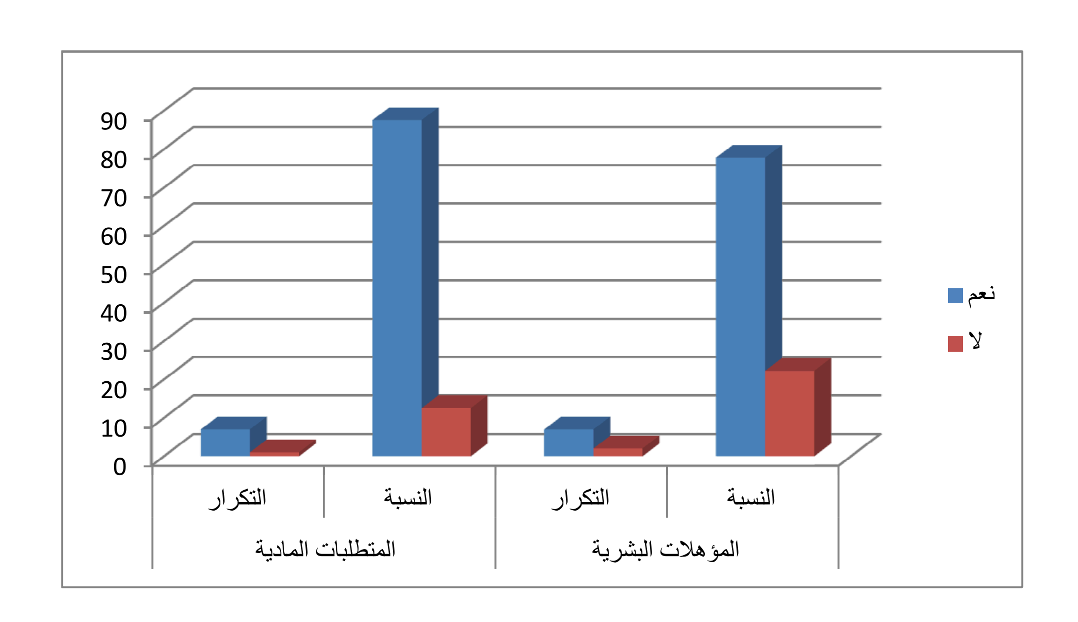
من خلال بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

كانت أكبر نسبة من اجابات أفراد العينة هي 87.50% والتي تؤكد أن مكتبة جامعة منتوري تمتلك المتطلبات المادية في حين كانت نسبة توفر المؤهلات البشرية بالمكتبة 78% وهذا يؤكد على توفر الامكانيات المادية والبشرية بالمكتبة التي تمكنها مستقبلا من الانتقال إلى بوابة مكتبة تتيح خدمات متنوعة وذات جودة، أما الاجابات التي صرحت بعدم وجود المتطلبات المادية فكانت 12.50% و 22.22% بالنسبة لعدم توفر المؤهلات البشرية.

نلاحظ من خلال الاجابات أن اغلب افراد العينة أكدت على وجود المتطلبات المادية والبشرية ما يؤهل مكتبة جامعة منتوري للانتقال بوابات المكتبات تقدم عن طريقها خدمات عالية وذات جودة وتجيب على مختلف احتياجات المستفيدين، لكن رغم هذه الامكانيات فإن مكتبة جامعة متأخرة نوعا ،

فهي لم تستغل هذه الامكانيات لتطوير خدمات المكتبة ودراسة حاجيات ومتطلبات المستفيدين فمن المفترض أن تكون مكتبة جامعة منتوري رائدة في مجال تقديم الخدمات بالاستعمال تكنولوجيا المعلومات.

كما أن النسبة التي تؤكد على توفر الموارد البشرية، تدل على ان المكتبيين العاملين بالمكتبة اكفاء ولديهم القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية، وربما هذا يدل على عدم وعي المسؤولين بدور المكتبيين كما ذكرنا سابقا، وعدم الاقتناع بالقدرات والمؤهلات التي يمتلكونها، وهنا يجب توعية الجهات المسؤولة بضرورة الاهتمام بالموارد البشرية واستغلالها في عملية تطوير المكتبة خاصة وأنها تمتلك المتطلبات المادية وهذين العنصرين كفيلين بتغيير سياسة المكتبة والانتقال إلى مكتبة متطورة تقدم مختلف خدماتها بطرق تكنولوجية ترفع من كفاءة المكتبة وتزيد من عدد المستفيدين من المكتبة، ونستنتج من هذا ان مكتبة جامعة منتوري لديها من المؤهلات المادية والبشرية ما يؤهلها مستقبلا من تطوير خدماتها والانتقال إلى بوابات المكتبات الجامعية التي أصبح وجودها ضروري خاصة في المحيط الاكاديمي. وفيما يلي الشكل البياني الذي يبين نسبة إجابات أفراد العينة:



الشكل رقم (51) يوضح المتطلبات المادية والبشرية المتوفرة بمكتبة جامعة منتوري

9-اشراك مركز cerist في عملية تصميم الموقع:

كان مركز cerist هو الهيئة الوحيدة المسؤولة عن جميع مشاريع المكتبات الجامعية، وذلك لمايمتلكه من امكانيات، فهل المكتبيين يفضلون التعامل معه ويعتبرونه ضرورة أم أنهم يرون أنه هناك جهات مسؤولة لها الأحقية بمتابعة مشاريع المكتبات الجامعية وعلى هذا الأساس طرح الباحث كل من السؤال (20) و (21) حتى يجيب على هذه التساؤلات، والتي كانت بيانات اجابتها كما يلي:

س20، 21: هل ترون ضرورة إشراك مركز cerist في إنشاء بوابة مكتبة جامعية ، ولما ؟:			
الاجابات		التكرار	%
نعم	يمتلك المؤهلات البشرية	1	%5,56
	المتطلبات الفنية	4	%22,22
	الهيئة الوصية والمعنية بتطوير المكتبات	6	%33,33
	الخبرة التي يمتلكها في المجال	4	%22,22
المجموع		15	%83,33
لا	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	0	%0
	المكتبات الجامعية بذاتها	3	%16,67
	مؤسسات متخصصة عمومية أو خاصة	0	%0
المجموع		3	%16,67
المجموع الكلي		18	%100

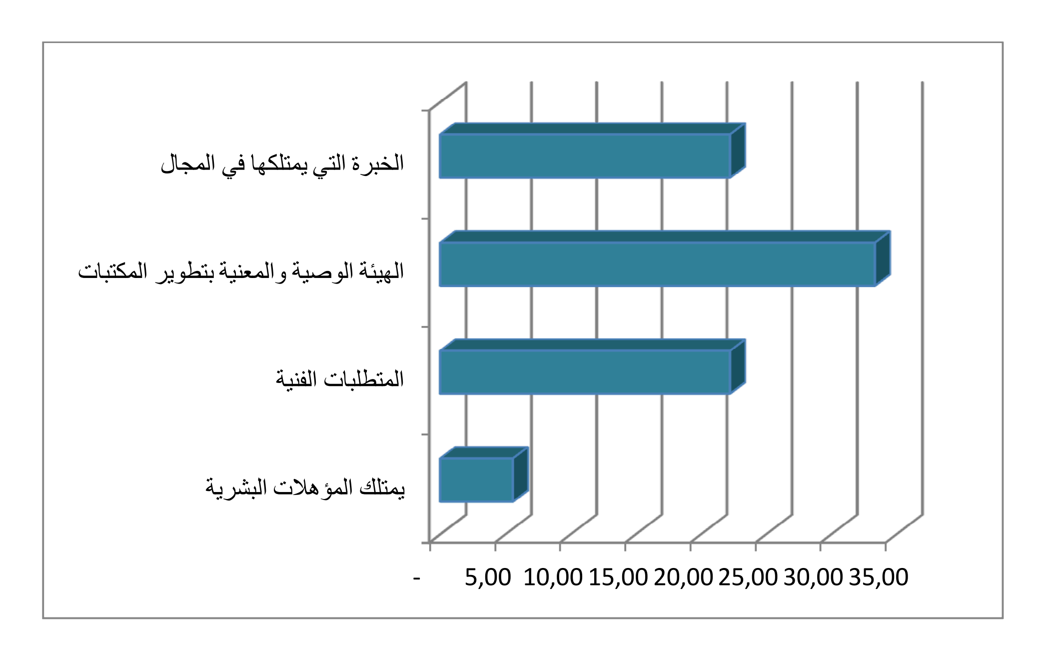
الجدول رقم (24): رأي أفراد العينة حول اشراك مركز cerist في عملية تصميم بوابة مكتبة جامعية

من خلال بيانات الجدول نرى ان:

أفـراد العينـة أكـدوا علـى ضـرورة إشـراك مركـز ceris في عملية تصـميم بوابـة المكتبـة ومثلـت ذلـك نسـبة 83.33% في حـين اجابـت 16.67% بأنـه لـيس مـن الضـروري اشـراك مركـز cerist ، ويرجـع سـبب الاعتمـاد علـى مركـز cerist في مثـل هـذه المشـاريع ذلـك أنـه الهيئـة الوصـية والمعنيـة بتطـوير المكتبـات حسـب رأي أفـراد العينـة والـتي كانـت بنسـبة 33.33% ثم تليهـا امتلاكـه للمتطلبـات الفنيـة والخـبرة في المجـال بنسـبة 22.22%، امـا عـن امتلاكـه للمـؤهلات البشـرية فكانـت نسـبة الاجابـة 5.56% فقـط، وهـذا مـا يـدل ربمـا عـن نقـص المكتبـين المـؤهلين في مركـز cerist، في حـين كانـت نسـبة الرافضـين للإشـراك مـع مركـز cerist في عمليــة التصــميم بنســبة 16.67%، وأن الهيئــة المســؤولة عــن مثــل هــذا المشــروع هــي مكتبــة الجامعـة بحـد ذاتهـا، ونـرى ان هـذه الفئـة تلقـي بمسـؤولية مشـروع انشـاء البوابـات علـى مكتبـة الجامعـة ، والـتي مـن المفـترض ان تكـون اجابـة اغلبيـة افـراد العينـة فعلـى عكـس هـذه النسـب الـتي تـدل علـى ان المكتبيـين يفضــلون اشــراك مركــز cerist في مشــاريع المكتبــة بحكــم أنــه الهيئــة الوصــية، علــى رغــم مــن أنــه لم يقــوم باستشـارة المكتبيـين في عمليـة تصـميم بوابـة المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة ولم يقـم باستشـارتهم أيضـا فيمـا يخـص برمجيـة السـنجاب الـتي تعـاني الكثـير مـن النقـائص، ممـا أدى لـبعض المكتبـات التخلـي عنـه. وربمـا تعـود أسـباب هـذا الاختيـار إلى عـدم وجـود مراكـز أخـرى أو مـوردين آخـرين في الجزائـر تتعامـل مـع المكتبـات الجامعيـة في مجـال تقـديم الحلـول البرمجيـة و التقنيـة لهـذا النـوع مـن المكتبـات ممـا جعلـت مركـز cerist يبقـى هـو الوحيـد المسؤول عن المشاريع التي تقوم بها المكتبات الجامعية.

نسـتخلص مـن هـذا، انـه بـالرغم مـن أن المكتبيـين يفضـلون ويحبـذون التعامـل مـع مركـز cerist إلا انـه لم يكـن هنـاك أي تنسـيق بينـه وبـين هـذا الاخـير في أي مشـروع خـاص بالمكتبـة وهـذا مايجعلنـا نتسـاءل عـن أسـباب هـذا التنـاقض، خاصـة وأن المكتبـة قـد أعلنـت عـن تخليهـا عـن برمجيـة syngeb الـتي قـام

بتصـميمها مركـز cerist، وتم الاعتمـاد علـى برمجية اخرى مفتوحة المصـدر، فمـن المفـترض أن يكـون هنـاك تنسيق جيـد وعمـل متكامل بـين مركز cerist وبـين المكتبـات الجامعيـة حـتى تسـتطيع هـذه الاخـيرة مـن تقـديم خـدمات متنوعـة وذات جـودة تجيـب علـى مختلـف استفسـارات المسـتفيدين، وربمـا يرجـع سـبب هـذا التنـاقض إلى اسـباب إداريـة في التعامـل مـع مركـز بحيـث أن رئاسـة الجامعـة هـي مـن تتكفـل بالتعامـل مـع هـذا الاخـير وهـي الـتي تمثـل مكتبـة الجامعـة في حـين مـن المفـترض أن يكـون المكتـبي هـو المسـؤول عـن مثـل هـذه المشـاريع يقوم بتمثيل المكتبة. والمنحنى البياني التالي يمثل رأي أفراد العينة حول أسباب إشراك مركز cerist:



الشكل البياني رقم (52) : رأي أفراد العينة حول أسباب اشراك مركز cerist في عملية تصميم بوابة لمكتبة جامعة منتوري

نلاحـظ أن اسـباب اشـراك مركـز cerist في عمليـة تصـميم موقـع مكتبـة جامعـة منتـوري يعـود بالدرجـة الاولى إلى اعتبـاره الهيئـة الوصـية والمعنيـة بتطـوير المكتبـات، وذلـك بسـبب عـدم وجـود مؤسسـات أخـرى أو مـوردين يهتمـون بتطـوير المكتبـات مـن حيـث الجانـب التكنولـوجي ويعملـون علـى انجـاز مشـاريع تسـعى لتحسـين خـدمات هـذه الاخـيرة، أمـا السـبب الثـاني فتمثـل في الخـبرة الـتي يمتلكهـا في المجـال بحيـث أن مركـز cerist لديـه خـبرة في تصـميم البرمجيـات الخاصـة بالمكتبـات الجامعيـة ومواقـع الويـب الخ، إلى جانـب

امتلاكه المتطلبات الفنية والمؤهلات البشرية بحيث انه يتكون من مجموعة مكتبيين مؤهلين ومجموعة من المختصين في الاعلام الالي الذين يعملون على متابعة هذه المشاريع وعليه فإن أفراد العينة تفضل اشراك مركز cerist في مشاريع المكتبة.

أما الفئة الأخرى والتي رفضت مشاركة مركز cerist في عملية التصميم فأرجعت المسؤولية لمكتبة الجامعة كونها المعنية بالمشروع و الأدرى بالحاجيات التي تسعى لتبيتها، وربما هذه الفئة ترى أن مركز cerist لا يختلف كثيرا عن مورد أو مؤسسة خاصة من حيث تعاملته وفرضه للتجهيزات والبرمجيات اللازمة لعملية التصميم مما يجعل المكتبة مقيدة حيث أن عدم اختيارها لهذه التجهيزات يؤدي إلى عدم توافقية بين البرمجية والتجهيزات المستعملة، واقتناء هذه المتطلبات يتطلب ميزانية كبيرة هذا فضلا عن أعمال الصيانة والمتابعة والتي يجب أن تكون من طرف مركز cerist، وهنا نلاحظ غياب دور المكتبة تماما في عملية انجاز المشروع في جميع مراحله من اختيار التجهيزات إلى الاتاحة وأعمال الصيانة فلهذا السبب يجب أن تكون المكتبة هي المسؤول الوحيد على تصميم بوابة خاصة بها وهي من يختار البرمجيات والتجهيزات اللازمة بما يتناسب مع المؤهلات البشرية ووفق الميزامية المحددة.

10- محتوى البوابة:

عادة أن بوابات المكتبات تتميز بتقديم معلوماتها لفئة معينة من مستفيديها والذين يتمثلون في الهيئة التدريسية بالجامعة وعمالها وطلبة الجامعة بالإضافة إلى الجامعات المشتركة معها، أي أن الاتاحة تكون محصورة في المجتمع الأكاديمي مادامت بوابة مكتبة أكاديمية ويتم ذلك عن طريق تسجيل هؤلاء المستفيدين وحصولهم على اسم مستخدم وكلمة مرور، وهنا ما يجعلنا نتساءل عن رأي المكتبي في هذه العملية وهل يعتبراها كأحد وسائل حماية المحتوى مما أدى بنا لطرح الأسئلة (24) و (25) والمبين إجاباتها في الجدول التالي:

س24: بالنسبة للمحتوى المتاح في بوابات المكتبات الجامعية ، هل تفضلون إتاحة :		
الاجابة	التكرار	%
مفتوحة للجميع	4	%40
مفتوحة لفئة معينة عن طريق التسجيل	5	%50
بالمقابل للجميع	0	%0
بالمقابل لفئة معينة	1	%10
المجموع	10	%100

الجدول رقم(25): رأي العينة في طريقة اتاحة المحتوى ببوابة المكتبة الجامعية

من خلال بيانات الجدول نلاحظ مايلي:

أن أغلبية أفراد العينة يفضلون اتاحة المحتوى عن طريق التسجيل لفئة معينة والتي كانت نسبتها 50% ، مما يعني أن الاتاحة يجب أن تكون مفتوحة وفق شروط للتسجيل في بوابة المكتبة الجامعية وذلك نظرا للعدد الكبير للمستفيدين منها، خاصة وأن مكتبة جامعة منتوري هي احد كبر الجامعات بالجزائر مما يعني وجود عدد كبير من الزائرين للموقع غير الطلبة والاساتذة، أيضا أنه من بين العناصر الاساسية في عملية تصميم بوابة المكتبات أنها تحتوي على تسجيل الدخول لإتاحة المحتوى فمن جهة هي تساهم في الحماية ومن جهة أخرى يمكن تقديم خدمات للمستفيدين حسب بياناتهم الشخصية المسجلة أثناء عملية التسجيل مما تسهل على المكتبي التعرف على احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم خاصة وان الاتاحة تكون لفئة معينة مثل الطلبة المنتمون إليها، الهيئة التدريسية وعمال الجامعة بحيث أنها تنقص من الضغط المتزايد على

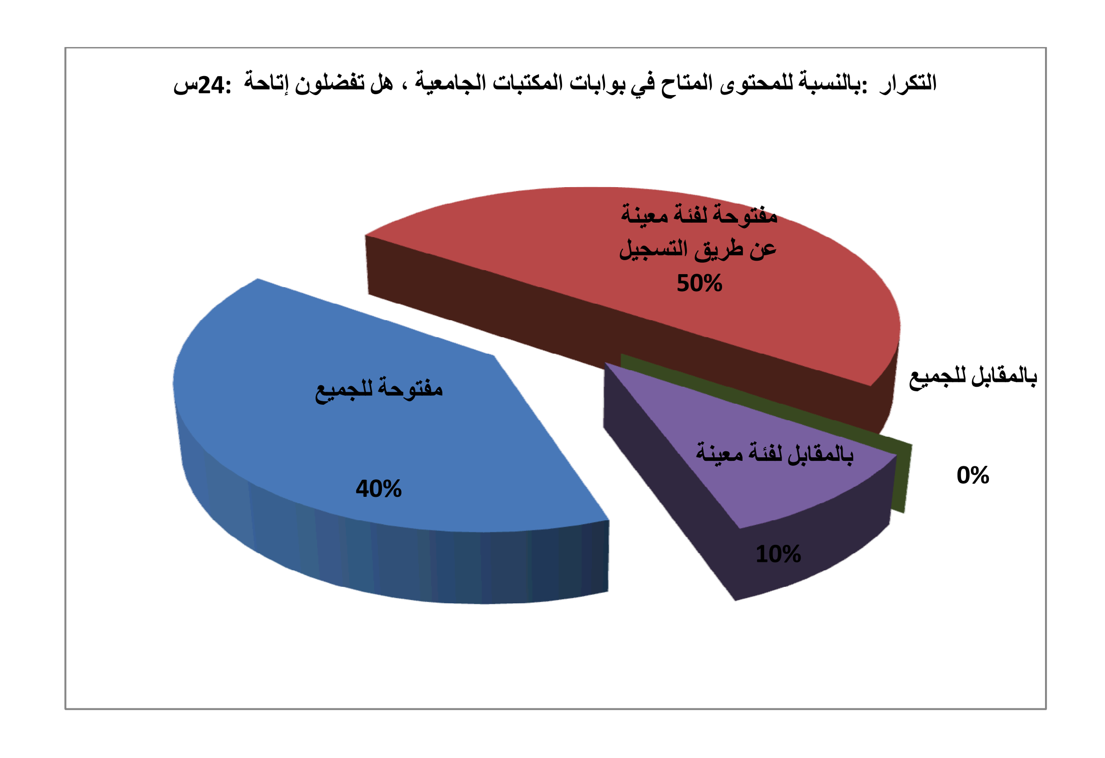
استعمال البوابة ، فشروط التسجيل لا تساهم في حماية المحتوى فقط بل هي ترفع من مصداقية البوابة وجودتها خاصة وأنها تقوم بإتاحة محتوى علمي محكم له خصوصياته.

في حين كانت نسبة الفئة التي اقترحت أن تكون مفتوحة للجميع 40%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع عدد الاجابات التي اختارت شروط التسجيل لفئة معينة بحيث يوجد فارق اجابة فقط ، حيث تبين هذه النسب انه على المكتبة تقديم جميع محتواها من خدمات ومعلومات لجميع فئات المستخدمين، وهذا ربما قد يصعب على المكتبة تلبية احتياجات المستفيدين لكونها متنوعة حسب تنوع الفئة، فمثلا احتياجات طلبة الدراسات العليا ليس نفسها احتياجات طلبة سنوات التدرج واحتياجات طلبة الجامعة ليست نفسها احتياجات زائرين المكتبة، ما يجعلها تواجه مشاكل في تقديم الخدمات، فيجب على المكتبة الجامعية أن تراعي هذا التنوع في المستفيدين.

أما الفئة التي أبدت رغبتها في اتاحة المحتوى بالمقابل لفئة معينة فقد بلغ نسبتها 10%، هي نسبة ضئيلة مقارنة مع الاجابات الأخرى، فالمكتبة لا يمكنها إتاحة خدماتها لجميع المستخدمين، فبالنسبة للمستخدمين الخارجيين

أي من خارج الجامعة فيحبذ أن يدفعوا اشتراك التسجيل من أجل امكانية الحصول على مختلف خدمات البوابة.

نستنتج من هذا ان أفراد العينة حصرت عملية الولوج للمحتوى إما ان تكون مفتوحة للجميع او أن تكون مفتوحة لفئة معينة وفق شروط التسجيل والتي نراها الانسب بالنسبة لبوابة مكتبة جامعية تسعى إلى تقديم الخدمات من جهة وحماية المحتوى من جهة أخرى، ولتوضيح اجابات العينة نقدم الشكل البياني التالي :



الشكل البياني رقم (53): رأي العينة في طريقة اتاحة المحتوى ببوابة المكتبة الجامعية

أما بالنسبة لحماية المحتوى فكانت اجابات أفراد العينة كالتالي:

س25: لحماية المحتوى المتاح تشترط البوابات من المستفيدين تسجيل الدخول هل انتم مع ام ضد التسجيل؟			
الاجابة		التكرار	%
مع	تشترط الدخول	8	% 80
	لا تشترط الدخول	1	% 10

المجموع		9	%90
ضد	تشترط الدخول	1	% 10
	لا تشترط الدخول	0	% 0
المجموع		10	100%

الجدول رقم(26): طريقة حماية المحتوى المتاح حسب رأي أفراد العينة

من خلال بيانات الاجابة الواردة في الجدول نلاحظ:

ان أكبر نسبة من الاجابات كانت 80% والتي تمثل وجوب تسجيل الدخول لحماية المحتوى المتاح بالبوابة، هذا ما أكدته أفراد العينة، فعملية تسجيل دخول المستفيدين تساهم بدرجة كبيرة في حماية المحتوى خصوصا مع ظهور نظم إدارة المحتوى الخاصة بالمستفيدين والتي تسمح بإدارة وتسيير بيانات المستفيدين من قبل مدير الموقع ومن هنا فهذا النوع من الاتاحة يسمح بمراقبة المستفيدين أثناء عملية تصفحهم للموقع والتطبيقات التي يمارسونها عليه من تحميل ،بحث وتصفح... خاصة وأن موقع المكتبة يقوم بإتاحة أطروحات ماجستير ودكتوراه والعديد من الكتب والمجلات بشكل مجاني، فعلى الأقل تكون هناك بيانات تسجيل المستخدمين تمكن من التعرف على هوياتهم وحتى تتمكن المكتبة من التعرف على المخترقين أو الذين يمارسون السرقات العلمية في حالة حدوث شيء كهذا القبيل.

اما بالنسبة للفئة التي رفضت اشتراط الدخول كانت نسبتها 10% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الفئة الأولى، وربما يعود سبب اختيار هذه الفئة لهذا الاختيار هو السعي لإتاحة محتوى من دون شروط ولتعميم الفائدة من الموقع لكن المكتبة لا يمكنها تقديم محتوى من دون العمل على حمايته وهذه من أساسيات المكتبة، خاصة بالنسبة للاعمال التي تحتوي على حقوق المؤلف وحقوق المكلية الفكرية فلا

يمكن اتاحتها من دون قيود، والا ستواجه مشاكل قانونية في ما يخص حماية المحتوى مثل الذي واجهته مكتبة جامعة الامير عبد القادر أثناء عملية رقمنتها لرصيدها وإتاحته للمستفيدين.

وخلاصة القول وتفاديا لوقوع المكتبة في مشاكل مثل : انتهاك حقوق المؤلف والقرصنة والسرقة العلمية عليها أن تقوم بعملية تسجيل المستفيدين وفق شروط تحددها المكتبة الجامعية حتى تتمكن من مراقبة مستخدمين البوابة ومتابعة تطبيقاتهم اليومية من خلال بياناتهم الشخصية التي تبقى محفوظة لدى المسؤول عن الموقع.

11- الخدمات الواجب توفرها في بوابة المكتبة:

ومن خلال مجموع الاسئلة المطروحة حول بوابات المكتبات، ارتئينا أنه لابد من معرفة رأي المكتبيين حول الخدمات التي يجب على بوابة المكتبة أن توفرها لفئة المستفيدين حتى تجيب على متطلباتهم المختلفة، حتى نتمكن من معرفة رؤية المكتبيين فيما يخص الخدمات وتقييمها، وكان ذلك بطرح السؤال (26) والتي كانت بيانات اجابته كالتالي:

س26 : ما هي اقتراحاتكم بخصوص الخدمات الواجب توفرها ببوابة مكتبة جامعية للمستفيدين منها:		
الاجابة	التكرار	%
اتاحة مصادر معلومات بمختلف أشكالها	7	%10,94
النص الكامل مع امكانية التحميل	2	%3,13
البحث الاني وبمختلف المعايير	5	%7,81
محرك بحث متعدد خاص بالبوابة	5	%7,81
حماية المحتوى المتاح	6	9,38%

مساعدة المكتبي لمستخدمين البوابة	7	%10,94
اجراء مختلف عمليات الاعارة الداخلية والخارجية	2	%3,13
الاتصال بقواعد بيانات عالمية	9	14,06%
البث الانتقائي للمعلومات	5	7,81%
روابط لبوابات مكتبات أخرى	7	% 10,94
الخدمات التفاعلية	1	%1,56
تقديم الخدمات وفقا للسمات الشخصية	0	% 0
متابعة عمليات التسجيل والإعارة والحجز للمستفيدين	8	12,5%
أخرى	0	% 0
المجموع	64	% 100

الجدول رقم (27): الخدمات الواجب إتاحتها ضمن بوابة المكتبة الجامعية حسب رأي أفراد العينة

من خلال هذا الجدول نلاحظ مايلي:

كانت النسب متقاربة فيما يخص الخدمات الواجب توفيرها في بوابة مكتبة جامعية، بحيث اتفقت أفراد العينة ان تتمثل الخدمة الاولى في الاتصال بقواعد بيانات عالمية والتي بلغت نسبة اجابتها %14.06 ، في حين تمثلت الضرورة الثانية في متابعة عمليات التسجيل والإعارة والحجز للمستفيدين بنسبة %12.5 بينما تطابقت أراء العينة في اختيار الضرورة الثالثة في عدة مقترحات والمتمثلة في اتاحة مصادر المعلومات بمختلف أشكالها، مساعدة المكتبي للمستفيدين وروابط لبوابات مكتبات أخرى والتي كانت بنسبة %10.94 ، وتليها الخدمة الرابعة وهي حماية المحتوى المتاح وكانت بنسبة %9.38 ونلاحظ هنا أن المكتبيين ركزوا في اختيارهم الثالث والرابع على جانب إتاحة المحتوى أكثر من الجانب

الخدماتي، هذا مايدل على أن المكتبي يهتم بالمحتوى، في حين كانت نسب اخيار بعض الخدمات ضئيلة جدا ، فبالنسبة لآخر اقتراح والمتمثل في توفير الخدمات التفاعلية كانت نسبته 1.65% مع أن مثل هذه الخدمات يجب أن تكون من اولويات المكتبة الرئيسية ، خاصة ونحن نواجه خدمات جديدة ضمن الويب 2.0 وهذا يعني توفر عنصر الديناميكية والتفاعلية من أجل إتاحة خدمات أكبر ، وهذا ما لم يتم التطرق اليه في اجابات أفراد العينة، وبالنسبة لتقديم الخدمات وفق السمات الشخصية للمستفيدين فلم تكن أي اجابة على هذا الاقتراح مما يجعلنا نتساءل عن سبب ذلك، بحيث ان هذه الخدمة هي أهم ما يميز سير عمل بوابات الويب عن مواقع الويب فمن المفترض أن تكون قد حضيت ولو بنسبة قليلة من اجابات أفراد العينة، وربما يكون هذا دليل عن عدم فهم المكتبيين لمعنى هذه الخدمة والوظائف التي تؤديها اتجاه المستفيدين، بحيث أن أغلبية البوابات تسعى لتقديم خدماتها وفقا للبيانات الشخصية للمستفيد أي حسب مجالات اهتماماته أو مجال تكوينه، مجال عمله وذلك عن طريق تقنيات تكنولوجية مثل ملفات RSS

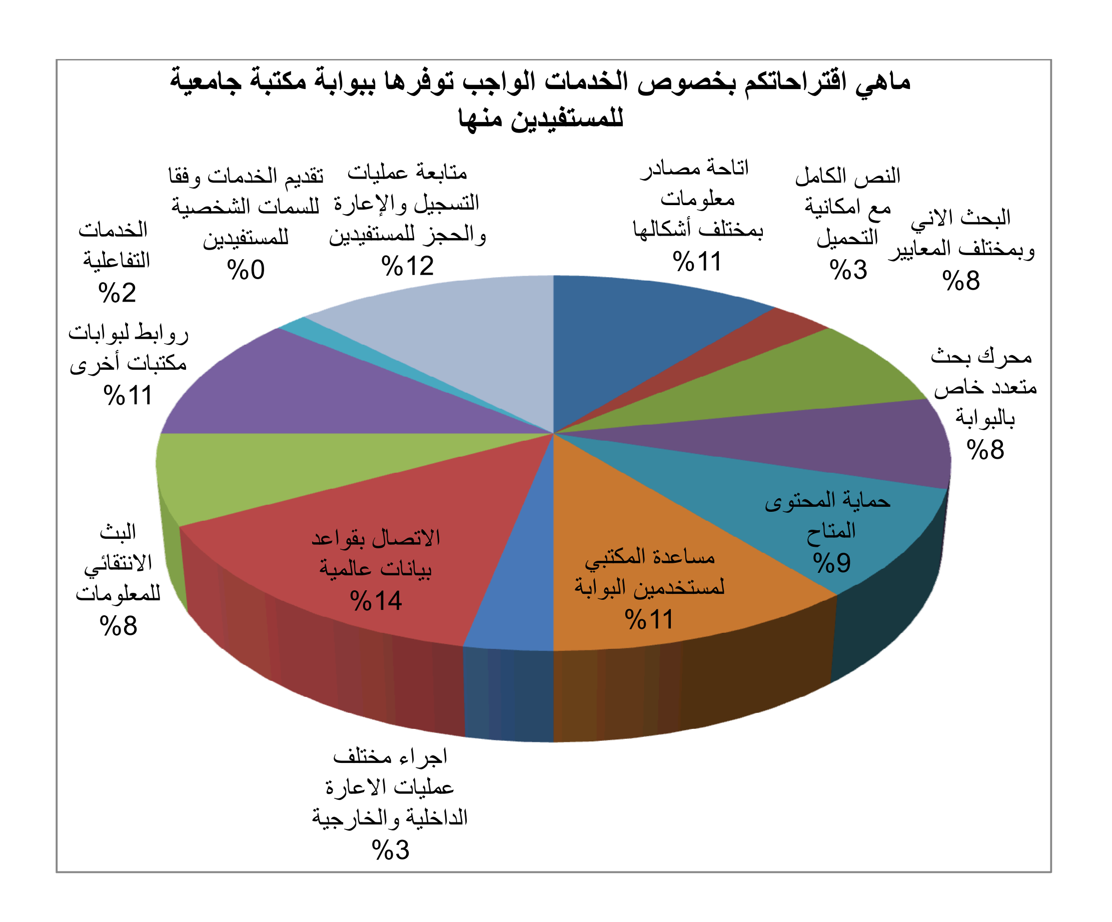
وفي الجدول التالي نورد ترتيب خدمات التي يجب توفرها في بوابة المكتبة على حسب رأي أفراد العينة:

الترتيب	الاجابة
01	الاتصال بقواعد بيانات عالمية
02	متابعة عمليات التسجيل والإعارة والحجز للمستفيدين
03	اتاحة مصادر معلومات بمختلف أشكالها
03	مساعدة المكتبي لمستخدمين البوابة
03	روابط لبوابات مكتبات أخرى
04	حماية المحتوى المتاح
05	محرك بحث متعدد خاص بالبوابة

05	البحث الاني وبمختلف المعايير
05	البث الانتقائي للمعلومات
06	النص الكامل مع امكانية التحميل
06	اجراء مختلف عمليات الاعارة الداخلية والخارجية
07	الخدمات التفاعلية

جدول رقم (28) يبين ترتيب الاقتراحات حسب رأي افراد العينة

وفيما يلي شكل بياني يوضح نسب إجابات أفراد العينة:



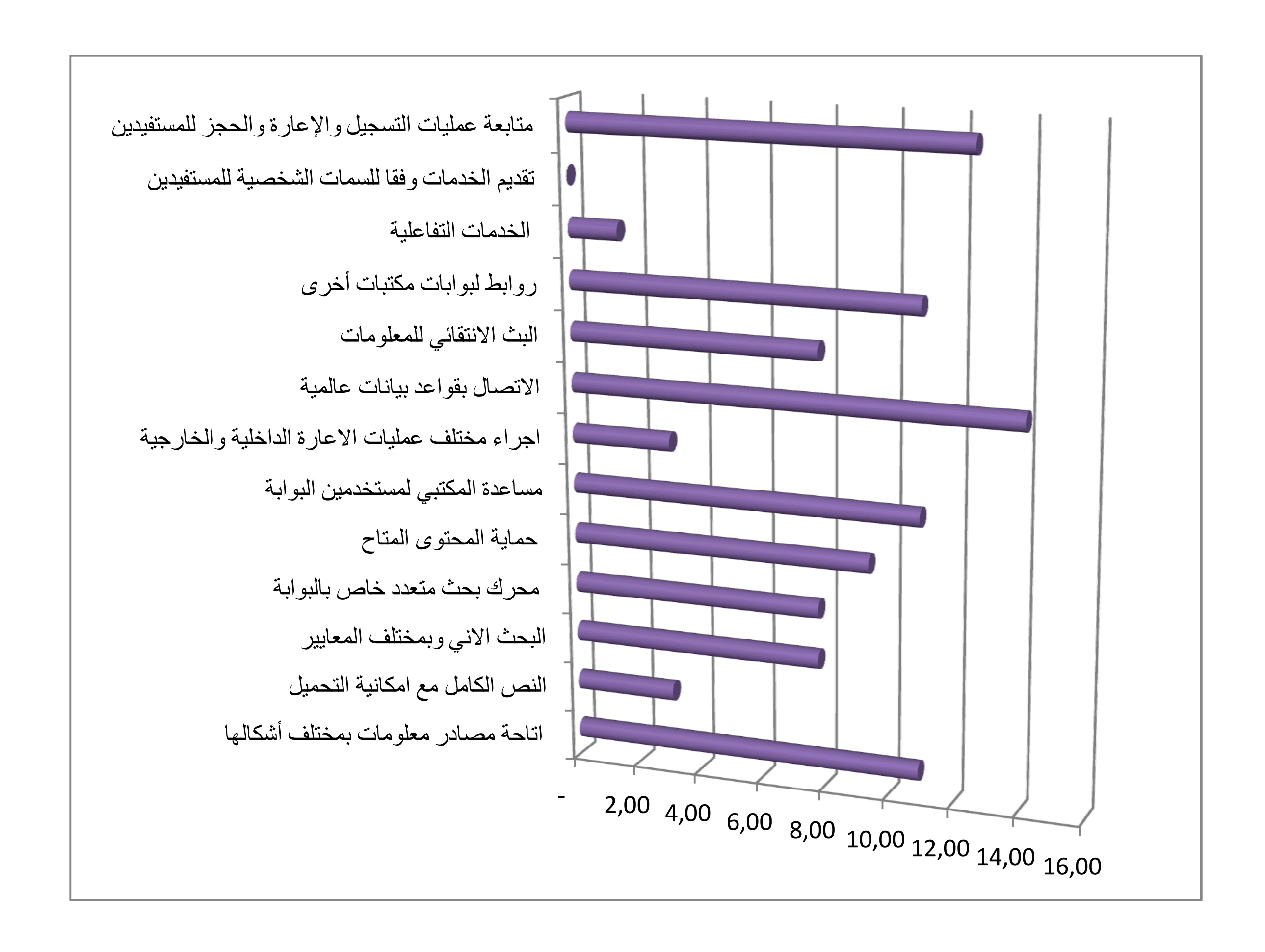
الشكل البياني رقم (54) يوضح اقتراحات العينة فيما يخص خدمات البوابة

فنلاحظ أن أعلى نسبة كانت فيما يخص اتاحة الاتصال بقواعد بيانات عالمية، وهذا ما نلاحظه في موقع ويب مكتبة جامعة منتوري بحيث نجد في الصفحة الرئيسية شريط خاص بعرض قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة بشكل يلفت انتباه زائر الموقع، على أساس أن هذه الخدمة هي التي تميز هذا الموقع، فالمكتبيين يعتبرون قواعد البيانات هي على رأس الخدمات التي يجب اتاحتها في البوابة في حين هذه الخدمة يمكن اتاحتها عبر أي موقع، وإتاحتها لا تميز موقع المكتبة فهي خدمة ليس بالجديدة بل أصبحت مدمجة في أغلب المواقع ويمكن القول انها خدمة بديهية، ثم يلي ذلك متابعة عمليات الاعارة والحجز للمستفيدين بنسبة 12% وهذا يوضح ضرورة هذه العمليات في موقع المكتبة بحيث نجدها غائبة في موقع مكتبة جامعة منتوري وربما المكتبيون هنا أرادوا اتاحة هذه الخدمة عبر الموقع مما جعلهم يركزون على هذه الخدمة كما يمكن أن تكون دليل على استعدادهم لتقديم وظائفهم عبر البوابة كما ذكرنا سابقا،

إلى جانب تقديم مساعدة لمستخدمين البوابة، مما يدل على أن المكتبيين يريدون تقديم خدمات وممارسة وظائفهم عبر الويب ولديهم استعداد لتعامل مع هذه التكنولوجيا وهذا ما أكدناه في تحليل اجابات الاسئلة رقم 4 و 7 بنسبة 11% مع ضرورة إتاحة روابط لمكتبات أخرى وإتاحة مصادر معلومات بمختلف أشكالها ثم حماية المحتوى المتاح وكانت بنسبة 9% ، ويليها البحث الاني وبمختلف المعايير والبث الانتقائي للمعلومات بنسبة 8% ثم توفير النص الكامل مع امكانية التحميل وإجراء مختلف عمليات الاعارة الداخلية والخارجية والتي كانت نسبة اجابتها 3% وأخيراً تقديم خدمات تفاعلية بنسبة 2% وهي تعبر ربما على عدم ادراك المكتبين على معنى الخدمات التفاعلية أو ربما اعتقدوا أنها خدمات اضافية لباقي العناصر التي تتيحها البوابة وهي ليست بالضرورية مقارنة مع العناصر السابقة الذكر.

نستنتج من هذه الاجابات أن معظم الاقتراحات التي قدمها المكتبيون هي غائبة في موقع مكتبة جامعة منتوري وهذا مايدل على عدم اشراكهم في عملية التصميم وهذا ما تم توضيحه من خلال تحليل اجابات السؤال رقم 15 ولم تكن هناك ولو محاولة لمعرفة رأي المكتبيين فيما يخص الخدمات الواجب اتاحتها في الموقع.

وفي الشكل البياني التالي نلاحظ ترتيب اجابات أفراد العينة للخدمات التي يجب اتاحتها في بوابة المكتبة الجامعية:



الشكل البياني رقم (55): ترتيب اجابات أفراد العينة للخدمات المتاحة في بوابة المكتبة الجامعية

ثانيا :تحليل اجابات المقابلة:

1-إجراءات المقابلة:

عند اجرائنا للمقابلة مع فئة من المسؤولين في المكتبة المركزية بجامعة منتوري، حصلنا على مجموعة من الاجابات والتي سنحاول تحليلها فيما يلي:

- بالنسبة لعملية اشراك المكتبيين فيما يخص تصميم موقع المكتبة المركزية، أجاب المبحوثين بأنه لا ضرورة لإشراكهم، بحكم نقص الخبرة في المجال وعدم استعدادهم للتعامل مع هذه المشاريع، كما أن عملية اشراكهم قد تتطلب وقت كبير بحيث يجب تكوينهم أولا .
- لم يتم اعلام المكتبيين فيما يخص الانتقال من برمجية syngeb إلى برمجية bmp ولم يتم على الأقل استطلاع رأيهم فيما يخص استعدادهم أو تقبلهم لذا التغيير.
- أما بالنسبة للتكوين فقد صرح مسؤول المكتبة بأنه يتيح فرص تكوين للمكتبيين العاملين بالمكتبة خاصة فيما يخص البرمجيات، لكن لم يسبق لهم وأن تكونوا في مجال بوابات المكتبات.
- أما البرمجية التي اعتمد عليها في عملية تصميم الموقع أجابت رئيسة مصلحة الاعلام الالي بأنه تم الاعتماد على حزمة برمجيات joomla ، في حين أكد لنا المسؤول عن عملية التصميم webmaster بأنه تم الاعتماد على برمجية bmp لتصميم موقع المكتبة أما joomla فتم استعمالها في تصميم موقع الجامعة، ويعود سبب اعتماد المكتبة المركزية على هذه البرمجية أجاب المبحوثين أن هذه البرمجية هي الوحيدة التي تماشت وتوافقت مع تجهيزات وبرمجيات المكتبة خصوصا بالنسبة للخادم والذي واجه العديد من الصعوبات فيما توافق البرمجيات فيما بينها إلى جانب اللغة العربية فالكثير من البرمجيات لا تدعم اللغة العربية .

- وبالنسبة لهذا التغيير فقد كان لمجموعة من الأسباب التي دعت المكتبة المركزية للتخلي عن برمجية syngeb وتبني برمجية bmp حسب رأي المبحوثين تمثلت في:

- برمجية syngeb لا تدعم العمل الشبكي ولا تقدم خدمات عبر الشبكة وهذا هو السبب الرئيسي الذي جعل المكتبة المركزية في التخلي عن هذه البرمجية، بحيث يجب انتظار مركز cerist حتى يقوم باصدار نسخة تعمل وفق الشبكة، مما يجعل المكتبة تبقى متأخرة في مجال اتاحة خدماتها. إلى جانب عدم تقديمها لخمات مكتبية متكاملة على عكس برمجية bmp التي قدمت حلول لهذه المشاكل.

- برمجية syngeb تتطلب تجهيزات خاصة وبرمجيات خاصة وفق معايير معينة تم وضعها من قبل مركز cerist وعلى المكتبات احترام هذه المعايير والشروط لضمان سير عمل جيد للبرمجية، فمن بين شروط عمل البرمجية أنها تحتاج لنظام تشغيل xp windwos أصلي، ومركز cerist هو الذي يقم باقتناء هذا النظام وتثبيته لدى المكتبات الجامعية، كما أن الرخصة الرقمية لاستخدام نظام التشغيل هي بحوزت مركز cerist ولا يسمح للمكتبات الجامعية بالحصول على نسخة من هذا الترخيص، مما يؤدي إلى حدوث مشاكل عند مواجهة عطب أو خلل في الحاسوب الخادم، بحيث يجب على مركز cerist ارسال مختص حتى يقوم بتصليح الخلل، هذا وإلى جانب نفقات اقتناء هذه التجهيزات والبرمجيات التي تكلف المكتبة ميزانية كبيرة .

- سهولة الاستخدام وبساطة برمجية bmp، بحيث لم نواجه أي مشكلة من قبل المكتبيين فقد تأقلموا بسرعة عند أول استعمال.

- أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتها المكتبة المركزية عند انشاء موقعها، لخصها المبحوثين فيما يلي؛

- عدم توافق البرمجيات المستعملة مما أدى بنا لتجريب أكثر من برمجية بحثا عن الاكثر تناسبا واتساقا مع نظم المستخدمة

- مشكل اللغة العربية فهناك برمجيات استعملناها في عملية التصميم لا تدعم اللغة العربية
- مشكل في الخادم الرئيسي الذي نستخدمه، فهو يعمل مع بيئة عمل قديمة نوعاما وعملية تحيينها تؤدي إلى ضياع بعض البيانات المتعلقة بعملية تصميم الموقع
- نقص في الاطارات البشرية المعنية بالمشروع، فالمشرف عن عملية التصميم في عطلة منذ أكثر من 6 أشهر مما أدى إلى توقف المشروع .
- برمجية bmp لا تعمل إلا وفق شبكة داخلية وهذا مايصعب نوعا ما اتاحة الخدمات
- واجهنا مشكل في تهجير البيانات الخاصة ببرمجية syngeb.
- المكتبة المركزية ليست مستقلة في اتخاذ قراراتها وفي صرف ميزانيتها، فأي مشروع نقوم بتبنيه يجب انتظار موافقة رئاسة الجامعة خصوصا في التعامل مع الموردين فمن المفترض أن عقد الصفقة يكون بين المكتبة والمورد وليس رئاسة الجامعة والمورد.
- عدم وجود متابعة من قبل رئاسة الجامعة فيما يخص المشاريع التي تتبناها المكتبة، وكان ذلك واضحا من خلال مشروع الرقمنة الذي انتهى بالفشل.

- ويعود سبب اعتماد برمجية bmp وليس برمجية koha، هو عدم المعرفة الكاملة لهذه البرمجية وما تقدمه من خدمات للمكتبة إلى جانب استنادها على اللغة الانجليزية فيما يخص التعامل مع حقول البرمجية وهطا قد يسبب مشكل استخدام لدى المكتبيين حسب رأي المبحوثين.
- وبالنسبة لمشكلة تهجير البيانات أجاب المبحوثين، في بداية مرحلة التهجير المكتبة فقدت العديد من التسجيلات البيبليوغرافية، خاصة فيما يتعلق بالنسخ بحيث تم اعتبارها تكرار من طرف برمجية bmp وقام بحذفها تلقائيا، على عكس برمجية syngeb التي كانت تقبل التكرارات فتم التفطن لهذه المشكلة وتم نقل فقط التسجيلات الأصلية أما النسخ فتمت

إعـادة كتابتهـا وتغيـير أرقامهـا حـتى لا تعتـبر تكـرارا عنـد تحويلهـا إلى برمجيـة bmp، هـذا فيمـا يخـص النسـخ، أمـا المشـكل الاخـر مـن التهجـير هـو تهجـير التسـجيلات باللغـة العربيـة، بحيـث أن هـذه الاخـيرة عنـد تهجيرهـا ظهـرت كرمـوز غـير مفهومـة وعليـه قمنـا بتحويـل بيانـات اللغـة العربيـة إلى لغة أخرى تفهمها برمجية bmp وذلك باستخدام تقنيات خاصة لهذه العملية.

- وعـن ضـرورة انشـاء بوابـة مكتبـة جامعيـة تقـدم مـن خلالهـا مختلـف عـروض خـدماتها ومصـادرها الوثائقيـة المتعـددة، فقـد أيـد المبحـوثين هـذه الضـرورة وأكـدوا علـى وجوبهـا في المكتبـات الجامعيـة والمكتبـة المركزيـة لجامعـة منتـوري تسـعى إلى ذلـك وأن موقـع مكتبـة المركزيـة سـيرتقي إلى بوابـة فالمشـروع حاليـا جديـد، بـدا منـذ حـوالي عـام لكـن تم تخصـيص ميزانيـة واقتنـاء التجهيـزات اللازمـة، فهو مشروع ضخم وسيضم في المستقبل جميع كليات وأقسام جامعة منتوري.
- وبالنسـبة عـن انشـاء موقـع مسـتقل للمكتبـة المركزيـة لجامعـة منتـوري، فأكـد المبحـوثين أنـه مـن غـير الممكـن أن تقـوم المكتبـة بإنشـاء موقـع مسـتقل خـاص بهـا لعـدة أسـباب، منهـا عـدم امـتلاك المكتبـة لخـادم رئيسـي خـاص بهـا يسـمح بإنشـاء موقـع مسـتقل، والثـاني أن المكتبـة ليسـت مصـلحة مسـتقلة عـن الجامعـة فهـي تمثلهـا وبالتـالي مـن غـير الممكـن الاسـتقلال عـن الموقـع الوصـي وهـذا لأسباب إدارية.

2- نتائج المقابلة:

من خلال اجابات المبحوثين على الأسئلة التي قمنا بطرحها تم استخلاص النتائج التالية:

- نقص وعي المسؤوليين بأهمية الدور الذي يلعبه المكتبي في مراحل إنشاء موقع مكتبة جامعية، وهذا واضح من خلال عدم اشراكهم في هذه العملية، إلى جانب عدم اعلامهم بتغيير البرمجية المستعملة رغم أن هذا الأمر يوقف عند رأيهم.
- المكتبة المركزية لم تضع خطة عمل استراتيجية فيما يخص تقديم خدماتها عبر الويب وهذا واضح من خلال طريق تنبينها لبرمجية pmb التي لم تكن وفق مراحل وخطوات مدروسة بحيث كان قرارا مفاجئا ومباشرا من دون دراسة واقع المكتبة من حيث المؤهلات البشرية والمادية.
- نقص الاطارات البشرية القائمة على المشروع، بحيث أن غياب المشرف عن التصميم أدى إلى توقف المشروع وهذا لغياب المختصين المؤهلين لذلك.
- مركز cerist يحاول التحكم في مشاريع المكتبات الجامعية، وهذا واضح من خلال سياسة تعامله معها في فرضه للبرمجيات والتجهيزات فمن المفترض أن يكون موردا للمكتبات الجامعية في إطار تعاوني يدرس حاجيات المكتبات الجامعية ويقوم بدراستها واعطائها حلول تقنية تتماشى وامكانياتها المادية.
- وجود وعي لدى مسؤولين المكتبة المركزية لجامعة منتوري بأهمية وضرورة بوابات المكتبات الجامعية وهذا واضح من خلال سياسة التغيير التي تبنتها على الرغم من أنها لم تكن مدروسة، إلا أنهم حاولت تغيير واقع المكتبة المركزية بتقديم خدمات عبر الويب.
- مشكلة تهجير البيانات التي واجهتها المكتبة أدت إلى ضياع العديد من البيانات مما يستدعي وقت كبير لإعادة تسجيلها واتاحتها في برمجية bmp

- رغـم تبيـني المكتبـة المركزيـة لبرمجيـة bmp إلا أنهـا لم تتخلـى بالكامـل عـن برمجيـة syngeb ، بحيـث أنهـا تسـتخدم في معالجـة المشـاكل التقنيـة الـتي يواجهونهـا في برمجيـة bmp كمـا أن الفهـرس المتـاح في المكتبـة وعملية الاعارة تتم وفق برمجية syngeb .
- سـتواجه المكتبـة المركزيـة مشـكلة أثنـاء اتاحـة خـدماتها عـبر pmb خصوصـا مـن قبـل الطلبـة، بحيـث يوجـد طلبـة حـتى الان لم يتعـودوا علـى اسـتعمال برمجيـة syngeb أي أنهـا سـتواجه مشـكل قبـول مجتمـع المسـتفيدين لهـذا التغيـير والـذي قـد يعرقـل تقـديم جميـع خـدماتها عـبر برمجيـة pmb فالمسـتفيدون يحتـاجون لوقـت كبـير لاسـتيعاب هـذا التغيـير، ومـن المفـترض أن تقـوم المكتبـة بـاعلامهم مسـبقا بأنـه سـيتم تبـني برمجية جديدة في تقديم الخدمات حتى يكون هناك تقبل.
- عـدم اسـتقلالية المكتبـة المركزيـة عـن رئاسـة الجامعـة يـؤثر سـلبا علـى المشـاريع الـتي تتبناهـا المكتبـة، وخصوصـا فيمـا يتعلـق في صـرف الميزانيـة، والمتابعـة وربمـا يكـون هـذا سـببه غيـاب الثقـة بـين المسـؤولين في انجاح مثل هذه المشاريع.
- عملية تكـوين المكتبيـين تقتصـر علـى البرمجيـات فقـط، وهـذا دليـل علـى ان التكـوين يكـون منحصـر علـى البرمجيـة الـتي تسـتخدمها المكتبـة ،ممـا ينعـي أن عمليـة التكـوين لا تكـون وفـق المسـتجدات التكنولوجيـة في مجال المكتبات الجامعية وإنما في حدود العمل.

الفصل السابع: الشكل المقترح لإنشاء بوابة للمكتبة المركزية لجامعة منتوري

1-المراحل المنهجية لمشروع تصميم بوابة مكتبة جامعية

2-تحديد الأهداف من إنشاء البوابة

3-وظائف البوابة

4-أشكال تصميم بوابات الويب

5-أهم المبادئ و العناصر التي يجب أن تدعمها بوابات خدمات المكتبات الأكاديمية

6- منهجية تصميم بوابة مكتبة جامعية

أولا : الجانب التقني

ثانيا الجانب الخدماتي

1- **الخدمات التي يجب اتاحتها عبر بوابة المكتبة**

2- **أساليب نشر بوابات المكتبات الأكاديمية على شبكة الإنترنت**

بنــاء علــى ماسـبق ذكـره في الفصـول النظريـة السـابقة واسـتنادا لنمـاذج بوابـات المكتبـات الجامعيـة ،واعتمـادا علـى الفصـل الميـداني مـن الدراسـة سـنحاول في هـذا الفصـل تقـديم اقـتراح لتصـميم بوابـة للمكتبـة المركزيـة لجامعـة منتـوري بقسـنطينة، ذلـك أنهـا تسـعى لتقـديم خـدماتها عـبر الويـب ومشـروع البوابـة مـن بـين اهتماماتهـا، وعليـه قمنـا بوضـع مجموعـة مـن المراحـل والخطـوات الـتي يجـب تـداركها عنـد عمليـة التصـميم، إلى جانب تحديد الطريقة التي سيتم من خلالها اتاحة هذه البوابة والتي تكون وفقا لأهداف البوابة المسطرة.

4-المراحل المنهجية لمشروع تصميم بوابة مكتبة جامعية:

قبـل التطـرق لطريقـة هيكلـة البوابـة والخـدمات الواجـب إتاحتهـا للمسـتفيدين مـن البوابـة، لابـد مـن رسـم طريـق و تحديـد المنهـج المتبـع الـذي علـى أساسـه تسـعى البوابـة مـن تحقيـق أهـدافها ، وعليـه تـرى الباحثـة انـه مـن المهـم تحديـد المراحـل المنهجيـة قبـل السـير في المشـروع حـتى تتضـح الرؤيـة المسـتقبلية لوظـائف وخـدمات البوابة وتتمثل هذه المراحل في؛

- تحديد الأهداف المنتظرة من البوابة على المدى القريب والبعيد
- وضع مخطط للبوابة يتماشى والتطورات التكنولوجية.
- تحديد وظائف وخدمات البوابة التي تسعى لتحقيقها.
- ابراز أهمية البوابة في المحيط الجامعي وأهميتها في عملية الوصول إلى المعلومات.
- تحديد بيئة عمل البوابة.
- تحديد الموارد البشرية والمسؤلين على انجاز المشروع
- إعداد دفتر شروط للمشروع
- تحديد التجهيزات والمعايير المعمول بها

- تحديد النوع المستفيدين (على أساسهم يتم تحديد نوع الخدمات)

5-تحديد الأهداف من إنشاء البوابة:

قبل البدء في عملية تصميم البوابة، يجب اولا وقبل كل شيء تسطير الأهداف المرجوة والمراد تحقيقها من هذا المشروع، حتى يتسنى لنا مستقبلا من تقييمه وتحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه، ومعرفة ماتم تحقيقه ومالذي نسعى لتحقيقه، وعليه فإن أهداف البوابة تختلف بالاختلاف البيئة التي ستعمل فيها، وبما أن البوابة التي سنحاول تصميمها هي بوابة مكتبة جامعية، فهذا يعني أن بيئة عمل البوابة أكاديمي، مما يعني مجتمع أكاديمي، ومحتوى علمي وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- توفير نقاط إتاحة مختلفة لمصادر معلومات متنوعة تتماشى وتخصصات المجتمع الأكاديمي.
- توحيد مصادر معلومات المكتبة .
- تلبية احتياجات ومتطلبات المستفيدين المختلفة مهما كان نوعهم: طلبة ، أساتذة، زائرين، موظفين والاجابة عن مختلف استفساراتهم.
- تخصيص عملية اتاحة المحتوى وفقا للسمات الشخصية للمستفيدين.
- تسهيل عملية استخدام البوابة واستعمال المحتوى من خلال واجهة استخدام سهلة.
- تسهيل عملية الحصول على المعلومات من خلال تتوفير وسائل بحث متعددة.
- منح الاستقلالية الذاتية للمستفيد.
- البث الانتقائي للمعلومات وإعلام المستفيد بكل ماهو جديد من دون اللجوء لعملية البحث
- الانتقال إلى مكتبة 2.0 من خلال ادماج تطبيقات الويب الحديثة في عملية الاتاحة والتواصل مع المستفيدين.

- تـدريب العـاملين علـى هـذه التطبيقـات باسـتمرار لمواكبـة التطـورات التكنولوجيـة لضـمان اسـتمرار عمل البوابة وفق هذه التطورات.

بعـد تحقيـق أهـداف البوابـة، لابـد مـن تحديـد الوظـائف الـتي سـتقوم بهـا البوابـة أي خطـة سـير عمـل البوابـة لتحقيق أهدافها؛

6-وظائف البوابة:

وفقـا لأوراق الأيـام الدراسـية حـول البوابـات لـ Giraud Odile (مـارس 2009) ، حيـث قـام بتحديـد مجموعة من وظائف بوابات المكتبات والتي تتمثل فيمايلي:

3-1- إدارة البوابة و قواعد البيانات:

- الاتاحة لإدارة المستخدمين و المجموعات
- الاتاحة لإدارة مجموعة من التطبيقات :
  - ضبط قواعد البيانات، النتائج و الشاشات
  - ضبط طريقة البحث ، الاستمارات ، ضبط عام
- تعريف مجموعات البحث ، تخصيصات لمجموعة المستخدمين
- إدارة أشكال وصيغ استيراد وتصدير البيانات

3-2- تسيير المحتوى:

- إضافة / حذف المصادر
- تحديث قواعد البيانات و المنتجات

- إنشاء والاتاحة على الخط لمنتجات المعلومات الجديدة
- إنشاء مصطلحات بحث و أوراق نموذجية "feuilles de style"
- ادماج و انتاج تدفقات RSS
- تحديث القوائم ، المكانز ، مخطط الترتيب، كشاف ، ملفات شخصية..
- وظائف المشاركة في تغذية قاعدة البيانات بالعمل الجماعي Workflow
- وظائف العمل التعاوني
- انتاج مستودع OAI
- انتاج تدفقات RSS ابتداء من مصطلحات البحث

3-3- كيفية البحث والإتاحة:

- متعدد المعايير
- قاعدة بيانات فردية مع استمارة شخصية من طرف القاعدة
- متعدد القواعد ومتعدد المصادر (بروتوكول 3950 Z، SRU/W و http) مع استمارات البحث مصغرة تستعمل حقول مشتركة من القاعدة
- استعمال بروتوكول OAI (لإنشاء مستودع المعلومات)
- استعمال المكانز وعند الاقتضاء مخطط التصنيف لتنظيم المجموعات والمنتجات
- تنظيم المصادر حسب مجوعات المواضيع، حسب مخطط التصنيف الموحد
- البحث البوليني لقواعد البيانات المهيكلة قواعد بيانات بيبليوغرافية
- البحث في النص الكامل بالنسبة للمصادر الغير المهيكلة.

3-4- تغييرات المستخدمين:

- استمارات طلب الوثائق ، طلبات الاعارة، الحجز...(تصبح متاحة في كل مرة تكون منطقية مع مسار المستفيد)
- إضافة تعليقات حول المصادر.
- مشاركات المستخدمين في المنتديات.
- نظام التصويت، الاستطلاع.

3-5- معالجة البيانات:

- التصنيف الالي على قاعدة مخطط التصنيف الموحد الحالي أو في حالة الانشاء
- تصنيف الاجابات بترتيب تنازلي للمواضيع.
- حفظ النتائج في ملفات مسيرة من طرف المستفيد في فضاءه الشخصي.
- تكوين آلي لخدمات التنبيه، استنادا للسمات الشخصية للمستفيدين.
- ارسال المعطيات لصفحات ويب الشخصية للمستفيدين.
- ارسال عن طريق البريد الالكتروني

3-6- محتوى الفضاء الشخصي للمستفيد:

- معلومات حول كيفية تسيير حساباتهم الشخصية
- الاشتراك ف الدوريات
- الكتب حسب الطلب
- حالة الاعارة أو الحجز التي قام بها المستفيد
- ملخصات الطلبات / الاقتراحات

3-7- معلومات ناتجة عن خدمات التنبيه:

- نتائج اشتراكات المستفيدين
- ملفات RSS شخصية
- تسيير كامل لخدمات التنبيه
- ملفات / مجلدات الحفظ ابتداء من نتائج البحث أو تصفح مصادر معلومات البوابة تشتمل على وظائف تسيير هذه الملفات
- اضافة / حذف / تعديل /
- ارسال بيانات نتائج الملفات إلى مستخدمين اخرين
- تصدير البيانات إلى محطة العمل : صيغة Excel أو أخرى ...
- الاندماج مع محيط العمل : الاعلام الي، الشبكات ، مصادر معلومات أخرى:
- الاندماج في بوابة شاملة : التسجيل الفردي LDAP /SSO ، ميثاق البيانات، الادماج الوظيفي من طرف خدمات الويب التي أصبحت اليوم تطبيقات مصغرة widgets
- وظائف شبكات المراكز الوثائقية ، تحت أي شكل ، قواعد بيانات موحدة أم لا، معبر لمصطلحات البحث الى قواعد البيانات، انتاج المستودعات الرقمية OAI
- المساهمة في وضع برمجيات العمل (للتقرب من الخدمات المنتظرة)
- روابط نحو برمجيات التي تستعمل تطبيقات أخرى مدمجة في خدمات الويب (تطبيقات مصغرة (widgets
- جدولة أنظمة الاعلام الالي / التقنية / الشبكات ...مع الاخذ بعين الاعتبار حسابات المستفيدين: الحاجة للمعمل ببرمجيات مفتوحة المصدر.

3-8- إدماج قواعد بيانات وظيفية:

- على سبيل المثال اليقظة الوثائقية
- وثائق متاحة مباشرة للمستفيدين من أجل تلبية احتياجاتهم المتميزة من اليقظة
- من أجل إنشاء حسابات عامة للمستخدمين ومراقبة المواقع أو صفحات الويب
- ولهذا يجب التعريف بـ:
  - نوع اليقظة المستخدمة
  - المصادر المراقبة
  - معايير المراقبة
- مستوى المعالجة المنتظر للمعلومات المجمعة.
- أمثلة أخرى: التنقيب عن البيانات، العمل الجماعي، تسيير الأرشيف، الويب الموضوعي..

من خلال الوظائف التي وضعها Giraud Odile ، نلاحظ أنها كانت تشمل جميع الجوانب الرئيسية لبوابة المكتبة الجامعية سواء من حيث التعامل مع المستفيد وبياناته أو من حيث معالجة البيانات أو من حيث طريقة البحث وبالتالي فهي الوظائف الأساسية التي تضمن نجاعة وسير عمل بوابة المكتبة.

بعد تحديد وظائف البوابة، ننتقل إلى اختيار شكل تصميم البوابة والتي بالاستناد إليه تكون طريقة عرض وبث المعلومات وتحديد الواجهة العامة للبوابة.

7- أشكال تصميم بوابات الويب :

يمكن تصميم بوابات الويب لمواقع المكتبات الأكاديمية وفق أشكال محددة حيث يمكن أن يأخذ البناء أحد الشكلين التاليين وهما[1] ؛

أ- الشكل التسلسلي الهرمي hierarchical

ب- شكل الجمهور(الحضور) الموجه audience orientated

فشكل بوابة الويب التسلسلي الهرمي هو نسخة من البناء التسلسلي المادي للمكتبة، و التنظيم الأساسي له يتم عن طريق التنظيم التسلسلي للمكتبة حيث يمكن تنظيم بوابة المكتبة على سبيل المثال إلى خدمات البوابات (الخدمة العامة و الخدمة التكنولوجية)، ثم الأقسام إلى أقسام (المراجع، خدمة الوصول، التزويد، الفهرسة) ، والوحدات إلى (خدمات الإعارة بين المكتبات، خدمة الحجز).

أما الشكل الثاني للبناء (الجمهور الموجه) Site Web Audience فيتم من خلاله تحديد نوعيات المستفيدين، على سبيل المثال الكلية و الموظفين، الطلاب الحاليين ، الطلاب المتوقعين ، الخرجين، الأصدقاء ، المتبرعون .

ولكننا نستطيع أن نؤكد أن هناك العديد من بوابات المكتبات تجمع بين الأسلوبين (الهرمي و الحضور الموجه Hierarchical and Audience) في مواقعها، حيث أن موقع بوابة الويب للمكتبة الأكاديمية يمكن أن يقوم على التسلسل الوظيفي في المكتبة ووحداتها ولكن تلك البوابة في النهاية سوف تقدم معلومات متنوعة لمستفيدين مختلفين.

1 - Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries. Ibid

وأياًكان الشكل الخاص ببناء موقع بوابة المكتبات الأكاديمية فإن العبرة بقدرة هذا الشكل على تقديم خدمات المكتبات بشكل ملائم وجيد .

وبالنسبة لموقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري فقد اعتمد على الأسلوب الهرمي، ذلك أنها اعتمدت على وحدات محددة في عرض وظائفها وخدماتها وكل وحدة تقدم خدمة معينة، وترى الباحثة أن تصميم بوابة للمكتبة المركزية يحبذ أن يكون وفق الأسلوبين الهرمي والحضور الموجه وذلك لطبيعة المكتبة الاكاديمية، فهي تخدم أنواع مختلفة من المستفيدين: أعضاء هيئة التدريس، الطلبة الحاليين،الطلبة الخرجين، الموظفين، زائرين...، إلى جانب نوع الخدمات التي ستسعى لإتاحتها لهذا الجمهور وبالتالي سترتكز على الأسلوبين معا في طريقة هيكلتها وطريقة اتاحة خدماتها، كما ان هذا الأسلوب سيجعل بوابة المكتبة واضحة أكثر وسهلة الاستخدام.

8- أهم المبادئ و العناصر التي يجب أن تدعمها بوابات خدمات المكتبات الأكاديمية:

فيما يتعلق بالمبادئ التي يجب أن تتوفر في بوابات المكتبات الأكاديمية فإنه " لا يمكن فهمها في الغالب إلا من خلال وجودها ضمن بوابة الجامعة نفسها، لأنها تمثل وحدات داخل مؤسساتها الأم – الجامعات أو الكليات –كما أنه كان من المستبعد تطوير المكتبات الأكاديمية لبواباتها بمنأى عن بوابات الجامعة أو الكلية.. ولذا فقد كانت بوابات المكتبات الجامعية هي الأكثر حظا حيث يتم تضمينها في بوابات الجامعات، و بالتالي يتم تطويرها ضمن منظومة بوابة الجامعة" [1] .

وهذا ما أكده لنا المسؤول عن تصميم موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة منتوري بحيث أن موقع المكتبة لا يمكنه أن يستقل عن موقع الجامعة، ذلك لأن المكتبة هي أحد مصالح الجامعة ومهمتها

[1] - Zhou, Joe. Op.Cit.

الأساسية هي خدمة المجتمع الأكاديمي لهذه الجامعة وعليه لايمكن لها ان تكون مستقلة عن المؤسسة الوصية.

و وفقا لتقرير إزلير (Eisler's report)[1] في نهاية العام 2002 ، نجد أن عددا كبيرا من الجامعات كانت تطبق بوابات ويب وفقا لتقرير العديد من الجامعات، و الوكالات التعليمة الحكومية، و داعمي تكنولوجيا الويب التجارية وقد تم نشر العديد من الأوراق البحثية و الأدلة الإرشادية عن تطوير بوابات التعليم العالي، وفي هذا التقرير لم يركز الباحث على البوابات الجامعية وإنما جاء التركيز من خلال كتابين الأول هو (لمعلومات أكثر : تصميم البوابات) تأليف (Ali Jafari and Mark Sheehan) ، و الثاني (بوابات الويب والتعليم العالي) برعاية واستشارة كلا من .Oracle Crop و KPMG .

لتطبيق الإرشادات المختلفة التي تم مناقشاتها في هاتين الكتابين على المكتبات الأكاديمية، فقد تم تطوير مبادئ بوابات المكتبات الأكاديمية وأهم هذه المبادئ هي :

- برنامج بوابة المكتبة الأكاديمية The academic library portal platform يجب أن يكون نفس برنامج بوابة الجامعة.
- بوابة المكتبة يجب أن تكون قابلة للتطوير باستمرار– بمعنى أن تكون قوالبها مصممه للحاضر والمستقبل.
- المكتبة يجب أن تكون مشتركة بنفس قاعدة بيانات المستفيدين المركزية بالجامعة (الجامعة بجميع كلياتها، سجلات الموظفين من كشوف الرواتب payroll ، وسجلات الطلاب من المسجل

[1] - David Eisler, "campus portals: future hope, past history, or more hype? " Syllabus :technology for higher education, july 1, 2002, Accessed Aug.4, 2003, WWW.syllabus.com (page consulté le 13/03/2012)

registrar ، بالإضافة إلى أن المكتبة يمكن أن يكون لديها سجلات مجتمعها من المستفيدين التي لا تملكه الجامعة) .

- بوابة المكتبة يجب أن تتكامل مع بوابات الجامعة على الويب أو أن يكون لديها القدرة على التكامل معها بشكل سليم في المستقبل .

- بوابة المكتبة يمكن أن تشتمل على أدوات تتيحها للكليات و للطلاب و متعاوني الخدمات العامة الرئيسية لدعم تصميم البرنامج .

وهنا يجب التأكيد على أن هذه المبادئ والإرشادات تدعم تطوير بوابة المكتبة الأكاديمية و يُعتبر استثمار و عائد للأجيال القادمة ورأس مال متزايد ؛ حيث أن تصميم البوابة سيسمح بالإحاطة بالمعلومات و التجارة الالكترونية لأعضاء المجتمع و خرجي الجامعة إذا كانوا يرغبون.

وإذا "كانت بوابة المكتبة كمصطلح ضيق، هي إحدى التقنيات التي تسمح بتعديل وتوليف الوصول الإلكتروني للمستفيد بمجموعة محددة من مصادر المعلومات، عن طريق إنشاء قائمة بوصلات الإنترنت فإنها بذلك تشبه تمامًا الدليل الشخصي الذي يشتمل على عناوين الزملاء والأصدقاء وأرقام الهاتف والفاكس الخاص بهم، و الهدف من ذلك هو التخفيف من أثر تفجر وزخم المعلومات وذلك بالسماح للمستفيد بانتقاء المصادر التي يرغب فقط في استعراضها على الواجهة الشخصية له" personal interface" كما يرى البعض هنا أن فهرس المكتبة التقليدي يمكن أن يغدو بوابة لمكتبة على شبكة الإنترنت، وذلك باشتماله على المجموعات المختلفة والمتنوعة لمواد المعلومات بما في ذلك الرقمية منها، وإتاحة الوصول إليها عبر الشبكة" [1] .

[1] - عبد الرحمن فراج. المرجع السابق .

وبشكل أكثر تعمقا يمكن تحديد أهم العناصر التي يجب أن تحويها صفحة بوابة المكتبة الأكاديمية و التي تتمثل في مجموعة كبيرة من العناصر أهمها [1] :

1. عنوان الصفحة يجب أن يتميز بالسهولة لكي يمكن الوصول إليه بسرعة ودقة عند البحث بالكلمات المفتاحية.
2. يجب أن يتضمن الموقع صور جيدة good graphics
3. روابط لخدمات المكتبة التي يمكن أن تقدمها لمستفيديها .
4. وصلات لمصادر الإنترنت الأخرى
5. رابط لفهرس المكتبة المتاح على الخط المباشر OPAC
6. إتاحة و سائل الوصول والاتصال بالعاملين بالمكتبة

ومما سبق يمكن تحديد مجموعة من السمات والخصائص التي يجب أن تتوافر في بوابات الويب للمكتبات الأكاديمية وأهمها؛

أ – السمات الشخصية (المتعلقة بالمستفيدين)

وتعني توفير خصائص تدعم السمات الشخصية للمستفيدين بحيث يكونوا قادرين على إنشاء صفحاتهم الشخصية وإضافة معلومات خاصة بهم من خلال البوابة أو الاشتراك فى بعض القنوات والمصادر والقدرة على إلغاء هذا الاشتراك .. إلخ.

1 - Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. Library portals: toward a semantic Web. *New Library World* 104 (1184/1185): P12.

ب- السمات المتعلقة بالمحتوى وإدارته:

بحيث يكون للبوابات قدرة على تنظيم قوائم بالمواقع والمصادر المفضلة للمستفيد القدرة على بث المعلومات المهمة للمستفيدين من خلال أدوات الاتصال الخاصة بهم مثل البريد الالكتروني .

ج- السمات المتعلقة بإمكانيات البحث والاستكشاف :

حيث يجب أن تكون أدوات البحث محددة سواء داخل البوابة على شبكة الويب حيث يجب أن تتنوع الأدوات من محركات بحث إلى إعداد أدلة يمكن بواسطتها البحث بالإستكشاف ، ما يستلزمه ذلك من وضع نظام قادر على إدارة البيانات الوصفية يتحدد من خلاله معايير الميتاديتا المستخدمة والتي تسمح بوصف وتصنيف مقنن للمصادر والمواقع المتاحة خلال بوابة الويب .

د- السمات المتعلقة بأدوات الاتصالات :

حيث يجب أن تتسم البوابة بقدرتها على توفير وظائف اتصالية باستخدام أدوات الاتصالات المختلفة على الشبكة مثل البريد الالكتروني كذلك قدرتها على وضع التقاويم وما يمكن أن تقوم من وضع جداول زمنية للأشخاص وما يمكن أن يتبعه ذلك من تواصل الجماعات والأنشطة والنوادي والإدارات الأخرى .

هـ - السمات المتعلقة بالحقوق والأمن :

بحيث تكون البوابة قادرة على تحديد الأدوار سواء للأفراد أو المجموعات سواء كان عاملين أو مستفيدين مشتركين أو زواراً عاديين، مع قدرة على التحكم بالدخول عن طريق تحديد أسماء الدخول وكلمات السر وفق فترات زمنيه تحددها سياسية البوابة .

مـن خـلال موقـع ويـب المكتبـة المركزيـة لجامعـة منتـوري نـرى أن السـمات الأساسـية للبوابـة غائبـة تمامـاً، خاصـة تلـك الـتي تتعلـق بالمسـتفيدين وأدوات الاتصـال وحقـوق الأمـن بحيـث لم يـتم الاعتمـاد عليهـا في وضـع اسـتراتيجية لتقـديم خـدمات لفئـات المسـتفيدين المتنوعـة. وعليـه سـنقوم بوضـع منهجيـة لتصـميم بوابـة للمكتبـة المركزيـة وفقـا لمـا يتيحـه موقـع المكتبـة مـن خـلال تسـليط الضـوء علـى أهـم العناصـر الـتي لم يـتم تـداركها في عملية تصميم الموقع.

9- منهجية تصميم بوابة مكتبة جامعية:

مـن خـلال منهجيـة تصـميم بوابـة المكتبـة الجامعيـة، تسـتطيع المكتبـة مـن إظهـار وظائفهـا وخـدماتها علـى شـبكة الويـب، إلى جانـب تحديـد جـودة ونـوع هـذه الخـدمات الـتي تـبرز صـفحة ويـب المكتبـة مـن بـين صـفحات الويـب الأخـرى، كمـا أن موقـع ويـب المؤسسـة الوصـية المتمثلـة في الجامعـة يسـاهم وبشـكل فعـال في إعطـاء قيمـة مضـافة لبوابـة المكتبـة وهـي منحهـا لصـفة الأكاديميـة ممـا يسـاهم في مصـداقية وموثوقيـة محتـوى وخدمات البوابة.

أولاً: الجانب التقني:

بوابـة المكتبـة يجـب ان تُـدمج في بوابـة الجامعـة الشـاملة، ولهـذا يجـب أن تركـز علـى التناسـق المنظـري علـى مسـتوى التخطـيط البيـاني [1] charte graphique ، والتناسـق المنطقـي لتحديـد الهويـة الفرديـة عـن طريـق SSO/LDAP، التناسـق الهيكلـي (واجهـة موحـدة لتسـهيل اسـتعمال عـدة وسـائل) وتناسـق الرموز... [2]

---

[1] - هو عبارة عن وثيقة عمل تشمل مجموعة القواعد الاساسية من خلال وضع رسوم بيانية لوصف مشروع أو مؤسسة أو هيئة..

[2] GUINOIS, Olivia. Mise en place du volet documentaire du portail scientifique de l'Université de la Nouvelle-Calédonie. pp 36-42

كما يجب أن تطور من الاجراءات التالية: وسيلة البحث المتعدد، الوصول للمعلومة عبر محددات المواقع، حقوق الاتاحة عن طريق التسجيل، خصوصية فضاء العمل .

1- محتوى البوابة: سهولة الاستخدام:

بيئة عمل البوابة وشكلها هم عناصر محددة، وذلك بتقديم محتوى فعال، موضوعي وتسهيل الاتاحة بفضل واجهة فعالة وبسيطة وسهلة التنقل.البوابة يجب أن تكون مصممة حسب مقاربة تنازلية، مع الاهتمام بالمعلومات الحالية المطلوبة من طرف مستخدمي الانترنت.

هذه البوابة يجب أن تجيب على احتياجات المستفيدين ويجب إذن ان تكون واضحة في فضاءات عمل التي اصبحت من الاساسيات، بحيث محتوى البوابة يجب أن يكون سهل القراءة، سهل الاستعمال، وسهل للفهم. وصفحتها الرئيسية يجب أن تكون محددة بنص متوازن وواضح. إذن من الضروري وضع أبعاد المستخدمين بإنشاء سياق لمعالجة الاحتياجات وذلك بالمرور بمراحل النموذج وبتجريب الاستعمال بالتركيز على ثلاث عناصر قاعدية: الفاعلية، التفعالية، الرضا.وفي الاجمال " لا توجد واجهة جيدة " آلة- انسان"، لكن واجهة تتكيف مع استعمالها."

وبصفة عامة ، وضع المحتوى على الخط لا يقتصر فقط على جانب سهولة القراءة في البوابة (مثل حجم الخط، الفراغات بين الحروف، فراغات الكلمات والسطور، طريقة الطباعة، طول الأسطر، مستوى العناوين...) لكن أيضا على جانب المعرفي المرتبط بقارئ المحتوى (يقرأ ماذا، ولماذا) .

مصـداقية البوابـة متعلـق بمحتواهـا، ولهـذا المحتـوى يجـب أن يكـون غـني (مثـال، فيـديو لمحاضـرات)، فالواجهـة يجـب أن تتطـور بسـرعة إلى حلـول مثـلAJAX [1] لكـن مرحلـة بمرحلـة، هـذه التكنولوجيـا تسـمح للمستخدمين بإنشاء صفحات رئيسية خاصة بهم مثل صفحات Netvibes [2] .

المحتويـات الداخليـة يجـب أن تكـون مختـارة وفـق المسـتلزمات النهائيـة وتحمـل قيمـة مضـافة لـثلاث مسـتويات: مضـمو ناً(وجهـة نظـر ، الموثوقيـة، الجـودة، الخـبرة، التحـديث، المضـمون) تكنولوجيـاً (الوثـائق المعياريـة، مكشـفة، يمكـن العثـور عليهـا) و إداريـاً(تسـيير السـمات الشخصـية، الفـواتير، اليقظـة، ارسـال تـذكير، مراقبـة ومتابعة المستفيدين، تسير حقوق المؤلف)

كـل الوثـائق المنتجـة داخليـا يجـب ان تكـون موضـوعة تحـت بعـض قواعـد النشـر: المحتـوى الأصـلي (احـترام ميثـاق الجامعـة)، البيانـات المتعلقـة بالإصـدارات (فيمـا يخـص التحـديث)، المحتـوى معيـاري وسـليم، مؤلـف أو مسؤول موثوق.

ومـن أجـل تسـيير المحتـوى و لأن القـارئ يبحـر في صـفحات الويـب، يجـب القيـام بتصـحيح وإثـراء المحتـوى مـن طرف خبراء .

عنـد مقارنـة مـا سـبق ذكـره بموقـع مكتبـة جامعـة منتـوري، نسـتنتج أن الموقـع كـان جـد بسـيط في طريقـة عرضـه للخـدمات المقدمـة، كـذلك أن تقسـيمه للخـدمات لم يكـن دقيـق بحيـث أن محتـوى قائمـة الخـدمات لا يـدل علـى العنـوان الرئيسـي بحيـث يوجـد هنـاك نـوع مـن الخلـط بـين تقـديم خدمـة وتقـديم معلومـات، فالمعلومـات ليسـت خـدمات وعليـه كـان مـن المفـترض أن تكـون تلـك المعلومـات ضـمن قائمـة تقـديم المكتبـة حـتى لا يكـون هنـاك لُـبس لـدى مسـتخدم البوابـة، والأهـم مـن ذلـك ان موقـع المكتبـة المركزيـة لم يراعـي

---

[1] Asynchronous Javascript XML. : وتعني تنسيق بين لغة عميل JavaScript وخادم XML

[2] http://www.netvibes.com/#General

الحاجيات اللغوية للمستفيدين، بحيث ان الموقع كان منشورا باللغة الفرنسية فقط وكان يجدر بالمكتبة أن تقدم نسخة للموقع باللغة العربية حتى لا تكون اللغة عائقا في استخدام الموقع سواء من طرف المستفيدين المحليين للمكتبة فليس كل مستخدم الموقع بالضرورة مكون في اللغة الفرنسية، أو المستفيدين الخارجيين ونقصد هنا الدول العربية، فعند زيارة بأغلب بوابات المكتبات الجامعية نلاحظ أنها تتيح البوابة بأكثر من اللغة وهذا تفاديا للإشكالية اللغوية لدى المستخدمين.

2- تعدد اتاحة المعلومات:

اتاحة المعلومات لا تتعلق فقط بإحالات نحو المصادر الموجودة في الفهرس، بل يجب العمل على إنشاء تنوع في الوصول الى مصادر المعلومات وتنظيم البيانات حسب سمات المستفيدين.

وهذا ما لم نلاحظه في موقع المكتبة المركزية، بحيث أنها اعتمدت على الفهرس كوسيلة وحيدة في إتاحة المعلومات في حين كان بإمكان مصمم الموقع أن يقدم عدة طرق للوصول لمحتوى البوابة.

3-ترقب مجموعات المستخدمين:

من أجل منح حقوق الاستخدام، يجب مراعاة الأنواع أو السمات التالية:

- المدراء والمسيرين (من أجل الإدارة، التسيير... يجب تحديد جهة الادارة المفوضة)
- الشركاء المنسقين (من أجل الفهرسة عن بعد...)
- الموظفين حسب الوظيفة، التموقع، المجال... [1]
- الطلبة
- الأساتذة

[1] GUINOIS, Olivia .Op cit

- مهنيون الجامعة
- المهنيون والمستخدمون الخارجيون للجامعة
- عامة الجمهور

لكل مستخدم مسجل، حساب يحدد الحقوق المسموحة وهي خاصة.

تشجيع الاتصال مع الجمعيات الطلابية لتقديم خدمات المكتبة الجديدة واستهداف وسائل التبادل فيما بينها (منتديات النقاش، الويكي...)

تدريب العاملين على الوسائل الجديدة (Netvibes، Del-icio-us[1]، Igoogle ، Google Reader... بطريقة تدفع إلى تعليمهم.

وهذه الخدمة قد تحقق أهداف البوابة على المدى البعيد خصوصا في مجال التكوين على استخدام تقنيات الويب، ويجب التنويه هنا على استخدام google scolar والذي يعتبر من اهم محركات البحث في المجال الأكاديمي، فرغم الانتقادات التي وجهت له فيما يخص حقوق الملكية الفكرية إلا أن أبرز المكتبات العالمية تدمج في مواقعها روابط للبحث في هذا المحرك ومن امثلة تلك المكتبات مكتبة gallica

موقع المكتبة المركزية لم يحدد فئات المستفيدين مما يعني عدم وجود خدمات متنوعة لهذه الفئات أي أن الخدمات المقدمة هي تخص جميع الفئات سواء طلبة أو أساتذة أو موظفين، مما يعني أن الخدمات عامة وبسيطة لا تستدعي لوضع شروط الاتاحة والاستخدام وهذا ربما قد ينقص من مصداقية الموقع.

4- معايير ومقاييس للتدفق الجيد:

[1] هو موقع ويب اجتماعي يتيح لمستخدميه إضافة و مشاركة روابط مختلفة من الويب. و هو يعتبر من مواقع الويب 2.0 بدأ في سبتمبر من سنة 2003

مـن المهـم توحيـد هيكلـة بيانـات المسـتفيدين، هـذه الهيكلـة تسـير حقـوق وحالـة الاعـارة، الاتاحـة لقاعـة العمـل الفـردي، سـلة المختـارات، اختيـار المصـادر، إذن الاتاحـة للتطبيقـات أو المصـادر الالكترونيـة بالمقابـل ... يجـب أن تكـون جميـع هـذه البيانـات تتـدفق بحرية بـين قاعـدة مسـتخدمين البوابـة، القـراء المسـجلين في المكتبة ودليل LDAP.

ولـذلك يجـب علينـا أن نضـمن أن الأدوات الـتي يسـتخدمها النظـام المعلومـات الوثـائقي (خصوصـا SIGB) قادرة على العمل مع برامج أخرى من خلال توفير اتاحة حاسوبية مفتوحة ومعيارية .

مـن المفـترض أن البرمجيـة الـتي اعتمـدتها مكتبـة جامعـة منتـوري في تقـديم خـدماتها عـبر الويـب هـي برمجيـة حـرة لكنهـا تسـتند علـى معـايير وتقـدم خـدمات مكتبيـة متنوعـة، لكـن مـن خـلال تصـفح الموقـع لا نلمـس المعايير تلك المعايير المستخدمة في اتاحة الخدمات.

5- صيغ تجانس مصادر البوابة:

إدمـاج بوابـة مكتبـة في بوابـة الجامعـة يعـني ادمـاج مصـادر خارجيـة أقـل أو أكثـر معياريـة، ويجـب أن تؤخـذ في الاعتبـار الأشـكال والمعـايير وهـذا يعـني صـيغ البيانـات مـن اجـل تجـانس مصـادر معلومـات البوابـة، الصـيغ المعياريـة بتنظـيم جيـد أو ضـعيف ، صـيغة XML معروفـة بتركيـب جمـل أكثـر مرونـة (التفصـيل، الهيكلـة المناسـبة مـع المحتـوى، تسـهيل التحويـل[1] : ويمكـن الميـل إلى XML/RDF 2 (Resource Framework Description) ، أيضـا معـايير خلاصـات RSS لاسـتغلال المصـادر والمنتوجـات المعياريـة الحديثـة، ومعـايير OAI لتشـغيل وإنتـاج بيانـات المسـتودعات "moissonnables يـتم إرسـالها

---

[1] GUINOIS, Olivia. Op cit

[2] **إطار توصيف الموارد** هو مجموعة من معايير رابطة الشبكة العالمية (W3C)التي صممت بداية كبيانات وصفية لنماذج بيانات .بدأ استخدامها كمنهج عام لوصف المفاهيم، أو نمذجة المعلومات الموجودة في موارد الوب باستخدام أشكال قواعد (Syntax) متنوعة.

أيضـا علـى توحيـد جميـع المـوارد المتاحـة داخـل منظومـة المعلومـات، توحيـد البيانـات المنظمـة وغـير المنظمـة ، التفكـير في بحـث متعـدد المصـادر مـن خـلال مختلف البروتوكولات (SOAP et http ، Z 93.50، بروتوكـولات الويـب SRU و SRW)، التفكـير في وظـائف اليقظة و ادماجهـا في بوابـة المكتبـة، تحديـد وسائل الويب الحرة من أجل انشاء عناصر بوابة المكتبة.

محـيط المشـروع يرتكـز علـى انتـاج وتسـيير المصـادر ، المنشـورات، مـع التقيـد بمراقبـة حقـوق الاتاحـة للمسـتفيدين ، هـذا المحـيط يتـأثر ايضـا بوضـوحها (تكشـيف LOMFR Learning Object Metadata)[1] وتصـنيفها ،هـذا لطبيعـة البوابـة بمـا أنهـا تتعامـل مع بيئـة أكاديمية وهـي متاحـة ضـمن موقـع ويـب الجامعـة فهـي تسـعى لتقـديم محتـوى للتعلـيم الالكـتروني للمسـتفيدين منهـا والـذي يسـتند وفـق المعيـار السابق الذكر، إلى جانب معيار Dublin Core فيما يخص وصف ماوراء بيانات محتوى البوابة.

6-وضوح موقع الانترنت:

في الاطـار المشـترك، هـذا الوضـوح يضـفي قيمـة لبوابـة المكتبـة علـى الموقـع المشـترك ، فيجـب علـى المكتبـة أن تكـون متاحـة وواضـحة في قوائمهـا بحيـث لا يجـب إدماجهـا ضـمن قائمـة "ثقافـة" أو " وقـت حـر" مما يُقـزم مـن دور موقـع المكتبـة فمـن المستحسـن ادماجهـا مباشـرة في الصـفحة الرئيسـية للموقـع الوصـي، وهـذه المكانـة تزيـد مـن قيمـة الصـفحة الرئيسـية وتحمـل بعـض مـن المشـروعية لوظائفهـا بالنسـبة للجامعـة علـى المسـتوى المحلي.

7-وضوح محركات البحث:

[1] LOMFR هي لغة لوصف ماوراء البيانات التعليمية

وهنـا يجـب مـن تقـديم افضـل طريقـة للوصـول إلى مراجـع فعالـة حيـث أن موقـع الويـب عنـد عرضـه لقواعـد البيانـات لمحـرك البحـث يـذكر " مرجعـي " أو في بعـض الاحيـان " قابـل للتصـفح" عـبر الويـب. ومـن بـين أهـم العناصـر والـتي يجـب أن تؤخـذ بعـين الاعتبـار هـي تـذكر قواعـد البيانـات المرجعيـة عنـد إعـداد دفـتر الشـروط لموقـع ويـب المكتبـة. فـإذا تم انشـاءها في وقتمتـأخر عنـد القيـام بتصـميم الموقـع سـيكون مـن الصـعب ومـن المكلـف تنفيـذها إلى جانـب ذلـك لا يجـب الـتردد في اسـتدعاء مختـص في المجـال وذلـك لـربح الوقـت والمـال للمكتبـة، لكـن بالنسبة لكـل مكتـبي فهـم أهميـة البيانـات المرجعيـة للمواقـع، الـتي يجـب أن يقـدمها في العمليـة المرجعيـة ككـل.هـذه الأخـيرة يمكـن القيـام بهـا عـبر مسـتويات أقـل أو أكثـر تطـورا وذلـك بإضـافة عنـاوين، واصـفات، كلمـات مفتاحيـة في رمـز المصـدر" sources codes "[1] لكـل صـفحة ويـب لبوابـة المكتبة، الكلمـات المفتاحيـة هـي مصـطلحات يـتم اخيارهـا مسبقا لتحديـد ووصـف قـدر الامكـان كـل صـفحة من صفحات الموقع على أساس مضمونها.[2]

فيمـا يتعلـق بمرحلـة البيانـات المرجعيـة، يجـب علـى كـل صـفحة مـن صـفحات الموقـع أن تحمـل عنـوان يختلـف عــن عنــوان صــفحة أخـرى، بحيــث ينبغــي أن يكــون العنــوان يلخــص محتـوى الصــفحة في ســؤال يبــين مصـطلحات ذات الصـلة بمحتـوى الصـفحة ويـتم عـرض العنـاوين مـن قبـل المتصـفح في صـفحة النتـائج، ولهـذا لا ينبغـي أن تكـون طويلـة جـداً مـن 5 إلى 10 كلمـات وصـفية كحـد أقصـى ويجـب أن تكـون سـهلة للقـراءة (تملـك معـنى) وفعالـة (مـع أقصـى حـد للكلمـات الوصـفية ذات الصـلة)، وعلـى العمـوم فـإن الصـفحة الرئيسـية تكـون عامـة جـدا مقارنـة بالصـفحات الأخـرى للموقـع الـتي تكـون أكثـر دقـة وتحتـوي علـى مصطلحات أكثر تحديدا التي تقدم هيكلة الموقع.

---

[1] شفرة المصدر هي مجموعة من معلومات مكتوبة بلغة الحاسوب، والمقصود بها هنا هي ماوراء بيانات صفحة الويب التي على أساسها تم إنشاء محتوى هذه الصفحة.

[2]- Léa, BARNY-PREVOST ; Aline, DESOUHANT.Guide pratique pour un portail Web en bibliothèque. Paris :Université Paris Ouest La Défense .p17

أما فيما يتعلق بالكلمات المفتاحية فهي تعتبر الشروط الرئيسية لمحركات البحث التي تأخذها في الاعتبار، فمن المهم أن تختار الكلمات المفتاحية بعناية وتحديد موضعها: والتي تخدم خصوصا تقديم الكتابة الإملائية للكلمات المهمة ويجب الحرص على عدم استخدام العبارات التي قد لايتم التقاطها في محركات البحث.

وفيما يخص البيانات المرجعية لصفحات الويب، فمن المهم أن تصف في رمز مصدر (وحسب نظام الكلمات المفتاحية) كل وثيقة متاحة في صفحات الموقع وهذا يشمل على سبيل المثال الملفات الصوتية، مقاطع الفيديو، وملفات الصور، بحيث يجب تحديد نوع الملف، المؤلف، تاريخ الإنجاز وأيضا الموضوع المعالج وبالتالي، فإن المحتوى المتاح على الموقع الإلكتروني للمكتبة يكون أكثر وضوحا في محركات البحث.

بالرغم من أهمية وضرورة ادماج محرك بحث في موقع بوابة المكتبة إلا أن موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري لا يتضمن محرك بحث يسمح بتصفح محتوى صفحات الموقع، بحيث تم الاعتماد فقط على الفهرس في اتاحة المحتوى وطريقة الوصول إلى المعلومات المتاحة.

8- وضوح المكتبة:

تجدر الإشارة إلى أن تسليط الضوء على موقع مكتبة لا يعتمد فقط على الشروط الفنية، وذلك يعتمد على القيمة التي تم إجراؤها في المكتبة بحد ذاتها، إلى جانب وساطة المكتبة التي تسمح بتعريف الموقع وتحسين خدماته وتوجيه الجمهور إليه وإعطاءه الرغبة في زيارة الموقع؛ جميع جمهور المكتبة لايعرف موقعها على الانترنت ولا الخدمات التي يقدمها ولهذا السبب فهو دور المكتبي في وضع بوابة للمكتبة من أجل الاتصال، عند تصميمها، وعند أي خدمة جديدة مقترحة أو أي تغيير مهم وبأكثر وضوح عند أي اتصال بالجمهور (مكاتب إعلامية، ومكاتب الاعارة والاسترجاع) هذا الأخير يجب دعوته إلى زيارة

وتصفح البوابة وتعريفه بالخدمات المقدمة، فالمكتبيون وجدوا من أجل هذا فمن الضروري إتقان كل المحتوى المقدم فإنهم لايستطعون اقناع الجمهور إن لم يقنعوا أنفسهم بإتقانهم لوظائفهم.[1]

9- سهولة الاتاحة:

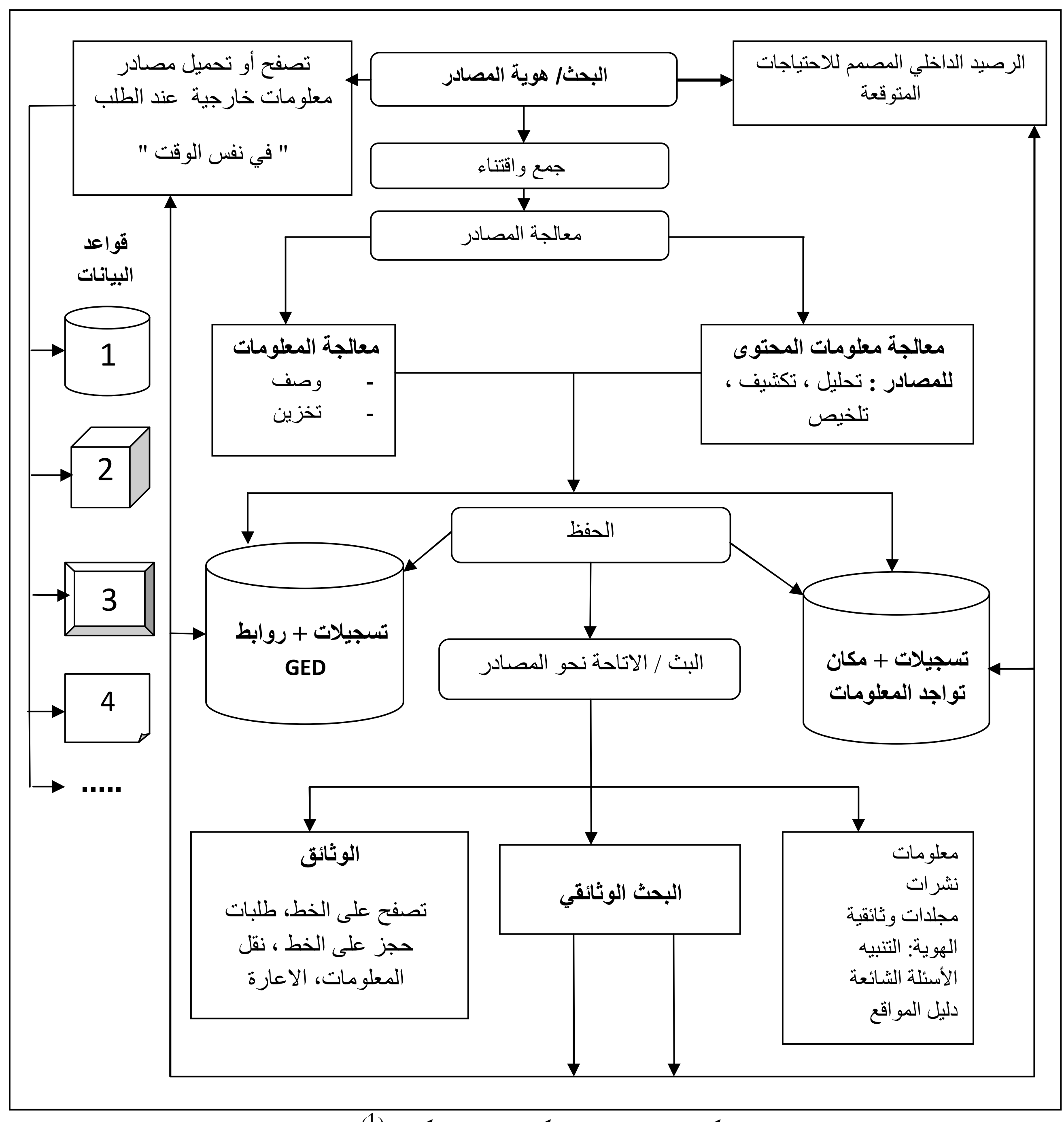
بوابة المكتبة هي عبارة عن امتداد وتكملة وواجهة تعرض فيها الثقافة التي تقدمها من اجل تلبية كامل أهدافها، فمن الضروري التأكد من أن البوابة تخدم مستفيديها على النحو الأمثل.[2]

سهولة الاتاحة هي المفتاح الرئيسي عندما يتعلق الأمر بإنشاء موقع ويب على شبكة الانترنت وبالتالي فإن الهدف من ذلك هو أن يكون واضح وسهل للقراءة من طرف الجميع، وهي تضم مجالات واسعة: يتعلق في بادئ الأمر بمفهوم الاتاحة إلى المستفيدين المعاقين وأيضا بكيفية تنظيم وترتيب المعلومات بحيث تكون مفهومة وتحقق أهدافها بشكل جيد.

وهنا تجدر الاشارة أنه تم التطرق في موقع ويب المكتبة المركزية إلى المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تم التعريف بالمخبر الخاص بهذه الفئة كما تمت اتاحة المجلة الخاصة لهذه الأخيرة، لكن طريقة بث المعلومات لا تسمح لهذه الفئة من استخدام الموقع فكيف يمكن لها أن تقوم بتحميل المجلة من دون امكانية تصفح الموقع ، فبما أن المكتبة المركزية تحتوي على مخبر خاص بفئة الاحتياجات الخاصة فهذا يدل على توفير التجهيزات التكنولوجية فيما يخص هذا النوع من المستفيدين مثل: التجهيزات السمعية البصرية، أجهزة الكمبيوتر braille، طابعات braille ، شاشات braille ، وعليه فمن المفترض أن تكون طريقة عرض محتوى البوابة تتماشى مع شاشات braille حتى تتمكن هذه الفئة من المستفيدين من الاستخدام الكامل للموقع.

---

[1] Léa, BARNY-PREVOST. Op cit, p20
[2] Op cit, p22



الشكل رقم (56): هيكلة بوابة المكتبة [1]

---

[1] - Giraud,Odile. De l'OPAC au portail, Journée d'étude ADBS Rhône-Alpes / CRDP Académie de Grenoble.[en ligne]diponible sur http://www.adbs.fr . (consulté le 03/04/2012)

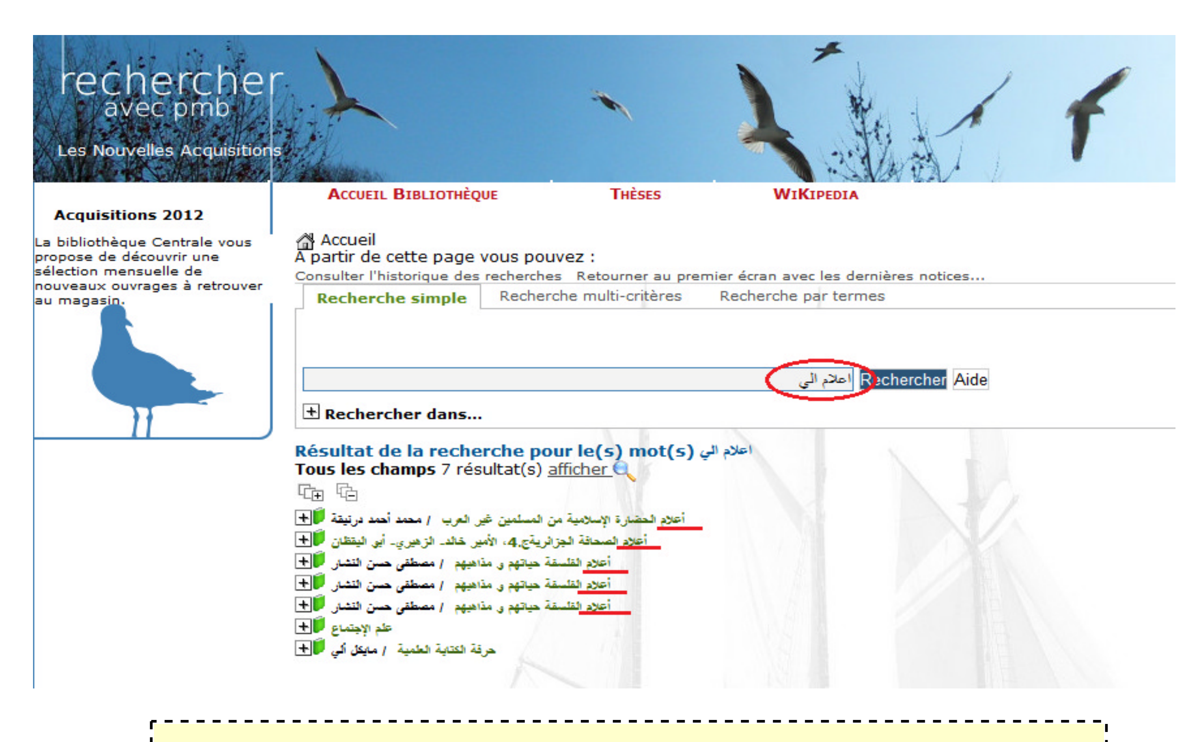
ثانياً: الجانب الخدماتي:

3- الخدمات التي يجب اتاحتها عبر بوابة المكتبة:

3-1- اتاحة الفهرس:

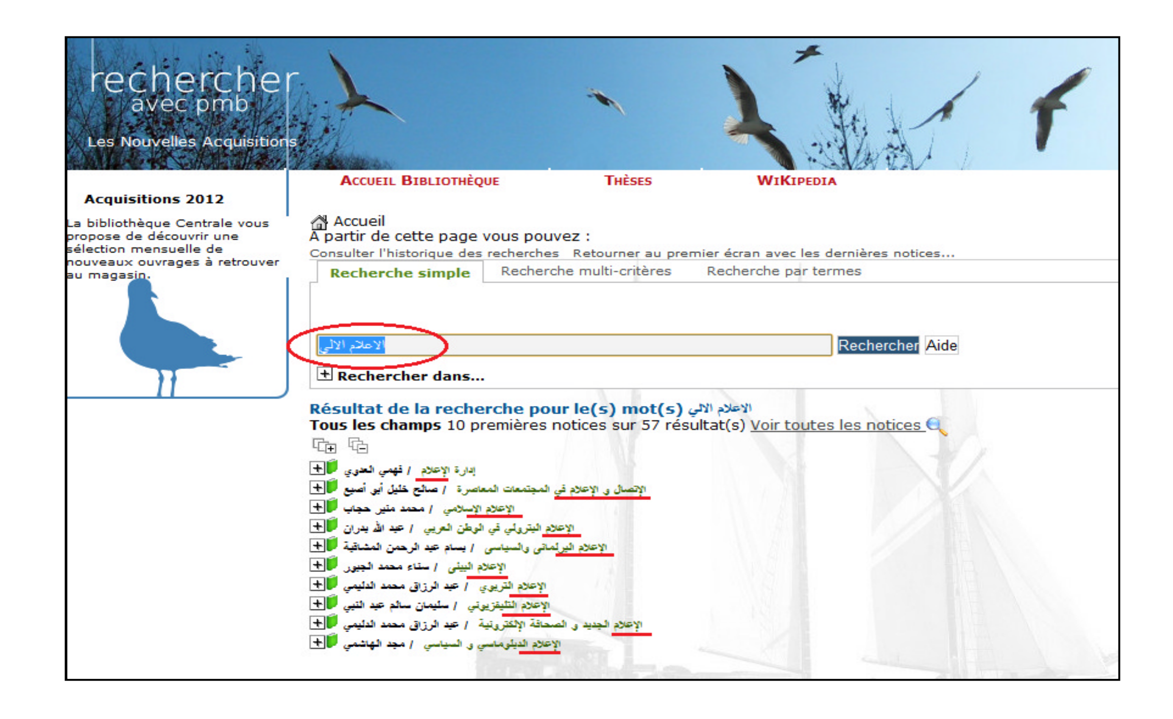
بالنسبة لفهرس مكتبة جامعة منتوري المتاح عبر الخط، فإنه يعاني من بعض النقائص في عملية البحث ، بحيث أنه يؤدي لإخفاء نتائج البحث عن الباحث بحيث يستلزم على هذا الأخير ولتفادي هذا المشكل التعرف على الكلمات المفتاحية بشكل صحيح وكتابتها بشكل دقيق، وتتمثل أسباب ذلك في مجموعة من الاستعمالات التي قد لاينتبه إليها المستفيد

أ- بالنسبة لـ " ا، أ، إ" بحيث عند كتابة أحد هذه الحروف فإنه لا يعطي النتائج لبقية الحروف وهذا ما يؤدي إلى إخفاء النتائج بحيث تحتاج لصياغة دقيقة للكلمات المفتاحية من طرف المستفيد فعند قيامنا بعملية البحث بهذه الأحرف تبين لنا أن الحرف "ا" يعطي نتائج بالحرف "أ" والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (57): نتائج البحث بالحرف "ا" في فهرس المكتبة المركزية لجامعة منتوري

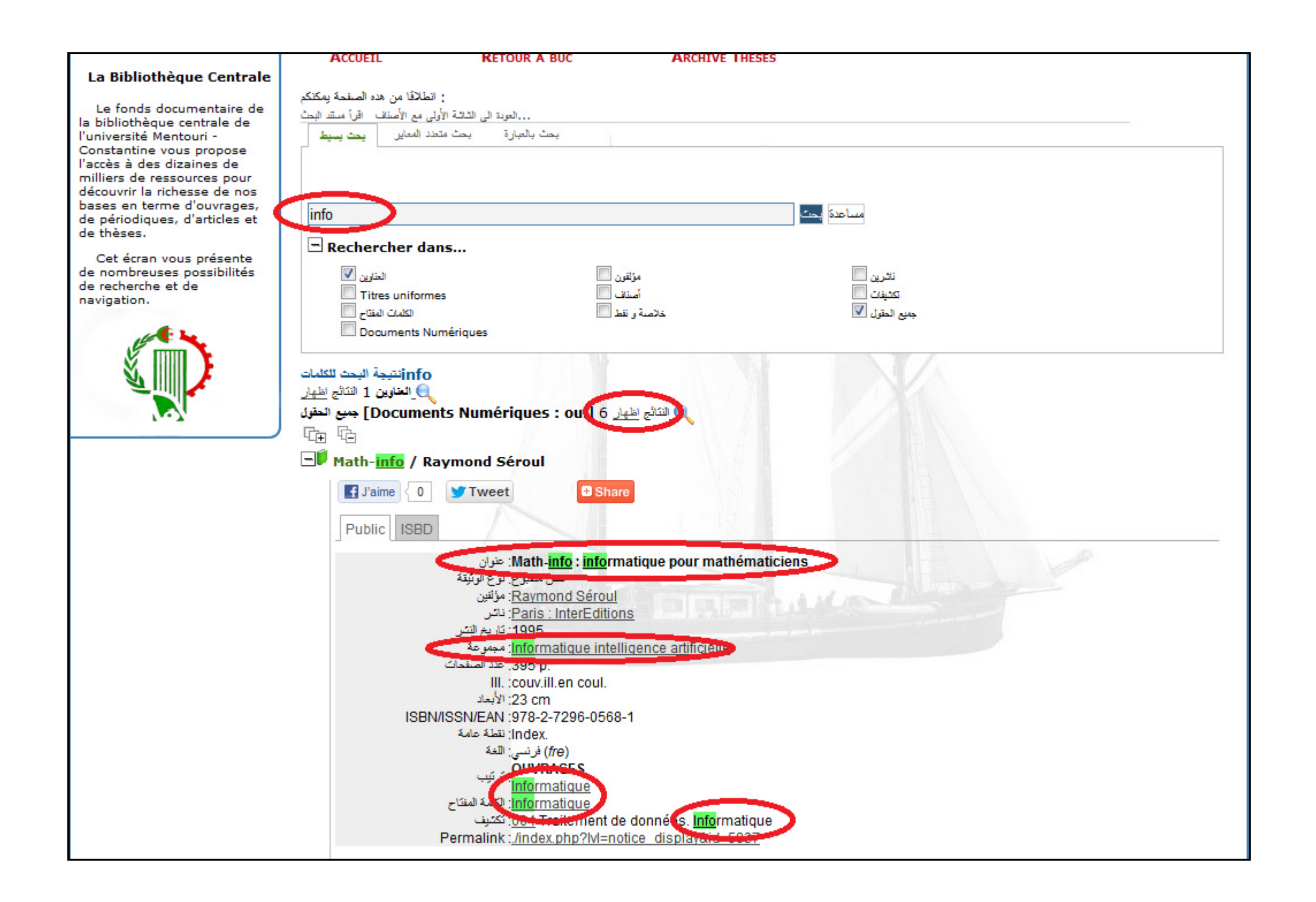
ب – في حين يختلف الأمر عند إضافة " ال" فإن الحرف "ا" يصبح الحرف " إ" :



الشكل رقم (58): نتائج البحث لفهرس مكتبة جامعة منتوري للكلمات التي تبدأ ب " ال"

وهذا يدل على عدم دقة نتائج البحث، فمن المفترض عند كتابة الحرف "ا" فإن النتائج تكون عامة سواء كانت " أ" أو "إ" أو " ال" حتى تُسهل على المستفيد من ايجاد عن ما يبحث عنه من قائمة النتائج حتى لا يعيد البحث مرة أخرى.

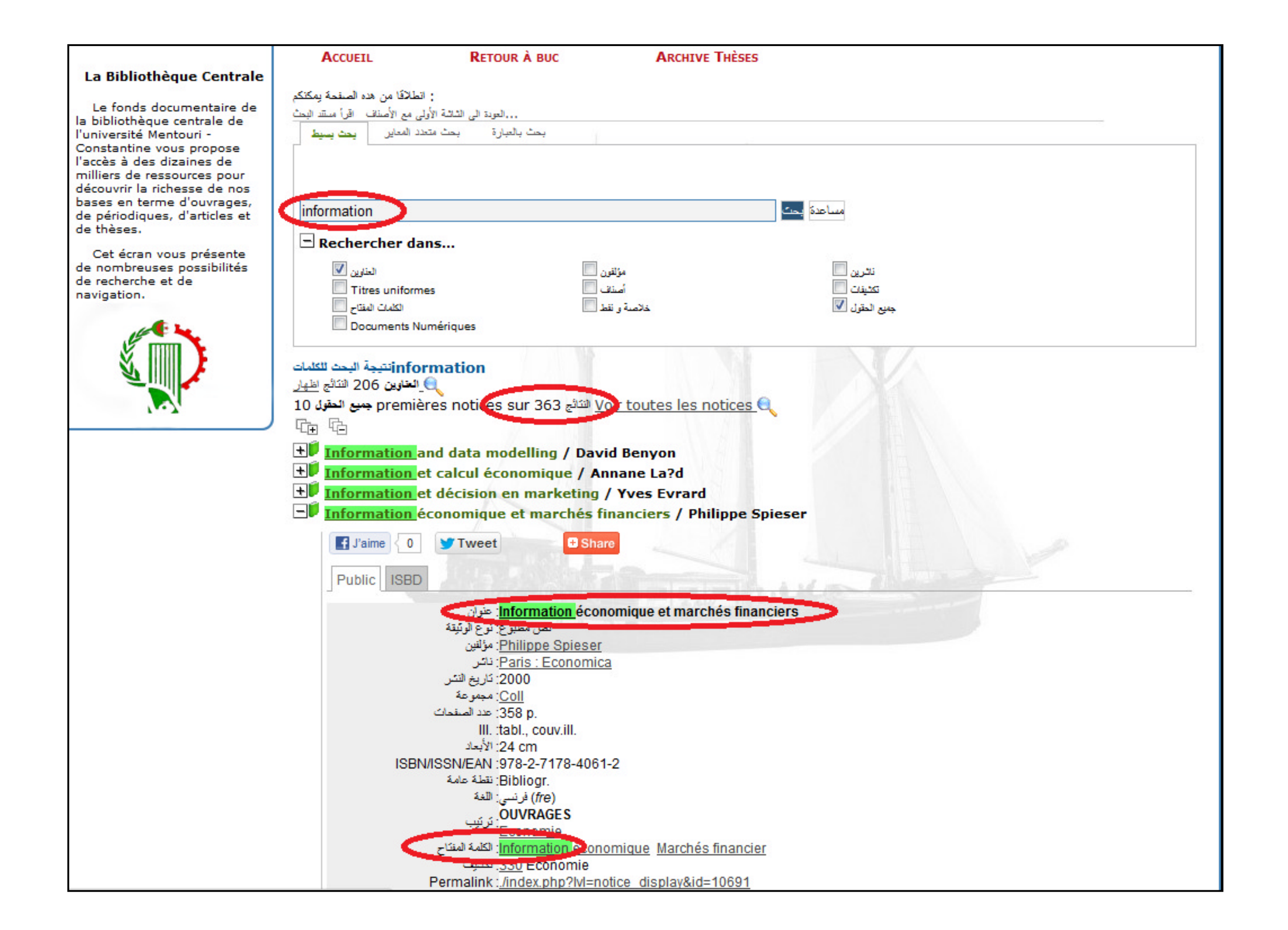
ج- وفيما يخص اعتماد محرك بحث الفهرس على معايير البحث المحوسب ، فقد تبين لنا من خلال مسائلة محرك البحث أنه لا يعمل وفق هذه المعايير وذلك من خلال قيامنا بالبحث وفق استراتجية البتر فعند كتابة كلمة " info" تحصلنا على 6 نتائج، أي 6 تسجيلات بيبليوغرافية والشكل التالي يوضح نتائج البحث:



الشكل رقم (59) : نتائج البحث في فهرس المكتبة المركزية بتقنية "البتر"

من خلال عملية البحث والنتائج التي تحصلنا عليها تبين لنا أن محرك البحث الخاص بالفهرس يبحث في التسجيلات البيبليوغرافية التي تحمل أحد حقولها على نفس كلمة البتر التي تم ادراجها في البحث، فنلاحظ في الشكل المبين أعلاه أن كلمة "info" ادرجت في حقل العنوان، وعليه تم استخرج التسجيلة وتلوين مختصر"info" بالأخضر في الكلمة التي يحتويها.

ولكن عند قيامنا بكتابة الكلمة كاملة "informatique" تحصلنا على 363 نتيجة والشكل التالي يبين نتائج البحث:



الشكل رقم (60): نتائج البحث في فهرس المكتبة المركزية بالكلمة المفتاحية

إذن فهرس مكتبة جامعة منتوري لا يقدم اختيارات البحث، بحيث يستلزم على المستفيد كتابة الكلمة المفتاحية كاملة وبشكل صحيح وأي خطأ في الكتابة سيؤدي لإخفاء النتائج، وهنا نفترض ان المستفيد لا يعرف ماهي الكلمات المفتاحية المدرجة في حقول التسجيلات البيبليوغرافية فكيف سيتوصل إلى نتائج بحث مرضية، مما يستدعي الأمر إعادة إدخال الكلمات المفتاحية مرارا وتكرارا من طرف المستفيد حتى يتوصل إلى النتيجة التي يبحث عنها.

كما ان الفهرس لا يحتوي على الاقتراحات التلقائية فيما يخص عمليات البحث عند إدخال الكلمات المفتاحية، والتي تسهل على المستفيد معرفة الكلمات الدالة وادخالها مباشرة في حقل البحث ،

بـل يتطلـب عليـه معرفـة الكلمـات المفتاحيـة الدقيقـة الدالـة عـن الوثيقـة حـتى يـتمكن المسـتفيد مـن تلبيـة إحتياجاته.

بالإضـافة إلى عـدم اعتمـاده علـى تقنيـات البحـث مثـل تقنيـة البـتر والـتي تعـد مـن أسـاليب البحـث الهامـة المعتمدة في عمليات البحث من أجل توسيع نطاق البحث.

ولهـذا يجـب وضـع فهـرس بحـث متقـدم بمقـاييس بحيـث يلـبي التطبيقـات المسـتعملة مـن طـرف مسـتخدمي الانترنـت للبوابـة وتقـترح فهـرس أكثـر هيكلـة (مـع نافـذة للبحـث بطريقـة google) في مقـاييس البحث والتي يجب أن تكون سهلة وأكثر اتاحة إلى متطلبات المستفيدين .

أيضـا يجـب لحقـل البحـث أن يكـون مـدمج باقتراحـات تلقائيـة، فمـن منظـور تبـادل وتشـارك المصـادر والأفكـار خاصـة بـين الجمهـور مـن المهـم وضـع لكـل مسـتخدم الفهـرس توجيهـات حـول البحـث والإبحـار في بوابة المكتبة .[1]

OPAC يعكس رصيد مكتبة أو مركز معلومات لـ :

- اقتناء ، جمع المصادر بوسائل مختلفة
- تقديم اتاحة لمصادر المعلومات
- تقديم اتاحة إلى المراجع و/أو الوثائق الأولية
- يرتبط في بعض الأحيان بمقاييس لتسيير المحتوى تسمح بمعرفة الوثائق المتاحة[2]

1-1-1- **الأهداف:**

---

[1] Léa, BARNY-PREVOST ; Aline, DESOUHANT. Op cit, pp 42-43
[2] GIRAUD,Odile. Op cit

- **فيما يخص المكتبة**: يقدم واجهة بحث أكثر تفاعلية وواضحة. يقدم قدرة تصفح (و/أو اعارة) الوثائق المرجعية.

- **فيما يخص المستفيد**: توجيهه بسهولة إلى عدد كبير من المصادر المختلفة للمكتبة (كل الوسائط، الأنواع، المواضيع)

1-1-2- **الأهمية**:

الفهرس يحسن من إتاحة خدمات المكتبة 24/24سا و 7/7 أيام، ويقدم خدمات عن بعد، كما يسمح بمعرفة الوثائق الموجود في المكتبة ومن أي مكتبة يمكن إعارتها.

1-1-3- **الوظائف**:

الفهرس الأكثر تنظيما هو الذي يقدم حقل بحث لكل صفحات ويب الموقع. كما يقدم امكانية البحث البسيط عبر الوثائق المادية للمكتبة (مطبوعة، CD، DVD، دوريات، كتب ...) وبحث متعدد يحتوي على كل المصادر المقترحة من طرف المكتبة، سواء كانت مصادر مادية أو مصادر على الخط مثل: podcast [1] أو الدوريات، المطبوعات، الموسيقى والفيديو على الخط متاحة عن طريق اشتراكات لدى الموردين.

والبحث البسيط يكمل ببحث متقدم يُقترح بعدة صيغ، في الدرجة الأولى يجب أن يُكمل الحقول التالية:

- الحقل الأول: العنوان.

[1] – هو دمج بين كلمتي آي بود وبين كلمة برودكاست (بالإنجليزية Broadcast) أي النشر أو البث. والبودكاست هو سلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف موجود على الشبكة، لكن ملفات البودكاست تحتوي على ميزة التزامن وتتم عن طريق وضع ملف صغيراً من نوعXML ، ويخزن هذا الملف على الإنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست، ثم تبث هذه الملفات عبر قناة ثابتة للبث الصوتي او المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتنزيل آخر الحلقات تلقائيًا بمجرد الاتصال بإنترنت

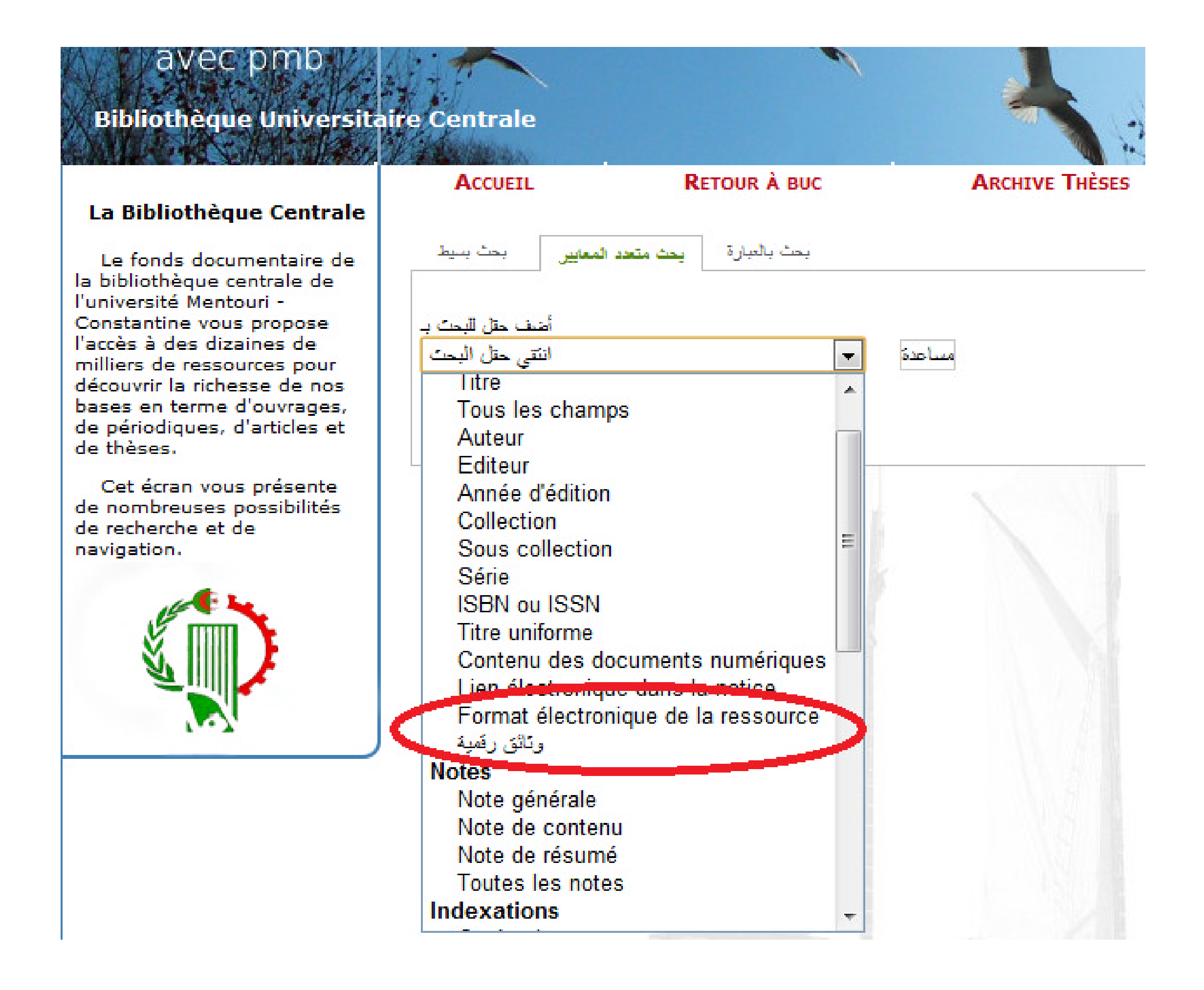
- الحقل الثاني: المؤلف
- الحقل الثالث: الموضوع
- الحقل الرابع: الملخص
- الحقل الخامس: النوع

أما الدرجة الثانية والتي تقدم اختيار الحامل المراد، في حالة الربط بالشبكة :

- الحقل السادس: الحامل (كتاب، قارئ كتاب، cd، dv ، مجلة...)
- الحقل السابع:مواقع الويب المراد البحث فيها[1]

بالنسبة لهذين العنصرين نلاحظ غيابهما في فهرس المكتبة المركزية، بحيث ان الحقول المكملة للبحث لاتحدد نوع حامل الوثيقة فهي تكتفي فقط بالشكل الالكتروني بصفة عامة دون تحديد نوع هذا الشكل.

[1] - Léa, BARNY-PREVOST ; Aline, DESOUHANT, p42



الشكل رقم (61): نوع الوثائق الالكترونية في فهرس المكتبة المركزية لجامعة منتوري

اسم الناشر، تاريخ النشر، السلسلة قليلا ما تُستخدم من طرف المستفيد لأنها غير معروفة كثيرا، ولهذا يمكن أن لا يتم ادراجها أو حذفها من OPAC لكن يتم حفظها في الخدمة الالية لنظام تسيير المكتبة المتكامل، البحث في فهرس البوابة يكون أكثر وضوحا وبساطة وفي متناول الجميع الكبار والصغار.

وفيمـا يخـص فهـرس مكتبـة جامعـة منتـوي، فإنـه لا يتـيح صـور غـلاف الكتـاب علـى الـرغم مـن أن البرمجيـة تسمح بإدراج هذه الخاصية في التسجيلة البيبليوغرافية كما نلاحظ في الشكل التالي:



الشكل رقم (62): خدمة اتاحة غلاف الكتاب في التسجيلة البيبليوغرافية لبرمجية bmp

بينمـا التسـجيلات البيبلوغرافيـة للمراجـع المتاحـة في فهـرس مكتبـة جامعـة منتـوري لا تقـدم هـذه الخدمـة، وفيمـا يلي تسجيلة لأحد الأطروحات المتاحة في فهرس المكتبة:



Public | ISBD

عنوان: Contribution à l'étude de l'évolution des systémes d'information scientifique formalisés des archives algériennes durant la période coloniale (1848-1962) : cas du département d'Alger
نوع الوثيقة: نص مطبوع
مؤلفين: Mehenni Akbal ; C.B Hafsi, Directeur de thèse ; Université d'Alger, Editeur (scientifique)
تاريخ النشر: 1987
عدد الصفحات: 284 f.
نقطة عامة: Disponible dans la salle de recherche
اللغة: فرنسي (fre)
ترتيب: THESES
Bibliothéconomie
الكلمة المفتاح: Algerie Archives Système d'information
تكشيف: 020 Bibliothéconomie et Science de l'information.
Permalink: ./index.php?lvl=notice_display&id=31668

حجز
حجز هذه الوثيقة

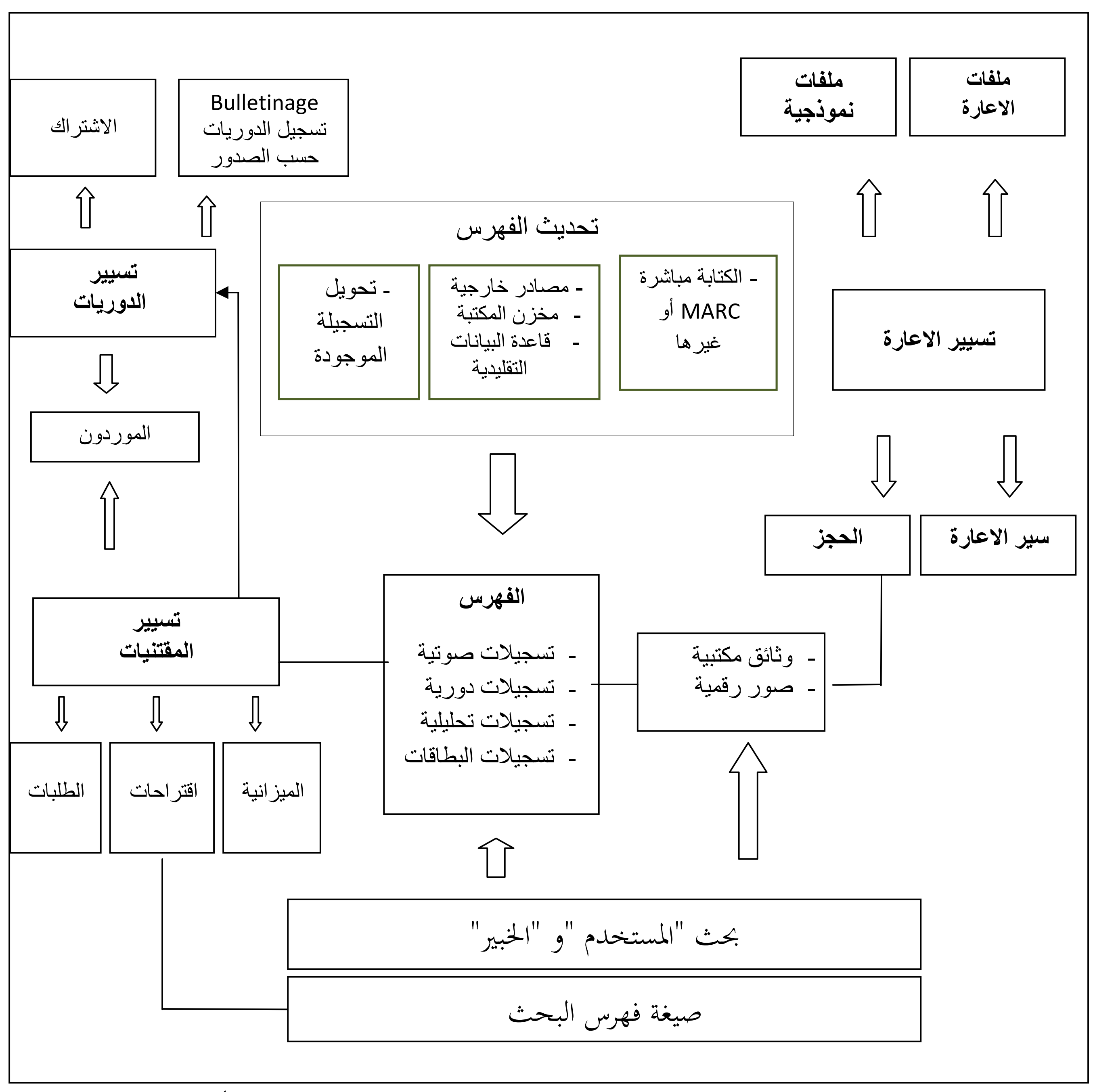
Barcode	Call number	Media type	Location	Section	وضع
AKB/306	AKB/306	Thèse	Bibliothèque principale	Thèses	حاضر

الشكل رقم (63):تسجيلة البيبليوغرافية المتاحة في فهرس المكتبة المركزية لجامعة منتوري

بحيث كان من المفترض الاستفادة من جميع الخدمات التي تقدمها البرمجية الوثائقية في المكتبة، وعدم حصر هذه الخدمات في خدمات بسيطة.

فالفهرس يقدم امكانية تصفح التسجيلات البيبليوغرافية، التصفح يكون لصور الغلاف أو لمجلد الكتاب، وتظهر امكانية التصفح في الصفحة الأولى من نتائج البحث : عنوان الوثيقة/ المحقق/ المترجم ...، تاريخ وحامل الوثيقة .

كما يجب على الفهرس أن يقدم رموز " pastille " أو سمات التي تبين حالة الوثيقة: على سبيل المثال اللون الأخضر يعني " متاح " ، واللون الأحمر يعني " معار " وهنا حتى يمكن ايصال أكبر قدر من المعلومات للمستفيد حول الوثيقة من دون الحاجة للنقر على عليها.



الشكل رقم (64): صيغة عمل فهرس البحث ضمن نظام معلومات وثائقي[1]

[1] - Giraud,Odile. Op cit

2-2- حساب المستفيد:

موقـع مكتبـة جامعـة منتـوري لا يتـيح امكانيـة تسـجيل المسـتفيدين والـتي تعتـبر مـن بـين مكونـات بوابـات المكتبـات الجامعيـة ، وعلـى الـرغم مـن ان البرمجيـة المسـتعملة في عمليـة التصـميم تمـنح امكانيـة ادراج تسـجيل المسـتفيدين في الموقـع مـن أجـل تحديـد مسـتخدمي الموقـع والشـكل التـالي يوضـح نافـذة التسـجيل الـتي تتيحهـا برمجية BMP:

الشكل رقم (65): تسجيل المستفيدين في برمجية BMP

بحيـث أن opac هـي خاصـة بتسـجيل المسـتفيدين مـن طلبـة ،أسـاتذة، مـوظفين...، أما Gestion فهـي خاصـة بحسـاب المكتـبي والـذي يعتـبر هـو المـدير "administrateur" لكونـه المسـؤول عـن عمليـة إدخـال البيانـات ومراقبـة حسـابات المسـتفيدين ، فإمكانيـات الاسـتخدام الـتي تُمـنح "للمسـتخدم " لـيس نفسـها امكانيـات الاسـتخدام الـتي تُمـنح " للمـدير " ، ونلاحـظ أن مصـمم الموقـع لم يهـتم بتحديـد الاتاحـة وحـدود

الاستخدام ونحن نعلم أن هذه العملية تسهل من تسيير بيانات المستفيدين فيما يخص عمليات الإعارة الحجز، تاريخ ارجاع الكتب...

فكل بوابات الويب يجب أن تقدم للمستفيدين امكانية تصفح حساباتهم الشخصية بحيث يستطيعون تصفح ومراقبة المعلومات المتعلقة بهم (الاسم، اللقب، تاريخ الازدياد...) لكن أيضا مراقبة الإعارات المسجلة على بطاقة القارئ وتواريخ ارجاع الوثائق، وتتعلق أيضا بالحجز وتمديد فترات الاعارة و تخزين التسجيلات البيبليوغرافية للفهرس في" سلة panier " تسير من قبل المستفيد.

2-2-1- **الأهداف**:

- فيما يخص المكتبة: تقديم خدمات المكتبة على الخط
- فيما يخص الجمهور: الاستقلالية في التعامل عن بعد
- فيما يخص المؤسسة الوصية (الجامعة):إثراء خدمات على الخط المقدمة إلى مجتمع من المستفيدين

2-2-2- الأهمية:

المكتبة تسعى لإتاحة خدماتها 24سا /24 و 7أيام /7 ، وهنا تسمح بالذاتية والعمل الفردي للمستفيدين من خلال تسيير حساباتهم الشخصية (إعارة، تواريخ ارجاع الكتب، الحجز...) هذه الخدمة تسمح بربح الوقت للقائمين على الصفحة الرئيسية والذين يمكنهم أن يختصوا بوظائف أخرى.

2-2-3- كيفية العمل:

المكتبة يجب أن تبقى على اتصال مع مورد الخدمة التي تسير واجهة البوابة، حتى يتم التأكد من سير عمل الوظائف المختارة.

قبل كل شيء موثوقية المستفيد يجب أن تتم بطريقة سريعة وبسيطة بالنسبة للصفحة الرئيسية وخاصة للصفحات الأخرى للموقع، بنقرة واحدة يمكن للمستفيد أن ينتقل إلى حسابه الشخصي، ويتصفح المعلومات المتعلقة به كما يمكنه تسير بنفسه.

ومن بعض الوظائف الرئيسية: إمكانية حجز وتمديد فترة الاعارة للوثائق، تصفح قائمة الوثائق المسجلة في بطاقة المستفيد، التحقق من تواريخ إرجاع الكتب، وأيضا انشاء "سلة " أو عدة سلات فردية بالتسجيلات البيبليوغرافية للفهرس التي يريد المستفيد حفظها. [1]

2-3- سحابة الكلمات Nuages de tags:

سحابة الوسوم أو سحابة الكلمات المفتاحية هي تقديم مرئي للكلمات المفتاحية (الوسوم) الأكثر استعمالا على موقع الويب..وعموما الكلمات التي تستعمل بكثرة تظهر بخط كبير .

نلاحظ أن هذه الخدمة غير متاحة على موقع مكتبة جامعة منتوري على الرغم من انتشارها الواسع بحيث أنها أصبحت تميز جميع الصفحات الرئيسية لمواقع الويب، بحيث أنه توجد بعض التقنيات المجانية والمتاحة على الانترنت لإدراج هذه الخدمة عبر البوابة والتي منها: Wordle، Tagul، Tagxedo، WordItOut ...

---

[1] - Léa, BARNY-PREVOST ; Aline, DESOUHANT. Op cit, 52

وهـي تسـاعد المسـتفيد للحصـول علـى كلمـات مفتاحيـة بسـرعة مـن خـلال الواجهـة الرئيسـية للبوابـة، وذلـك بتقديم الكلمات الأكثر استخداما في عمليات البحث.



الشكل رقم (66):شكل إتاحة سحابة الكلمات المفتاحية في البوابة

2-3-1- الأهداف:

- **فيمـا يخـص المكتبـة**: تسـمح برصـد التكـرار في عمليـة البحـث بالإضـافة إلى تكييـف المحتوى حسب " طلب" مستخدمي الانترنت.

- **فيمـا يخـص الجمهـور**:تحصـيل وضـوح جيـد للمواضيـع الاكثـر زيـارة وبالتـالي يعـني تحصـيل روابـط مباشـرة للموضـوع المهـم ، أيضـا تـوفير تركيـب مرئـي للمسـتجدات الحاليـة إلى جانـب تفـادي تكرار عملية البحث من خلال إعادة إدخال نفس الكلمات المفتاحية .

2-3-2- الأهميـة: سـحابة الوسـوم تسـاعد مـن تسـهيل عمليـة تصـفح البوابـة، مـن خـلال جـذب الانتبـاه بالنسـبة للـنص المتـاح في صـفحة الويـب الـذي يكـون في بعـض الأحيـان كثيـف مـن النظـرة الأولى، الشـيء الذي يؤثر على انطباع القارئ.

السحابة متحركة واستعراضية، الشيء الذي يسمح للبعض بسرعة الحصول على المعلومات. كما أنها تعتبر أحد خدمات الويب 2.0 والتي تساهم في تفاعل المستفيد مع صفحة البوابة.

2-3-3- أساليب التنفيذ:

يوجد العديد من الوسوم:

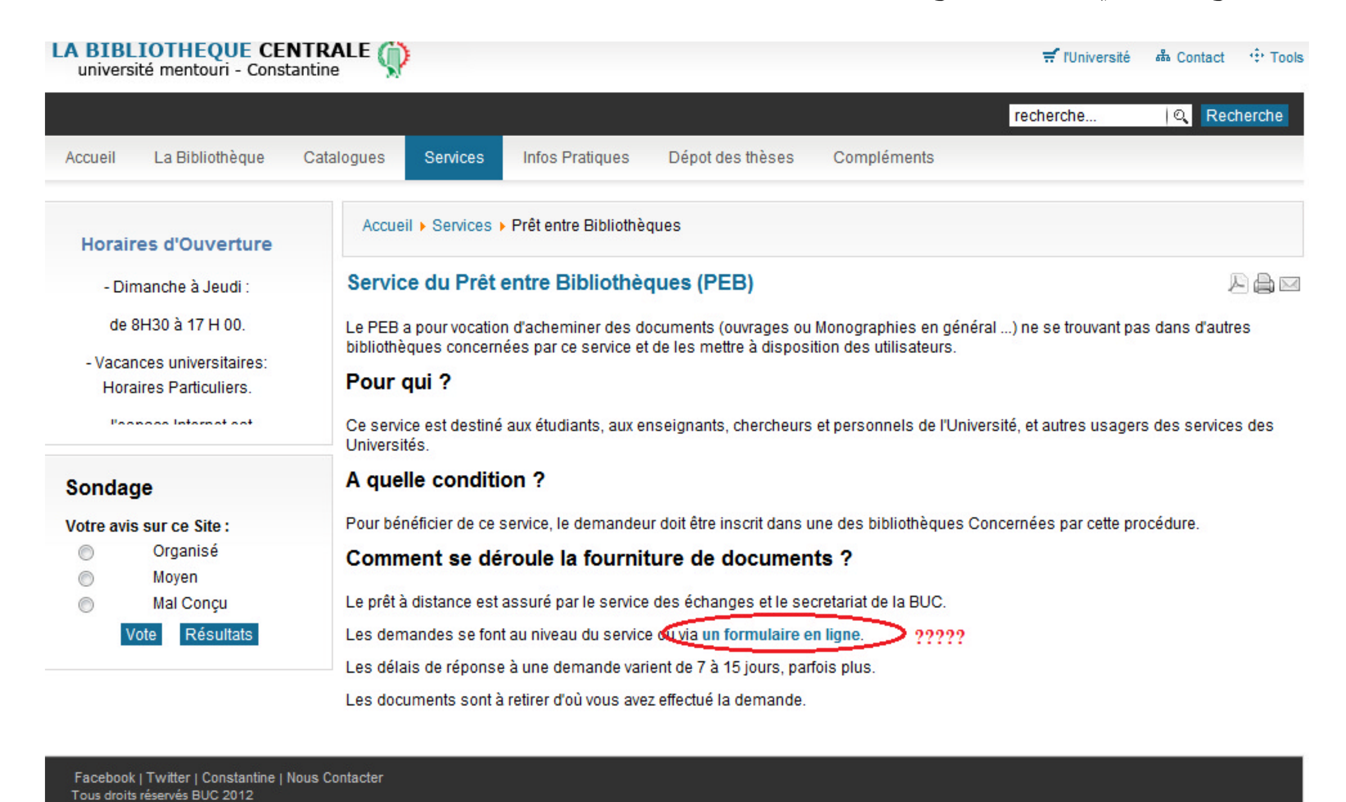
- الوسوم التي تقدم الكلمات الأكثر بحثاً
- الوسوم النصية مرتبطة بزمن (الوسوم 10 الأخيرة الأكثر استعمالا، سواء من طرف مدير الموقع أو من طرف زائر الموقع) أو مرتبطة بموضوع (موسيقى، أدبيات...)
- الوسوم الذكية والتي تقترح قائمة اختيار ما يتطابق مع البحث أو مع صفحات الويب المراد زيارتها.
- يجب وضعها في الصفحة الرئيسية أو اظهارها في صفحات أخرى للموقع
- هذه الوظيفة يمكن طلبها من مورد بوابة الويب (وهنا تكون بالمقابل)، وبعدها يتم اختيار نوع الكلمات المفتاحية المختارة
- يجب الانتباه إلى حجم الوسوم بحيث أن لا تكون كبيرة الحجم لتسهل قراءتها وتكون واضحة، وأن لا تكون صغيرة جدا لتبقى واضحة على صفحة الويب.[1]

2-4- الاعارة بين المكتبات Prêt entre bibliothèques (PEB):

تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها بوابات المكتبات، وذلك لتلبية احتياجات المستفيدين من المراجع من مختلف المكتبات، تتيح مكتبة جامعة منتوري هذه الخدمة لكن الرابط الذي يحيل إلى ملأ استمارة

[1] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit,p64

الاعـارة لا يعمـل، فمـن المفـترض أن المكتبـة قـد ركـزت علـى تـوفير هـذه الخدمـة والـتي أصـبحت تميـز جميـع مواقـع المكتبـات علـى شـبكة الانترنـت خصوصـا وأن مكتبـة جامعـة منتـوري هـي المكتبـة المركزيـة أي ان بـاقي مكتبـات الجامعـة هـي تحـت وصـاية هـذه الأخـيرة ممـا يعـني أنهـا المسـؤولة علـى عمليـات الاعـارة وإتاحـة الرصـيد عبر الموقع وعليه هي المسؤولة بوضع شروط تبادل وتشاطر المعلومات.



الشكل رقم (67): صفحة الاعارة بين المكتبات للمكتبة المركزية لجامعة منتوري

الاعـارة بـين المكتبـات هـي خدمـة تسـمح بتبـادل الوثـائق بـين شـبكات المكتبـات، نطلـق تسـمية " شـبكات المكتبـات" علـى مجموعـة المكتبـات المتعاونـة والمتباعـدة جغرافيـا، والشـراكة الـتي تضـمن بتشـاطر مجموعاتهـا. هـذه الخدمـة تسـمح للمسـتفيد مـن حجـز عـن طريـق مـلأ اسـتمارة علـى الخـط مرجـع أو مجموعـة مراجـع الموجـود في المكتبـات المتعاونـة واحالتـه إلى المكتبـة الـتي يختارهـا. يمكـن ان تكـون الاعـارة بـين المكتبـات في شـبكة علـى مسـتوى محلـي أو علـى نطـاق واسـع إقليمـي أو علـى مسـتوى وطـني. إنشـاء خدمـة الاعـارة بـين المكتبات على الخط في بوابة مكتبة يمثل امتداد لإعارة بين مكتبات موجودة مسبقا على شبكة معينة.

2-4-1- **الأهداف**:

- **فيمـا يخـص المكتبـة**: توسيع نطـاق الخـدمات المقدمـة، وتسـهيلها للمسـتفيدين مـن خـلال وجودهـا على البوابة على شبكة الإنترنت وسهولة استخدامها.
- **فيمـا يخـص المسـتفيدين**: إيجـاد خـدمات يمكـن الوصـول إليهـا عـبر شـبكة الانترنـت بسـرعة وسـهولة 7أيام/7 و 24سا/24 من دون الاضطرار للتنقل داخل حدود المكتبة.
- **فيما يخص الهيئة الوصية (الجامعة)**: تعزيز تناسق سياسة ثقافية شاملة على المستوى الاقليمي.

2-4-2- الأهمية:

الاعـارة بـين المكتبـات ينـتهج هـدف رضـا المسـتفيدين ويتمثـل التحـدي في تـوفير أي وثيقـة يحتاجهـا المسـتخدم في أسـرع وقـت ممكـن حـتى وإذا كانـت المكتبـة المنخرطـة لا تحتـوي علـى هـذه الوثـائق في مقتنياتها.وتقديم هذه الخدمة على الخط يسمح بالذهاب بعيدا عن أفكار المستفيدين الذاتية.

2-4-3- **أساليب التنفيذ**:

تجـدر الاشـارة أولا أن خدمـة PEB علـى الخـط تتطلـب تبـادل فهـارس علـى شـبكة معينـة حـتى يكـون هنـاك وصول للمقتنيات بين كل مكتبات الشبكة.

في حالـة PEB علـى مسـتوى مشـترك بـين أقسـام أو مقاطعـات (لا يجـب الخلـط بـين خدمـة حجـز الوثـائق أو الرصيد المتاح على شبكة المكتبات المركزية وبين الملاحق) :

- أولا أن الخدمـة تتعلـق بالوثـائق المطلوبـة والغـير المتـوفرة في فهـرس مكتبـة المسـتفيد المعـار لكنهـا متواجدة بأحد المكتبات المشاركة

- علامـة التبويـب أو زر الخـاص بـ " PEB" يكـون متـوفر علـى تسـجيلة المرجـع للسـماح للمسـتخدم الوصـول مباشـرة إلى سـلة المراجـع "panier" أيـن توجـد جميـع المراجـع الـتي تم اختيارهـا لعملـة الاعـارة وهذا يسمح بتحديد الوثائق مباشرة عند البحث في الفهرس التعاوني على الخط

- حـل آخـر يتمثـل في تـوفير اسـتمارة " الطلبـات commande de formulaire "وملؤهـا علـى الخـط بحيـث يـدخل المسـتفيد مباشـرة في حقـول الوثـائق تحـت الطلـب (الاسـم، رقـم المشـترك، وثيقـة المختارة والمكتبة المستلمة)

كمـا يجـب ذكـر ووصـف شـروط اسـتخدام الخدمـة عـبر الإنترنـت؛ وأن الوثيقـة ليسـت متاحـة علـى الفـور، وإنـه سيتم تحديد مهلة لتزويد المستخدمين بالمراجع.[1]

2-5- إرسال الرسائل القصيرة و البريد الالكتروني:

تتـيح مكتبـة جامعـة منتـوري خدمـة الاتصـال عـبر البريـد الالكـتروني (الشـكل رقـم) لكـن هـو نوعـا مـا غـامض، بالنسـبة لعمليـة متابعـة الرسـائل فمـن المفـترض أن تـتم متابعتهـا مـن طـرف المكتـبي وعنـوان البريـد الالكـتروني الظـاهر في الشـكل يـدل علـى الاتصـال بمكتـبي لكـن في واقـع الأمـر أن مسـير هـذه الخدمـة هـو webmaster والمسـؤول علـى مشـروع تصـميم موقـع المكتبـة والـذي أوضـح لنـا أثنـاء اجـراء المقابلـة أن المكتـبي لم يـتم اشـراكه في عمليـة تصـميم موقـع المكتبـة ؛ كمـا لاحظنـا عنـد نزولنـا للميـدان أن عمليـة المتابعـة تـتم عـن طريـق هـذا الاخـير إلى جانـب غيـاب التنسـيق بـين المخـتص في الاعـلام الالي وبـين المكتـبي ولا يوجـد ارتبـاط عمـل فيمـا يخـص تصـميم موقـع المكتبـة، فكيـف يقـوم المكتـبي بمتابعـة رسـائل المسـتخدمين؟ كمـا أن هـذه الخدمـة لا يمكـن اسـتخدامها في عمليـة ارسـال المسـتجدات للمسـتفيدين أو متابعـة عمليـات الاعـارة والحجـز

[1] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit, pp 84-85

وذلـك لأن موقـع المكتبـة لا يفـرض تسـجيل للمسـتفيدين ممـا يعـني أنـه لا يمتلـك الهويـات الخاصـة بمسـتخدمي الموقع.

Disponible durant les vacances.

- Les salles de Lecture et de Recherche sont toujours disponibles.

la connection wifi est disponible au niveau de la salle de lecture

Sondage

Votre avis sur ce Site :

Organisé

Moyen

Mal Conçu

Vote Résultats

Accueil › Contact

Contactez Nous : (Nb: les champs dont le libellé est en rouge sont obligatoires.)

Nom:

E-Mail:

Statut: Enseignant

Message:

Recopiez le code au fond de l'image dans le champ ci-dessous:

Vérification :

Soumettre Effacer

Merci de nous envoyer vos remarques, questions, suggestions, commentaires, de nous signaler d'éventuelles fautes; nous essayerons de rectifier et/ou de vous répondre dans les plus brefs délais.

contact.biblio@umc.edu.dz

Facebook | Twitter | Constantine | Nous Contacter

Tous droits réservés BUC 2012

الشكل رقم (68): خدمة البريد الالكتروني في موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري

فالمكتبـة يمكنهـا أن تقـدم هـذه الخدمـة للمسـتفيدين لتسـيير اعلانـات التـأخير في اسـترجاع الوثـائق ، اعلانـات الحجـز، هـذا وإلى جانـب الاتصـال بالفعاليـات الثقافيـة للمكتبـة، وعليـه يجـب أن يكـون المكتـبي هو المسؤول على هذه الخدمة.

2-5-1- الأهداف:

- ✓ **فيما يخص المكتبة**: الاتصال بأسرع وقت، عن طريق وسيط يستخدمه المستفيدين بانتظام
- ✓ **فيما يخص الجمهور**: الانتباه في الوقت الحقيقي للمعلومات التي تخدمهم
- ✓ **فيما يخص المؤسسة الوصية (الجامعة)**: الاستفادة من كل المستجدات بتقديم خدمة أكثر قرابة من تطبيقات المستفيدين.

2-5-2- الأهمية:

في سياق التخفيضات في الميزانية (رسائل مكلفة: جداول زمنية للوكلاء وتكلفة الطابع)، ارسال الرسائل القصيرة أو رسائل البريد الإلكتروني له أهمية خاصة، وهذا يساعد ايضا على تخفيض استهلاك الورق من المنظور الاقتصادي والبيئي.

2-5-3- أساليب التنفيذ:

في وقت التسجيل، يجب على المستخدمين الاتصال برقم هاتف محمول و / أو عنوان البريد الإلكتروني وتوضيح كيف يتم الاتصال الأول ويمكنهم أيضا اختيار نوع المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها من بين الفئات التي أنشأها المكتبيين.

ولإرسال رسائل قصيرة يجب على المكتبة:

- اختيار مورد الخدمات ، على سبيل المثال في أمريكا هناك شركات تقدم هذه الخدمة للمكتبات مثل: SMS by Reference من طرف Altarama[1] ، في فرنسا أيضا شركة Clever Technologies [2] تقدم هذه الخدمات

[1]Pour plus d'information consultez le lien suivant : http://www.altarama.com.au/refxsms.htm
[2] Pour plus d'information consultez le lien suivant : http://www.clever.fr/communication/bibliotheque

– تـوفير رسـائل موحـدة لخـدمات مختلفـة (لـديك "ن" مرجـع متـأخر، للإطـلاع علـى التفاصـيل راجـع حسابك الشخصي، حجزك قد وصل إلى، الاجتماع المقبل يكون على الساعة...)

– إنشاء ملفات ابتداء من برمجية المكتبة تتضمن قائمة المستخدمين المستهدفين

– إيداع قائمة المستخدمين الذين سيستقبلون الرسائل القصيرة في مزود الخدمة

ومـن أمثلـة المكتبـات الـتي تقـدم هـذه الخدمـة، المكتبـة الوطنيـة لسويسـرا[1] بحيـث أنهـا تقـوم بإرسـال رسـائل قصـيرة للمسـتخدمين في حالـة مـا إذا تم إغلاقهـا بشـكل اسـتثنائي، وتقـترن هـذه الخدمـة بالبريـد الالكـتروني، الهـاتف، البريد العادي

إلى جانـب العديـد مـن المكتبـات الجامعيـة الأمريكيـة الـتي تقـدم إمكانيـة للطلبـة لطـرح أسـئلة عـبر sms أو استقبال مراجع عن طريق برمجية « Text-a-librarian »[2] .

2-6- الأسئلة المتكررة أو الشائعة Foire Aux Questions

الأسـئلة المتكـررة FAQ هـي صـفحة مـن البوابـة تقـترح اجابـات لأسـئلة المسـتخدمين الشـائعة في موضـوعات مختلفة متعلقة بالمكتبة (إجراءات التسجيل للإعارة، عمليات الشبكة، الخدماتن وظائف البوابة...)

2-6-1- الأهداف:

➢ فيمـا يخـص المسـتفيدين: الحصـول بسـرعة وبطريقـة ذاتيـة علـى الأجوبـة لمسـائل تطبيقيـة، تحديـد قائمـة شاملة من دون الحاجة إلى الاتصال أو التنقل إلى المكتبة.

---

[1] http://www.nb.admin.ch/kontakt/03226/index.html?lang=fr (consulté le 11/06/2012)

[2] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit, p65

- فيمـا يخـص المكتبـة: تحقيـق الاسـتخدام الأمثـل للتجهيـزات، وتشـجيع الاسـتقلالية الذاتيـة للمستفيدين.

- فيمـا يخـص الهيئـة الوصـية (الجامعـة): تحقيـق الاسـتخدام الأمثـل للتجهيـزات والخـدمات المتاحـة للمستفيدين.

2-6-2- الأهمية:

خدمـة FAQ تسـمح بعـدم تـراكم الوثـائق الورقيـة (دليـل القـارئ، قواعـد المكتبـة، مخطـط المكتبـة...) كـذلك تسمح بتحديد أكبر عدد من الأسئلة التي تقدم إجابات واضحة المتعلقة بالمكتبة

2-6-3- أساليب التنفيذ:

إن إنشاء الأسئلة المتكررة FAQ يتطلب عدة خطوات:

- **إنشاء المحتوى:**

المكتبيـون هـم المسـؤولين عـن هـذه المهمـة بحيـث يجتمعـون لوضـع قائمـة الأسـئلة علـى أكمـل وجـه.ويقومـون بوضع اجابات على كل هذه الأسئلة بحيث تكون هذه الاجابات موجزة.

- **الاتاحة على الخط:**

تكـون الأسـئلة مفصـلة في قائمـة في بدايـة الصـفحة، مرتبـة ترتيبـا موضـوعيا (كـل سـؤال في القائمـة يقـدم في شكل رابط تشعبي يسمح بالوصول مباشرة إلى الاجابة المطلوبة).

- **التحديث:**

الأسئلة المتكررة ليست ثابتة: قائمة الأسئلة المقترحة ومحتوى الاجابات يجب أن تخضع إلى تحديث منتظم، إما إضافات (أسئلة مرتبطة بأساليب استخدام جديدة، خدمات جديدة، أسئلة مقترحة من طرف المستفيدين...) أو حذف (إلغاء خدمة) أو عملية تحيين.

ومن المهم الابتعاد عن قائمة الأسئلة الطويلة، الأسئلة الركيكة أو مهيكلة حسب وجهة نظر مهنية: من الأفضل أن تكون مفردات مفهومة واجوبة وجيزة وواضحة.[1]

2-7- **السجلات البيبليوغرافية والموضوعية:**

السجلات البيبليوغرافية أو الموضوعية هي مجموعة مختارة من الوثائق لمختلف الوسائط (مطبوعة، بصرية، سمعية، رقمية...) والتي قام بإنشائها المكتبي حسب موضوع معين.

2-7-1- **الأهداف:**

- ✓ **فيما يخص المكتبة**: توسيع نطاق توفر الببليوغرافيات الموضوعية على الموقع، إلى جانب اقتراح وتطوير الخدمات على الخط المقدمة من طرف المكتبة.
- ✓ **فيما يخص المستفيدين**: إتاحة على الخط مجموعة من الوثائق المرجعية والمراجع للحصول من أجل إعلامهم حول احد المواضيع أو موضوع محدد.
- ✓ **فيما يخص الهيئة الوصية (الجامعة)**: تقييم أعمال على مستوى مكان المكتبة وأيضا على المستوى المحلي.

2-7-2- الأهمية:

[1] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit, pp 87-88

البيبليوغرافيا أو السجلات الموضوعية تجيب على حاجة اختيار المعلومات من المراجع أو وثائق مرجعية حول موضوع، مؤلف، شخصية، حدث...

واتاحته عبر الخط يسمح باستفادة أي شخص مهتم بهذا الموضوع وليس فقط مستخدمي المكتبة،كما يعطي المستخدمين فرصة لطباعة البيليوغرافيات الخاصة بهم .

2-7-3- أساليب العمل:

لتشكيل هذه الوثائق ينبغي أن تتم على مراحل حسب الموضوع المختار:

- البحث عن الوثائق الرسمية (هذه الوثائق من الأفضل تواجدها في فهرس المكتبة)
- تحديد المصادر
- الربط بين مختلف الوثائق (سيرة ذاتية، رواية، مقالة..) وبمختلف الأشكال (أوراق، CD، DVD...) لهيكلة المراجع أو التسجيلات.
- وصف وتلخيص الوثائق المختارة (فمن الممكن الحصول على بعض التعليقات من القراء والمكتبيين فيما يخص الفهرس على الخط، على سبيل المثال لإثراء البيبليوغرافيا)
- اختيار المعلومات المحددة (الموضوع، المؤلف، الحامل، التموقع...)
- تصميم الملفات أو البيبليوغرافيات
- اختيار شكل الإتاحة على الخط
- الاتاحة على الخط[1]

2-8- **الكتب الرقمية Livres numériques:**

[1] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit, pp 100-101

هـذه الخدمـة تسـمح للمسـتخدمين المسـجلين لتصـفح و/أو تحميـل كتـب رقميـة عـبر المكتبـة أو مـن مكان تواجده من خلال منصة التي تشترك فيها المكتبة.

وبالنسـبة لمكتبـة جامعـة منتـوري بقسـنطينة لا تـوفر العديـد مـن الكتـب، بـل اقتصـرت في اتاحتهـا علـى الطروحات وفقط

2-8-1- الأهداف:

➢ **فيمـا يخـص المكتبـة:** تقـديم عـرض وثـائقي يحمـل قيمـة مضـافة بالمقارنـة مـع العـرض المجـاني للويـب، تزويـد المكتبـات بهـذه الوثـائق هـي منافسـة للويـب، مصـادر معلومـات وفـيرة ومجانيـة يمكـن الحصـول عليهـا ببسـاطة والـتي تغطـي بالدرجـة الأولى الاحتياجـات الوثائقيـة والترفيهيـة، ومـع هـذه الخدمـة المكتبـة تشـكل تكامل منطقي وتقدم إتاحة متكاملة ومبتكرة للمقتنيات.

➢ **فيمـا يخـص المسـتفيد:** الوصـول إلى مجموعـات الكتـب الرقميـة مـن منـازلهم والمتاحـة 24سـا/24 والمحدثة بشكل منتظم ومستر.

الوصول إلى الوثائق القابلة للقراءة على الشاشات الالكترونية: كتب الكترونية، الأقراص الرقمية

➢ **فيمـا يخـص المؤسسـة الوصـية (الجامعـة):** إبـراز أن الجامعـة لـديها يقظـة فيمـا يخـص التجهيـزات المستخدمة في تقديم الخدمات

2-8-2- الأهمية:

- في محتـوى أيـن تكـون القـراءة عـبر الشاشـة تكتسـب مكانـة هامـة، فمـن المهـم أن تتطـور المكتبـة ايضـا إلى البيئة الرقمية للتماشي مع ممارسات ومتطلبات المستفيدين..
- تقـديم أكـبر عـدد ممكـن مـن الكتـب، زيـادة وتوسـيع نطـاق الاتاحـة مـن دون مشـاكل المسـاحة والتخزين في المكتبة

- الاتاحة الرقمية تسمح بالتغلب على قيود النسخ الواحدة.

2-8-3- أساليب العمل:

- الخطوة الأولى تتمثل في اختيار عرض من بين العديد من الموردين، بحيث أن معايير الاختيار متعددة خاصة فيما يتعلق بالأسعار والمحتوى المقدم ويمكن أن تاخذ بعين الاعتبار شروط الاتاحة للمستخدمين، هل المحتوى متاح فقط على الموقع أو يمكن الحصول عليه من اي مكان؟ متى يمكن للمستخدمين استعماله؟ هل الخدمة ستكون مجانية أم بالمقابل؟
- الاتاحة بالتعاقد، فمن الضروري ترتيب وقت التحكم في هذه الخدمة من قبل الموظفين قبل تقديمها للمستخدمين، كذلك وضع دليل استخدام لاهتمامات المستخدمين بالإضافة إلى ذلك شكل "كيفية الاستخدام" وتقديمها عبر البوابة يعمل على تعزيز العمل الذاتي من طرف المستخدمين وتجنب المكتبيين من المرافقة التقنية.
- وأخيرا "الوساطة" هي أمر ضروري للتغلب على الوفرة القليلة للوثائق وصعوبة الوصول إلى الوثائق المادية، فمن المهم التعرف على مستفيدين المكتبة من خلال الاتصال الشفوي والكتابي، أو حتى عن طريق فعاليات التسجيل في المكتبة.

ويجب التنويه إلى تجنب تعدد خطوات الوصول إلى الكتب الرقمية في البوابات، بحيث تصنف عموما حسب المصادر الرقمية (موسيقى، فيديو، صحافة...).[1]

وعموما فيما يخص اتاحة المصادر الرقمية عبر موقع المكتبة، فإن المكتبة المركزية لجامعة منتوري ركزت على اتاحة الرسائل الجامعية فقط، أي لايوجد هناك تنوع في الرصيد المتاح في حين كان بإمكانها اتاحة على

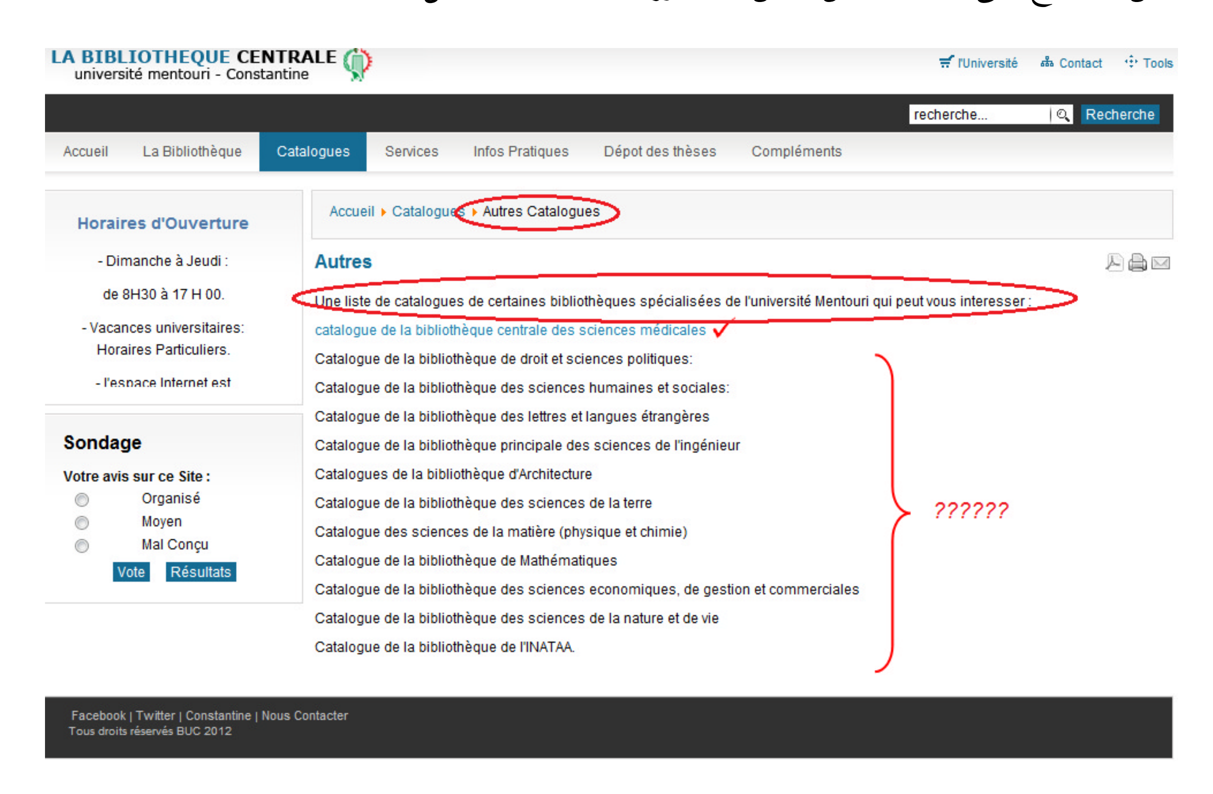
[1] - Léa, BARNY-PREVOST .Op cit, pp117-118

الأقل منشورات الجامعة أو منشورات المكتبات والكليات التابعة لها مادامت هي المكتبة المسؤولة والوصية لباقي مكتبات الجامعة.

2-9- دليل المواقع Sitothèque:

Sitothèque هو عبارة عن دليل شامل للمواقع المجانية والمتاحة على بوابة المؤسسة لمستخدمي الانترنت، وفي إطار المكتبة، هي اختيار للمواقع مقدمة من طرف المكتبي لتكون بمثابة مصادر معلومات للمستخدمين

تقدم مكتبة جامعة منتوري مجموعة من الفهارس مكتبات في شكل روابط عبر قائمة للمواقع لتمكن الطلبة من الاطلاع على هذه الفهارس، لكن هذه الروابط معظمها لا يعمل .



الشكل رقم (69): روابط فهارس المكتبات المتاحة على موقع المكتبة المركزي لجامعة منتوري

فمن بين 11 فهارس لا يوجد إلى فهرس واحد فقط يعمل، وهو فهرس المكتبة المركزية للعلوم الطبية، أما باقي الفهارس فهي مجرد عناوين لفهارس مكتبات، بحيث كان من المفترض اتاحة امكانية الوصول لجميع فهارس المكتبات التابعة لجامعة منتوري، وذلك حتى تخدم جميع مستخدمي الموقع مهما كان تخصصهم.

2-9-1- الأهداف:

- ✓ **فيما يخص المكتبة**: تقديم مواقع متنوعة منتقاة وموثوق بها استمرار للسياسة الوثائقية للمكتبة بحيث تكون مكملة لمصادر المكتبة، كما تهدف إلى توجيه المستخدم في بحثه عن المعلومات عن طريق تقديم المنتوج الوثائقي للمكتبيين.
- ✓ **فيما يخص المستفيدين**: الاستفادة من فهرس يتضمن مواقع مفيدة وذات الصلة بجميع المستفيدين وبجميع الاهتمامات.
- ✓ **فيما يخص الهيئة الوصية (الجامعة)**: دمج في دليل المواقع روابط نحو مواقع مؤسسات المدينة (المكتبات)

2-9-2- الأهمية:

تُعتبر إنشاء خدمة مرجعية يمكن الوصول إليها خارج المكتبة ومن ثم توسيع جمهور المكتبة ليتجاوز المستخدمين التقليديين.

إلى جانب مجموعة من المواقع تمكن من إنشاء نشاط خاص للمكتبة حول الموضوع المختار تمكن المستفيدين من الذهاب بعيدا.

2-9-3- أساليب العمل:

- يجب تقييم كل موقع قبل أن يتم فهرستها في دليل المواقع مما يعني العمل على تحديد المصادر، يجب هيكلتها، تصنيفها قائمة بسيطة وسهلة وفي متناول جميع المستفيدين.

- المواقـع المختـارة يجـب أن يكـون لهـا طـابع أكـاديمي أو مؤسسـاتي، لا يجـب أن تكـون بالمقابـل وتقـدم مصادر متوفرة ومتاحة (روابط، نص كامل...)

- وهناك بعض العناصر يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار المواقع:
  - الجمهور المستوجه وتوقعات القراء
  - إضفاء الطابع الرسمي على المواقع من قبل وثائقيين متخصصين في المجال.
  - لغة الوثائق ولغة مواقع الويب.
  - نوع المواقع التي يجب تفاديها (تجارية، ويكي...)
  - تسـليط الضـوء علـى المقتنيـات الخاصـة الموضـوعة في المكتبـة مـع اختيـار المواقـع الـتي تعـالج هـذه المجالات.

- إنشاء دليل لمواقع يتم وفق عدة خطوات:
  - تعريف سياسة الاقتناء (الهدف، مجال التغطية، جمهور الموقع)
  - تعريف هيكلة الدليل
  - التأكد من صحة المعلومات
  - إمكانية صياغة الملخص
  - إدماج المواقع المختارة في رصيد وثائقي (الفهرس)[1]

2-10-تقديم المستجدات:

[1] - Léa, BARNY-PREVOST. Op cit. pp102-103

وهي عبارة عن قائمة للمقتنيات الجديدة أو صفحة المستجدات هي صفحة من البوابة أين تقدم آخر مقتنيات المكتبة (كتب، DVD، مصادر على الخط...) بحيث تقدمها عادة في شكل قائمة بعناوين المراجع مرفقة بملخص و امكانية تصفح غلاف الوثيقة.

عند تصفح موقع مكتبة جامعة منتوري، نلاحظ ان المستجدات لم يتم إدراجها كقائمة خاصة بالمقتنيات الجديدة للمكتبة بحيث يتم التعرف على المقتنيات الجديدة للمكتبة من خلال الشريط الاعلاني للصفحة الرئيسية لموقع المكتبة والتي بالنقر عليها تحيلنا إلى واجهة فهرس المكتبة أين نجد قائمة المقتنيات الجديدة ، بحيث كان من المفترض أن عملية تقديم المستجدات تكون وفق شريط خاص وقائمة خاصة بهذه المستجدات في حين يتم الاشارة إليها في الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة من خلال شريط الاعلانات.



الشكل رقم (70): عرض المستجدات في موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري

2-10-1- الأهداف:

✓ **فيما يخص المكتبة**: معرفة المكتبة بأنها محينة وأيضا أنه تجدد رصيدها بصفة منتظمة من أجل الاستجابة على حاجيات الجمهور.

✓ **فيما يخص الجمهور**: إعطاء تقديم وتقييم لمقتنيات المكتبة وهذا ما يسمح بمعرفة كل ماهو جديد وامكانية الحصول عليه من المكتبة .

✓ **فيما يخص المؤسسة الوصية (الجامعة)**: المعرفة المجموعات التي تم شراءها حاليا من ميزانية المكتبة، وهذا يسمح بتقديم وثائق حقيقية وليس فقط أرقام، إلى جانب التعرف على ما تم شراءه بأموال العامة.

2-10-2- الأهمية:

تسمح بإعادة تجديد منتظمة للموقع الذي يجب ان يكون واضح لمستخدمي الانترنت، فيكون الموقع تفاعلي ومظهريا مقبول، إضافة إلى ذلك هي طريقة لتطوير عمل المكتبي .

2-10-3- كيفية العمل:

في عملية الفهرسة وأثناء إدخال البيانات، المكتبي يقوم بإضافة رسالة متحركة تحمل عنوان " جديد" في تسجيلة الوثيقة والتي تظهر في الفهرس على الخط.

ثم يجب إنشاء قائمة لهذه المستجدات على بوابة المكتبة والتي تظهر في الأخير مجمعة تحت اسم واحد (مستجدات، قائمة المستجدات...) في زاوية خاصة.

2-11- ملفات Flux RSS:

هي مختصر لـ"Really Simple Syndication" والتي تعني حرفيا "وسيط النشر السهل "، وهي تقنية تتيح للمستخدم الحصول على معلومات ترسل إليه بشكل منتظم، بدون حاجة لزيارة موقع الانترنت الذي يقدم هذه المعلومات، حيث يُزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومة وتحديثاتها.و تعد وسيلة لنشر المحتويات في ملفات باستخدام لغة XML يمكن قراءتها من خلال برامج تدعى ببرامج قارئ الأخبار "RSS Reader" أو قارئ المحتويات "News Aggregator"، أو Posh (برمجية حرة)، حيث تقوم المواقع في أغلب الأحيان بنشر محتوياتها في ملف RSS

وهذه الخدمة هي الأخرى غائبة عن موقع مكتبة جامعة منتوري، فهي تساعد في متابعة المقتنيات الجديدة وعملية البث الانتقائي، كما أن برمجية bmp تقدم خدمة البث الانتقائي للمعلومات للمستفيدين والتي لم نلحظها في موقع المكتبة المركزية بحيث كان بالإمكان استخدام تقنية Rss كوسيلة لعملية البث الانتقائي للمستجدات

2-11-1- الأهداف:

- ✓ **فيما يخص المكتبة**: إنشاء روابط بين مؤسسات المكتبات والمستفيدين المشتركين في خدمة ملفات RSS، تشجيع المشتركين لزيارة موقع ويب للوصول إلى معلومات اخرى
- ✓ **فيما يخص المستفيدين**: الحصول على جميع أخبار وأحداث المكتبة عن طريق قارئات الملفات من دون الحاجة للبحث في موقع الويب أو الحاجة للتنقل إلى المكتبة للحصول على معلومات محددة.
- ✓ **فيما يخص الهيئة الوصية (الجامعة)**: الاشارة على وجود مكتبة على المستوى الاقليمي وتسليط الضوء على ديناميكيتها.

2-11-2- الأهمية:

هـي وسـيلة اتصـال بنيـت مـن قبـل مسـتخدمي الانترنـت، ملفـات RSS تسـمح بـإعلام المسـتفيدين عـن الأنشـطة الـتي تقـوم بهـا المكتبـة وخصوصـا الفعاليـات الثقافيـة، مـا يسـمح للجمهـور بـالتقرب إلى أنشـطة المكتبة وفقا لمصالحهم وهذا من دون حدود جغرافية.

2-11-3- أساليب التنفيذ:

تتطلـب مـن المسـتخدمين برنـامج قـارئ لملفـات RSS الـتي تعمـل علـى عـرض المعلومـات بطريقـة تركيبيـة ومختصـرة، بحيـث يجـب طلـب هـذه الخدمـة مـن مـورد البوابـة وفقـا لشـروط محـددة (مـاذا يحتـوي ملـف RSS؟ ماهي المستجدات التي يتم إرسالها؟ وفي أي مدة زمنية؟)

لـيس هنـاك حاجـة لتخصـيص مـوظفين لهـذه الخدمـة، فملفـات RSS تُسـائل نفسـها بانتظـام حـول مسـتجدات البوابـة وارسـالها تلقائيـا إلى المشـتركين، وذلـك لتغذيـة البوابـة بالأنشـطة الثقافيـة، الصـفحات المفضلة ...لتوفير هذه المعلومات للمشتركين.[1]

2-12-الهيكل التنظيمي للمكتبة Organigramme:

الهيكـل التنظيمـي هـو عبـارة عـن تمثيـل تخطيطـي للعلاقـات الوظيفيـة والتنظيميـة والهرميـة للمكتبـة، فهـو يحـدد "مـن" و "مـاذا يفعـل"، فهـو يعـبر عـن حالـة ووظيفـة كـل موظـف وتحديـد مسـؤوليات كـل واحـد هـذا ويوضح اسم الموظف، رتبته، معلوماته الخاصة (البريد و/أو رقم الاتصال المباشر) ووظائفه الرئيسية.

ومـن المهـم مواكبـة الهيكـل التنظيمـي بتعـاريف الوظـائف الرسميـة الـتي تفصـل مهـام كـل فـرد في المكتبـة مـن خلال وصفها وأيضا قراءة شخصية لأذواق المكتبيين.

---

[1] -Léa, BARNY-PREVOST. Op cit 96-97

عند تصفح موقع المكتبة المركزية نلاحظ أنه يتضمن جميع البيانات فيما يخص التعريف بالمكتبة و تقديم لوظائف مصالحها لكنها لا تقدم الهيكل التنظيمي الخاص بها، بحيث أنه يسمح للمستفيد التعرف على سير عمل المكتبة والأفراد المكلفون بكل وظيفة مما يسهل عليهم عملية التنقل في المكتبة والتوجه مباشرة إلى الملحة أو الشخص المعنيين دون اللجوء إلى البحث بين مختلف أركان المكتبة.

2-12-1- الأهداف:

- ✓ **فيما يخص المكتبة**:إبراز أن وظائف العاملين لا تقتصر فقط على ساعات العمل المفتوحة للجمهور فهو تحدي لتقييم العمل من خلال إظهار " الجانب الخفي" للمكتبة، إلى جانب إضفاء الطابع الرسمي على العمل الذي يناسب كل موظف.
- ✓ **فيما يخص الجمهور**: التعرف بسهولة على ما تقدمه المكتبة والذي يسمح بالتوجه مباشرة إلى الشخص المؤهل لتلبية احتياجاتهم.
- ✓ **فيما يخص المؤسسة الوصية (الجامعة)**: ضبط دور كل عضو من العاملين، الهيكل التنظيمي هو أداة مفيدة لتنظيم عمل أي مؤسسة.

2-12-2- الأهمية:

- هو عبارة عن ضمان شفافية الخدمات المقدمة للمستفيدين ومكافحة الاعتقاد السائد بأن المسؤول عديم الفائدة: كل شخص لديه مهام محددة ومن حق المستفيدين التعرف عليها
- تقديم مهام المكتبة: إذا كان المستفيد يبحث عن توجيه فيما يخص نوع الوثيقة فهو يعرف أي مكتبي يتوجه إليه (من خلال وظيفته أو من خلال اقتراحاته).
- فريق من المكتبيين يصغي لطلبات المستفيدين: وجود تقارب بين المكتبيين والمستفيدين

2-12-3- أساليب التنفيذ:

إذا كانت المكتبة لم يقم حتى الآن بمخطط تنظيمي، فإنها قد تستخدم عددا من البرامج في انشائه:

Visio Microsoft، PowerPoint Microsoft ، OrgPlus، Dia ، ConceptDraw

و Intellichart (البرمجيات الكثر استخداما)، ومن بين البرمجيات الحرة yEd Graph Editor

(yWorks GmbH) يسمح أيضا بإنشاء الهيكل التنظيمي.

خدمة " الهيكل التنظيمي والمهام " يمكن إدراجها في البوابة ضمن شريط " معلومات تطبيقية" .

التوضيح هو عنصر مهم للبوابة: بحيث يجب ان تكون الرسوم أنيقة وجذابة لهذا يمكن استخدام هيكلة هرمية arborescence (الهرمية هي الطريقة الأكثر كلاسيكية) مع استخدام الألوان مثل الهيكل التنظيمي لمكتبة Toulouse [1] المتاح في الفضاء المهني للبوابة.

2- أساليب نشر بوابات المكتبات الأكاديمية على شبكة الإنترنت:

إذا أردنا تحديد أساليب نشر وإتاحة بوابات المكتبات الأكاديمية على شبكة الإنترنت فإننا يمكن أن نلج إلى ذلك من خلال التعريف البسيط لبوابة مكتبة أكاديمية بأنها (جزء من أو مجموعة فرعية من بوابات الويب تقدم خدمات لمجتمع بحث أكاديمى متخصص).2

والتعريف السابق يشير إلى أن بوابة الويب هى جزء من بوابة أوسع أو هي مجموعة فرعية من بوابات أكثر شمولا وهو هنا مقتبس من وضع المكتبة داخل مؤسساتها الأكاديمية الجامعية حيث أننا فى الغالب من نجد أن موقع المكتبة هو فى النهاية جزء من موقع المؤسسة الأم (الجامعة) إلا أن ذلك ليس القاعدة

[1] - pour plus d'information consultez le lien suivant :
http://pro.bibliotheque.toulouse.fr/organigramme.html (visité le 11/06/12)

[2] - Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. **Library portals: toward a semantic Web**. *New Library World* 104 (1184/1185):11-19.

دائما فيما يتعلق بنشر بوابات المكتبات الأكاديمية حيث يحدد David Eisler مجموعة طرق الإتاحة التي يمكن من خلالها نشر بوابات المكتبات الأكاديمية والتي تضمنت أربعة أساليب للإتاحة هي[1]:

1. إتاحة بوابة المكتبة مستقلة بذاتها
2. إتاحة بوابة المكتبة مرتبطة بوابة الجامعة أو تمثل جزء منها
3. إتاحة بوابة المكتبة مشتركة مع مكتبات أكاديمية أخرى
4. الإتاحة من خلال تأجير بوابة للمكتبة من موردين

عند مقارنة هذه الأساليب ببوابة المكتبة المركزية لجامعة منتوري، نلاحظ أنها متاحة وفق الأسلوب (2)، وذلك لأنها تعتبر المكتبة الوصية لباقي المكتبات التابعة للجامعة، فلا يمكنها ان تكون مستقلة كما أن مشروع البوابة سيكون نموذجا لباقي المكتبات الجامعية خاصة وأنه سيتم تعميمه على باقي كليات وأقسام الجامعة ليضم جميع التخصصات كما أوضح لنا المبحوثين في المقابلة، وعليه قد تكون بوابة المكتبة المركزية لجامعة منتوري نقطة بداية لمشاريع بوابات مكتبات جامعية جزائرية في المستقبل.

وكخلاصة القول، موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري يقدم خدمات سطحية وبسيطة ولا يوجد تفاعل بين المستفيد وبين هذه الخدمات، كما أنه لم يتضمن جميع الخدمات التي تقدمها برمجية المكتبة المعتمد عليها، فهي تقدم خدمات مكتبية متكاملة من شأنها تحسين مهام ووظائف المكتبة وتقديم خدمات متنوعة تسعى للإجابة على متطلبات المستفيدين، هذا وإلى جانب الأخطاء والهفوات التي يتضمنها الموقع والتي تنقص من موثوقيته بحيث يتم إيهام المستخدم بخدمات وروابط ليست فعالة مما يجعل هذا الأخير يتخلى عن اللجوء لهذا الموقع مرة اخرى، خاصة فيما يخص خدمة الاعارة بين المكتبات

[1] - David Eisler, **"campus portals: future hope, past history, or more hype?** " Syllabus :technology for higher education, july 1, 2002, Accessed Aug.4, 2003, WWW.syllabus.com

وقوائم فهارس المكتبات المدرجة في الموقع فهما من أهم الأسباب التي تدفع المستفيد من استخدام موقع المكتبة

عدم تكامل الخدمات ونقص هيكلة الموقع هو نتيجة عدم اشراك المكتبي في عملية تصميم موقع المكتبة وعدم وضع أسس وأهداف للمشروع كما وضحته رئيسة مصلحة الاعلام الالي أثناء المقابلة فالموقع لا يعبر عن جهد شخصي يحاول فيه إبراز قيمة المكتبة ، ومن بين المقترحات التي قدمتها لنا رئيسة مصلحة الاعلام الالي بالمكتبة المركزية فيما يخص بوابة المكتبة مايلي:

- من أجل تصميم بوابة مكتبة يجب أن يكون هناك عمل جماعي، لتبادل الاراء فيما بين القائمين على هذا المشروع.
- يجب توفير مؤهلات بشرية كفئة
- يجب اشراك المكتبيين في عملية تصميم، فمن المفترض هو الذي يضع الهيكلة العامة للبوابة، وتحديد الخدمات الواجب اتاحتها والمحتوى المطلوب للإتاحة....
- لا يجب على البوابة أن تهتم بالشكل، يكفي أن يكون بسيط وسهل للاستعمال، ففيما يخص موقع مكتبة جامعة منتوري كانت طريقة عرض المعلومات خاطئة، بحيث تم التركيز على الصور والألوان الاعلانية أكثر من التركيز على المحتوى
- يجب التركيز على الخدمات وإعلام المستفيدين بكل ما هو جديد
- للأسف موقع مكتبة جامعة منتوري كان مجرد عملية نسخ لأحد النماذج موقع مكتبة جامعية أخرى، وتم اضافة بعض التغييرات عليه وإتاحته فهو لا يعبر عن جهد خاص مبذول، ولهذا يوجد الكثير من الاخطاء في الموقع لأنه ليس مدروس بالشكل المطلوب، أتمنى أن نقوم نحن بعملية تصميم الموقع ووضع اللمسات التي تعبر عن مجهودنا الخاص بدلا من عملية النسخ هذه

- تحسين هذه أخطاء لتكون هناك خصوصية في الموقع.

وعلى العموم هذه المقترحات مهمة ويجب العمل بها لتحسين خدمات الموقع وهيكلته، خصوصا وأن عملية انشاء بوابة المكتبة المركزية في طور الانجاز وسيتم تعميمها على باقي كليات وأقسام الجامعة كما أوضح لنا المسؤولين في المقابلة وعليه يجب وضع لبنة أساسية وعمل قاعدي ومعياري يسعى لتحقيق أهداف قريبة وبعيدة المدى من شأنها رفع المستوى الخدماتي للمكتبة وإضفاء مصداقية للمكتبة وللجامعة بحد ذاتها.

الفصل الثامن : تحليل النتائج والمقترحات

1-النتائج العامة للدراسة

2-مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

3-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

4-المقترحات

5- خاتمة

1-النتائج العامة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى جملة النتائج التالية:

- المكتبيون العاملون في المكتبة المركزية بجامعة منتوري لا يملكون أي خلفية حول مصطلح "بوابات المكتبات الجامعية"، والذي كان واضحا من خلال الاجابات التي تحصلنا عليها عند طرحنا للسؤال رقم (1)، والتي لم تكن دقيقة.
- لايميز المكتبيون بين "موقع ويب المكتبة" و"بوابة المكتبة"، وهذا ما أكدته آراء أفراد العينة فيما يخص الإجابة على السؤالين (09) و (10)، فالإجابات المتحصل عليها كانت متناقضة فيما يخص زيارتهم لأحدى البوابات، إذ يعتبرون موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري بوابة، في حين بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية يعدونها كذلك على الرغم من بروز ووضوح المصطلح "بوابة"في اسم الموقع.
- غياب عنصر التكوين بشطريه الذاتي والرسمي، ففيما يخص التكوين الذاتي فإنه على الرغم من الإمكانيات المتوفرة في المكتبة المركزية إلا أنهم لا يستغلونها من أجل اكتساب معارف جديدة والإطلاع على ما هو جديد فيما يخص مجالات أداء وظائفهم وتطوير مهاراتهم، أما الثاني والمتعلق بالجهة المسئولة التي لا توفر فرص تكوين للعاملين في المكتبة إلى جانب حصر عملية التكوين على فئة معينة فقط من الموظفين.
- تهميش المكتبي وعدم استشارته في مشاريع تطوير المكتبة، بحيث أن المكتبة شرعت في تنفيذ مشروع تصميم بوابة خاصة بها والمكتبي لا يعرف حتى مفهوم هذا المصطلح، مما يدل على غياب التنسيق بين عمال المكتبة وغياب العمل الجماعي والتعاوني.
- لدى المكتبون وعي بأهمية وضرورة تجسيد بوابات المكتبات الجامعية لتطوير خدماتهم.

- رغم عدم امتلاك المكتبيين خلفية حول مفهوم البوابات إلا أن استعدادهم للعمل في بيئتها واستعمالها كان كبيرا، ولا يعتبرون نقص تكوينهم في المجال حاجزاً يدفعهم لرفض هذه التكنولوجيا، وهذا ما مثلته نسبة 89% من أفراد العينة.
- يمتلك المكتبيون تطلعات ايجابية فيما يخص تبني المكتبات للبوابات من أجل تقديم وظائفهم عن طريقها و القدرة على التأقلم مع كل ماهو جديد.
- اقبال المكتبيين واستعداهم يساعد المكتبة في مواكبة التطورات التكنولوجية من دون حواجز، وهذا مؤشر إيجابي قد ينجح مشاريع المكتبة لو تم استثماره.
- رغبة المكتبيين في تطوير وظائفهم والخروج تدريجيا من بيئة العمل التقليدية التي تتصف بالأعمال الروتينية إلى وظائف جد متقدمة تعتمد على التفاعلية من شأنها أن تساهم في رفع أداء المكتبي ومواكبة التطور التكنولوجي في مجال خدمات المكتبات.
- نقص خبرة المكتبيين في مجال تصميم وإنشاء الحلول التكنولوجية أدى بهم بالضرورة إلى عدم معرفتهم بالأولويات الواجب إتباعها لإنشاء بوابة مكتبة جامعية.
- عدم رضى المكتبيين بالخدمات التي يقدمها موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري، وقد يرجع ذلك كردة فعل لعدم استشارتهم ولا مساهمتهم في إنشائها.
- نقص وعي المسؤولين بأهمية وضرورة إنشاء بوابات المكتبات الجامعية لتقديم خدمات مكتبية تفاعلية، وبدور المكتبيين في عملية التخطيط لها وتجسيدها، وهذا راجع إلى عدم الثقة في قدرات ومؤهلات المكتبيين والاعتماد الكلي على مهندسي الاعلام الالي.
- رغم امتلاك المكتبة المركزية لجامعة منتوري الامكانيات المادية والبشرية إلا انها لم تحسن استغلالها في تطوير خدماتها المقدمة.

- أكد المكتبيون على ضرورة اشراك مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist في عملية إنشاء بوابات المكتبات الجامعية بحكم انه الهيئة المؤهلة تقنيا وذلك بنسبة إجابة بلغت 83,33 % على الرغم من غياب التنسيق بين هذا الأخير والمكتبات الجامعية، وربما يعود ذلك إلى غياب مورد آخر يدعم مشاريع المكتبات الجامعية.
- يفضل المكتبيون اتاحة المحتوى عن طريق تسجيل المستفيدين، وذلك لتكون هناك عملية متابعة لحساباتهم ، مما يعني أنهم يقترحون على موقع المكتبة المركزية ادراج هذه الخدمة لحماية حقوق الملكية الفكرية التي كانت غائبة في موقع المكتبة.
- خدمات بوابات المكتبات الجامعية بحسب آراء المكتبيين ترتكز على خدمات الاتصال بقواعد البيانات وإتاحة مصادر المعلومات بالدرجة الأولى.
- عدم معرفة المكتبيين بمعنى الخدمات التفاعلية وتقديم الخدمات عبر السمات الشخصية للمستفيدين، على الرغم أن معظم مواقع الويب تتيح هذه الخدمات لمستفيديها وفقا لشروط التسجيل، بحيث أنهم لم يعتبروها خدمات مهمة بالنسبة لبوابات المكتبات الجامعية وهي التي تمثل احد أهم عناصر بوابات الويب.

2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

على الرغم من اختلاف بيئة هذه الدراسات السابقة (البيئة الأوروبية والأمريكية) عن بيئة المكتبة الجامعية لجامعة منتوري قسنطينة وعن بيئة المكتبات الجامعية الجزائرية والعربية بصورة عامة، من حيث الإمكانات المتاحة وخبرتها الواسعة في مجال إدماج الحلول التكنولوجية بقطاعاتها الوثائقية بصورة عامة والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص، إلا أنه وجب عرض نتائجها ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، حتى نتمكن من وضع تصور قد يكون حصريا لطبيعة صياغة مثل هذه المشاريع والتخطيط لها

وآليـات تنفيـذها وطبيعـة الخـدمات المنتظـرة منهـا في مكتباتنـا الجامعيـة الـتي تتطلـب الاسترشـاد بخـبرات ونتـائج نظرائهم.

2-1- الدراسة الأولى:

- **The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library**

أكـدت هـذه الدراسـة علـى ضـرورة متابعـة المكتبيـين ومشـاركتهم في تطـوير بوابـات المكتبـات الجامعيـة لتقـديم خـدمات لمسـتفيديهم، عكـس مـا توصـلت إليـه الباحثـة في الدراسـة الحاليـة، إذ تبـين أنـه لم يكـن هنـاك أي دور للمكتـبي فيمـا يخـص انشـاء بوابـات المكتبـات الجامعيـة والـذي كـان واضـحا مـن عـدم وعـي المسـؤولين بأهمية ودور المكتبي فيما يخص ممارسة وظائفه عبر الويب للتعامل مع مستفيديه عبر بوابة المكتبة.

2-2- الدراسة الثانية:

- **Concevoir un portail documentaire académique – des pistes pour la bibliothèque de Sciences**.

تطرقـت هـذه الدراسـة إلى أهـم الخطـوات الـتي يجـب تـداركها لتصـميم أي بوابـة مكتبـة كمـا ركـزت علـى العناصـر الواجـب ادراجهـا في عمليـة تصـميم بوابـات المكتبـات والمتمثلـة في ضـرورة تسـجيل المسـتفيدين ، محـرك البحـث الموحـد إلى جانـب نظـام تسـيير، وقـد تقاطعـت هـذه الدراسـة مـع دراسـتنا في تحديـد هـذه العناصـر لتجنـب الفجـوات التقنيـة الـتي لاحظناهـا في موقـع المكتبـة المركزيـة لجامعـة منتـوري وتحسـين مـن الخـدمات المقدمـة عـبر الموقـع، كمـا أنهـا تقاطعـت مـع اجابـات أفـراد العينـة فيمـا يخـص ضـرورة التسـجيل كوسيلة لحماية المحتوى المتاح.

2-3- الدراسة الثالثة:

- **L'offre de services en ligne d'un Système d'Information Documentaire : besoins et usages dans le contexte universitaire du SCD Lyon**

خلصــت هــذه الدراســة إلى جملــة مــن النتــائج أهمهــا ابــراز العلاقــة بــين نظــام المعلومــات الوثــائقي للجامعــة والبوابــات الوثائقيــة، إلى جانــب دور خــدمات المعلومــات علــى الخــط في تلبيــة احتياجــات المســتفيدين، وهــذا مــا لم نلحظــه عنــد المكتبيــين العــاملين في المكتبــة المركزيــة بحيــث أنهــم لم يركــزوا في اختيــارهم للخــدمات علــى المســتفيدين، بــل كــان تركيــزهم علــى إتاحــة المحتــوى دون تقــديم عــرض خــدماتي وثــائقي متنــوع يــوائم احتياجــات المستفيدين ويخدم العمية التعليمية والبحثية بالجامعة.

2-4- الدراسة الرابعة:

- **From Web Server to Portal: One Library's Experience with Open Source Software**

تســعى هــذه الدراســة لإبــراز دور البوابــات في اتاحــة مصــادر المعلومــات، بحيــث ســلطت الضــوء علــى الاتاحــة المفتوحــة المصــدر للمكتبــة قصــد الوصــول إلى درجــة توســع هــذه الثقافــة، والــتي لا حظناهــا مــن خــلال دراســتنا ان المكتبيــين يفضــلون أن تكــون عمليــة الوصــول إلى المحتــوى مفتوحــة للجميــع مما يجيــب علــى تســاؤل الدراســة فيمــا يخــص توســع هــذه الثقافــة، وحــتى الحلــول التقنيــة المعتمــدة تعــد حلــولا مفتوحــة المصــدر إذ تم التخلــي تــدريجيا علــى نظــام الســنجاب علــى حســاب النظــام الآلي المتكامــل مفتــوح المصــدر PMB والــذي تتــيح مــن خلاله المكتبة فهارسها الإلكتروني عبر موقع الجامعة وبوابة المكتبة.

3- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

على ضوء هذه النتائج سنحاول معرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة أو نفيها:

الفرضية الأولى: " عدم وعي المسؤولين بأهمية وجدوى بوابات المكتبات الجامعية في تقديم مختلف الخدمات أدى إلى تأخر مكتبة جامعة منتوري لإنشاء بوابة وهذا راجع لعدم استعداد المكتبيين للتعامل معها وعدم تكوينهم في هذا المجال."

اتضح لنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في المكتبة المركزية بجامعة منتوري أن المسؤولين بالمكتبة ليس لديهم وعي بأهمية وجدوى بوابات المكتبات الجامعية ، وهذا ما أكده المكتبيون بنسبة 56,25 % حول الأسباب التي أدت إلى عدم ارتقاء موقع المكتبة المركزية لجامعة منتوري إلى بوابة رغم الإمكانيات المادية والمؤهلات البشرية التي تمتلكها المكتبة، ويعود سبب هذا اللاوعي إلى عدم المعرفة الكاملة بخدمات بوابات المكتبات الجامعية في البيئة الأكاديمية، وعلى الرغم من أن المكتبة المركزية تقوم بمشروع تطوير موقع الويب الخاص بها إلى بوابة، سعيا منها إلى تطوير الخدمات، لكن هذا المشروع جاء مفاجئا أو بالأحرى ارتجاليا ومن دون دراسة لاحتياجات المكتبة ومتطلباتها أو احتياجات المستفيدين، فكما أكدت لنا مسؤولة مصلحة الإعلام الآلي أن مشروع إنشاء بوابة للمكتبة المركزية كان عبارة عن عملية نسخ لمشروع آخر، وهذا ما يدل أن المكتبة في تبعية تكنولوجية تسعى لتحقيقها على المدى القصير من دون التفكير في مستقبل و أبعاد هذه التكنولوجيا على المكتبة والخدمات المقدمة، فالمكتبيون لديهم مؤهلات وخبرات تساعدهم على التكيف مع كل ما هو جديد، ولديهم الاستعداد الكامل للتعامل مع أي تكنولوجيا حديثة على الرغم من عدم تكوينهم (نسبة 89%) من أفراد العينة ،كما أكدت (المسؤولة عن مصلحة

الإعـلام الآلي) أن انتقـال المكتبـة مـن نظـام syngeb إلى النظـام المتكامـل مفتـوح المصـدر bmp كـان بطريقة سلسة ومن دون تلقي مشاكل عن سوء الاستخدام بالنسبة للمكتبيين.

وعليه فإن الفرضية محققة في الشطر المتعلق بعدم وعي المسؤولين بأهمية وجدوى بوابات المكتبات الجامعية وعدم تكوين المكتبيين في المجال، وغير محققة فيما يتعلق بعدم استعداد المكتبيين على التعامل مع هذه التكنولوجيا.

الفرضية الثانية: " توفر مكتبة جامعة منتوري خدمات معلومات من خلال موقع ويب خاص بها يساهم في تحسين خدمات المكتبة وتطوير وظيفة المكتبي وذلك بإدخال تكنولوجيا الويب في تقديم الخدمات."

اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية، أن المكتبة لمركزية لجامعة منتوري تسعى لتقديم خدمات معلومات عبر الويب، وكان ذلك واضحا من خلال عمليات التغيير التي قامت بها بالمكتبة، فمن بين الدوافع التي جعلتها تتخلى على نظام syngeb هو عدم إتاحته للخدمات عبر الويب مما جعلها تنتهز سياسة تهجير النظام الآلي (تهجير خارجي) إلى بيئة حديثة لأجل تقديم مختلف الخدمات المكتبية.كما ان تطلعات المكتبيين فيما يخص تبيني البوابات لتقديم الخدمات كانت ايجابية على الرغم من جهلهم بموضوع بوابات المكتبات الجامعية، إلا أنهم يرون ان هذه التكنولوجيا ستساهم من تطوير وظائفهم وظهور وظائف جديدة، وكان ذلك بارزا من خلال إجابات أفراد العينة التي انحصرت بين اختيار "تساهم بشدة" بنسبة 44,44 % و "تساهم نوعا ما" بنسبة 56 % وهذا ما يعكس نظرتهم المستقبلية لوظائفهم من خلال تبني بوابات المكتبات الجامعية. وعليه فإن هذه المؤشرات أكدت على تحقق الفرضية الثانية.

<u>الفرضية الثالثة</u>: " محدودية خدمات بوابة المكتبات الجامعية التي وضعها مركز cerist يرجع إلى عدم وجود تنسيق بينه وبين المكتبات الجامعية إلى جانب عدم وجود نظام متكامل في المكتبات لتقديم الخدمات."

تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية ان خدمات بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية التي وضعها مركز cerist محدودة وغير تفاعلية بنسبة 93,75 % وكان ذلك بسبب عدم وجود نظام تسيير متكامل يسمح بتقديم خدمات متنوعة عبر الويب إلى جانب عدم إشراف مكتبيين وأخصائي المعلومات على هذا المشروع والتي كانت نسبة كلتا الاجابتين 37.50% في حين يرجع السبب الثالث إلى غياب التنسيق بين المكتبات ومركز cerist بنسبة 18.75%، فيمكن القول أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى محدودية خدمات بوابة المكتبة الجامعية يرجع إلى عدم إشراك المكتبيين وغيابهم في متابعة مشاريع المكتبة مما يدل على أن المكتبيين لديهم رغبة كبيرة في تطوير خدمات المكتبة إلى خدمات حديثة ترتقي بالمكتبة الجامعية وتجيب على مختلف احتياجات المستفيدين، لكن غياب وعي المسؤولين بدورهم جعل من الخدمات تكون محدودة وتتوقف عند خدمات بسيطة لا ترق إلى خدمات البوابات، كما أن عدم وجود نظام متكامل يساهم في تقديم خدمات مكتبية متكاملة ومتنوعة عبر الويب جعل المكتبات الجامعية لا تسعى إلى تطوير خدماتها، فنظام تسيير المكتبة هو أساس الخدمة المكتبية، وفعاليته تعني فعالية الخدمات.

ومن خلال هذه المؤشرات تبين لنا أن الفرضية لم تتحقق في الشطر المتعلق غياب التنسيق بين المكتبات الجامعية ومركز cerist، وتحققت في الشطر المتعلق في عدم وجود نظام متكامل في المكتبات لتقديم الخدمات."

4- المقترحات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نقدم بعض المقترحات وهي كالتالي:

- ❖ ابراز دور وأهمية بوابات المكتبات الجامعية وما تقدمه من خدمات للمكتبات الجامعية والمستفيدين منها من خلال توجيه البحوث الأكاديمية نحو معالجة هذه المواضيع.
- ❖ توعية المسؤولين بدور المكتبيين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بمشاريع التغيير داخل المكتبة وذلك من خلال توعيتهم بمبادئ الإدارة العلمية وأهدافها والتركيز على مبادئ إدارة المعرفة ومفاهيم العمل التشاطري.
- ❖ ضرورة تكوين المكتبيين وتعميم التكوين على جميع الموظفين في المكتبة وتكثيف الإعلام والتعريف بمفاهيم بوابات المكتبات الجامعية وآفاق خدماتها، من خلال وضع مجموع من البرامج الإعلامية.
- ❖ تشجيع العمل التعاوني والتنسيق فيما بين الموظفين من أجل تحقيق خدمات مكتبية عالية.
- ❖ ضرورة وضع خطوات ومراحل سير عمل أي مشروع تتبناه المكتبة قبل البدء فيه
- ❖ استغلال الامكانيات المادية والمؤهلات البشرية وشراكها في مشاريع المكتبة.
- ❖ ضرورة وضع أو تنصيب خلايا يقظة تكنولوجية قصد متابعة ورصد التطورات الحاصلة في المجال وحصر المشاريع ذات الصلة المباشرة بمشاريع المكتبة.
- ❖ التأكيد على دور الهيئات الوصية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر) لتلبية وتشجيع مثل تلك المشاريع التي تخدم المجتمع الأكاديمي ومتابعتها وتقييمها بصورة دورية، ومحاولة وضع إنشاء مبادرة خاصة ببوابة المكتبات الجامعية الجزائرية وتفعيلها.

5- خاتمة:

ساهمت بوابات المكتبات الجامعية وبدرجة كبير في التغيير من محيط عمل المكتبات الأكاديمية، وذلك بالانتقال من خدمات فنية تقليدية إلى خدمات معلومات تفاعلية، ترتكز أساساً على المستفيد وعليه فإن تبني المكتبات الجامعية لهذه التكنولوجيا يحتاج إلى دراسة الموجود والذي على أساسه يتم التخطيط للأعمال المستقبلية، التي تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي في مجال تقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات من المعلومات ويمكن القول أن مصطلح بوابات المكتبات لا يتوقف فقط على تقديم الخدمات بل هو يساهم وبدرجة كبيرة في التغيير من وظائف المكتبي وإخراجه من عمله الروتيني إلى العمل التفاعلي في إطار التعاون وتبادل الخبرات بين مختلف المكتبيين والتي ساعدتهم بالارتقاء بمستوى المكتبة بهذا الاقتراب التفاعلي من المستفيد، ومنه فإن الهدف الرئيسي من إنشاء بوابات المكتبات الجامعية هو تقريب المستخدم عن بعد و جعل خدمات المكتبات متاحة على النحو الذي يريده، بالاضافة إلى تسهيل في العمليات المكتبية بشكل تفاعلي وفعال مما يضفي قيمة مضافة على خدمات المكتبة ولهذا فالمكتبات الجامعية ملزمة إن لم نقل مجبرة على إدماج بوابات المكتبات والاعتماد عليها مختلف وظائف ومهام المكتبة التي من شأنها أن تخدم المستفيد حتى تحقق الرضا لخدماتها ومحيطها، ويجب التنويه هنا أن الاعتماد على هذه التكنولوجيا يحتاج إلى تظافر جهود المكتبيين والتنسيق فيما بينهم، إلى جانب الاعتماد على العمل القاعدي والمعياري من خلال وضع خطة سير عمل البوابة لتحقيق أهداف قريبة وبعيدة المدى.

ويمكن القول أن بوابات المكتبات الجامعية هي نقطة بداية للعمل التعاوني بين المكتبات الجامعية الجزائرية في مجال تحسين خدماتها وتطوير وظائفها.

قائمة المراجع

1- باللغة العربية

2- باللغة الأجنبية

1. قائمة المراجع بالغة العربية:

- **الكتب:**

1- انجرس، موريس؛ صحراوي، بوزيد. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية .الجزائر: دار القصبة؛ 2006

2- بوحوش، عمار؛ الذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية؛ 1999، ص139

- **مجلات:**

3- أمنية مصطفي صادق . **الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية**. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، مج11. ع 21. (مارس2003)ص171

4- **أحمد ،فرج ،أحمد**. بوابات المكتبات على شبكة الانترنت : المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف.المكتبات الان. ع3، ص 13

- **رسائل جامعية:**

5- ناصر أبو زيد محجوب. **أدلة البحث العربية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة** (أطروحة ماجستير) . إشراف محمود محمود عفيفي . القاهرة – جامعة حلوان - كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات. (2005)

- **مجلات الكترونية:**

6- أحمد ،فرج أحمد. معيارZ 39.50 : أداة أساسية لاسترجاع المعلومات عبر بوابات المكتبات . ع 11، ديسمبر، 2006 . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/

7- **خليفة، محمود عبد الستار**. فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0. cybrarians journal [على الخط]. ع 22، جوان 2010. متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/ .(تمت الزيارة في 2012/05/10)

8- **عمرو سعيد**. بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفئاتها. العربية 3000. 2005، ع3 . متاح على الرابط http://www.alarabiclub.org (تمت الزيارة بتاريخ 2012/04/07)

9- قشاشة، أسامة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز. cybrarians journal. [على الخط].. ع 18، مارس 2009.متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info. (تمت الزيارة في 2012/05/10)

• المواقع:

10- ماهي البوابات.[على الخط] ، تمت الزيارة في 2011/12/05. متاح على الرابط
http//www.mohssin.com

2. اللغة الاجنبية:

Périodiques

11- Calenge, Bertrand, Masse, Isabelle, « IDT-Net 1999 », *BBF*, 1999, n° 5, p. 93-94

12- Lefèvre, Philippe.Les portails d'accès à l'information. Documentaliste - Sciences de l'information, 2001, vol. 38, n° 3-4, p 194

13- L'information scientifique et technique et l'outil Internet », *BBF*, 1999, n° 6, p. 122-123

Dictionnaire

14- Simpson, J. A., E. S. C. Weiner and Oxford University Press. *The Oxford English dictionary*. 2nd ed. 20 vols. Oxford; Oxford University Press: Clarendon Press;New York,1989

WEBOGRAPHIE

1- Thèse en ligne

15- **BREZEL, Sophie**. Concevoir un portail documentaire académique – des pistes pour la bibliothèque de Sciences Po. France : ENSSIB, Mémoire d'étude, 2009

16- **Laurence ,Gramondi**. L'offre de services en ligne d'un Système d'Information Documentaire : besoins et usages dans le contexte universitaire du SCD Lyon 1, France : ENSSIB, Mémoire d'étude, 2005

2- Articles De Périodiques En Ligne

17- Annie, Epperson.Social software programs: student preferences of librarian use. New Library World .Vol. 110 ,No. 7-8, 2009

18- David Eisler, "campus portals: future hope, past history, or more hype? " Syllabus :technology for higher education, july 1, 2002, Accessed Aug.4, 2003

19- Eke ,Helen Nneka. Library Portals and Information Architecture: Librarians emerging Info- architects. International research ,2011, vol1, num2,.p102-104

20- Haubitz, Heiko. The use of public Web portals by undergraduate students. Diss. The University of Texas at Austin, 2005. Dissertations & Theses: Full Text. ProQuest. 21 Jun. 2009 <http://www.proquest.com/>

21- Konnur, P V ; Kacherki, Umeshareddy. Convention international. (Gulbarga, 2-4 /02/ 2006). LIBRARY PORTAL : ROLE OF LIBRARIAN. http://ir.inflibnet.ac.in/

22- Nneka Eke, Helen. Library Portals and Information Architecture: Librarians emerging Info- architects. Journal of library & Information Science, Vol. 1 No. 2, Dec.

23- Omar Al Zabir . **Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5**.washonton : **O'Reilly Media, Inc**.2007.

24- Platts, Barbara . American Indian Health Web Site**:**An Information Portal From the National Library of Medicine. Journal of Consumer Health on the Internet, Vol. 9(2) 2005

25- Robert H , McDonald et.. From Web Server to Portal: One Library's Experience with Open Source Software. Journal of Library Administration

26- Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. Library portals: toward a semantic Web. *New Library World* 104 (1184/1185).

27- Stoffel, Bruce.Cunningham, Jim. The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library. College & Undergraduate Libraries. Vo 11, n 1, 2004

28- user-customizable library portals. information technology and libraries, 2000, vol.19, n° 4,pp166-206

29- W. Boss ,Richard. how to plan and implement a library portal. library technology reports, usa : american library association. november – december ; 2002

30- Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries. Information technology and libraries. 2003,v22.

4- Dictionnaire en ligne

31- Reitz, Joan M. ODLIS —Online Dictionary for Library and Information Science .available on: http://lu.com/odlis/search.cfm

5- Sitographie

32- A quoi sert un portail ?. http://www.c2imes.org/MODULES/B2/co/II_D_partieB.html.

33- Bibliothèque nationale suisse http://www.nb.admin.ch/kontakt/03226/index.html?lang=fr

34- Bibliotheque toulouse http://pro.bibliotheque.toulouse.fr/organigramme.html (

35- Clever thechnologies. http://www.clever.fr/communication/bibliotheque

36- EAD : Encoded Archival Description http://www.bnf.fr/fr/professionnels/formats_catalogage/a.f_ead.html

37- http://biblio.wikia.com/wiki/openURL

38- Les Systèmes Intégrés de Gestion des Bibliothèques d'Ex Libris. http://www.exlibrisgroup.com

39- netvibes . http://www.netvibes.com/#General

40- Qu'est-ce que le protocole LDAP. http://www.linux-kheops.com/doc/redhat62/ref-guide-fr/ch-ldap.html

41- Sally H. McCallum .Un point sur les nouveaux protocoles de recherche d'information: SRU, OpenSearch/A9, CQL et Xquery . 2006 . http://www.bnf.fr/fr/professionnels/proto_sru/s.proto_sru_intro.html

5- Divers

42- Ali jafari et Mark Sheehan. Designing Portals: Opportunities and Challenges.hershey: idea group, 2003

43- Bibliothèque électronique - En 2010, WebFeat Express est accessible à distance et va devenir 360 Search .http://etu.univ-lyon2.fr/doc/bibliotheque-electronique-en-2010-webfeat-express-est-accessible-a-distance-et-va-devenir-360-search-397492.kjsp?RH=ETU-Rub7

44- Bibliothèque électronique - En 2010, WebFeat Express est accessible à distance et va devenir 360. Op cit

45- Brun,Christelle. Solutions en logiciels libres pour la gestion des bibliothèques,2006 ;p8.disponible sur le lien http://www.crim.ca/fr/r-d/technologie_internet/documents/Solutions_logiciels__libres_bibliotheques.pdf

46- caractéristiques générales CADIC Intégrale 2011.disponible sur le lien http://www.cadic.fr/documents/brochure_cadic_integrale_2011.pdf?tmpl=component

Christelle Brun .Solutions en logiciels libres pour la gestion des bibliothèques. 2006.p17

47- David Eisler, "campus portals: future hope, past history, or more hype? " Syllabus :technology for higher education, july 1, 2002, Accessed Aug.4, 2003,

48- Dublin Core . http://www.bnf.fr/fr/professionnels/formats_catalogage/a.f_dublin_core.html

49- Fonctionnalité De Moccam. en ligne. Disponible sur le lien. http://www.moccam.fr/ (Visité le 20/04/2012)

50- GIRAUD,Odile. De l'OPAC au portail, Journée d'étude ADBS Rhône-Alpes / CRDP Académie de Grenoble.[en ligne]disponible sur http://www.adbs.fr . (consulté le 03/04/2012)

51- GUINOIS, Olivia. Mise en place du volet documentaire du portail scientifique de l'Université de la Nouvelle-Calédonie. pp 36-42

52- Koha. **www.framasoft.net/rubrique439.html**

53- kumar V,Vimal ; Sankar, Deepak. Creating Library Website Using Open Source Content Management System.p5.disponible sur le lien http://eprints.rclis.org/bitstream

54- L’Université du Québec. http://www.exlibrisgroup.com/files/News/UniversityofQuebecPRFrench.pdf

55- Le protocole LDAP. http://www.commentcamarche.net/contents/internet/ldap.php3#introduction-a-ldap

56- Léa, BARNY-PREVOST ; Aline, DESOUHANT.Guide pratique pour un portail Web en bibliothèque. Paris :Université Paris Ouest La Défense http://www.altarama.com.au/refxsms.htm :

57- L'université de Californie. http://berkeley.edu/

58- Maisonneuve ,Marc. 2011 : le marché des logiciels de bibliothèque poursuit sa transition. archimag n° 252, mars 2012,p28. En ligne. Disponible sur le lien . http://www.toscaconsultants.fr/.

59- Maisonneuve, Marc. Les enjeux du catalogue 2.0 : la reconquête du public.[en ligne].disponible sur le lien http://www.toscaconsultants.fr/articles

60- Mémoire technique. P4. http://www.moccam.fr/telechargements/memoire_technique.zip

61- Michigan State University. https://www.msu.edu/

62- Olivier Hoarau . OpenLDAP. http://aternatik.org/IMG/pdf_ldap-1.4-funix.org.pdf

63- Sadeh, Tamar and Jenny Walker. 2003. Library portals: toward a semantic Web. *New Library World* 104 (1184/1185): P12.

64- Stats : utilisation des Réseaux sociaux en Bibliothèque.[en ligne].disponible sur le lien. http://bibliotheque20.wordpress.com/2012/02/09/stats-utilisation-des-reseaux-sociaux-en-bibliotheque/. (visité le 10/02/2012)

65- Thomas Pack, "Meckler's Media Methods, " Content 24, no. 1 (Feb./Mar.2001):p66.

66- Wathmanel, Seneviratne. Key Aspects in Planning an Interoperable University Library .

الكشافات

1- كشاف الجداول

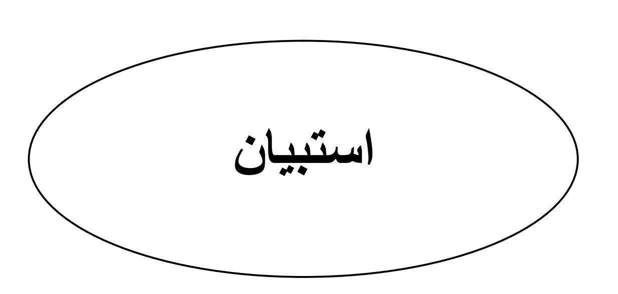
2- كشاف الأشكال

كشاف الجداول

كشاف الأشكال

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري -قسنطينة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة

وأنظمة المعلومات الوثائقية بعنوان :

مساهمة منهجية لتصميم بوابة مكتبات جامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة منتوري - قسنطينة -

يهدف الاستبيان للحصول على البيانات الضرورية فيما يخص استعداد المكتبيين و مسؤولين مكتبة جامعة منتوري على أهمية وضرورة إنشاء بوابة للمكتبات الجامعية والتي على أساسها سنقوم بوضع نموذج مقترح لبوابة مكتبة جامعية .

وعليه نرجوا منكم ملأ الاستبيان ، علما أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

إعداد الطالبة:

- بن تازير مريم

بإشراف :

د. عكنوش نبيل

السنة الجامعية:2011-2012

س1: هل لديكم معرفة مسبقة حول مفهوم بوابات المكتبات الجامعية ؟

- نعم ☐
- لا ☐

س2: إذا كانت الاجابة بنعم:

فيما يكمن الفرق بينها وبين موقع ويب المكتبة؟:

فروق خدماتية		فروق تقنية	
- تقدم خدمات مكتبية على عكس الويب	☐	- طريقة الهيكلة	☐
- تختص بفئة المكتبيين	☐	- طريقة عرض المعلومات	☐
		- نوعية المعلومات المنشورة	☐

س3: حسب رأيكم هل تعتقدون أن بوابات المكتبات الجامعية ضرورية وإلزامية لكل المكتبات الجامعية؟

- الزامية بشدة ☐
- الزامية نوعا ما ☐
- ليست الزامية ☐
- لا نعلم ☐

س4: هل لديكم الاستعداد للتعامل مع هذه التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات المكتبية عن طريقها؟

- نعم ☐
- نسبيا ☐
- لا ☐

س5: إذا كانت الاجابة بـ " لا " : إلى ما يرجع ذلك :

- ضعف التحكم في تكنولوجيا الويب ☐
- تحتاج إلى تكوين خاص ☐
- تتطلب اعتماد نظم متكاملة معيارية لتسيير المكتبة ☐

- لا تعتبر ضرورية

س6: هل ترون ان بوابة المكتبات الجامعية تساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية و ظهور وظائف جديدة للمكتبي؟

- تساهم بشدة
- تساهم نوعا ما
- لا تساهم

س7: هل يمكنكم تقديم وظائفكم عن طريق بوابة المكتبة الجامعية:

- نعم
- ربما
- لا
- لا أدري

س8: إذا كانت الاجابة بـ "لا" ما هو السبب الذي يمنعكم من ذلك:

- نقص في التكوين
- ليس هناك استعداد
- لم نفكر في ذلك

س 9: هل أنتم على اطلاع ببعض تجارب بوابات المكتبات الجامعية رائدة في المجال :

نعم

تجارب عالمية	مثال: ....www
تجارب عربية	مثال:............................www
تجارب جزائرية	مثال:............................www
تجارب محلية	مثال:............................www

لا

س10: هل سبق لكم وأن زرتم موقع بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية ، وكيف تقيمون خدماته؟

نعم	لا
- خدمات نوعا ما جيدة	
- خدمات متوسطة	
- خدمات بسيطة	
- لا تعتبر خدمات	

س11: من أجل إنشاء وتجسيد بوابة مكتبة جامعية ، هل ترون ضرورة:

- تطبيق نظم متكاملة لتسيير المكتبة الجامعية
- إتاحة الفهارس الإلكترونية عبر موقع المكتبة
- إنشاء موقع ويب المكتبة مستقل عن موقع ويب الجامعة
- تقديم الخدمات المكتبية عبر موقع ويب المكتبة
- العمل القاعدي والمعياري أولا ثم تليها حوسبة المكتبة
- إنشاء نظام معلومات وثائقي للمكتبة
- ربط المكتبة بشبكة معلوماتية داخلية او خارجية
- تكوين المكتبيين في المجال
- توفير التكنولوجيات والتقنيات اللازمة لذلك

س12: بحسب رأيكم ، هل من الضروري المرور عبر إنشاء مواقع ويب المكتبات قبل إنشاء البوابات؟

بالضرورة :	ليس بالضرورة
- إتاحة خدمات عبر موقع المكتبة	
- تكوين وتدريب المكتبي والمستفيد على استخدام الموقع	
- إعطاء وقت كافي لتقييم خدمات المكتبة عبر الموقع	
- تكييف المستفيد والمكتبي مع بيئة العمل الجديدة	
- التعريف بمحتوى المكتبة	
- تحديد فئات المستفيدين واحتياجاتهم	
- توفير معلومات عامة حول المكتبة	
- اتاحة فهرس المكتبة على الخط	

س13: موقع ويب مكتبة جامعة منتوري لا يعتبر بوابة المكتبة، لكنه محاولة:

- جيدة
- متوسطة
- فاشلة

س14: هل لاحظتم فيه بعض النقائص:

- لا
- نعم
  - تقنية
  - خدماتية

أخرى (يرجى تحديدها) ....

س15: هل تم إشراككم كمكتبيين متخصصين لإبداء رأيكم في عملية إنشاء موقع المكتبة:

نعم

لا

س16: اذا كانت الاجابة بـ " نعم" هل كان ذلك:

- في المرحلة الاولى من عملية التصميم
- أثناء عملية التصميم

س17: إذا كانت الاجابة بـ "لا" ما هو السبب في رأيكم:

- لاتملكون مؤهلات كافية لذلك
- نقص وعي المسؤولين بدوركم في هذه العملية
- اللامبالاة

أخرى (يرجى تحديدها) ....

س18: مكتبة جامعة منتوري لم تصل لمستوى بوابات المكتبات الجامعية، بحسب رأيكم، ذلك راجع إلى:

- ضعف تأهيل المكتبيين في المجال
- نقص وعي المسؤولين بأهمية وضرورة إنشاء بوابة للمكتبة

- ضعف ونقص المؤهلات التكنولوجية للمكتبة

س19: حسب رأيك هل تمتلك مكتبة جامعة منتوري من المتطلبات المادية والمؤهلات البشرية التي تمكنها من تطوير موقع الويب الخاص بها والانتقال لبوابة تتيح خدمات عالية مستقبلا؟

الإجابات	نعم	لا
المتطلبات المادية		
المؤهلات البشرية		

س20: هل ترون هناك ضرورة إشراك مركز cerist في إنشاء بوابة مكتبة جامعية ، ولما ؟:

- نعم كونه : يمتلك المؤهلات البشرية
المتطلبات الفنية
الهيئة الوصية والمعنية بتطوير المكتبات
الخبرة التي يمتلكها في المجال
- لا :

س21: إذا كانت الاجابة بـ "لا"، فلمن تكمن مسؤولية إنشاء بوابة للمكتبات الجامعية الجزائرية؟

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- المكتبات الجامعية بذاتها
- أخرى (يرجى تحديدها):..

س22: الخدمات الي تقدمها بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية محدودة وغير تفاعلية ؟

- نعم
- لا

س23: إذا كانت الاجابة بـ "نعم"، في رأيكم ماهو السبب ؟

- عدم وجود تنسيق بين مركز cerist والمكتبات الجامعية
- عدم إشراف مكتبيين وأخصائي المعلومات على هذا المشروع
- عدم وجود نظام تسيير متكامل يسمح بتقديم خدمات متنوعة عبر الويب

س24: بالنسبة للمحتوى المتاح في بوابات المكتبات الجامعية ، كيف تفضل الاتاحة؟

- مفتوحة للجميع
- مفتوحة لفئة معينة عن طريق التسجيل
- بالمقابل للجميع
- بالمقابل لفئة معينة

س25: لحماية المحتوى المتاح تشترط البوابات من المستفيدين تسجيل الدخول هل انتم مع ام ضد التسجيل:

الاجابة	مع	ضد
- تشترط تسجيل الدخول		
- لا تشترط تسجيل الدخول		

س26 : ما هي اقتراحاتكم حول الخدمات التي يجب أن توفرها بوابة مكتبة جامعية للمستفيدين منها:

- اتاحة مصادر معلومات بمختلف أشكالها
- النص الكامل مع امكانية التحميل
- البحث الاني وبمختلف المعايير
- محرك بحث متعدد خاص بالبوابة
- حماية المحتوى المتاح
- مساعدة المكتبي لمستخدمين البوابة
- اجراء مختلف عمليات الاعارة الداخلية و الخارجية
- الاتصال بقواعد بيانات عالمية
- البث الانتقائي للمعلومات
- روابط لبوابات مكتبات أخرى
- الخدمات التفاعلية
- تقديم الخدمات وفقا للسمات الشخصية للمستفيدين
- متابعة عمليات التسجيل والإعارة والحجز للمستفيدين
- أخرى (يرجى تحديدها):..

البيانات الشخصية

الرتبة:................

- مكتبي مساعد قسم (أ)
- مكتبي مساعد قسم (ب)
- مساعد
- ملحق
- رئيس مصلحة
- محافظ

المؤهل العلمي:...........

- تقني سامي
- ليسانس
- ليسانس LMD
- أخرى (يرجى تحديدها)............

- الشهادة المتحصل عليها من:
- معهد
- جامعة

- سنة التخرج
- سنة التوظيف

مقابلة مع أخصائي الاعلام الالي:

اليوم والتاريخ:

الإسم واللقب:

المنصب أو الوظيفة:

- ماهي درجتكم العلمية؟
- هل انتم موظفين دائمين أم مؤقتين؟
- منذ متى وانتم تعملون في المكتبة؟
- هل قمتم بتصميم وإنجاز بعض الحلول التكنولوجية لتطوير خدمات المكتبة ؟
- هل تنوون تطوير خدمات المكتبة المركزية لتشمل باقي مكتبات الكليات والأقسام ؟
- هل قمتم بالمشاركة في تصميم وقع ويب المكتبة؟
- هل تم إشراك المكتبيين في هذه العملية؟
- في حالة ما إذا كانت الاجابة ب "لا" ما الذي منعكم من هذا، خاصة وأن المشروع متعلق بهم؟
- هل ترون أن موقع جامعة منتوري سيرتقي إلى بوابة مكتبة جامعية ؟
- لما لا موقع مستقل للمكتبة أو بوابة ؟
- هل اعتمدتم على برمجيات مفتوحة المصدر في إنشاء موقع المكتبة، أم قمتم بعقد صفقة مع مورد خاص؟
- ماهي هذه البرمجية، ولماذا هي بالذات؟
- ماهي الصعوبات التي واجهتموها في عملية انشاء موقع المكتبة؟
- هل ترون أن برمجية bmp هي أفضل من برمجية syngeb من حيث تقديم خدمات مكتبية متكاملة أو فقط لأجل الاتاحة عبر الويب؟
- لما اللجوء إلى BMP بالذات وليس مثلا KOHA أو برمجية أخرى مفتوحة المصدر؟
- هل واجهتم إشكاليات تهجير قاعدة بيانات syngeb إلى القاعدة المنشأة وفق BMP ؟ وكيف تعاملتم مع قضية التهجير ؟
- هل ترون أنه من الضروري عرض خدمات المكتبة عبر بوابة المكتبة وليس موقع الجامعة ؟

- هل ترون أنه من الضروري إنشاء بوابة للمكتبة المركزية تقدم من خلالها مختلف عروض خدماتها ومصادرها الوثائقية المتعددة؟
- هل تنوون تطوير خدمات المكتبة من خلال تطوير أو إنشاء موقع ويب مستقل أو بوابة خاصة بالمكتبة ؟
- كمتخصصين في الاعلام الالي ماهي اهم العناصر الواجب إتباعها في عملية انشاء بوابة مكتبة جامعية؟
- ماهي اقتراحاتكم من أجل انشاء بوابة مكتبة جامعية؟

Ranking Web of World Universities

January 2012

Rank Data

About Us
About the Ranking
Top Universities
Top USA & Canada/Regional
Top Latin America
Top Europe
Top Cent. & East. Europe
Top Asia
Top South East Asia
Top South Asia
Top Arab World
Top Oceania
Top Africa
Top Sub-Saharan Africa
Country Scoreboard
Previous Editions
Best Practices
Notes (*/**)

Information

Methodology
Glossary
Blog
Links
Contact Us/Disclaimer
Site Map

Search Webometrics for:

Rank of Universities of Algeria

First | Previous | Next | Last | Universities 1 to 50 of 70

WORLD RANK	UNIVERSITY	POSITION			
		SIZE	VISIBILITY	RICH FILES	SCHOLAR
1837	Université Mentouri de Constantine	2,317	9,377	1,866	892
2276	Université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediene	4,926	7,975	5,245	1,437
2884	Université Badji Mokhtar de Annaba	7,592	4,518	10,002	1,941
3487	Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen	2,418	4,023	4,788	4,254
3509	Université Ferhat Abbas Setif	7,114	11,227	5,884	1,645
4358	Université Djillali Liabes	10,233	8,078	4,836	2,130
4391	Université d'Oran	12,404	7,817	7,062	2,022
5212	Université Hassiba Ben Bouali	2,199	10,142	2,356	3,444
5427	École National Supérieure de l'Informatique (ex-INI)	1,661	5,671	9,967	6,573
5541	Université de Batna	7,544	8,465	3,587	3,626
5878	Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou	5,297	9,066	5,382	3,854
7208	Université Mohamed Khider Biskra	7,937	8,883	5,721	5,655
7393	Université M'Hamed Bougara de Boumerdes	8,569	10,222	5,055	4,700
7695	Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem	7,355	7,143	9,866	7,596
8023	Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed Boudiaf	10,255	9,207	6,776	6,053
8159	Université Saad Dahlab Blida	10,838	10,952	6,142	4,434
8378	École Normale Supérieure d'Enseignament Technologique d'Oran	8,295	12,445	6,028	3,938
8842	Université d'Alger	4,776	8,637	10,013	9,576

الملحق رقم (3) : تصنيف موقع جامعة منتوري على المستوى الوطني

الملخص:

إن التطورات التكنولوجية المستمرة حتمت على المكتبات الجامعية من مواكبة هذا التطور خصوصا في مجال تقديم خدماتها المكتبية، وكانت بوابات المكتبات الجامعية أحد تلك التطورات التي غيرت عالم المكتبات الجامعية ونقلته من بيئته التقليدية والثابتة إلى بيئة رقمية وتفاعلية تسعى لإتاحة خدمات أكثر ديناميكية.

ولقد جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على موضوع بوابات المكتبات الجامعية الذي أخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في مجال المكتبات والمعلومات ، بحيث تم التوقف عند التجربة الجزائرية ومحاولة التقرب من واقع هذه التجربة من خلال إجراء الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة منتوري خصوصا وأنها تسعى لتقديم خدماتها عبر الويب من خلال بوابة الويب التي هي في طور إنجازها وعليه حاولنا معرفة دوافع المكتبة التي ادت بها إلى التفكير في مثل هذه المشاريع، والهيئة المسؤولة عنه إلى جانب معرفة رأي المكتبيين حول هذا المشروع بحيث تم الاعتماد على الاستبيان للحصول على الأراء المختلفة للمكتبيين وذلك لمعرفة مكانة ودور المكتبي في مثل هذه المشاريع.

وقد اشتملت الدراسة على ثمانية فصول، وقسمت إلى بابين، بحيث تناول الباب الأول الجانب النظري للدراسة كان الهدف منه هو التعريف بمصطلح بوابات المكتبات الجامعية وتوضيح الفرق بينها وبين مواقع ويب المكتبات إلى جانب إبراز لأهمية وضرورة هذه التكنولوجيا في المكتبات الجامعية، أما الباب الثاني فعالج الجانب الميداني للدراسة بهدف دراسة واقع مكتبة المركزية لجامعة منتوري فيما يخص مشروع تصميم بوابة المكتبة، والتي على أساسها قمنا بوضع اقتراح لمنهجية تصميم بوابة مكتبات جامعية وذلك للمساهمة في تحسين مستوى مواقع المكتبات الجامعية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من شأنها أن تشجع على مثل هذه المشاريع في المكتبات الجامعية وضرورة التنسيق بين المكتبات الذي سيكون خطوة مهمة نحو مشاريع تعاونية وتكتلات مكتبية.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية- بوابات الويب – بوابات المكتبات الجامعية- – نموذج تصوري- تصميم البوابات- المكتبة المركزية- جامعة منتوري قسنطينة.

Résumé :

Les développements technologiques ont poussés les bibliothèques universitaires à investir dans les TICs, surtout dans le domaine des services, et les portails des bibliothèques universitaires furent l'un des innovations les plus répandues et développées et qui ont changé le monde des bibliothèques universitaires et de Migrer l'affecter d'un milieu archaïque et stable vers un milieu numérique plus attractif et plus interactif, tendant à offrir des services plus dynamiques.

L'étude dont il est question dans ce résumé met en exergue les portail des bibliothèques universitaires qui ont pris une grande part dans l'intérêt réservé au domaine des bibliothèques et des informations et dont nous avons pris comme exemple l'expérience algérienne en concrétisant cette réalité par l'étude de la bibliothèque centrale de l'université mentouri , surtout qu'elle essaie de présenter ses services par le web via un portail , qui est encours de réalisation. Pour cela, nous avons essayé de savoir exactement les raisons qui ont poussé la bibliothèque à réfléchir et à se pencher sur ces type de projets ainsi que l'institution responsable et à connaitre l'avis des bibliothécaires à propos de ce sujet. Nous avons mené une enquête au prés des bibliothécaires à l'aide d'un questionnaire , notre étude est composée de huit chapitres et subdivisée en deux parties :

La 1eré partie a été consacrée à l'étude théorique dont le but est la définition et l'identification des portails des bibliothèques universitaires et de montrer la différence qui existe entre les portails et les sites web des bibliothèques, aussi mettre en exergue l'importance et la nécessité de cette technologie dans les bibliothèques universitaires.

La 2eré partie a été plutôt consacrée à l'étude de terrain qui vise à étudier la bibliothèque centrale de l'université mentouri , et en ce qui concerne précisément l'établissement de portail des bibliothèques universitaires , et c'est sur la base des résultats obtenues que nous avons proposé une approche méthodologie pour la planification et la création du portail de la bibliothéque universitaires et de participer à l'amélioration du site de la bibliothèque . Nous tenons à signaler que cette étude est parvenue à des résultats sur lesquels un ensemble de suggestions et recommandations qui pourraient encourager ces types de projets .

Mots clés :

Portails des bibliothèques- les bibliothèques universitaires- portails web - création des portails- model conceptuel- La bibliothèque centrale- Université Mentouri.

Abstract:

The continuous technological developments necessitated the academic libraries the accompaniment of this development especially in the domain of presenting its services and the academic libraries portals were one of that development which changed the academic library's world and returned it from its traditional and constant environment to digital environment and interactivity which seeks to allow a more dynamic services.

Our stady is to put under line the library portal subject which had taken a big space of importance in libraries and information and their was a pause on the Algerian experience and the attempt to be near it, through the portal's web which in the accomplishment phase , so we tryed to know the causes that pushed the library to think about a such projects and the responsible organization, besides to know the opinion of the librarian to know their roles in this projects.

The study included height chapters, then divided into tow doors . so the first door dealt with the theoretical side its purpose is to define the term the academic library portal , then clarify the deferent comparing to web sites of libraries and show the importance and the necessity of this technology in the academic libraries. The second door traited the virtual side in order to study the real state of the library of mentouri's university regard the portal design that we based to suggest a methodology for other academic libraries to participate in the improvement of their web sites.

As a summary we reached some results which encourage a such projects and the necessity of combining between libraries which is going to be an important step to the office libraries consortium .

Key words: library portal- web portal- academic libraries- conceptual model- portal design- central library- Mentouri university